

editorial@asharqalawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجليس - واشنطن



London - Saturday - 8 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14102 السبت 14 شوال - 8 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14102



اتفاق في قمة «مجموعة العشرين» على تعزيز التعاون لكافحة الإرهاب

الروسى إنه «تشرف» بالاجتماع به

هامبورغ: نجلاء حبريري

طغى لقاء الرئيسين الأميركى دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين، أمس، على فعاليات أول أيام قمة مجموعة العشرين في هامبورغ، حيث ناقش الرئيسان على امتداد أكثر من ساعتين الأزمتين السورية والأوكرانية والإرهاب والأمن الإلكتروني، وفق ما أوردت وكالات

وقال الرئيس الأميركي لنظيره

ريكس تيلرسون لقاء الرئيس لأول مرّة، لافتا إلى أنه يتطلع إلى «أشياء إيجابيةً» في العلاقات بين بـ «البناء»، وقال إنهما أظهرا «تفاعلاً البلدين. وأضاف ترمب: «الرئيس إيجابياً واضحاً»، مضيفاً: «كانت بوتين وأنا ناقشنا أشباء متعددة، بينهما كيمياء إيجابية واضحة جداً». وأكد أن ترمب أثار مزاعم وأظن أن الأمور تسير على ما يرام». التدخل الروسي في الانتخابات من جانبه، قال بوتين مخاطبا الأميركية أكثر من مرة مع بوتين ترمب: «تحدثت معك عبر الهاتف وأن الرئيس الروسي «نفى مثل هذا عدة مرات، إلا أن المحادثات الهاتفية ليست كافية مطلقا». وأضاف: «أنَّا مسرور أن ألتقى بكم شخصيا سيدي

وعلى صعيد اجتماعات القمة، أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا

ووصف وزير الخارجية الأميركي

ميركل نجاح الدول الـ19 المشاركة والاتحاد الأوروبي في الاتفاق على أهمية مكافحة الإرهاب وتعزيز ألعات تعادل المعلومات بشأن كيفية تجفيف منابع تمويل الإرهاب، مشددة على ضرورة مكافحة تهديد عودة الإرهابيين من مناطق الصراع كسوريا والعراق. كما لفتت المستشارة الألمانية إلى ضرورة تشديد الإجراءات ضد الدعاية الترويجية للإرهاب على الإنترنت.

(تفاصيل ص4 و5)



الرئيسان ترمب وبوتين يتبادلان الحديث على هامش قمة مجموعة العشرين في هامبورغ أمس (أ.ف.ب)

عشرات القتلى والجرحى في هجوم على نقطة عسكرية... والجيش يعلن تصفية 40 مسلحاً

سیناء فی مرمی إرهاب «داعش» مجدداً

القاهرة: وليد عبد الرحمن

عادت سيناء أمس لتصبح في مرمى «داعش» مجدداً عبر سلسلة هجمات على نقاط عسكرية أوقعت

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري باسم الجيش، إنّ «قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء نجحت في إحباط هجوم للعناصر الإرهابية على بعض نقاط التمركز جنوب رفح»، مشيراً إلى «مقتل أكثر من 40 إرهابياً وتدمير 6 سيارات يستخدمها المتطرفون فى عملياتهم ضد الجيش». لكنه أضاف أن «إحدى النقاط تعرضت لانفجار عربات مفخخة نتج عنه مقتل وإصابة 26 من قوات الجيش».

«مجموعة من الإرهابيين حاولوا تفحير مقر كتبية للصاعقة في منطقة البرث بشمال سيناء»، مضيفة أن «الإرهابيين حاولوا الهجوم على الكَتِّيبة بنحو 12 سيارة دفع رباعي وعشرات الدراجات النّارية، وقاموا في البداية بتفجير سيارتين مفخختين في الكمين وحاولوا حصاره»، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل العقيد أحمد منسى، قائد الكتبية.

وأعلن الفرع المصرى لتنظيم «داعش»، مسؤوليته عن الهجوم في بيان، فيما نشر الناطق باسم الجيش صوراً لجثث خمسة عناصر تكفيرية شاركت في الهجوم جنوب رفح.

وينشط بقوة في سيناء تنظيم «أنصار بيت المقدس»، الذي بايع أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش الإرهابي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وأطلق على نفسه «ولاية سيناء»، لكن هذه التسمية رفضتها السلطات المصرية فصار التنظيم يُعرف في الإعلام بـ «داعش سيناء». .

عمان: محمد الدعمة

توصل الرئيسان الأميركى دونالد ترمب والروسيي فلاديمير بوتين في أول لقاء بينهما عقد على هامش قمة العشرين في هامبورغ أمس إلى هدنة في جنوب سوريا الخلاف بين واشنظن وموسكو حول

دور بشار الأسد.

هامبورغ ـ لندن: «الشرق الأوسط»

الــروســي ســيـرغــى لافـــروف أن التوصل إلى اتفاق «هدنة الجنوب»

جاء بعد محادثات «بناءة» في قمة ترمب - بوتين، قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إن الهدنة «نجّاحُنا الأول» وإن الولايات المتحدة «لا ترى أي دور في الأجل الطويل لعائلة الأسد في سوريا». بدءاً من الأحد، في وقت استمر فيه وأضاف أنه لم تتقرر كيفية مغادرة الأسيد لكن سيكون هناك انتقال «الحشد الشعبي» العراقي المدعوم

من إيران على بلدة حميمة جنوب سياسي بعيدا عن حكومته. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية غربي مدينة البوكمال، على الحدود الرسمية (بترا) عن محمد المؤمني، الناطق الرسمى باسم الحكومة الأردنية،أن روسيا والولايات المتحدة

والأردن اتفقت على مساندة وقف

فى غضون ذلك، سيطرت

«عصائب أهل الحق» العاملة ضمن

وأن الهدنة سيبدأ سريانها غدا

THE PURE WIND WE WAR WHEN THE WAR WAR

السورية - العراقية بعد أنسجاب عناصر «داعش» منها أمس. في الداخل لإطلاق النار في جنوب غربي سوريا

روبرت فورد يكتب له النننرف الأوسط: ما لم يقله تيلرسون يذكرني بأوباما

تحرك أميركى - بريطانى لحل أزمة قطر أخرى يواجه طريقاً مسدوداً، وقد يستمر لفترة طويلة أو يحتدم، وقالت: «الوزير ريكس

تعلرسون يعتزم زيارة الكويت التي تقوم

بالوساطة في الخلاف، الاثنين المقبل، مما يسلِّط

الضوء على المخاوف الأميركية بشأن الأزمة».

للشؤون الخارجية الإماراتي، إن سياسة

المظلومية والعلاقات العامة الغربية التي

تتبعها قطر لن تحجب شمس دعمها للفوضي

والتطرف والإرهاب، مشيراً إلى أن الحل ليس

التواصل الاجتماعي (تويتر) إلى المعلومات عن

الحسابات الوهمية القطرية في الموقع، موضحاً

أن تغيير السلوك القطري أسهل للجميع مما

الإرهاب، أكدت في بيان مشترك أول من أمس،

أنَّ المطالب الـ13 كَانْت «تهدف إلَى محاربة

الإرهاب ومنع احتضانه وتمويله، ومكافحة

التطرف بجميع صوره تحقيقاً للسلم العالمي،

وحفاظاً على الأمن العربي والدولي، وأن كل المطالب أصبحت لاغية، وستتخذ كل ألإجراءات

والتدابير السياسية والاقتصادية والقانونية

بالشكل الذي تراه وفي الوقت المناسب بما

يحفظ حقوقها وأمنها واستقرارها، وحماية

مصالحها من سياسة الحكومة القطرية

العدائية». (تفاصيل ص3)

يُذكّر أن الدول الأربع الداعية لمكافحة

وتطرق قرقاش في تغريدات على موقع

فى نيويورك ولندن بل فى الرياض.

تنتحه هذه الحسابات

إلى ذلك، قال أنور قرقاش، وزير الدولة

جونسون في الرياض... وتيلرسون إلى الكويت الاثنين

لرياض: «الشرق الأوسط»

طبعة السعودية . 28 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا تحرّكاً لحل الأزمة بين السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة، وقطر من جهة، ودعتا جميع الأطراف إلى الاصطفاف خلف جهود الوساطة الكويتية، وذلك بعد ساعات من اتهام الدول الأربع الدوحة بإفشال مساعى الكويت وجهودها لحل الأزمة داخل البيت الخليجي.

ووصل بوريس جونسون، وزير الخارجية البريطاني، إلى السعودية، أمس، لبحث جهود حل الأزمَّة، بينما يتوجه ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي، إلى الكويت، بعد غد، بدعوة من أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح للغرض ذاته.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن «جونسون سيحث جميع الأطراف على الاصطفاف خلف جهود الوساطة الكويتية، التي تدعمها بريطانيا بشدة، والعمل على وقف التصعيد ووحدة الخليج من أجل الاستقرار الإقليمي». وزاد البيان: «سيناقش حونسون أَنضاً مجَّموعة من القضايا الأمنية والثنائية، مع التركيز على التعاون لمواجهة التهديدات المشتركة المتمثلة في التطرف والأصولية والإرهاب».

بدورها، أوضحت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تشعر بقلق متزايد من أن الخلاف بين قطر ودول عربية

ُول تحقيق في ماضي ماكرون منذ انتخابه رئيساً



بعد الموصل...

ستئناف الجلسات التمهيدية

العراق أمام ثلاثة تحديات

إسرائيل ردت بهجوم كاسح على السلطة والمنظمة الأممية

الخليل رابع معلم فلسطيني على قائمة «يونيسكو» وأعلنت «يونيسكو» البلدة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أصبحت البلدة القديمة في الخليل، أمس، رابع معلم فلسطيني يبدرج على لائتمة البتراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (بونيسكو). وفيما قويل القرار بترحيب فلسطيني، فإن المسؤولين الإسرائيليين تُعدُّوا به واتخذوه ذريعة لهجوم كاسح على

القديمة في الخليل «منطقة محمية» بصفتها موقعاً «بتمتع بقيمة عالمية استثنائية». وصوّت لصالح القرار خلال الجلسة، التي عقدت في مدينة خاركوف البولندية، 12 عضواً في «لجنة التراث العالمي» التابعة للمنظمة الأممية، مقابل معارضة 3 فقط، وامتناع 6 عن التصويت. وعممت وزارة السياحة

الفلسطينية بناناً قالت فيه إن هذا التصويت، الذي جرى ضمن الدورة الحادية والأربعين لـ «يونيسكو»، يجعل البلدة القديمة في الخليل رابع ممتلك ثقافي فلسطيني على «لائحة التراث العالمي» بعد القدس (البلدة العتيقة وأستوارها)، وبيت لحم

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاصتها فلسطين على الجبهات كافة»، معتبراً القرار «فشلاً وسقوطاً مدوياً لإسرائيل وحلفائها وماكينتها أمام تاريخ وأصالة مدينة الخُليل الفلسطينية» في المقَّابِل، هـ أجم المسؤولون الإسرائيليون السلطة الفلسطينية

(كنيسة المهد ومسار الحجاج) وبتير

واتهموها بـ«عمل كل شيء في سبيل إفشال الجهود لاستئثاف عملية السلام»، واعتبروا مبادرتها إلى هذا القرار «استفرازاً عدائياً للتوراة ولليهود». فيما انتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو القرار واعتبره

ويروي مؤسس المجموعة، عبد الله البني، الذي كون مجموعة من المتطوعين لخدمة سكان منطقتهم في

تجملت حارات شعبية بمكة المكرمة بالألوان والزهور وكتابات بالخط العربي تهنئ سكانها بالعيد. وقام بعمليات الطلاء والتزيين مجموعة من المتطوعين، أطلقوا على أنفسهم اسم «شباب الفانوس»، دأبوا في السنوات الأربع الأخيرة على إضفاء روح جمالية على حاراتهم، قائلين: «نريد أن ندخل الفرحة والسرور على قلوب الناس، وفي الوقت نفسه نفرغ طاقاتنا في

لندن: عبير مشخص

سحب الدخان تتصاعد من مبان في عين ترما بغوطة دمشق بعد غارة لطيران النظام (أ.ف.ب)

«الحشد» العراقي يسيطر على قرية شرق سوريا

هدنة أميركية ـ روسية في الجنوب وخلاف على الأسد

سنوياً نحرص عليه». ويشير البنى إلى نقطة مهمة

«شبباب الفانوس»: «تعارفنا في المراكز الصيفية التى تقام لشغل فراغ الشُباب في العطلة الصيفية. ومع نهاية الإجازة، فكرنا في استغلال وحودنا معاللقيام بمجهودات تطوعية لخدمة المجتمع».

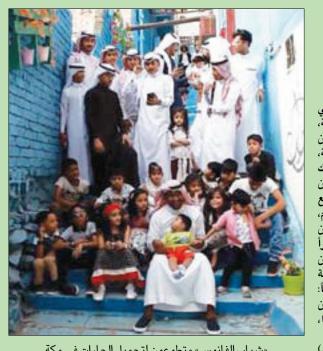
متطوعو «شباب الفانوس» يحلمون بتلوين المدينة بأكملها

مكة، لـ«الشرق الأوسط»، عن بدايات

تجميل الأحياء وطلاؤها وتنظيفها فكرة لفتت الكثيرين لجهودات «شباب الفانوس»، ويشرح البنى أنها بدأت من أزمة بيئية حدثت مع إضراب لعمال النظافة ترك الحارات تعانى من النفايات، قائلاً: «تطوعنا لتنظيف وغسل الحارات وتجميلها، وأصبح ذلك تقليداً بحارتنا في رمضان، يفطرون معنا،

ويصلون في مساجد الحي». (تفاصيل يوميات الشرق)

حارات مكة الشعبية تغرق في الألوان والزهور في مبادرات تجميل حواري حي المسفلة، وهي أن الأحياء عشوائية، وهي في طريقها لأن تنزال، ضمّن خطة التطوير العمراني لمكة المكرمة، ويضيف: «أُحُلم بأن نُخرج عن ذلك النطاق، وأن نلون الشارع المتجه من حارتنا للحرم المكي، وأن نستطيع تلوين حى الإسكان القريب من الحرم، وأن نجعله (مدينة من الألوان)، ولكن ذلك مجرد حلم». ويلفت إلى أن كثيراً من الحارات المكية يزورها المعتمرون والحجاج، وهو ما يزيد من أهمية عمليات التجميل والتنظيف، مضيفاً: «كثير من المعتمرين والحجاج يمرون



«شباب الفانوس» متطوعون لتجميل الحارات في مكة

صيفك حوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية

قد تكون الرابح للجائزة الكبرى 100,000 ريال! فقط تسوِّق حول العالم باستخدام بطاقتك ساميا الائتمانية!

سامبا 🔇 samba



الطريقة المثالية للدفع



خادم الحرمين تلقى برقية من أمير الكويت تستنكر الهجوم

إدانات خليجية وإسلامية للاعتداء الإرهابي في القطيف

جدة: «الشرق الأوسط»

أعربت دول خليجية ومنظمات إسلامية عن إدانتها واستنكارها الشديد للاعتداء الإرهابي الذي استهدف أول من أمس دورية أمن في حي المسورة بمحافظة القطيف «تُثيرقُ السعودية»، وأسفر عن استشهاد رحل أمن وإصابة آخرين، مؤكدين وقوفهم مع المملكة وتأسدها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وتلقى خادم الحرمان الشريفين الملك سلمان بن عيد العزيز، ترقية من الشيخ صياح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، أعرب فيها عن استنكار

كما أعرب أمير دولة الكويت عن خالص تعازيه وصادق مواساته في شبهيد الحادث، مؤكدا وقوف دولة الكويت مع السعودية وتأييدها لكلما تتخذه من إجراءات لمواجهة مثل هذه الأعمال الإرهابية، والحفاظ على أمنها، ومجددا موقف دولة الكويت الرافض للإرهاب بكافة أشكاله وصوره ووقوفها مع

بلاده وإدانتها للاعتداء الإرهابي

المجتمع الدولي للقضاء عليه. داعياً الله أن يتغمّد شبهيد الحادث الإرهابي بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويه جميل الصبر ويمنّ على المصابين بسرعة الشفاء والعافية، وأن يحفظ السعودية وشعبها الشقيق من كل مكروه.

الوزراء الكويتي. وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية على أهمية

تضافر الجهود لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة التى تستهدف البشرية وأمن العالم واستقراره، معرباً عن إدانة بلاده واستنكارها الشديد للأعتداء الإرهابي. وشدد المصدر على موقف الكويت الثابت والمناهض للعنف والارهاب، مؤكداً وقوف بالاده إلى جانب السعودية وتأييدها في كل ما

تتخذه من إجراءات للحفاظ على كما تلقى خادم الحرمين أمنها واستقرارها. الشريفين برقيتي تعزية من الشيخ نواف الأحتمد الجاسر الصباح، ولي العهد بدولة الكويت، والشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، رئيس مجلس الخطيرة التي تهدد جميع دول

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية، وقوف المنامة إلى جانب السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات حاسمة وخطوات لازمة لاستتباب الأمن، معربة عن خالص التعازي وصادق المواساة لأهالى وذوي الشهيد، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين جراء هذا العمل الإرهابي الذي

من ناحيتها ، أدانت البحرين بشدة الاعتداء الإرهابي، مشددة على ضرورة تضافر حهود المجتمع الدولي على المستويات كافة بما يضمن اجتثاث هذه الآفة

وصفته بالجبان والهادف للإضرار بالأمن. كما أدانت الإمارات الاعتداء الإرهابي بشدة، وأكدت موقفها الثابت والرافض للإرهاب بكل صوره وأشكاله، داعية إلى

تكاتف المجتمع الدولي في مواجهة هذه الظاهرة والتصدي لها بوصفها ظاهرة عالمية تهدد الأمن والاستقرار الدوليين. كما أعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية عن تعازيها لحكومة وشبعب المملكة ولذوي الشهيد، متمنية الشفاء العاجلُ للمصابين.

يتنما أعريت سلطنة عمان عن وأكد العثيمين وقوف إدانتها للاعتداء الإرهابي، وأكد المنظّمة مع السعودية في كل بيان للخارجية العمانية تضامن

ضد أفة العنف والإرهاب، مقدماً

التعازى والمواساة لأهالي وذوي

الشهيد جراء هذا العمل الإرهابي

الجبان الذي يستهدف الإضرار

الإسلامي إدانتها واستنكارها

الشديديِّنُ للاعتداء الإرهابي،

حبث عبر الدكتوريوسف

العثيمين، الأمين العام للمنظمة،

عن استنكاره لتكرار مثل هذه

الأعمال الإرهابية في حى المسورة

التى تستهدف رجال الأمن أثناء

قيامهم بواجبهم الوطني بحفظ

وحاولت عرقلته عن طريق تجنيد

عدد من الدبلوماسيين، وعلى رأسهم

وهو ما اعتبرته إسرائيل السبيل

الوحيدة لتحقيقُ الأغلبية، لكن

نجاحها في جعل التصويت سرياً

لم تنعكس على النتيجة إنجابياً، إذ

عن 200 ألف فلسطيني مقابل بضع

مئات من المستوطنين الإسرائيليين،

وتُعدّ وإحدة من أقدم المدن العربقة

التي ما زالت مأهولة في العالم،

ويمتّد تاريخها إلى أكثر من 6 الاف

عام. وتعانى البلدة القديمة فيها من

إحراءات تعسفية إسرائيلية خانقة،

تُسببت في إغلاق شارع الشهداء،

وكل المنطقة العربية المحيطة

بالحرم، وطرد أصحابها منها، فيما

بتاح لحفنة من المستوطنين البهود

التحرك بكامل الحربة، حتى عندما

ينفذون اعتداءات على الفلسطينين.

حول هذا القرار، رحب الأردن بقرار

«اليونيسكو»، إذ قال محمد المومني،

وزير الدولة لشؤون الإعلام والناطق

الرسمى باسم الحكومة الأردنية، في

بيان أمس، إن القرار الذي تم تقديمة

من المجموعة العربية في اليونيسكو،

ويدعم عبدد من البيدول العربية

والإسلامية والصديقة، يؤكد عدم

شرعية الإجراءات والانتهاكات التي

يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في

مدينة الخليل، مثلما تؤكد مواجهة

المحاولات الإسرائيلية فرض وقائع

جديدة في مدينة الخليل القديمة،

وهي انتهاكات مرفوضة وغير

قانوتية. وأوضح المومني أن قرار

وضع مدينة الخليل على لائحة مواقع

التراث العالمي، سيسهم في حمايتها

من المخاطر التي تهدد تراث المدينة

من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وقال

إن الحكومة الأردنية تهنئ العرب

والمسلمين في كل مكان بالعالم، مثلما

تهنئ السلطة الوطنية الفلسطينية

والشعب الفلسطينى بقرار لجنة

التراث العالمي إدراج مدينة الخليل

والحرم الإبراهيمي على قائمة التراث

العالمي المهدد بالخطر.

وفى أول ردود الفعل العربى

ويقطن مدينة الخليل ما لا يقل

صوتت أغلبية الدول مع القرار.

السفيرة الأميركية نيكى هايلم وتمكنت من حعل التصويت سرياً،

وأسدت منظمة التعاون

بأمن المملكة.

ما تتخذه من تداسر لمكافحة الجريمة الإرهابية التي لا تزال محل المتابعة الأمنية، في حين الأرهاب وتحفيف منابعه، وعلى كانت قد أعلنت الثلاثاء الماضي عن استشهاد رجل أمن وإصابة موقفها ضد الإرهاب والتطرف. مقدماً التعازي لذوي الشهيد، ثلاثة من زملائه إثر تعرض دورية وللسعودية حكومة وشعبأ، متمنىاً للمصابين الشفاء أمن كذلك لاعتداء إرهابي.

بذكر أن السلطات السعودية، تصدت لمجموعة إرهابية في وكانت السلطات الأمنية العوامية حاولت تعطيل حركة السعودية أعلنت، أول من أمس، التنمية في حي المسورة بالعوامية عن تعرض دورية أمن لاعتداء (شرق السّعودية)، وذلك بعد إرهابى أثناء أداء مهامها لحفظ إطلاق النيران على العمالة أثناء الأمن بحى المسورة بمحافظة القطيف بوآسطة مقذوف متفجر، عملهم، وكذلك رجال الأمن، وفي نتج منه استشهاد العريف عيد الوقت نفسه، دعا علماء ومشايخ في محافظة القطيف من الطائفة الله تريكي التركي، وإصابة 6 الشيعية، كل من تورط في حمل من رجال آلأمن تم نقلهم إلى السلاح من الإرهابيين في منطقة المستشفى، مشيرة إلى مباشرة القطيف إلى إلقاء سلاحه. الجهات الأمنية التحقيق في

فلسطن تطالب كندا

بالاعتراف بها دولة

الخارجية الفلسطينية اعتبرت الخطوة نجاحاً لدبلوماسيتها... ونتنياهو يراها «قراراً سخيفاً»

ضجة في إسرائيل بعد إدراج الخليل في لائحة «يونيسكو» للتراث العالمي

تل أبيب: «الشرق الأوسط» عمان: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الدي رحب فيه الفلسطينيون بقرار لجنة التراث في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (بونيسكو)، أمس، إدراج مدينة الخليل الواقعة جنوب الضَّفَّة الغُرِيبَة المُحتلة، على لائحة التراث العالمي، هاجم المسؤولون الإسرائيليون السلطة الفلسطينية واتهموها بـ«عمل كل شيء في سبيل إفشال الجهود لاستئناف عملية السلام»، واعتدروا معادرتها إلى هذا القرار «استفراراً عدائياً للتوراة وللبهود». فيما انتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو القرار واعتبره

وأعلنت «يونيسكو» عن البلدة القديمة في الخليل كـ «منطقة محمية» بصفتها موقعاً «بتمتع بقيمة عالمية استثنائية». وصوّت لصالح القرار خلال الجلسة، التي عقدت في مدينة خاركوف البولتُّدية، 12 عَضُواً في «لجّنة الترآث العالمي» التابعة للمنظمة الأممية، مقابل معارضة 3 فقط، وامتناع 6 عن المشاركة في عملية التصويت.

وعممت وزارة السياحة الفلسطينية بياناً قالت فيه إن هذا التصويت، الذي حرى ضمن الدورة الحادية والأربعين لـ«اليونيسكو»، يجعل البلدة القديمة في الخليل رابع ممتلك ثقافي فلسطيني على «لائحة التراث العاّلمي» بعد القدس (البلدة العتيقة وأسوارها)، وبيت

ووصفت رُلى معايعة، وزيرة السياحة والأثيار الفلسطينية، الحدُّث بأنه «تاريخي»، لأنه يؤكد الهوية الفلسطينية لمدينة الخليل والحرم الإبراهيمي، ويثبت أنها تنتمي بتراثها وتاريخها إلى الشعب الفلسطيني، ويدحض الادعاءات الاسرائيلية التي طالبت صراحة بضم الحرم الإبراهيمي إلى الموروث اليهودي، بالإضافة إلى حماية الحرم الإبراهيمي ومحيطه من الاعتداءات الإسرائيلية والتهويد المستمر.

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن «هذا التصويت بعد نجاحاً لمعركة من الأشكال». دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجدهات كافة، في مواجهة الضغوطات الإسرائيلية والأميركية

على الدول الأعضاء، وترويج الأكاذيب والإشاعات، وفشلاً لحم (كنيسة المهد ومسار الحجاج) وسقوطاً مدوياً لإسرائيل وحلفائها وماكينتها أمام تاريخ وأصالة مدينة الخليل الفلسطينية باعتبارها من أقدم مدن العالم المأهولة، التي سكنها الفلسطينيون منذ أكثر من 4 ألاف سنة قبل الميلاد».

وأضاف المالكي أنه «على الرغم من الحملة الإسرائيلية المحمومة وإشاعة الأكاذيب، وتشويه وتزييف الحقائق حول الحق الفلسطيني، فإن العالم أقر بحقنا في تسجيل الخليل والحرم الإبراهيمي تحت السيادة الفلسطينية وعلى لائحة التراث العالمي»، مشيراً إلى أن «احتلال

منظر عام من مدينة الخليل (رويترز) إسرائيل لدولتنا لا يمنحها سيادة على أي بقعة من أرضنا بأي شكل في المقابل، عبر المسؤولون

في إسرائيل عن سخطهم من هذا القَّرَار، واعتبروا أن «اليونيسكو» منظمة معادية لإسرائيل ولليهود، ومنحازة للفلسطينيين على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الدينى اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونيسكو»،

إن «قرار اليونيسكو معيب، فالرابط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، وعلينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأباء»، واتهم المنظمة الأممية بإنكار التاريخ يهودياً؟! فمن هو الذي دفن هناك؟ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من أبراهام ويتسحاق ويعقوب وسارا يحاول محو الدولة اليهودية عن وريفكا وليئا. هـؤلاء هـم أساؤنا الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن وأمهاتنا. هذا الموقع يتعرض للخطر! تعاود العمل مع «اليونيسكو».

من جهته، اتهم أفيغدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، «الدونيسكو» بأنها منظمة معيية ومعادية للسامية، وأن القرارات التي تتخذها مثيرة للجدل ومنحازة للفلسطينيين. فيما قال يائير لبید، رئیس حزب «یوجد مستقبل»

وسنواصل أيضاً صون الحقيقة». المعارض، إن «القرار ينكر التوراة. فهى التى تحدثت عن شراء أبينا إبراهيم متَّطقة الخليل». الإسرائطية بأن قرار إدراج مدينة الخليل على لائحة التراث العالمي أما نتنباهو فقال بنبرة غاضية: «هذا قرار سخيف أخر اعتمدته بشكل «وصمة عار» للأمم المتحدة، معتبرة أنه ينكر التاريخ اليهودي منظمة اليونيسكو. وهذه المرة قررت للمدينة، إذ كتب الناطق باسم اليونيسكو أن مغارة (المخبيلا) في الخارجية الإسرائيلية إيمانويل مدينة حبرون (الخليل) عبارة عن موقع فلسطيني، أي أنه غير يهودي، نحشون في تغريدة بعيد التصويت، وأن هذا المكانّ يتعرض للخطر». «وصمة عار. فهذه المنظمة التي لا وأضاف متسائلاً: «أليس هذا موقعاً

أهمية لها تروج للتاريخ الزائف... عار على اليونيسكو». وكانت إسرائيل قد بذلت جهوداً كبيرة لتقليص حجم التأبيد للقرار،

أن قرار اليونيسكو حول الخليل

فى الأماكن التى توجد فيها إسرائيل،

مثّل الخليل، حرية العبادة مكفولة

للجميع. وفي الشرق الأوسط يتم

تفجير المساجد والكنائس والكنس،

ويتم القيام بذلك في أماكن أخرى..

سنواصل صون مغارة المخبيلا

وضمان حربة العبادة للحميع

وصرحت وزارة الخارجية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

انتهز علي أبو دياك، وزير العدل الفلسطيني، فرصة الاحتفال باليوم الوطنى لكندا الليلة الماضية لدعوة الحكومة الكندية إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وزيادة دعم حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وتحقيق السلام العادل على أساس الشرعية الدولية وحل

وقال أبو دياك إن لكندا دورا دبلوماسيا مرموقا في دعم مسيرة الشعب الفلسطيني، ودعم الجهود الدولية لإنهاء الأحتلال والاستيطان، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كأمل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا للشرعية الدولية، موضحا أن هناك حاجة ملحة لزيادة هذه الجهود ، خاصة في ظل التعنت الإسرائيلي، ومحاولة الاحتلال فرض الأمر الواقع لمنع قيام دولة فلسطينية.

وجاءت هذه الدعوة خلال مشاركة الوزير الفلسطيني في الاحتفال الذي جرى في را الله، بمبادرة من ممثلتها الديلوماسية، بمناسية الذَّكري 150 لتأسيس دولة كندا. ومثل أبو دياك رئيس الوزراء د. رامى الحمد الله في هذا الحفل، واستقبله ممثل كندا لدى دولة فلسطين دوغلاس سكوت براودفوت. ووجه من خلاله التحيات إلى كل من وزير العدل الكندي والحاكم الكندي العام ديفيد جونستون، ورئيس الحكومة الكندية جاستن ترودو. كما نقل تحيات وتهانى الرئيس محمود عباس. يذكر أن كندا تقيم مكتباً تمثيليا في فلسطين منذ سنة 1993، وبعد سنتين فتحت مكتبا تمثيليا لفلسطين في

العاصمة أوتاوا عام 1995. وتأمل القدادة الفلسطينية أن ترفع كندا من مستوى

التمثيل الدبلوماسي

مع الوضع القانوني لدولة فلسطين في الجمعية العامة

للأمم المتحدة، أي دولة. يذكر أن مئات المثقفين والأكاديميين الكنديين كانوا قد توجهوا إلى حكومتهم بطلب الاعتراف بفلسطين كدولة خلال الأسبوع الماضي. كما دعا حزب الكتلة الكيبيكية الحكومة الكندية للاعتراف بفلسطين دولة، في شهر مايو (أيار) الماضي. قيما أعلنت زعيمة الكتلة مارتين ويليت، وزعميها السابق عضو مجلس العموم الكندي ماريو بوليو أن الاعتراف بفلسطين دولـة مستقلة يشكل السبيل الأنسب لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وقالا

إنه يتوجب على كندا أن تضيف صوتها إلى أصوات دول أخرى اعترفت بالدولة الفلسطينية، وإن إسرائيل تعرقل مسيرة السلام من خُلال سياسة الاستيطان التي تتبعها في الأراضي الفلسطينية، التي احتلتها عام 1967، وأنضا من خلال الحصار التي تفرضه على قطاع غزة. ئذكر أن الحمعية العامة للأمم المتحدة منحت فلسطين

صفة «دولة مراقب غير عضو» في الأمم المتحدة في 29 نوفَّمبر (تشرين الثاني) 2012، وهى خطوة اعتبرت أنتصارأ دبلوماسيا ومكسيا قانونيا للفلسطينيين. وصوتت أنذاك 138 دولة لصالح مشروع القرار الذي منح فلسطين هذه الصفة، فى حين عارضته تسع دول، من بينها كندا، وامتنعت عن التصويت 41 دولة. وفي سبتمبر (أيلول) 2015 صوتت كندا ضد مشروع قرار برفع علم فلسطين أمام مقر هبئة الأمم المتحدة في نيويورك، إلى جانب أعلام باقي الدول الأعضاء في المنظمة الأممية. وصوتت لصالح مشروع القرار 119 دولة، ورُفع علم فلسطن أمام مقر الأمم المتحدة في الثلاثين من الشهر المذكور.

مقتل قياديين تابعين للحوثي وصالح في الجوف وتعز

تعز: «الشرق الأوسط»

قتل قياديان عسكريان انقلابيان ضمن سقوط عناصر أخرى في جبهات القتال بمحافظتي الجوف وتعز خلال اليومين الماضيين، في الوقت الذي احتدمت فيه المعارك بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثى وصالح الانقلابية في موقع القيزان، بمديرية المصلوب، إلى جانب جبهة حام إذ سقط عُلَى أثر المواحهات فيها سيعة من عناصر الميليشيات الانقلابية قتلى وجُرح 12

وقالت مصادر عسكرية إن من بين القتلى «القيادي المدعو سعيد بن جابر الضابط ذو رتبة رفيعة من الموالين لصالح، حيث شوهد وصول عدد من القتلى والجرحى إلى سوق الاثنين، الأمر الذي جعل الميليشيات الانقلابية تشدد حراستها على المنطقة المحيطة بمركز الإسعاف التابع للميليشيات الانقلابية ومنع المرور منهّم». وأوضحت المصادر أن «الجيش لاحق الميلشيات الانقلابية بضربات المدفعية في جميع مواقعها وما تبقى لها من جيوب في حبهة مزوية، شمال مديرية المتون، ما أجبرتهم على الفرار».

وفى السياق ذاته، قالت مصادر مطلعة إنَّ حبهة الساحل الغربي شهدت مواجهات في وقت متأخر من مساء أول

من أمس (الخميس)، سقط فيها عدد من حصار مطبق وقنص للمواطنين من عناصر الملتشيات الانقلابية بين قتيل وجريح بينهم قائد عسكرى انقلابي ومرافقيه، وذلك في منطقة كهدوت القريبة من مدينة المخا الساحلية، غرب

> وتتواصل المواجهات في مختلف جبهات القتال الغربية والشرقية بتعز، فى ظل تصعيد الجيش الوطنى من قصفه على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، التي صعدت هي الأخرى من جانبها من قصفها المستمر على الأحياء السكنية بمدينة تعزوريف المحافظة. وبحسب مصدر في محور تعز العسكري، فإن الجيش الوطنى ما زال بواصل هُجماته المباغتة على ما تبقى من الميليشيات الانقلابية في الجبهة الشرقية خصوصاً مدرسة محمد على عثمان ومعسكر القوات الخاصة، والكَّدحة بمديرية المعافر غرب المدينة. وأكد المصدر أن القيادي عبد

> الأحد الجابري، قتل بغارة جوية حيث استهدفته قبل أيام طائرات التحالف. ويعد الجابر القائد الميداني والمسؤول الأول للمبليشيات الانقلابية في جبهة المسراخ (جنوب تعز)، قبل أن تدحرهم قوات الجيش الوطني منها.

مناطق تمركزها في أطراف المدينة، وكذلك زراعة الألغام فى الأحياء السكنية والطرقات، خصوصاً من المناطق التي تقترب قوات الجيش الوطنى من السيطرة عليها، حيث تواصل هذه الألغام تحصد أرواح المدنيين بينهم النساء والأطفال، وآخَرها انفجار لغم أرضي، أمس، في منطقة الشقب بمديرية صبر الموادم، جنوب تعز، أصيب على

الميليشيات الانقلابية والجيش الوطني،

أسفرت عن سقوط عدد من القتلتي

والجرحى في صفوف الميليشيات

الانقلابية، كما تمكن أفراد الجيش

الوطنى من أسر اثنين من عناصر

ميليشيآت الحوثي وصالح الانقلابية

أثناء محاولتهم التسلل إلى مواقع

الجيش الوطني.

أثرها امرأتان، وصفت إصابتهما بالخطيرة حيث بترت أقدامهما بسبب الإصابة. كما أُصبيت الطفلة هديلُ محمود، بقذيفة أطلقتها المبليشيات الانقلابية على قرية العرارة بمديرية جبل حبشي. وكانت المنطقة العسكرية الخامسة، أعلنت، أول من أمس (الخميس)، في بيان مقتضب لها على صفحة التواصل الاجتماعي الخاص بها «فيسبوك» أن المواجهات تجددت في جبهة حرض قطاع اللواء «105 مشأة» بين عناصر

> وأضاف المصدر: «إن ميليشيات الحوثى وصالح الانقلابية ما زالت تواصل جرائمها بحق أهالي تعز من

كشف الدكتور محمد عسكر وزير حقوق الإنسان في اليمن، عن أن حكومة بالاده تتحرَّك خلال هذه الأيام في جميع الاتجاهات، لطرح قضية أعتقال وزير الدفاع محمود الصبيحي على الأمم المتحدة والصليب الأحمر بعد مرور أكثر من عامين على اعتقاله من قبل الانقلابيين، لافتا إلى حملة اعتقالات طالت قيادات حزبية.

وقال عسكر، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إن تحرك الحكومة ممثلة في وزارة حقوق الإنسان، يأتي بعد تعنت ورفض الانقلابيين أعطاء أى معلومة عامة عن حالة أو مكان وزير الدفاع، للصليب الأحمر، الجهة الدولية المعنية بموضوع السجناء والمعتقلين، التي أفادت بأن هناك تعنتا كبيرا من قبل الانقلابيين في إعطاء أي معلومة في هذا الاتجاه." وأضاف عسكر أن وزارته قامت

بطرح كثير من المبادرات لإيجاد مخرج أو حل للمنظمة الدولية للوصول لأى معلومة حول مصير وزير الدفاع الذي يعد مجهولا حتى

الحكومة الشرعية، أو أن يكون هناك تبادل للأسرى الموجودين لدينا، مقابل تحرك الوسيط الدولي مع الحوثيين في هذا الشأن. وشدد ألوزير اليمنى على أن ملَّف الصبيَّدي، يشكلُّ ورقةً

جميع المنظمات بما فيها الصليب الأحمر، والأمم المتحدة، خاصة أن اسم وزير الدفاع مدرج ضمن القرار الدولي 2216، ويتضمن إلزام الانقلابيين بإطلاق سراح الوزير المعتقل، وهو التزام دولي، ونحن نطالب المجتمع الدولى بتنفيذ هذا القرار، موضحًا أن الأمم المتحدة تتحجج بأن الميليشيات لا تحترم تنفيذ القانون الدولي، موضحا أن السياسة الدولية لا بد فيها من استخدام أوراق ضغط محددة للحصول على نتائج واضحة.

ولفت عسكر إلى أن المطالب الآن من هذه المنظمات الدولية معلومات وصور حديثة لجميع المخفيين قصرياً، بما في ذلك وزير الدفاع، وهو الحد الأدنى في الجانب الإنساني الذي يجب أن تتفاعل

فيه المنظمات كافة، موضحا أن لهذه المنظمات، ومن ذلك إعطاء هناك تزايدا لأعداد المعتقلين في المنظمة معلومات عن الأسرى لدى سجون الانقلابيين، إذ تشير أخرَّ إحصائيات الوزارة إلى أن هناك 38 ألف مواطن يمني ما بين معتقلين ومخفيين قسرياً. وفى هذه المرحلة، والحديث

«حقوق الإنسان» تحرك ملف إطلاق الصبيحي دولياً

لوزير حقوق الإنسان، لا بد من نقل ضغط للحكومة اليمنية على معاناة المعتقلين للعالم وفي المحافل الدولية بجميع الأشكال والصور، التي تساعد في التخفيف من هذه المعآناة القاسية لجميع المعتقلين، الذين نبحث عن معلومات واضحة عنهم، وكذلك عن المخفسن قسرا وما مصيرهم، موضحا أن الصليب الأحمر أبدى تعاونا وتكاملا مع الحكومة اليمنية، خاصة أن الحكومة اليمنية فتحت سجونها للصليب الأحمر لتقييم الوضع، وإرسال رسالة للانقلابيين لفتح سجونهم أمام المنظمات الدولية. وقال إن وزارته رصدت في

الآونة الأخسرة «حملة اعتقالات واسعة ينفذها الانقلابيون لقيادات حزبية في كثير من المدن التي تقع تحت سيطرتهم، وهو ما حذرت منه قبل فترة وجيزة لموجة اعتقالات سينفذها الانقلابيون»، وذلك بعد

وزير يمني: الانقلابيون بدأوا حملة اعتقالات لقيادات حزبية خطاب زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي حينما تحدث عن الطابور الخامس، بالإضافة إلى تضييق الخناق عليه عسكريا «حتى أصبح يخشى من الأصوات المعارضة له، وبالتالي أصبح يعتقل أي شخص معارض ّله».

وتقوم وزارة حقوق الإنسان، بحسب عسكر، بعمل مضاعف وفي جميع الاتجاهات، خاصة مع تعدد مشكلات المعتقلين في سجون الانقلابيين، الأمر الذي بتطلب إنجاد الخبارات والحلول لهؤلاء المعتقلين، ومن ذلك ما تقوم به من رصد لهذه الانتهاكات والاعتقالات وتوثيقه توثيقا قانونيا، كما تقوم برصد مراكز هذه الاعتقالات والضغط على الصليب الأحمر للذهاب إلى هناك وإيصال بعض المستلزمات، كذلك تشجيع بعض الروابط الخاصة بأمهات المعتقلين، التي تعد إطارا لأسس هولاء الضحاباً، وذلك من أحل تخفيف الضغوط على هؤلاء المعتقلين بالوقفات الاحتجاجية والنشرات الإعلامية، موضحا أن الوزارة تقدم مساعدات مالية لأسر المعتقلين وغيرها من المساعدات.

جونسون في جدة وتيلرسون يتوجه إلى الكويت الاثنين... والدوحة تواصل رفضها

مساع بريطانية ـ أميركية جديدة لحل أزمة قطر

الرياض: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من اتهامات وجَّهَتها الدول الداعية لمكافحة الإرهباب، لقطر بإفشال الجهود الكويتية، الرامية لحل الأزمة المتفاقمة بين الدول الأربع والدوحة، سدأت كل من بريطانيا وأميركا، مساعى جديدة لحث جميع الأطراف على الأصطفاف خلف جهود الوساطة الكويتية.

وجددت قطر رفضها أمس، لاتهامات الدول الأربع، لها بدعم وتمويل الإرهاب ووصفتها بأنها «لا

واستبدلت لندن وواشنطن، بديلوماسية الهاتف، الوجودُ بين ممثلى الدول الداعية لمكافحة الإرهاب الأربع (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) ومشاركتهما في تعزيز مساعى الكويت، إذ وصل بوريس جونسون، وزير الخارجية البريطاني أمس، إلى جدة، لبحث حل الأزمـــة، والحفاظ على وحدة الخليج، وكذلك مواجهة التهديدات المشتركة، المتمثلة في التطرف والإرهاب، فيما يتوجه ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي، إلى الكويت، الاثنين المقبل، بدعوة من الشيخ صباح الأحمد الصباح، لتدارس الأمر نفسه.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، اتهمت الحكومة القطرية، بدعم وإيواء الإرهاب في

الخامس من يونيو (حزيران) الماضي، وقطعت علاقاتها الديلوماسية معهآ ولاحقاً وضعت أمام الدوحة 13 مطلباً، شرطاً لعودة العلاقات، لكن رد الدوحة

وفى بيان مشترك، أول من أمس،

حملت الدول الأربع، الدوحة مسؤولية

فشل الوساطة الكويتية، وشكرت أمير

الكويت على مساعيه، قائلة إن تعنَّت

الدوحة بشأن قائمة مطالب سُلِّمت لها أخيراً، لوقف تمويل وإيواء المنظمات الإرهابية، يعكس مدى ارتباطها بالجماعات الإرهابية، وتعمد الإضرار بمصالح شعوب المنطقة، بماً فنهاً الشعب القطري، إضافة إلى عدم احترام الدوحة للجهود الكويتية. وقالت إن القائمة التي تضم 13 مطلباً أصبحت ملغاة، وإنها ستتخذ إجراءات سياسية واقتصادية وقانونية جديدة ضد قطر. ويبحث جونسون، في السعودية، أُطُرِ الأَرْمَة، خَلَالُ لِقَاءَاتُ مِعْ قَادِةِ الْعِلَادِ، في محاولة لرأب الصدع. وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن «جونسون سيحث جميع الأطراف على الاصطفاف خلف جهود الوساطة الكويتية، التي تدعمها يربطانيا بشدة، والعمل على وقف التصعيد ووحدة الخليج من أجل الاستقرار الإقليمي». وزاد البيان: «سيناقش أيضاً مجموعة من القضايا الأمنية والثنائية مع التركيز على التعاون لمواجهة التهديدات المشتركة المتمثلة

في التطرف والأصولية والإرهاب».

أو يحتدم. وقالت إن «الوزير ريكس تيلرسون يعتزم زيارة الكويت التي

فى حين أوضحت وزارة الخارجية الأمبركية، أن الولايات المتحدة تشعر بقلق متزايد من أن الخلاف بين قطر ودول عربية أخرى يواجه طريقاً مسدوداً، وقد يستمر لفترة طويلة

تقوم بالوساطة، الاثنين المقبل، مما

يسلط الضوء على المخاوف الأميركية من كبار المسؤولين الكويتيين لبحث تشأن الأزمة التي تنطوي على حلفاء رئيسيين بالشرق الأوسط».

بوريس جونسون (أف ب)

من جهة ثانية، قال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية وقالت الخارجية الأميركية، إن فى الإمارات، إن «سياسة المظلومية زيارة تيلرسون تأتى بدعوة من أمير والعلاقات العامة الغربية التى تتبعها الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر قطرلن تحجب شمس دعمها للفوضى الصباح، الذي يضطلع بدور الوساطة في حلّ الأزمة بين قطر والدول العربية والتطرف والإرهاب»، مشيراً إلى أن «الحل ليس في نيويورك ولندن بل في المقاطعة لها. وسيلتقى تيلرسون عدداً

الحَهوْد الحالية لحل الأزمة.

على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، حول المعلومات عن الحسادات الوهمية القطرية في الموقع، موضحاً أن تغيير السلوك القطري أسهل للجميع مما تنتجه هذه الحسابات.

ولفت مقال للسفير القطري في روسيا بإحدى الصحف الأمتركية، حيث قال قرقاش: «السفير ينأى بنفسه عن سياسة بالاده، ويروج . لحربة الصحافة المزدهرة في بلاده، ويضيفأن قطر روجت للقيم الأميركية الدستورية بما فيها حرية الرأى».

وكان قرقاش قد أشار إلى أن الرسائل الدبلوماسية القطرية متخبطة، وأن «الدفاع باللغة الإنجليزية يركز الآن على عدم دعمها للإخوان والنصرة، موضحاً أنها خطوة إنجابية يتمنى أن يتبعها التنفيذ»، وقال: «الأنكار للضرر الذي سيبته السياسات القطرية للبحرين والسعودية ودول عربية كثيرة عجيب غريب، مؤامرات حيكت وأشرطة انتشرت ودماء سفكت لا يمكن

يُذكَر أن الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، أكدت في بيان مشترك أول من أمس، أن المطالب الـ13 كانت «تهدف إلى محاربة الإرهاب ومنع احتضانه وتمويله، ومكافحة التطرف تحميع صوره تحقيقاً للسلم العالمي، وحفاظاً على الأمن العربي والدولي، لا تتعارض مع سيادة دولة قطر».

الرياض». وتطرق قرقاش في تغريدات وأن كل المطالب أصبحت لاغية، وستتخذ كل الإجراءات والتدابير السياسية والاقتصادية والقانونية بالشكل الدى تراه وفي الوقت المناسب بما يحفظ حقوقها وأمنها واستقرارها، وحماية مصالحها من سياسة الحكومة القطرية العدائية».

وشددت على أن الشعب القطري جزء أصبل من المنظومة الخليجية والعربية، وأن «الإجراءات التي اتخذت موجهة للحكومة القطرية لتصحيح

وجددت قطر رفضها، أمس، لاتهامات الدول الأربع لها بدعم وتمويل الإرهاب ووصفتها بأنها «لا أساس لها»، في أول رد علني على بيان من الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، الذي صدر من القَّاهرة.

وحسب «رويـتـرز»، فـإن وكالـة الأنداء القطرية نقلت أمس، عن بيان لوزارة الخارجية أن قطر تعرب عن أسفها للاتهامات «والادعاءات التي لا أساس لها»، مؤكدة موقفها من أنها تدين الإرهاب بكل أشكاله. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله إن «موقف دولة قطر من الإرهاب ثابت ومعروف برفضه وإدانته بجميع صوره وأشكاله مهما كانت أسبابه

وأضاف أن قطر «مستعدة للتعاون والنظر والبحث في كل الادعاءات التي

توقعات برفع قضايا ضد قطر لتمويلها الإرهاب تعنت الدوحة قد يدفع بالكويت إلى المقاطعة

جدة: سعيد الأبيض

توقع محللون سياسيون أن تدخل قطر منحى خطيراً خلال الأيام المقبلة، في حال استمرت في تعنّتها وإفشالها لكل المساعى الدبلوماسية التي تقوم بها دول عدة، وتبنتها الكويت من المرحلة الأولى التى أعقبت إعلان الدول الأربع (السعودية، ومصر، والإمارات، والبحرين) مقاطعة الدوحة حتى تغير سياستها، وتوقف أعمال التحريض والتمويل للحماعات المتطرفة.

ولفت الخبراء إلى أن ما قامت به قطر من رد سلبي على مطالب الدول الأربع يقوض كل التحركات لإيجاد مخرج للحكومة القطرية، خصوصاً أن الكويت بحثت منذ أندلاع الأزمة عن إيجاد حل منطقي يرضي كل الأطراف، وهو ما لم تراّعه الدوّحة بعد تسريبها ومنذ الساعات الأولى لقائمة المطالب التي تقدمت بها الدول الأربع، التي أستهجنت انعدام اللياقة واحترام المبادئ الدبلوماسية التي أندتها الحكومة القطرية تجاه المساعي الكويتية المشكورة.

وقامت قطر بعد تسلمها المطالب، وفقاً للبيان المشترك للدول المقاطعة، بتسريب قائمة المطالب، وذلك بهدف إفشال جهود دولة الكويت الشقيقة، وإعادة الأزمة إلى نقطة البداية، وهو مَّا اعتبرتَه اللَّدوَل الأربِع استهتاراً واضحأ بكل الأعراف الدبلوماسية التي تستوجب احترام دور الوسيط، والردّ عليه ضمن السياقات المتعارف عليها، وليس عير وسائل الإعلام.

وأشيار البيان، الصيادر أول من أمس (الخميس) من الدول الأربع، إلى أن الحكومة القطرية عملت ءً على إفشال كلّ المساعي والجهود الديلو ماسية لحل الأزمة؛ الأمر الذي بؤكد تعنتها ورفضها لأى تسويات، مما بعكس نبتها مواصلة سياستها الهادفة لزعزعة استقرار وأمن المنطقة، ومخالفة تطلعات ومصلحة الشعب القطري الشقيق.

وقًال الدكتور فهد الشليمى المحلل السياسي الكويتي، لـ «الشرق

الأوسط»، إن الرد القطري على تحركات الحكومة الكويتية التي تلتزم الصمت في كل الحالات، وإن كأن هناك استياء لا تصرح به، غير منطقى. وتابع أن جميع التحليلات السيأسية تشير بشكل مباشر إلى أن الكويت ستغير مسارها، وتنضم للدول الأربع المقاطعة

فى حال استمر تعنت الحكومة القطرية وردها غير الدبلوماسي، الذي يفتقد

هنّاك ارتباك في الخطاب السياسي القطري، موضحاً أن هناك عدم معرفةً من الجانب القطري بما يجري في

وتطرق الشليمي إلى الرد القطري الـوزراء السابق، إذ تتنقل بعض قائلاً إن الرد كان منذ أن سربت قطر الأحاديث والمعلومات عن أن رئيس الوزراء السابق ووالد تميم هما من قائمة المطالب، وهذا غير لائق في يمتلك التأثير الأكبر، وتحديداً في هذا الدبلوماسية، وتحديداً في إطار الشأن، مشدداً على أن المرحلة المقبلة المصالحات، لأن دبلوماسية المصالحة

ستكون صعبة على قطر إذا لم تتعامل تعتمد على السرية، وعلى احترام بشكل جدي، وستعمد الدول المقاطعة الأطراف، فكان تسريب البنود بطريقة إلى إخراج كل الملفات، التي تشمل كل لا تتناسب، إضافة إلى أنه لا توجد الوثائق، من مكالمات وأوراق رسمية مؤشرات حقيقية من الجانب القطري للتعامل أو التعاون بشكل إيجابي، تثبت تورط قطر في كثير من الأعمال وكان هناك تصعيد عبر الاتجاه إلى وعن التحرك في المرحلة المقبلة، عدد من الدول الغربية والولايات المتحدة، وكانت محاولة مضادّة، كما قال المحلل السياسي الكويتي إن أن الإدارة القطربة لم تكن واضحة التحرك سيعتمد على رقع قضايا ضد قطر لتمويلها للإرهاب، وستكون هذه والاتفاق التكميلي وآليته التنفيذية في سياستها، ولا توجد رؤية، وكان القضايا من مواطني دول «العراق، وسوريا، وليبيا، ومصر»، إضافة إلى

ملاحقة شخصيات قطرية لمساعدتها وتمويلها الإرهاب، وسيفتح ملف العمالة وحقوق الإنسان في قطر، وتساءل الشليمي عن مركز الثقل وسيجمد بعض الأصول القطرية،

خصوصاً إذا وضعت الكويت بين خيارين، بين الدوحة والرياض، فهي بالتأكيد ستذهب في أتجاه الرياض، ليقينها بحجم الملف والقضية المتورطة فيها قطر، متوقعاً أن تدخل «سلطنة عُمان والأردن» في خط الوساطة.

ومصر، والإمارات، والبحرين) قد

أصدرت، أول من أمس، بياناً مشتركاً

بعد تسلم الرد القطري من الشيخ

. صياح الأحمد الجابر الصباح، أمير

دولة الكويت، تؤكد فيه أن تعنت

الحكومة القطرية، ورفضها للمطالب،

يعكس مدى ارتباطها بالتنظيمات

الإرهابية. وتؤكد الدول الأربع على

أنُ المطالب المبررة التي تم تقديمها

جاءت نتيجة لممارسات الحكومة

القطرية العدائية، ونكثها المتواصل

لعهودها، خصوصاً اتفاق الرياض

الذي وقعت عليه قطر في عام 2013،

في عام 2014، كما قدمت الدول الأربع

الشكر والتقدير للشيخ صباح الأحمد

الجابر الصباح، أمير دولة الكويت،

على مساعيه وجهوده لحل الأزمة مع

الحكومة القطرية، في إطار حرصه على

وحدة الصف الخليجي والعربي.

وشدد الوقاع على أن الرد القطري يؤكد أنهم لا يضعون اعتباراً لأمير الكويت، ودوره في إيجاد مخرج سلمى لهم، فيما يقومون به من أعمال تخريبية ضد السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وهذا يبرر عدم الإجابة على وساطة أمير الكويت، فهو طبيعي من وجهة الحكومة القطربة، ويتماشي مع أفعالها، وهي ليس لديها الأن خيارات متعددة، سوى الموافقة على العقوبات والمقاطعة وإهانة دولة الكويت، على ألا تكشف ملفاتها وأضاف أن هذا الرد من وحهة

النظر القطرية، ومن وجهة نظر

وهنا قال نايف الوقاع، المحلل

السياسي السعودي، إن كل المؤشرات

تشير إلى أن الكويت، بعد هذا الرد،

ستنضم للمقاطعة، وإلى السعودية،

حساب الأرباح والخسائر، منطقى لأن رفض الوساطة، وعدم الركون للمصالحة وحلها، أكثر جدوى لقطر من كشف الملفات التي أوغلت في أعمالها التخريبية، وفي إلحاق الأذى بالأمن الوطنى للسعودية على وجه الخصوص، وستتحمل قطر كل ما ينفذ ضدها في سبيل عدم الكشف ولفت الوقاع إلى أن البيان

عن حجم الجرائم التي ارتكبت ضد السعودية، والأمة العربية والإسلامية. السعودي الأول، الدي أشار إلى أن قطر ارتكت انتهاكات حسمة، بعني تعرض الوحدة الوطنية للمملكة للخطر، وتعرض الكيان السياسي للخطر، واللحمة الوطنية للخطر، إذَّ إن القضية ليست في الوساطة، ولكن في القضية المتهمة فيها قطر، وهي تمويل الإرهاب. وهنا، لا يوجد حلّ وسط سوى وقف تمويل الإرهاب، أو أنها ستعاقب بما يردعها عن القيام بمثل هذه الأعمال.

قناة السويس تغلق «النطقة الاقتصادية» أمام السفن القطرية

القاهرة: سوسن أبو حسين

أعلن الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، أن المنطقة الاقتصادية للقناة، والموانئ التابعة لها، لا تزال ملتزمة بتنفيذ قرارات منع السفن القطرية من المرور في هذه الموانئ أو دخولها، حرصاً على الأمن القومى المصري. وقال الفريق مميش، في تصريح صحافي

أمس، إن الخطوة تأتي في ضوء قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر، وتنفيذًا لقرارات الدولة المصرية بشأن وقف التعامل مع قطر. وأضافأن أى قرارات صادرة من الدولة المصرية بشأن هذا الأمر يسري على جميع الموانئ التابعة للمنطقة الاقتصادية لأنها مياه إقليمية، تحكمها الدولة المصرية في مرور السفن من عدمه، لكن لا يسري الأمر على قناة السويس. وأشار إلى أنه وفقًا لاتفاقية القسطنطينية لسنة 1869، فإن هدئة قناة السويس ملتزمة بالاتفاقيات الدولية التى وقعت عليها الدولة . المصرية، إذ إن قُناة السُّويس مجرى ملاحي عالمي لا يجوز إغلاقه أمام حركة السفن العابرة. وأوضَّح أن السُّفن القطرية المارة بموانع المنطقة ليست حاملات بضائع كبيرة، أما ما تمر بالمجرى الملاحى بقناة السويس فهي سفن غاز ولا يمكن منع عبورها.

وأكد مميش عدم تأثر حركة تداول البضائع وكذلك إبرادات الهدئة الاقتصادية بهذه القرارات، نظراً لعدم تردد سفن تابعة لخطوط بحرية منتظمة تنتمى لهذه الدولة على موانئ الهيئة أو محطات الحّاويات المعاملة في موانئها.

من جهته، قَال المتحدث الرسمي لقناة السويس، طارق حسنين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «مصر ملتزمَّة باتفاقية القسطنطينية التي تحكم حرية الملاحة في قناة السويس، وإن الحالة الوحيدة التي تمنع مرور سفن أي دولة عندما تكون في حالة حرب». وأضاف أن مصر ملتزمة بالاتَّفاقية الدولية، وقال إن قطع العلاقة مع قطر لا يعنى وجود حالة حرب. وأضاف أنّ البيان الصادر من الهيئة يؤكد أن أي قرارات صادرة من الدولة المصرية بشأن هذا الأمر يسري على جميع الموانئ التابعة للمنطقة الاقتصادية لأنها مياه إقلَّمَة، تحكمها الدولة المصرية في مرور السفن من عدمه، لكن لا يسري الأمر على قناة

المؤتمر الصحافي لوزراء خارجية الدول الأربع في القاهرة قبل أيام (رويترز) الراهن: أهو تميم أم الوالد أم رئيس وستدخل في هذه المرحلة في متاهة تنتهجها الدوحة مع دول المنطقة. كبيرة. وكانت الدول الأربع (السعودية،

حتى لأبسط المعايير أفي مثل هذه وأضاف الشليمي أن الكويتيين لم تلمسوا أو يشاهدوآ أي إيجابية من الحكومة القطرية التي لا تمتلك الخبرة السياسية، ولا يوجد لديها بعد نظر

فيما قامت به من رد على الكويت، التي تعد النافذة التاريخية لها للدخول مرة أخرى ضمن مجلس التعاون الخليجي لكن بهذا التعنت أراد القطريون إغلاق هذه النافذة، موضحاً أن قطر تدخلت في الشأن الكويتي منذ عام 2008، وهذا

فى قطر، ومن يحكمها في الوقت يندرج ضمن السياسة السلبية التي

شبهات محسوبية حول رحلته إلى لاس فيغاس حين كان وزيراً للاقتصاد أول تحقيق في ماضي ماكرون منذ انتخابه رئيساً لفرنسا

باريس: «الشرق الأوسط»

أعلنت نيابة باريس، أمس (الجمعة)، أن قضاة تحقيق سيتولون التحقيق في شبهات محسويية حصلت خلال تنظيم زيارة لإيمانويل ماكرون إلى لاس فيغاس، حين كان وزيراً للاقتصاد، في يناير (كانون الثاني) عام 2016.

وقالت نساسة سارسس: «استناداً إلى العناصر الأولى من التحقّيق الأولسيّ»، الذي بدأ في الثالث عشر من مارس (اَذار)، تقرر فتح تحقيق قضائي الجمعة بحق مجهول بتهمة

وكالة الصحافة الفرنسية. وأساس التحقيق سهرة نظمت في 6 يناير 2016 بمدينة لاس فيغاس الأميركية، خلال معرض عالمي للتكنولوجيا، التقى خلالها ماكرون رؤساء

شركات «ستارت أب» فرنسية. «بيزنيس فرانس» العامة، التي كانت وزيرة العمل الحالطة ميريال بينيكو مديرتها، انتهكت قواعد الصفقات العامة، عبر عدم إجراء استدراج عروض لتنظيم هُذَا الحدث الذي عهد يه

بأن مكتب «أي أند واي» للتدقيق اعتبر، في تقرير نشر في يوليو (تموز) 2016، أنه لم يبحث بشكل عادل في ملفات الشركات الثلاث

«المحسوبية»، على ما أوردته ديسمبر (كانون الأول) 2015.

ويشتبه في أن وكالة «هافاس»و«إبكو»و«بوبليسيس»، قبل اختيار «هافاس». وكشفتصح

«ليبراسيون» أن تقرير شركة التدقيق كشف أنه لم يتم إعداد «أي نموذج لتقديم عروض، ولم يوضع تسعير، كما لم يوقع أي عقد»، وهو وضع من شأنه إلى عملاق الدعاية هافاس، في

التى تقدمت بعروض لتنظيم

الحقّلة في لاس فيغاس، وهي:

«أن يؤدي إلى مساءلة جزائية للمعنيين». وأفاد مصدر مقرب من الملف وتشتيه في أن ميريال بينيكو تم إبلاغها مسبقاً بهذه المخالفات.

وضيط محققو مكافحة الفساد في الشرطة القضائية، في 20 يونيو (حزيران)، أثناء عملية تفتيش في مقري «هافاس» و«بيزنس فرانس»، رسالة إلكترونية يتاريخ 11 دىسمىر 2015، مىن فاتىان بوتى - شينو التى كانت مديرة الاتصال في الوكالة حينها، يمكن أن توحي بأن مديرتها «أبلُغت»

بالصعوبات في تنظيم الحدث.

كما يشتبه بأن الوزيرة الحالحة تأخرت في إبلاغ مجلس إدارة الشركة بتقرير شركة التدقيق، وبأنها قدمت خلاصة غير صحيحة، حسب «ليېراسيون».

محتملاً لبعض أعضاء مكتب وزير الاقتصاد حينها، إيمانويل

كما يشمل التحقيق دورأ

وكان وزير المالعة معشال سابان قد أكد في 8 مارس، إثر الكشف عن القضية من قبل أسبوعية «لو كانار إنشيني»، أن ماكرون ومكتبه «خارج الشبهة



ماكرون وزوجته (إ. ب. أ)

التعاون بين المشاركين انطلاقا من

يضغط؛ لذلك قد يكون إيجاد الحلول

أمر غير ممكن في أغلب الأحيان،

إلا عندما نكون مستعدين لقبول

حلول الوسط والتقارب من بعضنا بعضا دون الانحناء»، وذلك في

إشارة منها إلى مبادئ المشاركين

في القمة، مضيفة أنه يمكن أيضا

الإقصاح عن الأختلافات. وبدت

كلمة ميركل متوازنة بين إنجاح قمة

هامبورغ وعدم «الانحناء» والتنازل

الندي يخطو أولى خطواته في الساحة الدولية، فنجح في رهانً

التشديد على قيم الاتحاد الأوروبي

والتجارة الحرة دون عزل قادة مثلّ ترمب وبوتين اللذين لا يتمتعان

بشعبية كبيرة في مؤسسات

بروكسل. واستضافً المانويل ماكرون نظيره الروسى في باريس

في 29 مايو (أيار) الماضي، بعد أيام قليلة من فوزه بالانتخابات، في حين

قبل الرئيس الأميركى دعوة لحضور

فعاليات يوم الباستيل في العاصمة

وعلى صعيد العلاقات مع الصين، فإن المشهد معقد. ففي

الفرنسية الأسبوع المقبل.

أما الرئيس الفرنسى الشاب

وقالت مدركل: «نعلم أن الوقت

هذه الروح.

عن المدادئ.

أوروبا تسعى لاختبار التزام ترمب بمبادئهم المشتركة وبأمنهم اجتماعات «العشرين»... دبلوماسية ضبط النفس

هامبورغ: نجلاء حبريري

تعددت العسارات لوصف سياسات قادة دول العشرين في قمة هامبورغ أمس، بين «دبلوماسية أوروبية حدرة» مع موسكو وبكين، و«دبلوماسية البندا» بين الصين وألمانيا ، و«ديلوماسية المصافحة» سن دونالد ترمب وأنجيلا مبركل تارة، وبين الرئيس الأميركي ونظيره الروسى تارة أخرى. ولعلّ الوصف الأدق جّاء على لسان وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس عند حديثه عن موقف واشتنطن من الأزمة الكورية، بالقول إن «الدبلوماسية لم تفشُّل، وسياسة ضبط النَّفس التي انتهجناها جنّىت الحرب».

لا تقتصر أبعاد «ديلوماسية ضبط النفس» على الدول المارقة أو بين القوى النووية في عهد الحرب الباردة، بل شهدنا تحلياتها أمس في لقاءات قادة دول حليفة في قمة محموعة العشرين، التي تلتئم سنوياً منَّذ عام 1999، وأصَّبحتُ هذه القمة التي انعقدت أول مرة في برلين ليحث تداعيات أزمات ماليةً القضادا ألمستعصدة ويقرب وجهات النظر. وقرر قادة أقوى اقتصادات العالم، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2008، المشاركة في القمة بأنفسهم بدل قصر تمثيلهم على وزراء المالية. وفى أول يوم اجتماعات أمس،

سعى قادة الدول الـ19 والاتحاد الأوروبى إلى تجاوز خلافاتهم المتعددة وتحديد الحد الأدنى لاتفاق يرضى جميع الأطراف. كما عكفت مختلف الدول على دفع العلاقات بين الغرب وروسيا والصس لتحقيق توافق متواضع، دون التنازل عَنْ «مُدادي الغرب» كما وصفها الرئيس الأميركى دونالد ترمب، أو تجاوز الخطوط الحمراء الوطنية التي تهدد في الحالة الألمانية فرص إعادةً انتخات المستشارة أنجيلا ميركل لولاية ثالثة على رأس ألمانيا.

وتحمل هذه القمة الخلافية رهانات بالغة لكل المشاركين. وبالنسبة للرئيس ترمب، فإن التحدي مردوج؛ حيث يسعى من جهة إلى تحسين علاقاته مع حلفائه الأوروبيين بعد زيارة أولى مخيبة للآمال إلى القارة العجوز، فى حين يحاول تعزيز مستويات



في قمة العشرين من اليسار: الرئيس الأميركي ترمب والرئيس الصيني جينبينغ والمستشارة الألمانية ميركل والرئيس الأرجنتيني ماكري ورئيس الوزراء الأسترالي تيرنبول (أ.ف.ب)

الانتخابية وتوسيعها عبر عكس صورة السياسي المحنك على الساحة مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد الدولية. وأكد ترمب هذا التوجه في توسك بـ «لهجته الدبلوماسية

المتحدة بالحفاظ على قاعدته

انتقد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر سياسات ترمب الحمائية في حين أشاد رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك ب «لهجته الدبلوماسية الجديدة»

خطابه ببولندا الداعم للدفاع عن «مبادئ الغرب»، وتغريدته أمس التى أكد فيها التزامه بتمثيل بلده «بشكل جيد» والدفاع عن مصالحه». ويبدو أن قادة الآتحاد الأوروبي

الأميركي بالعلاقات سن ضفتي

وهدد يونكر الرئيس الأميرك باحراءات مضادة حال إغلاقه السوة الأميركية أمام شركات الصلب الأوروبية. وقال رئيس المفوضية الأوروبية، في إيجاز صحافي سعوا إلى اختبار مدى التزام الرئيس

حضرته «الشرق الأوسط» أمس

«أريد أن أخبرهم بأننا سنتذذ شعبيته المتدنية في الولايات الأطلسي؛ إذ انتقد رئيس المفوضية إحراءات مضادة في غضون أيام الأوروبية جان كلود يونكر سياساته قُلْلةً. الحمائية طريق غير سليم الحمائية، في حين أشاد رئيس على الإطلاق». فى المقابل، قال توسك: إن كلمات

الرئيس الأميركى الدبلوماسية «فاجأته»، بعد أن شدد على التعاون بين الولايات المتحدة وأوروبا، ولفت إلَّم، حضارتنا وتقليدنا السياسي اُلمشترك. وتابع توسيك: «انتظرناً طويلا لسماع هذه الكلمات من الرئيس الأميركي، والسؤال هنا هو ما إذا كانت هذا حدثا وقتبا أو سياسة جديدة». وأضاف أن «أول اختبار سيكون هنا في هامبورغ».

وسعيا منه إلى تبديد مخاوف الحلفاء حيال التزام الولايات المتحدة بحلف شمال الأطلسي، أكد ترمب تأسده البند الخامش من مبثاق الدفاع المتبادل بين جميع الدول الأعضّاء في الحلف. وأوضّح في هذا السياق، أن بلاده «أظهرت ليس

فقط بالكلمات، إنما بالأفعال أنها تقف بقوة وراء المادة الخامسة»، إلا أنه دعا إلى مزيد من الإنفاق الدفاعي على الجيهة الشرقية للأطلسي." وتابع أن «الروابط الأطلسية بين الولايات المتحدة وأوروبا قوية مثلما

كانت سابقا، وربما لا تزال أكثر قوة

فى نواح كثيرة». وبعيدا عن تطلعات الأوروبيين، فقد كان أبرز اختبار للرئيس الأميركي لقاؤه أمس مع نظيره الروسى. وقبل ساعات من مصافحة بوتين، اتخذ ترمب موقفا صارما من سياسات موسكو «المزعزعة للاستقرار»، وأقر باحتمال تدخل روسيا في الانتخابات الأميركية الأخيرة. وفي خطوة استباقية للقاء الثنائي بين الجانبين، سحب المشرعون الأميركيون في الأيام الماضية قدرة الرئيس ترمب على رفع العقوبات المفروضة على موسكو دون الرجوع إلى الكونغرس.

إلى حلول وسط بين دول كبرى في السَّاحة الدولية، وشُجعت على مدَّ وفي خطابها الافتتاحي،

ففي تصريحات أدلت بها خلال الأيام طالبت ميركل رؤساء دول العشرين

الرئيس الفرنسي ماكرون الذي يخطو أولى خطواته في الساحة الدولية نجح في رهان التشديد على قيم الاتحاد الأوروبي والتجارة الحرة دون الابتعاد عن ترمب وبوتين

وفي الدولة المنظمة لقمة

العشريِّن، تُجلت ممارسات

«دبلوماسية ضبط النفس» في

خطاب المستشارة الألمانية بامتياز.

الماضية، شددت ميركل على ضرورة

تحمل قادة العشرين مسؤوليتهم

الدولعة واحترام المعادئ المشتركة

بما يشمل التجارة الحرة وحماية

المناخ، في انتقاد مبطن لسياسات

الرئيس الأَميركي. لكنها عادّت في

المقابل لتؤكد على ضرورة التوصل

الكبرى بتعزيز التعاون والاستعداد للتوصل لحلول وسط. وأعربت ميركُل في كلمتها عن أملها في أن تساهم القمة في حل المشكلات الملّحة في العالم، موضَّحة أنها تعتقد أن المشَّاركين كافةً في القمة يسعون إلى ذلك أيضا، مشيرة إلى أنه ينبغى

الوقت الذي قدمت فيه بكين نفسهاً بديلا عن الولايات المتحدة وداعما أساسيا لاتفاق باريس للمناخ، تواجه الحكومات الأوروبية ضغوطا لدفع ملفى الديمقراطية وحقوق

الإنسان في المحادثات. وزادت هذه الضغوط بعد نقل الكاتب والناشط الحائز جائز نوبل، ليو شياوبو، إلى المستشفى بسبب إصابته ر. مسرطان الكيد في السجن. وكان لبو (61 عاما) قد شارك في كتابة وثيقة موقعة في 2008 متن قبل 300 مثقف، تدعو إلى دولة حرة، ديمقراطية ودستورية. كما سجن فى السابق لدعم احتجاحات مطالبة بالديمقراطية في 1989 في ميدان تيانانمين في بكين.

بدورها، تعانى العلاقات الأمبركية - الصينية توترا كذلك، ىعد أن اختبرت بدونغ بانغ صاروخا باليستيا عابرا للقارات. واعتبر ترمب أن جهود الرئيس الصينى سى جينبينغ لم تكن كافية، وانتقد ارتقاع حجم التجارة بين البلدين.

السعودية، مكافحة الإرهاب وتعزيز قيم العدالة مسؤولية دولية

هامبورغ: «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية أن الإرهاب لا دين له، وهو جريمة تستهدف العالم أجمع لا تفرق بين الأديان والأعراق، في مداخلة أمام قمة

وقال الدكتور إبراهيم العساف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، الذي ترأس وفد المملكة إلى القمة، إن مكاقحة الإرهاب والتطرف وتعزيز قيم الاعتدال مسؤولية دولية تتطلب التعاون والتنسيق الفعال بين الدول، مؤكدا ضرورة محاربة ومنع جميع مصادر ووسائل وقنوات تمويل الإرهاب ونوه العساف أيضا إلى ضرورة تعزيز المعايير الثنائية والمتعددة الأطراف لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والعمل مع جميع الشركاء رجلي أمن وجرح أكثر من عشرة من التواصل الاجتماعي لأغراض ساعة الماضية في المنطقة الشرقية إرهابية أو إجرامية بمّا في ذلك من بلادنا».

استخدامها في التجنيد والدعاية. وأكد العساف أهمية العمل لضمان عدم استغلال النظام المالي الدولي من قبل الإرهابيين والفاسدين ومروجي المخدرات، داعيا إلى التنفيذ الفعال للإجراءات المالية لمحاربة غسل الأموال. وأشار إلى أهمية التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب؛ لأن ذلك يمثل أفضل الطرق لتعظيم مساهمتهم والابتعاد بهم عن أفكار التطرف

وأضاف الدكتور العساف: «للأسف كانت السعودية هدفا للمنظمات الإرهابية، والدول الداعمة لها، منذ أكثر من عشرين عاماً، وتعرضت لتهديد الإرهاب المباشر وغير المباشر والمتعدد المصادر، وكان أخرها أستشهاد لمُكُافحة استخدام الإنترنت ووسائل زملائهم خلال الثماني والأربعين

والإرهاب.

العمليات والتحويلات المالية. السعودية في إطار هذه الجهود،

التدابير العسكرية.

وشيدد على أن السعودية في شاركت بفاعلية في التحالف الدولي لمحاربة «داعشً» بقيادة مقدمة الدول المحاربة للإرهاب بجميع صوره وأشكاله، وتعمل الولاتات المتحدة الأميركية، كما بشكل وثيق ومنسق مع المجتمع شكلت التحالف الإسلامي لمحارية الإرهاب، وشاركت في الرئاسة الدولي لمحاربة الإرهاب، وتتبع المشتركة لمنع التمويل عنّ «داعش»، الإرهابيين، ومنظمات الإرهاب، ودفعت لإطلاق مركز الأمم المتحدة وتجفيف منابع تمويله، ومحاربة لمحاربة الإرهاب ودعمته بمبلغ التطرّف، واتخذت في هذا السبيل 110 ملايين دولار أميركي، وفرضت كثيرا من الإجراءات والسياسات التي أسهمت في الحد من الهجمات عقوبات على الأفراد والمنظمات التي تمول الإرهاب، والمحددة من مجلس الإرهابية وإحباطها؛ بما في ذلك الأمن، وكذلك القوائم المشتركة مع الخزانة الأميركية. وتتبادل ونوه وزير الدولة عضو مجلس المعلومات مع الدول والمنظمات في السوزراء السعودي إلى أن بلاده ذلك، منوها بأن هذا التعاون كانّ تبنت استراتيجية شاملة لأحتثاث محل تقدير كبير من الدول. وأضاف الإرهاب والتطرف، وسنت الأنظمة التى تجرم الإرهاب وتمويله الدكتور العساف: «لتعزيز قيم الاعتدال ومحاربة الفكر المتطرف، والتحريض عليه تجريم السفر أطلقت المملكة المركز العالمي لمكافحة

لمناطق الصراع، وتبنت حزمة من الإجراءات الرقابية الصارمة على الفكر المتطرف (اعتدال) بمشاركة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وأوضح الدكتور العساف أن وقادة الدول المشاركة في القمة العربية الإسلامية الأميركية».



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع وزير الدولة السعودي إبراهيم عبد العزيز العساف (رويترز)

وزير ألماني: أفريقيا تحتاج «خطة مارشال»... وتدفق المهاجرين نتيجة حتمية



زوجات وأزواج قادة القمة في صورة خلال البرنامج الترفيهي الذي أعده زوج ميركل للضيوف (رويترز)

هامبورغ: «الشرق الأوسط»

إفقار أفريقيا جاءنتيجة سياسات الدول الغنية وقوتها الاقتصادية، وهي الآن في حاجة إلى «خطة مارشال» (حزمة تمويل) لانقاذها ، وإلا ستتفاقم مشكلة تدفق اللاجئين إلى أوروبا، كما اعترف وزير ألماني أمس، مضيفا أن ملاسن الأفارقة تحتاجون سنويا إلى وظائف غير متوافرة. تصريحات الوزير الألماني تزامنت مع تصريحات أخرى حول سياسات الهجرة التي تنتهجها بعض الدول لرئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الجمعة، والتي وصّفها «بالنفاق»، في مكافحة تدفق المهاجرين غير الشّرعيين والمهربين، لكن من دون

وقال جيرد مولر، وزير التنمية الألماني في تصريحات لصحف مجموعة «شُعكة ألمانيا التحريرية» أمس الجمعة: «نحن، الدول الغنية، حعلنا أفريقيا فقيرة، ويمكن لجموعة العشرين تغيير ذلك»، مطالبا قادة قمة مجموعة العشرين

أفريقيا على غرار «خطة مارشال» التى وضعتها الولايات المتحدة لإعادة إعمار أوروبا عقب الحرب الثانية سيكون له دور محوري في النجاح، مشيرا إلى أن هناك نحو 20 مليون شاب أفريقي إضافي يحتاجون إلى الانضمام إلَّى سوقًّ

العمل سنوياً، وقال: «إذا لم تحدوا فرص عمل في موطنهم، فإنهم سيهاجرون». وأضاف الوزير، أنه لا يـزال هـنـاك حـاجـة إلـى مواجـهـة «الدعم الزراعي المخل بالتجارة»، رغم النجاحات التي تم إحرازها في هذا المجال، وقال مولر، في تصريحاته التي أوردتها الوكالة الألمانية «ألا يكون من المجدي أكثر أن نفتح أسواقنا أمام الفواكه الاستوائية، والزيتون التونسي، ونفتح المجال بذلك للتونسيين لكسب أموال هنا بدلا من نقل أموال ضرائبنا إلى هناك؟»، مؤكدا لذلك ضرورة أن تعمل

قمة العشرين على تحقيق التوافق

فى هامبورج بإرسال إشارات داعمة

للتجارة العادلة في أفريقيا. وذكر مولر، أن تبنى خطَّة للتنمية في

تعانى الفقر والحروب الأهلية. وصــرّح رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في مؤتمر

والسياسة التنموية.

تجدر الإشارة إلى أن المستشارة

الألمانية أنجيلا ميركل جعلت أفريقيا

لأول مرة موضوعا محوريا لرئاسة

مجموعة العشرين. ومن المقرر أن

يتطرق قادة دول المجموعة خلال

قمتهم إلى الفقر والنزاعات في هذه

القارة. يذكر، أن ميركل استضافت

مؤتمرا عن أفريقيا بمشاركة رؤساء

دول أفريقية عدة في الثاني عشر من

الشهر الماضى، تتَّاول كيَّفية دعم

التنمية الاقتصادية في القارة التي

صحافي خالال القمة بأننا «في حاجة إلى جهود أكبر على المستوى الدولى لتغيير النموذج الاقتصادي»، مشيراً إلى طريق الهجرة التي تمرّ بليبيا التي تضع إيطاليا وأوروبا برمتها تحت الضّغط. وأضاف، في تصريحات نقلتها الوكالة الفرنسية: «لهذا السبب سأطرح على قادة دول العشرين العمل على فرض عقوبات محددة من الأمم المتحدة على

الثبوتية وحظر التحول. ورأى توسك أن «هذا أقل ما يمكن القيام به على المستوى الدولي»، مضيفا: «إذا لم نتمكن من تحقيق ذلك، سيثيت نفاق، بعض دول مجموعة العشرين». ولم · تشأ أوساط رئيس المجلس الأوروبي تحديد الدول المعنية. وقال توسلا «يجب أن نقنع شركاءنا بأن يكونوا أكثر فاعلية وإيجابية، أقل نفاقا وأكثر تصميما خلال تعاوننا في

حربنا المشتركة ضد المهربين وكل

أنواع الاتجار من ليبيا».

المهربين» مشيرا إلى مصادرة الأوراق

من جانب آخر، أجلت الشرطة في باريس أمس (الجمعة)، مئات الأشخاص من معسكر كبير لاستضافة المهاجرين في حي بور دو لا شابيل بشمال العاصمة. وتم نقل نحو 2771 شخصا إلى مواقع مؤقتة في مختلف أنحاء إقليم إيـل دي فـرانـس حـول الـعـاصـمـة، حسيما أفادت السلطات. وذكرت سلطات إقليم إيل دي فرانس، أنهم سيخضعون «لفحص اجتماعي وآخر طبی». ثم يتم توجيههم سريعاً

إلى دوائر خدمات الاستقبال المناسبة

العملية نحو 350 ضابط شرطة و 100 مسؤول إداري آخر. وذكرت سلطات الإقليم، أن المخيمات غير الشرعية «تمثل خطرا كبيرا على سلامة وصحة ساكنيها بالإضافة إلى الجيران». وافتتحت باريسُ مركز استقبال مؤقت يوفر نحو 400 مكان قرب بور دو لا شابيل في نوفمبر (تشرين الثاني) في محاولة للتعامل مع أعداد المهاجرين الذين يخيمون في ظروف صعبة في المدينة.

وفقا لوضعهم القانوني. وشيارك في

من جهة أخرى، اتهم رئيس وزراء المجر المحافظ فيكتور أوربان، أمس (الجمعة)، المفوضية الأوروبية - الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي - بتنفيذ خطة سرية لجلب الملايين من المهاجرين إلى أوروبا. وفي حوار إذاعي قال أوربان إن رجل المال والأعمال المخيرية الملياردير جورج سوروس هو من وضع الخطة. وقال رئيس الوزراء اليميني إن جزءا من خطة سوروس إنشاء هيئة هجرة تابعة للاتحاد الأوروبي من شأنها أن تمحو سلطة كل الدول الأعضاء ونقلت وكالة الصحافة الألمانية

عن الشرطة أن حصيلة المصابين من عناصرها ارتفعت، حتى منصف

النهار إلى 159، فيما تم اعتقال 45 متظاهرا، نتبحة للمظاهرات

العنيفة. كما نشرت الشرطة على

موقع «تويتر» ذراع رجل شرطة

عليه جرح، مضيفة أن عدة أشخاص أصيبوا بسبب مقذوفات. وأكدت

مصادر مطلعة أن شرطة ولاية

هامبورغ طلبت أمس مزيدا من

القوات منّ ولايات اتحادية أخرى،

ولم تكن كل الاحتجاجات

عنيفة، إذ أكد متظاهرون دعمهم

للاحتجاج السلمي، ورفضهم

للعنف. ولجأ أفواج من المتظاهرين

إلى الموسيقى أو الأزياء التنكرية

للتعبير عن استبائهم من قادة العشرين. ويبرر هؤلاء مشاركتهم

في الاحتجاجات باستيائهم من

المشاكل التي يعاني منها العالم،

مثل الحروب المستعرّة حاليا وأزمة

اللاجئين. ورفع المحتجون شعارات

مناهضة للرئيس التركي رجب

طيب إردوغان، والروسى فلأديمير

تعرضت ممتلكات خاصة مثل

السيارات لإتلاف وإحراق.

وقال محتج تضررت سيارته

إن المشاركين في الاحتجاجات

تعرضوا لـ«لاستفزاز، ولو كانت

الشرطة سمحت له بنقل سيارته

معندا ما كانت لتتضرر في

الاحتجاجات». ومساء الخميس،

أسفرت الأشتداكات عن إصابة 111

من عناصر الأمن بجروح طفيفة.

واعتقل تسعة وعشرون شخصا،

ووضع 15 في الحبس على ذمة

التحقيق وتتوقع السلطات

مشاركة قرابة 100 ألف شخص في

مظاهرات تستمر أياما على هامش

قمة مجموعة العشرين. ودانت

نقابة الشرطة «الهجمات الكثيفة

للمحموعات المتطرفة العنيفة»،

بوتين، والبرازيلي ميشال تامر. وفي أعقاب المطاهرات،

لمواجهة أعمال الشغب «الهائلة».

قوات الأمن طلبت تعزيز أعدادها بعد إصابة أفرادها في اشتباكات مع متظاهرين

لقاء ترمب وبوتين يخطف الأضواء من فعاليات قمة العشرين

هامبورغ: نجلاء حبريري

أنهى قادة مجموعة العشرين أول أيام القمة على

إيقاع حفل موسيقي في قاعة «إلب فيلهارمونى»، وشتعارات المتظاهرين المناهضة لسياسات بعض الدول الأعضاء. وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلاً ميركل، التى تحتضن بالادها فعالبات القمة، نجاح الدول الـ19 المشاركة والاتحاد الأوروبي في الاتفاق على أهمية مكافحة الإرهاب وتعزيز أليات تبادل المعلومات بشأن كيفية تجفيف منابع تمويل الإرهاب، مشددة على ضرورة مكافحة تهديد عودة الإرهابيين من مناطق الصراع كسورياً والعراق. كما لفتت المستشارة الألمانية إلى ضرورة تشديد الإحراءات ضد الدعاية الترويجية للإرهاب على الإنترنت. وقالت ميركل إن ممثلي كبرى القوى الاقتصادية بألعالم سيجرون مباحثات مع مرودي الخدمات لمواقع الإنترنت. وأضافت أنه سيتم التوضّيح خلال هذه المباحثات، «إننا نتوقع الحذف السريع» للمحتوى الإرهابي والمتطرف. كما أشارت إلى أن خدمات «الماسندر» المشفرة التى يتم عبرها تبادل معلومات إرهابية تمثل «مشكلة كبيرة» أيضا. وشددت ميركل على ضرورة تحسين الفحص والمراحعة بالنسبة لهذه الخدمات، وأكدت أن ذلك يسري فقط «فـي حالـة

وبينما يعد التوصل إلى اتفاق مبدئي على مكافحة الإرهاب نجاحا أولياً في قمة يغلب عليها التوتر السيّاسيّ، سلطّت الأضواء على أول لقاء بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب ونظيره الروسى فلاديمير بوتين. وبعد مصافحة حظيت بمتابعة عبر العالم، خاطب ترمب نظيره الروسي قائلًا: «نتطلع إلى حدوث أمور إيجابية للغاية لروسنا والولايات المتحدة»، مضيفا: «إنه شرف لى أن أكون معك». من جهته، قال بوتين للرئيس الأميركي: «أنا سعيد لتمكني من لقائك شخصيا حضرة الرئيس. أتمنى كما قلت، أن تتمخض عن لقائنا نتائج قوية». واستمر لقاءترمب بوتين نحو

ساعتين ونصف. وقالت ميركل إن كل الزعماء «تقريباً» اتفقوا على الحاجة إلى تجارة حرة ونزيهة، لكنها أوضحت أن يعض الخلافات

تعنى أن المسؤولين الذين يعدون البيان الختامي للقمة لا يزال أمامهم ليلة عمل طويلة. وخيمت السحاسة الحمائية للرئيس الأميركى ومعارضته لاتفاقعة باريس للمناخ على أعمال القمة. وقالت ميركل: «في مسألة التجارة، الكل تقريبا يؤمن بضرورة حرية التجارة ونزاهتها أيضا، لكن أتوقع أنه فيما يخص التجارة في البيان

الحراري. ودقق المراقبون في الصور الملتقطة بين الرئيسين، بحثا عن أي إشارة لتقارب أو تباعد بينهما. وأُفادت مصادر مطلعة، عقب لقاء الرئيسين، لوكالة «أسوشنيت برس» بأن واشنطن وموسكو مستعدتان لإعلان وقف إطلاق النار بجنوب غربى سوريا بدءا

نزع السلاح الروسية الأميركية

والتجارة الدولية والاحتباس

بعد المصافحة خاطب ترمب نظيره الروسي قائلاً: «نتطلع إلى حدوث أمور إيجابية للغاية لروسيا والولايات المتحدة... إنه شرف لي أن أكون معك»

من الأحد.

(الختامي)، فإن المسؤولين (عن أما فيما يتعلق بالأزمة الكورية إعداد البيانُ) أمامهم كثير من العمل الشمالية، فيبدو أن الخلافات بين الليلة». وأضافت ميركل أن ترمب الجانبين لا تزال قائمة. إذ حدّد حضر الجزء الأول من مناقشة بين الزعماء بشأن المناخ، رغم اختلاقه عن دول أخرى حول هذه القضية. نظيره الكوري الجنوبي مون جاي - اين، موقّفة الداعي إلى «ضبط وأشار مراقبون إلى أن هذا النفس». وقال إن «مشكلة كوريا اللقاء قادر على تحويل المسارات الشمالية النووية خطيرة للغاية. في قضانا متعددة من أزمة كوريا الشمالية إلى النزاعات في سوريا وأوكرانيا، إلى معاهدات

الرئيس الروسى، خلال اجتماع مع ولكن بجب أن نعتمد ضبط النفس والتصرف بطريقة براغماتية

أمله في أن يساعد لقاؤهما في ودقيقة». وفى لقاء ثنائى أخرعلى مواصلة «الحوار السلس» بين البلدين، «وخصوصا حول أمن هامش القَّمة، كرر الرئيس الأميركي بلدينا وحدودنا». وخلص الرئيس دونالد ترمب مطالبته الجمعة بأن تمول المكسيك مشروعه لبناء جدار المكسيكي إلى القول إن «مسؤولية حدودى بين البلدين، قبيل لقاء التصدى للجريمة المنظمة مع نظيره المكسيكي. وردا على سؤال صحافي قبل لقائه إنريكي مسؤولية مشتركة». في المقابل، أكد متحدث باسم الرئيس المكسيكي أنه ونظيره الأميركي لم يتناقشا بينا نييتو في هامبورغ، حول ما اذا كان لا يزال مصرا على أن تلبي في قضية الحدار الحدودي، وفق ما نقلت عنه شبكة «سكاى نبوز» لكسك هذا الشرط، أجاب ترمب: «بالتأكيد».

الرئيس الأميركي ترمب ونظيره الروسي بوتين (أ.ف.ب)

على صعيد أخر، واجه الزعماء وأعلن الرئيس الأميركي مرارا أنه سيسعى إلى أن يتم بناء والوفود المشاركة صعوبات بالغة للوصول إلى مقر انعقاد القمة، بعد جدار على طول 3142 كيلومترا من الحدود التي تفصل بين الولايات أن ثقب متظاهرون عجل سيارات الوفد الكندي واعترض أخرون المتحدة والمكسيك. إلا أن الكونغرس الوفد الأميركي، فيما حاولت الأميركي رفض حتى الآن تمويل أفواج أخرى تطويق فنادق يقيم بناءً هذاً الحدار الباهظ التكلفة، فيها مشاركون لعرقلة فعاليات مكتفيا بتخصيص مبالغ لتعزيز الأجتماع الدولي. وتمكنوا من المراقبة التكنولوجية. والمعركة الحقيقية لتمويل بناء الجدار إبطاء المواكب التي حاولت شق طُريق وسط الهيآج والصخب، ستحصل لدى إقرار الميزانية المقبلة وعرقلة بداية محادثات محموعة لعام 2018 التي تبدأ في الأول من العشرين بعض الوقت. وأحرق عدد أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقبل كبير من السيارات التي تستخدم اللقاء بين الرئيسين على هامش الشرطة بعضا منها، وغطت سحب قمة مجموعة الـ20، أدلى الرئيس من الدخان الأسود قسما من وسط المكسيكي بتصريح أعرب فيه عن

هامبورغ وحى التونا المجاور في مستهل الفترة الصباحية. ووجدت هامبورغ نفسها تحت «حصار» مزدوج، الأول سببه الطوق الأمنى في المدينة ونقاط التفتيش المتعددة والشوارع المغلقة، أما الثاني ففرضته الآحتجاجات التى تسبب بعضها في إلحاق أضرار جسيمة بممتلكات السكان. وتكررت في . المدينة الساحلية، التي دمرت في

إلى مركز المؤتمرات، نظمت

التركي رجب طيب إردوغان والروسي فلاديمير بوتين والبرازيلي ميشال تامر

مظاهرات واعتصامات وسلاسل بشربة. ولم تتأخر الشرطة، ككل مرة، في استخدام خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. كما لجأت قوات الأمن التي استهدف بعض أفرادها بالطلاء الأسود، إلى الغاز المسيل للدموع. وفي مكان يبعد قليلا من وسط المدينة، لا يتزحزح متظاهرون يحملون مظلات ملونة للاحتماء بها، من أماكنهم، رغم

الفرنسى:ة «أثبتنا، وعددنا نحو مائتي شخص، لملايين الأشخاص الآخرين أنه من الممكن نقل الاحتجاج إلى الشارع، وأنه علينا ألا نقبل كل ما يملي علينا». وعلى غرار عشية القمة، أطلق متظاهرون قنابل مضيئة على المروحيات. وفي عدد من أنحاء المدينة، وفي التقاطعات الاستراتيجية المؤدية



عام 1943 بعد أن شنت قوات الحلفاء عملية قصف شديد عليها أدت إلى مقتل 42 ألف مدنى في 8 أبام، مشاهد السيارات المحروقة وسحب الدخان الكثيف والاشتباكات مع عناصر الشرطة، قبيل افتتاح قمة مجموعة العشرين وخلالها. وفي حى التونا، أوحت بعض هذه المشاهد بحرب شوارع، من خلال السيارات المتفحمة ويقانا الحواجن. رميهم بالماء من شياحنات الشرطة. وقال متظاهر لوكالة الصحافة





متظاهرة ترفع علامة النصر أمام قوات الشرطة في أحد أحياء هامبورغ (إبأ)

واشنطن وطوكيو وسيول تسعى لعقوبات جديدة على بيونغ يانغ

برلين تدعو الصين لبذل المزيد من الضغط على كوريا الشمالية

هامبورغ: «الشرق الأوسط»

في اجتماع على هامش قمة العشرين وعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الجنوبي مون جيه - إن، ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي بممارسة «أقصتي الضغوط» للتصدي للتهديد النووي من كوريا الشمالية. واتفقت الدول الثلاث، الولايات المتحدة والبايان وكوربا الجنوبية، على السعى لاستصدار قرار سريع من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية بعد أن أحرت تحرية لإطلاق صاروخ باليستى عابر للقارات هذا الأسبوع. وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك، كما تناقلته وكالات الأنباء العالمية، إن زعماءها «قرروا السعى من أجل التبنى السريع لقرار تمجلس الأمن التأبع للأمم المتحدة يتضمن عقوبات إضافية بما يبرهن (لكوريا الشمالية)

على أن هناك عواقب خطيرة

والاستفزازية والتصعيدية». وهدد الرئيس ترمب كوريا الشمالية باتخاذ رد فعل صارم، إلا أنه لم يجب على أية أسئلة وجهت إليه عن القيام بهجوم عسكرى محتمل. الحكومة في واشتطن

لأفعالها المزعزعة للاستقرار

يساورها القلق من عدة أمور من بينها أن تصنع كوريا الشمالية صواريخ بعيدة المدى مزودة برؤوس نووية يمكن أن تصل إلى الأراضى الأميركية. واتخذت كوريا الشمالية

خطوة رئيسية في برنامجها الصاروخي، عندماً أطلقت بوم الثلاثاء صاروخا بالبستيا عابرأ للقارات يعتقد بعض الخبراء أن مداه يصل إلى ولايتي ألاسكا وهاواي الأميركيتين، وربما إلى منطقة شمال غربي الولايات المتحدة المطلة على المحيط

وحذرت الولايات المتحدة من أنها مستعدة لاستخدام القوة إذا دعت الحاجة لوقف

البرامج النووية والصاروخية النووية». وأكد الرئيس الصيني التى تطورها كوريا الشمالية، شي جينبينغ إنه سيبذل قصارى الجهد من أجل منع لكنها قالت إنها تفضل تحركا دبلوماسياً عالمياً. وقالت السفيرة كوريا الشمالية من تطوير تقنيةً الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي صواريخ نووية. يُشار إلى أن الصين تعد هيلى يوم الأربعاء، إنها ستقترح الحليف الوجيد لكوريا الشمالية عقوتات حديدة للأمم المتحدة

على كوريا الشمالية. في المنطقة. ودعا الوزير الاتحادي لحلول دبلوماسية، مؤكداً أن أي وقال دبلوماسيون بمجلس تدخل عسكري لن يثمر عن «أي الأمن اليوم الجمعة إن الولايات المتحدة لم توزع حتى الآن مسودة شيء على الإطلاق». ومن جانبه أشبار فولفغانغ قرار على أعضاء المجلس الخمسة عشر. وفي أعقاب تجربة نووية إيشينجر، رئيس مؤتمر الأمنّ أجرتها كوريا الشمالية في سبتمبر (أيلول) الماضي، استغرق مجلس الأمن نحو ثلاثة أشهر للموافقة على تشديد العقوبات. كما دعا وزيـر الخارجية

في ميونيخ، في تصريحات للقناة الألمانية ذاتها، إلى أن الصين لديها دور رئيس في إبعاد الخطر الصادر من كورياً الشمالية. وأعرب عن رأيه في إمكانية أن يكون هناك صفقة الألماني، زيغمار غابريل، الصين دُيلوماسية تتمثل في أن لممارسة مزيد من الضغط على تستغنى كوريا الشمالية عن أبة كوريا الشمالية. وقال غابريل، في تحارب صاروخية أخرى، وفي تصريحات خاصة للقناة الثانية المقابل، توقف الولايات المتحدة الألمانية (زد دي إف)، إنه يتعين الأميركية المناورة العسكرية على الحكومة في بكين الإسهام في حل النزاع و«إخَّالاء شبه السنوية المشتركة مع كوريا الجّزيرة الكورية من الأسلحة

• وصل الرئيس الأميركي، دونالد ترمب إلى مكان القمة على الرغم من جهود المتظاهرين لعرقلة وصُوله. ونظم المتظاهرون اعتصاما في أحد الشوارع الذي كان يمكن أن يمر فيه ترمب للوصول إلى القمة. وأخلت الشرطة الشارع، لكن الوفد المرافق لترمب سلك طريقا طويلة حول المدينة، لمراوغة المتظاهرين. وشاهد صحافيو وكالة الأنباء الألمانية، أن مركبة ترمب، التي يطلق عليها اسم «ذا بيست» وهى تسير بسرعة كبيرة عبر المدنة.

• منع متظاهرون ميلانيا، زوجة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، من المشاركة في برنامج تابع لقمة مجموعة العشرين «جًى 20». وقالت متحدثة باسم ميلانيا ترمُّب، في تصريحات لوكالةً الأنباء الألمانية «لم نحصل من الشرطة حتى الآن على أي تصريح أمني لمغادرة دار الضيافة». وأضافت أن السيدة الأولى سوف تشارك في البرنامج بمجرد أن تحصل على التصريح. وأشارت إلى أن زوجة الرئيس سعيدة للغابة بالأنشطة المشتركة مع زوجات وأزواج المشاركين الآخرين بالقمة. وفوتت ميلانيا (47 عاما) حتى الآن جولة بسفينة. يشار إلى أن ميلانيا ترمب ليست الوحيدة من الوفد الأميركي التي واجهت مشكلات مع المظاهرات، حيث اعترض 500 ملثم

طريق وزير الخارجية الأميركي ريكس • البروفسور يواخيم زاور، زوج

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل هو الذى حدد محطات برنامج ترفيهي خاص بالضيوف المرافقين لقادة القمة تشتمل على زيارة مركز الأرصاد الجوية بعد تناول وجبة الغذاء في «مطعم ميناء صيد الأسماك». يشار إلى أن هذا المركز يوفر للعلماء بيانات عن تغير المناخ. ويندرج في البرنامج أيضا حفلة موسيقية مشتركة ووجبة عشاء في «دار أوركسترا إلبه» في المساء. يذكر أن جولة السفينة ضمت

محتجون يفترشون الأرض أمام سيارات خراطيم المياه التي استخدمتها الشرطة لتفريقهم (إبأ)

لقطات من هامبورغ

شخصيات عدة، من يينها يربجيت ماكرون، زوجة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وفيليب ماي، زوج رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. وقد أحضرت صوفي جريجوار ترودو، زوجة رئيس الوزرآء الكندي جاستن ترودو ابنها الصغير هادرين.

. دعا بابا الفاتيكان، فرنسيس • دعا بابا الفاتيكان، فرنسيس أمس (الجمعة) زعماء العالم، المشاركين في قمة مجموعة العشرين في هامبورغ إلتى إعطاء «أولوية مطلقة» لمشكلات الفقراء والمهمشين وبذل الجهود لإنهاء الحروب. وكتب فرنسيس لمضيفة القمة، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يقول:

«هناك حاجة إلى إعطاء أولوية للفقراء واللاجئين والأشخاص الذين تم إجلاؤهم والمستبعدين، من دون تمييز يتعلق بالجنسية أو العرق أو الدين أو الثقافة والسعي من أجل رفض الصراعات المسلحة». وقال البابا: إن هدف مجموعة العشرين لتحقيق مزيد من النمو الاقتصادي العالمي الشمولي والمستدام «لا ينفصلُ عن التَّحاجة التَّى معالجة ٰ الصراعات المستمرة، ومشكلة الهجرة في مختلف أنحاء العالم».

• أشعل موصل طلبيات بيتزا مواقع التواصل الاجتماعي بعد ظهوره في مقطع فيديو، وهو يسير بدراجته المخصصة لنقل طليبات البيتزافي المدينة، دون اكتراث بالاحتجاجات العنيفة المناوئة لقمة العشرين. نشرت وسائل إعلام أميركية صورته، التي حازت مشاركة آلاف المستخدمين لحسابي «تويتر» و «فيسبوك». وتمكن الموقع الإلكتروني لمجلة «فينك.هامبورك» من الوصول إلى عامل البيتزا، الذي قال للموقع إنه كان عائدا من توصيل طلبية، وكان الطريق مغلقا بسبب المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين. وأضاف: «لكن رجل الشرطة قال لى إنه بإمكاني العبور بدراجتي... الوضع كان خطيراً فعلاً. الأحجار كانت تتطاير من كل مكان». التحالف قتل 603 مدنيين في سوريا والعراق

قوات النظام السوري تقصف غوطة دمشق وريف درعا

نتنياهو بحث مع بوتين «منطقة عازلة» وإبعاد إيران

تل أبيب: نظير مجلى بيروت: بولا أسطيح

أكدت مصادر سياسية في إسرائيل طلبها إقامة مناطق معزولة من السلاح في سوريا، على طول الحدود مع الجولان. وقالت هذه المصادر إن هذا الطلب كان موضوع الحديث الذي أجراه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أول من أمس، وإن روسيا توافق على الطلب، لكنها تشترط أن تكون المنطقة المعزولة تحت سيطرتها هي، وهو ما ترفضه إسرائيل. في غضون ذلك، قصفت قوات

النظام السوري ريف درعا قرب

الجولان، اضافة الى غوطة دمشق. وقالت المصادر إن الحكومة الاسرائطية تسعى لأذذ مُصالّحها بالاعتبار عند أي تسوية في سوريا؛ أولاً لأنها كانت قد امتنعت عن التدخل في الحرب الداخلية، موضحة: «كل الأطراف في سوريا تعرف أنه كان بامكان استرائدل أن تتدخل، وتحسم المعركة في الاتجاه الذي ترغب فيه، بدءاً بإستقاط نظام الأسد حتى المساهمة في تصفية (داعش). ولكنها لم تفعل، وحرصت على تقديم مساعدات إنسانية كبيرة، ومعالجة ما لا يقل عن 3 ألاف جريح سوري فى المستشفيات الإسرآئيلية؛ وتستّحق على ذلك أن تحترم الأطراف مصالحها في منع وصول الميليشيات المسلحة، من إيران و(حرب الله) أو من المعارضة المسلحة، إلى حدودها،

ويتضح أن إسرائيل، التي تطالب منذ عدة شهور بشكل علنى بأن يتم الاعتراف الأميركي والروسى والدولى بقرارها من سنة 1981 ضم التجولان إلى تخوم سيادتها ، أضافت مطلاً جديداً، هو إقامة حزام أمنى منزوع السلاح على طول الحدود مع الجولان المحتل، بعرض 30 الإسرائيلية فيها». كَتِلُومِتْراً، تَبِدأ بِجِبِلِ الشَّيِخِ في الشمال، وتمتد نحو الجنوب، ثم نحو الشرق، ليشمّل الحدود الأردنية، وفيه أيضاً مدينة درعا. وتطلب ألا يتاح لأى مسلح أو سلاح دخول هذه المنطقة. والحجة التي تتذرع بها هي أن إيران ومعلَّدشياتها المسلحة، مثل «حزب الله» و «سرابا القدس» التابعة للحرس الثوري الإيراني، تنوي واضح، وهو إنشاء «4 مناطق

دخول المنطقة، والإعداد لتحويلها إلى جبهة جديدة ضد إسرائيل. واعتبر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادى أيزنكوت هذا التطور أخطر ما يواجه إسرائيل، وقال إن الخطر الإيراني أكبر من خطر «داعش» بكثير. وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب إن أيزنكوت «ما زال يعيش

صدمة فقدان السيادة الإسرائيلية على حدود لبنان في سنوات ما قىل حرب لىنان الثّانية، التي تمر الأسبوع المقبل 11 سنة على نشوبها. فهو لا يريد تكرار الأمر في الجولان، لذلك لا يوحد الآن سنتيمتر واحد من الأراضي الواقعة تحت سيطرته في الجولان لا يفرض فيها الجيش الإسرائيلي وجوده، وبالتالى يعاقب أيضاً كل من يخرق قواعد السيادة ويقول الإسرائيليون إن تركيا

تطالب بنزع السلاح في المناطق الحدودية المجاورة لها في سوريا، والأردن يطالب بمناطق مماثلة له، لذلك من حق إسرائيل أيضاً أن تطرح مطلباً مشابهاً. ويؤكدون أنه على الرغم من فشل اجتماع الدول العربية مع روسيا وإيران وتركيا في أستانة، فإن الاتجاه

قد تعهدت في شهر مارس (آذار) لإسرائيل بأنها تمنع وجود القوات الإيرانية و «حزب الله» قرب الحدود، تمنح الآن ضمانة فعلية لهذا التعهد، خصوصاً بعد أن اهتمت قبل ذلك بتراجع معظم

قليلة التصعيد» في سوريا.

عناصر «حزب الله» من منطقة هضبة الجولان، ولكن ذلك غير مضمون إلى الأبد، لذلك تريدها منطقة معزولة تماماً.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن محادثات قد حرت في الأردن، بين روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل والأردن، حول إدارة المنطقة الأمنة الحنوبية، ونجحت في الحصول على الموافقة

وقد قررت الأطراف الالتقاء مرة أخرى في الأسبوع الأول من شهر أغسطس (آب) المقبل. وكما يتبين من التقارير الأولية، فإن روسيا وتركيا ستراقبان مناطق شمال سوريا، وإيران وروسيا ستراقبان المناطق التي سيتم إنشاؤها في وسط الدولة. وروسيا وحدها ستراقب المنطقة الأمنية في الجنوب، قرب هضبة الجولان، وقرب درعا في الأردن. وتقسيم الرقابة هذا تحمل في طباته بالنسبة لإسرائيل قدراً كبيراً من الهدوء، إذ إن روسيا التي كانت

طائرة تابعة للنظام تقصف غوطة دمشق أمس (أخبار دمشق)

القصف والعمليات العسكرية في المنطقة الجنوبية في الأيام القَّلِيلة الماضية، على خلقية إعلان النظام السوري مطلع الأسبوع هدنة من طرف واحد، قرر تمديدها الخميس لتنتهى السبت. إلا أن عمليات القصف لم تتوقف، وتركزت بشكل أساسى بمنطقة اللجاة، في ريف درعاً الشمالي الشرقيّ، وفي ريف

وربط مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، رامى عبد الرحمن، ألهدنة التي أعَّلنها النظام بطلب روسي يحث فصائل الجنوب على المشاركة في «أستانة 5». وقال «المرصد» إنّه منذ إعلان النظام السوري الهدنة من طرف واحد يوم الاثنين، تراجعت حدة

العمليات العسكرية، كما وتبرة

القصف، لكنّها لم تتوقف. وقال على إنشاء منطقة «نظيفة من لـ«الشرق الأوسط»: «هـو لم إيران»، أي من دون «حزب الله» والميليشيات في الجنوب. ولكن لا بوجد بعد اتقاق حول مساحة هذه المنطقة، وصلاحيات قوة المراقبة. وطلبت إسرائيل أن تكون المنطقة الأمنية بعمق 30 كلم شرق هضبة الجولان. أما روسيا، فتؤيد تقليص مساحة المنطقة

وقد تراجعت وتيرة

ىتوقف عن قصف مناطق فى درعا بالبراميل المتفجرة، خصوصاً منطقة اللجاة، حيث يتمركز مقاتلون من المعارضة، كما بعض مقاتلی (داعش)». وأشار «المرصد» إلى تنفيذ

طائرات حربية سورية، يوم أمس (الجمعة)، ما لا يقل عن 12 غارة. بالمقابل، قصفت فصائل المعارضة . تمركزات لقوات النظام في مطاري خلخلة وبلة العسكريين، بريف السويداء، وبالقرب من الحدود الإدارية مع ريف دمشق. وي باد. وتحدث «مكتب أخسار

سوريا» عن مقتل 3 مدنيين، وإصابة أخرين، جراء استهداف الطيران الحربى والمروحي النظامي بغارات بالصواريخ الفراغية الموجهة، وبالبراميل المتفجرة، منطقة اللجاة الخاضعة لسيطرة المعارضة، في ريف درعا

وأعلنت قوات النظام، مساء الخميس، تمديد تعليق الأعمال القتالية في جنوب سوريا حتى نهاية السبت، لكن المعارضة قالت إن هذه القوات انتهكت الهدنة بالفعل بضربات على مناطق

تخضع لسبطرتها.

وّخصوصا مع الإنجازات التي

حققها النظام السوري».

وشككت روسيا، حليفة النظام السوري، علنا في

وحـــتـــى الآن ألـقــى التحقيق باللوم على القوات الحكومية السورية في ثلاثة هجمات بغاز الكلور في 2014 و2015، كما استخدم متشددو تنظيم داعش غاز الخردل في 2015. واستجابة لهذه النتائج حاولت قوى غربية فرض عقوبات الأمم المتحدة على سوريا في

ىقل عن 4354 مدنيا. وشمل تقرير التحالف الجديد واقعة جرت يوم 17

أبريل (نيسان) قرب مدينة البوكمال السورية، قتل فيها 25 مدنيا، وأصيب 40 آخرون خلال ضربة على مقر لتنظيم داعش سبب انفجارا ثانويا في مبنى مجاور.

وقال التقرير: إن التحالف نفذ نحو 22 ألف ضربة منذ بداية الحملة على «داعش»، وتلقى 727 تقريرا عن احتمال سقوط قتلى من المدنيين.

ويقول التحالف، الذي يقاتل من أجل هزيمة «داعش» في العراق وسوريا، إنه يبذل أقصى جهد لتجنب إسقاط قبل الحرب.

للتحالف قتلت إحمالا ما لا قتلي من المدنيين. وقعل الهجوم النهائي على مدينة الرقة في سورياً أثار مكتب الأمم ألمتحدة لحقوق الإنسان مخاوف بشأن تقارير عن القتلى المدنيين في

وفي تقرير أصدره في مايو، قال: إن هناك بالفعل عددا هائلا من القتلى المدنيين. وفى الموصل توقع الحيش العثراقي إعلان الانتصار الكامل هذاً الأسبوع في معقل «داعش» في العراق بعد هجوم مستمر متنذ ثمانية أشهر بدعم من الولايات المتحدة لانتزاع السيطرة على المدينة التى كأن يقطنها مليونا نسمة

دمشق تمنع محققين دوليين من جمع أدلة عن «كيماوي» خان شيخون

لندن: «الشرق الأوسط»

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

التحالف الذي تقوده الولايات

المتحدة لقتأل تنظيم داعش

الحمعة بأن ما لا يقل عن

600 مدنى قتلوا فى ضربات للتحالف بالعراق وسوريا

منذ بداية الحملة في 2014.

تقرير شهري، قال: إنّ ضرباتٌ

التحالف قتلت من دون قصد

ما لا يقل عن 603 مدنيين في

الفترة من أغسطس (آب) 2014

كثيرا عن أرقام جماعات

المراقبة. وتقول جماعة أيرورز

للمراقبة: إن الضربات الجوية

وهده التقديرات أقل

إلى مايو (أيار) 2017.

والتقدير الذي جاء في

أفساد تقرير أصدره

قال رئيس فريق تحقيق دولي، إنه يهدف إلى إصدار تقرير بشأن المسؤول عن هجوم ممنت بغاز السارين فى خان شىپخون غرب سوريا خلال شهر أبريل (نيسان)، وناشد الدول الكف عن التدخل في عمل المحققين، وسط أنباء عن منع دمشق الفريق من الذهاب إلى سوريا لجمع أدلة.

ولم يذكر إدموند موليت، رئيس التحقيق المشترك الذي تجريه الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أي دولة بالاسم، لكن دبلوماسيين قالوا: إن روسيا كثيرا ما

تضغط على المحققين. وقـــال مـولـيـت للصحافيين بعد اطلاع محلس الأمن الدولي على المستحدات: «للأسف تتلقى رسائل مباشرة وغير مباشرة طوال الوقت من الكثير من الأطراف تبلغنا

«بعض هذه الرسائل تقول بوضوح إنه إذا لم نقم بعملنا وفقا لهم، لن يقبلوا بالنتائج. أناشد الجميع: دعونا نقوم بعملنا بشكل محايد ومستقل ومهني»، مضيفا أن النتائج ستعرض في أكتوبر (تشرين الأول).

عمل التحقيق الذي فتحة مجلس الأمن الدولي في، 2015، وقالت: إن النتائج لا يمكن استخدامها لقيام الأمم المتحدة بتحرك، وإن على الحكومة السورية أن تحقّق في الاتهامات.

فبراير (شباط)، لكن روسياً كيف نقوم بعملنا». وتابع: والصبن عرقلتا هذا التحرك.

موسكو وباريس متفقتان

على «محاربة الإرهاب» في سوريا

ونفت الحكومة السورية مرارا استخدام أسلحة كيماوية. ويبحث المحققون حاليا قضيتين، هما تعرض امرأتين سوريتين لخردل الكبريت في هجوم على ما ببدو بمنطقة أم حوش في حلب في سبتمبر (أيلول) الماضى، وهجوم مميت بغاز السارين في الرابع من أبريل فى بلدة خان شيخون دفع الولايات المتحدة لشن هجمات صاروخية على

قاعدة جوية سوريا.

وفى الحالتين حددت بعثة تقصى حقائق تابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أنه تم استخدام أسلحة كيماوية. وألقت حكومات غربية باللوم على الحكومة السورية في هجوم خان شيخون الذي قتل عشرات الأشخاص. ونفت الحكومة أي دور لُها. ووافقت دمشق على تدمير أسلحتها الكيماوية فى 2013 بموجب اتفاق توسطتفيهروسيا والولايات المتحدة.

«حزب الله» يتهم واشنطن والاتحاد الأوروبي بعرقلة عودتهم تحذيرات من طرح «الإعادة الطوعية» للاجئين السوريين

بیروت: نذیر رضا

ظهرت أمس تحذيرات من طرح «الاعادة الطوعية» للسوريين من لبنان إلى بلاده للالتفاف على قرار الحكومة اللبنانية، في وقت اتهم نائب الأمسن العيام لـ «حـزب الله» الشيخ نعيم قاسم، الولايات هذا الأسبوع»، علما بأن إبراهيم المتحدة الأمبركية والاتحاد الأوروبي بـ «منع عودة النازحين السوريين في لبنان»، فيما بدا أن رفعا لسقّف الاتهامات، بعد الانقسامات التى شهدها مجلس الوزراء حول تنسيق الحكومة مع النظام السوري بهدف إعادة كانوا مخطوفين لدى جبهة

> وإثر انقسام الحكومة اللبنانية حول التنسيق مع النظام، برزت مخاوف من أن يتم اعتماد خطة بديلة، تلتف على قرارات الحكومة في إعادة اللاجئين إلى بلادهم، تحت عنوان «الإعادة الطوعدة» أو تنسيق خطة ما، تمثل مخرجاً للحكومة التى يصر رئيسها

التقدمي الاشتراكي، على أن تكون عودة اللاجئين عبر الأمم المتحدة، بحسب الباحث رضوان السيد لـ «الشرق الأوسط»، كاشفاً

كان في وقت سابق صلة الوصل سن التحكومة والنظام السوري لإتمام صفقات أفضت إلى الإفراج عن المخطوفين اللبنانيين في أعزاز السوريةُ، وصفقة الإُفراج عن العسكريين اللبنانيين الذين النصرة في جرود عرسال.

ويستند رئيس الحكومة اللبنانية في الإصرار على عودة اللاجئين عبر الأمم المتحدة، إلى «ضرورة توفر الضمانات الأمنية لعودتهم»، وهو أمر لا يمكن أن تضمنه إلا الأمم المتحدة، في وقت قالت مصادر معنية إن الحكومة لم تقدم طلعاً

أعلن الثلاثاء الماضي عن وفاة

4 محتجزين يسبب مضاعفات

صحية «قبل التحقيق معهم»،

حزب القوات اللبنانية والحزب

عن أن مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم «زار دمشق مرتين

رسمياً بعد إلى الأمم المتحدة

عودتهم طوعية.

في دولة ثالثة عُبرها.

بخصوص إعادة اللاجئين، علما أوروبي رفيع أنه قال: «إن عودة يمكن إعادة مليون أو مليونين، سأن مفوضية شبؤون اللاجئين تشدد على ضرورة أن تكون

وبحسب أرقام المفوضية، فإن عدد اللاجئين تراجع منذ العام 2015 إلى العام الحالي، 200 ألف لاجئ، وغادر قسم من هـؤلاء إلى دولة ثالثة، في حين عاد بعضهم إلى ديارهم، أما القسم الثالث فقد ساهمت المفوضية في إعادة توطينهم

وفي ظل الجدل الحاصل حول مشروع إعادة اللاجئين إلى دىار ھم، حدد قاسم مطالبہ «بأن تنسق الحكومة اللبنانية مع الحكومة السورية من أجل تنظيم إعادة من يرغب من النازحين السوريين إلى الأماكن الآمنة في داخل سوريا». واتهم الولايات المتحدة والاتحاد الأورويسي بـ«منع عودة النازحين السوريينّ من لبنان إلى سوريا»، قائلا: إن هذه الدول «لا تريد للنازحين أن يعودوا، وقد سمعت من مسؤول

النازحين السوريين إلى بلدهم يعنى أن نظام الرئيس بشار الأسد نظام يستطيع أن يدير دولة، وأن يحمى الأمن، وأن يستقبل هؤلاء ليعيشوا ضمن رعابته»». وقال: «هم يريدون القول إن هذا النظام لا يمكن أن يعيش فيه أحد، والنزوح في

ويعد هذا الاتهام، هو الأول من «حزب الله» لأطراف دولية بعرقلة عودة اللاجئين. ويشرح الباحث السياسي البارز رضوان السيد لـ«الشرق الأوسط» أسبابه، بالقول: إن الخطة الإيرانية السابقة في سوريا لبنان أحد أشكال إعطاء الدلالة تغيرت، فهي كانت تسعى على عدم قدرة النظام السوري على أن يحمى مواطنيه؛ فقرار لتهجير معارضي النظام على اعتبار أنهم «أعداء للنظام»، عدم عودة النّازجين ليس عدم ومن ضمنهم مدنيون، لكن هذا قدرتهم إنما هو قرار أميركي الهدف «تراجع بالنظر إلى أنه ومن الاتكاد الأوروبي أيضا». لا بمكن تحقيقه على امتداد وتساءل: «كيف تفسرون لنا أن سوريا، والنظام لن تسقط»، المفوضعة العليا للاجئين في مشيراً إلى أن «الخطة تغيرت الأمم المتحدة تذكر، في بيان إلى تثبيت النفوذ في الحدود قبل أسبوع تقريبا، أنها أحصت اللبنانية - السورية، وفي عودة 500 ألف نازح سوري إلى المقابل إفراغ المناطق الحدودية أماكن سكنهم الأصلية، 10 في مع سوريا في البقاع في شرق المائة منهم من خارج سورياً، لبنان من 400 ألف لاجئ سوري والباقون من مدن وقرى داخل و50 ألف فلسطيني، معظمهم سوريا نزحوا إليها ثم عادوا إلى

لندن - باريس: «الشرق الأوسط»

اتفقت فرنسا وروسيا على أن محاربة الإرهاب في سوريا هو هدفهما المشترك، لكنهما تجنبتا بوضوح الكشف عن خلافاتهما بشأن قضية الأسلحة الكيماوية الحساسة.

وتحدد فرنسا سياستها الخارجية إلى حد بعيد فيما يبدو وفقأ للأولوية الأميركية بخصوص التصدي للإرهاب، في حين تسعى لعلاقات أفضل مع روسيا وتجنب الصدام المباشر مع موسكو بشأن سوريا. وواصل وزير الخارجية

الفرنسي جان إيف لو دريان مسعاه لتعزيز التعاون مع روسيا عندما التقى بنظيره الروسي سيرغى لافروف مجدداً في باريس الخميس. وكان لو دريان عقد محادثات استمرت 6 ساعات تركزت بالأساس على سوريا

مع مسؤولين روس في

موسكو قبل أسبوعين.

المستشفى الحكومي». وأضافت:

«سألت القاضي حمود إن كان

يتحمل مسؤولية إتلاف الأدلة

الأسلحة في سوريا.

منذ 6 سنوات. ولم يفصح لو دريان عن الحوافز التي قد تقدمها باريس لموسكو غير تعزيز

وقال لافسروف، الذي تدعم بلاده حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، في بيان مشترك: «الإرهاب هو عدونا رقم واحد، ومن أجل محاربته يتعين علينا تنحية

کل شیء جانباً». ىتعلىقات مماثلة، قائلاً إن

قاضى الأمور المستعجلة على

إذن بتكليف طبيب شرعى بإجراء

وأضاف، وهو يقف إلى وسبق أن اختلف البلدان علناً بشأن قضية الأسلحة الكيماوية، لكن لو دريان يأمل الأن إقناع روسيا بتطبيق قرار لمجلس الأمن يعود لعام 2013 لمنع استخدام هذه

> كما يريد انتزاع تنازلات روسيا. من روسيا لتحسين الوضع الإنساني في بلد فيه مئات الآلاف من الأشخاص محاصرون ونزح منه الملايين بعد الحرب الأهلية المستمرة

التعاون الأمني.

وأدلكي لو دريان الإرهاب عدوهما المشترك.

جانب لافروف، أن فرنسا التى تساند جماعات معارضة تقاتل الأسد كانت قد وضعت خطأ أحمر بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، وتجنب انتقاد

يعارض استخدام الأسلحة

الكيماوية، وقدرتنا على

اف: «كلانا

تفكيك مخزونات النظام من الأسلحة الكيماوية على ولم يتطرق لافروف نفسه للأسلحة الكيماوية. وتتهم وكالات المخابرات الفرنسية حكومة الأسد بتنفيذ هجوم

بأسلحة كيماوية في أبريل

(نیسان)، وهو ما یرفضه

المسوولون السوريون

والروس. وقالت باريس الجمعة إن نتائج بعثة لتقصى الحقائق تابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية أظهرت استخدام غاز السارين أو مادة تشبهه.

عينات جثث الموقوفين السوريين تثير جدلاً في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

أثارت العينات التى حصلت عليها محامية لينانية من جثث ثلاثة سوريين قضوا بعد توقيفهم لدى الجيش اللبناني في عملية عرسال الأسبوع الماضي، سجالاً جديداً، حيث اتهمت استخبارات الجيش بإجبارها على تسلميهم العينات لفحصها في مستشفى حكومي، فيما تحدثت مصادر رسمية عن أن المحامية «خرقت القانون» وأن القضاء العسكري «هو المخوّل بإجراء التحقيقات

تكون مغرضة». والاستحصال على العينات». وتقدمت المحامية ديالا وكان الجيش اللبناني شحادة، أول من أمس، بموجب

وهو ما دفع وزير الدولة لشؤون حقوق الإنسان، أيمن شقير، لدعوة قيادة الجيش والقضاء المختص إلى «فتح تحقيق شفاف فى كل ما تم تداوله مؤخراً من صور وأخبار عن عملية التوقيف الأخيرة في عرسال وعن الأسباب التي أدت إلى وفاة عدد من الموقوفين، حفاظاً على صورة والكشف على جثث السوريين الجيش، ومنعاً لأي إشاعات قد وبيان سبب وفاتهم، وكذلك

الاستحصال من المستشفى على

إفادة تبين تاريخ تسلم الجثث

وكالات قضائية عن ذوي كل وحالتها عند التسلم»، كما قالت من المواطنين السوريين المتوفين شيحادة لموقع «المفكرة القانونية» مصطفى عبد الكريم العبسى، المعنية بالقضايا الحقوقية وخالد حسين المليص، وأنس ومتابعة الملفات القانونية، حسين الحسيكي، بطلب لإجراء مشيرة إلى أنه «تم الانتقال على كشف طبي على جثث هؤلاء. الفور إلى مستشفى زحلة حيث وقد استجاب قاضي الأمور تم تشريح الجثث، واستخراج المستعجلة في زحلة أنطوان أبى زيد لهذا الطلب وأصدر العينات». قراراً قضائياً معجلاً نافذاً، عن بموجبه طبيباً شرعباً «للانتقال إلى مستشفى زحلة الحكومي

وأشارت إلى أنه «بعدها كلف الطبيب الشرعى المعين، موظفا له خبرة في نقل المرضى لمرافقتنا إلى مستشفى أوتيل ديو في بيروت، قبل أن يتلقوا اتصالا من الطبيب المذكور أبلغهم فيه أن «مفوض الحكومة لدى المحكمة

قراهم؟ فعندما بعود هذا العدد

إلى الأماكن التي نزحوا منها

أشار إليه بإعادة العينات لكون هذا التشريح لا يمكن أن يتم من دون إشبارة من قبله». وعند وصول شحادة إلى مستشفى أوتيل ديو: «كانت مخابرات الجيش هناك، وطلبوا أن نسلمهم العينات مدعين

امتلاكهم أمراً من قبل مديرية المخابرات في الجيش اللبناني»، كما لفتت إلّى أنه «بعد سجّال طويل، اتصلت شحادة بالنائب العام التمييزي سمير حمود الذي طلب منها تسليم العينات إلى مخابرات الجيش على أن يشير إليهم بوجوب نقلها إلى

من السنة، ويسعونَ لإخراجهم

الجنائية الوحيدة التى يملكونها في هذه القضية». إلّا أنه وفقاً لها أصر على طلبه، ما اضطرها فى ظل وجودهم (المسلح) إلى تسليمهم العينات». وقد قام عناصر المخابرات بنقل العينات إلى «جهة مجهولة»، يفترض أن تُكون المستشفى الحكومي.

لكن مصدراً رسمياً، أكد لموقع «ليبانون فايلز»، أن ما أقدمت عليه المحامية شيحادة «يشكّل مخالفة صريحة للقانون بعد إقدامها على الحصول من

ولفت المصدر الرسمي، إلى أنه، وفق القانون، النيابة العامة العسكرية هي صاحبة الصلاحية الوحيدة والمخوّلة منح هذا الإذن. كما كان قرار مدعى عام التمييز القاضي سمير حمود حاسماً بتسليم العيثات إلى مخابرات الجيش؛ لأن القضاء

العسكري وليس قضاء العحلة هو المخوّل بإجراء التحقيقات والاستحصال على العينات سقوط أي إصابات.

بتنفيذ قرار قضائي واضح كشف طبى على جثث هؤلاء المودعة في برادات مستشفى بالاستحصال على هذه العينات ; حلة الحكومي». من إدارة مستشفى أوتيل ديو بعد تسليم شحادة العينات إلى مختبر المستشفى تحت إشراف عناصر المخابرات.

إلى ذلك، انفجرت عبوتان ناسفتان وتم تفكيك أخرى فجرا داخل منطقة عرسال على طريق وادي الجمالة على أطراف عرسال، كان قد زرعها المسلحون لاستهداف دوريات الجيش أثناء المداهمات. ولم يسفر الانفجار عن

وليس أي جهة أخرى. وبناء

عليه، قامت مخايرات الجيش

إفشال تفجير سيارة في الطبقة

«قوات سوريا الديمقراطية» تقترب من معسكر رئيسي لـ «داعش» في الرقة

بيروت: بولا أسطيح

اشتعلت في الساعات الماضية معظم الجبهات في مدينة الرقة التي كانت حتى اللهمس القريب عاصمة ومعقل تنظيم داعش شىمال شىرقى سوريا، وأفادت مصادر متقاطعة بتقدم «قوات سورياً الديمقراطية» (قسد) فى وسط المدينة وجنوبها وبأقترابها من السيطرة على أحد أبرز المعسكرات لتدريب عناصر

ولفتما أعلنه الناطق الرسمى لوحدات حماية الشعب الكردية، نوري محمود، إلى أن مقاتلين من عفرين قد ينسحبون من الرقة في حال شنت أنقرة عملية عسكرية في ريـف حلب الشمالي للدفاع عن تلك المنطقة. وقال محمود لـ«الشرق الأوسط» إن «معركة الرقة استراتيجية بُالنسبة لـ (قوات سوريا الديمقراطية) وستستمر أيا تكن الظروف والضغوط التركية على مناطق ريف حلب الشمال، لكن هناك مقاتلون في صفوف قوات سوريا الديمقراطية يتحدرون من عفرين وهـؤلاء سيتركون الجبهات في المدينة وسيتوجهون للدفاع عنَّ منطقتهم في حال شنت تركبا عملية عسكرية، ما سبعرقل تلقائيا عملية الرقة ويؤخر إنجازها».

وتركزت المواجهات الجمعة بين «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة بقوات خاصة أمبركية من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، في المدينة القديمة وسط الرقة كما قنى أطراف حى هشام بن عبد الملُّك ومحيطُّ القامشلي: لامار أركندي سوق الهال بالجنوب وفي حي بريد الدرعية في القسم الغربي. وقال «المرصد السورى لحقوقً الإنسان» إن تنظيم داعش يعمد إلى تنفيذ هجمات معاكسة في مُحاولات منه لاستعادة السيطرة الكلمات تحدث عاصى قاسم على المناطق والمواقع التي خسرها، وإبعاد مقاتلي عملية «غضب الفرات» عن عمق المدينة. الكردية - العربية من قيضة وأوضيح المرصد أن «سيوريا «داعش».

الديمقراطية» تمكنت من تحقيق تقدم شبرق قربة رطلة حنوب الفرات، والسيطرة على أحزاء من كسرة محمد أغا «كسرة سرور»، لافتا إلى أنّه في حال نجحت في

بيروت: كارولين عاكوم

رفض وزير الدولة لشؤون

النازحين معين المرعبي «التطبيع»

مع النظام السوري، متحذراً من أن

طرح الموضوع في مجلس الوزراء

سيؤدي إلى تعطيل عمل الحكومة

الجمهورية منشال عون أن يتحمّل

المسؤولية في حال اتخذ قراراً

في هذا الاتحآه، كما دعا النظام

السورى إذا كان مستعداً لاستقبال

اللاحثينُ أن يعلن ذلك صراحة،

وقال المرعبي في حديث مع

«الشرق الأوسط» أمس: «منذ أن

تشكلت الحكومة كان الاتفاق بين

الأفرقاء على ربط النزاع ووضع

المواضيع الخلافية جانياً، أهمها

سلاح حزب الله وتدخله في حرب

سوريا واليمن والتركيز على

الأمور الحياتية اليومية للشعب

اللبناني وتسيير أمور الناس»،

مضيفاً: «أما اليوم وبعد عملية

الجيش الاستباقية في عرسال،

الأسبوع الماضي، التي نجح

خلالها في حماية أهالي اللنطقة

واللاجئين، كما وكل اللبنانيين

من العمليات الإرهابية، الوضع لم يتغيّر، ويجب أن يبقى الاتفاق

على ما هو عليه في ظل الانقسام

بين الأفرقاء في مقاربة موضوع

النَّازِدِينِ»، معتبراً أن النقاش في

ولبنان مفتوحة.

واعتبر أن على رئيس

عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» في الرقة (أب)

تثبيت سيطرتها على القرية، فإن ذلك يتيح لها التقدم إلى منطقة العكيرشي التي كأنت تضم معسكراً لتدريب عناصر تنظيم داعش، الذي شهد في النصف

جنسيات وسط أستوية.

الثاني من عام 2015.، تنفيذ التنظيم أكبر عملية إعدام جماعي بحق عناصره، بحيث أعدم أكثر من مائتي من الشيشان ومن

من جهتها ، أعلنت وكالة «أرا ونقلت عن مصدر في «قسد» أن «معارك تحرير قرية كسرة نيوز»أمسسيطرة «قوات سوريا أسفرت عن مقتل 17 عنصراً من الديمقراطية» على قرية كسرة بريف الرقة الجنوبي الشرقي، (داعش) على الأقل وإصابة أخرين بعد معارك مع تنظيم داعش. والاستيلاء على أسلحة وذخائر». دواري القادسية والبرازي وسور

«الطفلة الحسناء» إحدى سبايا «داعش» تروي هول محنتها

عاصى، الطفل الإيزيدي

الذي لم يكن يتقن إلا الكردية

تفصلنا عن الجنود الأتراك».

الرؤوس المقطوعة المعلقة في

الرماح، والجثث الملقاة في

من (داعش) لكل من يعصى

قوانينه الصيارمة». وأضياف أنّ

التنظيم هو «خلية مؤلفة من

كل الأجناس»، وأنه في إحدى

المرات الاحظ أن «قائداً لَلْتُنظيم

لا يتجاوز عمر الفتى كان يحكم

بعدما استهلكت منا هذه القضية

الكثير لسنوات عدة»، موضحاً:

«معظم المناطق التي استقبلت

لاجئين هي من الأكثر حرمانا

فى لبنان وكان أهلها يعانون

من مشكلات اجتماعية ومن قلة

دعم الدولة لهم، وقد زاد اللجوء

معاناتهم في ظل بخل المنظمات

الدولية وعدم تقديمها المساعدات

الكافية للنازحين وامتداد الأزمة

المعنية تعمل كلّ وفق إمكاناتها

يشير كذلك «إلى غياب التعاون

المطلوب فيما بينها في قضية

اللاجئين وهو الأمر الذي يفاقم

المشكلة، علما بأنه لا يصل إليها

من المساعدات الدولية إلا القليل

الندي لا يكفى الصاجة ويرسل

الجزء الأكبر والأساسي منها إلى

ويعطي المرعبي مثالاً على المناطق التي استقبلت لاجئين،

أبرزها عرسال فىالبقاع وعكار فى

الشمال حيث يعيش في الأولى من

النازحين السوريين أربعة أضعاف

أبناء المنطقة، وفي الثانية نحو

ثلاثة أضعاف السكان الأصليين

الذين هم في الأساس يعيشون من

دون مياه الشرب لأكثر من 90 في

المَائنَة من المنازل، مشيراً إلى أن في

عكار حيث بات يعيش 650 ألف نسمة هناك مستشفى حكومي

واحد فقط، مضيفاً: «ومع النزوح

السوري الذي دخل عامه السادس

المنظمات الانسانية».

وفى حين يؤكد أن الوزارات

لسنوات».

من جهتها، تقول الناحية

مئات العناصر».

وتذكر الذي مر عليه ولا ینسی، بحسب قوله: «مشاهد

فى المقابل، تحدثت وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش» عن «مقتل 3 من المقاتلين الأكراد وإصابة 7 أخرين قنصا قرب

بغداد وأطراف مساكن الادخار والسكن الشبابي في الرقة الخميس». وكانت قوات «غضب الفرات» أعلنت من جهتها مقتل 23 عنصراً من «داعش» واستسلام

تمت استعادتها من قبل القوات المدعومة من الولايات المتحدة منذ دخولها المدينة في 6 يونيو (حزيران) الماضي. وقال محمد خالد الشاكر،

3 آخرین خلال معارك في أحیاء الرقة الشرقية والغربية.

عبد الرحمن، إن «تنظيم داعش

يستذدم السيارات المفخخة وقذائف الهاون والقناصة لشن

هجوم معاكس داخل المدينة

القديمة». ويقدر «المرصد» أن ما

يصل إلى 30 في المائة من الرقة

وقال مدير «المرصد» رامي

المتحدث باسم «قوات النخبة السورية» إن «الأحياء الشرقية في الرقة تشهد اشتباكات متقطعة " لافتا إلى أن «الأخبار عن وصول الاشتباكات إلى وسط المدينة غير

ووفق التحالف الدولي لمحاربة «داعـش»، فلا يـزال نحو 2500 من عناصر «داعش» يقاتلون في الرقة. ويقدم التحالف لـ «قوات سوريا الديمقراطية» كما لـ «قوات النخية السورية» تغطية حوية وأسلحة ومعدات وقوات ومستشارين. وقال «المرصد»، الخميس، إن الائتلاف قام بتسليم شحنة كبيرة من الأسلحة والذخائر والعربات المدرعة لقوات النخبة السورية عن طريق العراق.

وفي سياق متصل، أعلنت قوى الأمن الداخلي لمدينة الطبقة السورية الواقعة فَى ريف الرقة، التى تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» إحياط هجوم لعناصر «داعش» بسيارة مفخخة تحمل قرابة طن من المواد الشديدة الانفجار بعد ضبطها في أحد أحياء المدينة.

وذكرت وسال إعلام كردية أن العناصر الأمنية ضبطت السيارة داخل المدينة قادمة من قرية أبو عاصى، التى تقع على بُعد 18 كلم شيمال غربي الطبقة. وأشيار عضو قوات الأمن الداخلي لمدينة الطبقة، موسى خلف، إلى أن السيارة كانت مجهزة لامتصاص الصدمات إذ كانت مجهزة بغطاء من الفولاذ لصد أي محاولة لإيقافها، وأضاف أن قوى الأمن الداخلي قامت بالتعامل مع السيارة وإيقافها في الوقت المناسب قبل وصولها للهدف.

«بحثت في كل المدن التي يسيطر عليها تنظيم داعش في سوريا عن شقيقتي الأسيرتين، لكن من دون جـدوى»، بهذه إبراهيم الإيزيدي، بعدما حررته «قوات سوريا الديمقراطية»

وفى أغسطس (أب) 2014، دخلت عناصر «داعش» قرية تل قصب، التابعة لمحافظة نينوى، جنوب شرقى مدينة سنجار فى العراق، مدّججين بالسلاح

ورأى أن تداعيات العملية

وردود الفعل العنصرية كانت

نتبحة سياسة التحريض التى

يعتمدها البعض في لبنان،

رافضاً في الوقت عينة استباق

نتائج التحقيقات التي بدأ العمل

عليها، خصوصاً فيما يتعلق

بالموقوفين السوريين الذين أعلن

عن وفاتهم بعد توقيفهم، وأشارت

بعض المعلومات إلى أنهم فارقوا الحياة نتبحة التعذيب، وهو الأمر

الحكومة سعد الحريري الذي

الأربعاء الماضتي لجهة رفضه

طرح موضوع التعاون مع النظام

السوري بشأن قضية اللاجئين

على طاولة مجلس الوزراء، معتبراً

أن أمراً كهذا من شائنه أن ينعكس

سُلِياً على الحكومة، ويؤدي إلى

مع نظام مجرم يعنى تغطية لكل

الأعمال التي يقوم بها الحلف

الإيراني السوري وهذا ما لم ولن

إلى أنه وبعدما أخذ عون على

عاتقه قضية اللاجئين السوريين

نتيجة الخلاف اللذي حصل

حولها، في جلسة التكومة

الأخيرة، قد يعمد إلى تكليف

مدير عام الأمن العام عباس

إبراهيم موفدأ رئاستا للتواصل

وأضاف: «القبول بالتواصل

وعن المعلومات التي أشارت

تعطيل عملها.

وكرّر المرعبى موقف رئيس

الذي ينفيه الجيش اللبناني.

وزير شؤون النازحين لاالننباظ

خصوصاً أن الحدود بين سوريا سبق أن أعلنه في جلسة الحكومة

والعتاد؛ اقتحموا حرم القرية، الذي حل بهما». كما يقول عاصى الذي يتابع: «أسروني مع شقيقتي وروجة أخي وأختّها ووالدها قي حدود والإنجليزية، خضع كأقرانه الخّامسة عصراً، وقتلوا كل ممن أسروا بيد التنظيم لدورات، رحال القرية والمسنين والشباب، العبون بالمئات».

«حين وصلنا، أدخلونا إلى بيت محافظ الرقة، ويعدها فرقونا أخر لحظات جمعتنى حينها بشقيقتي، ولم أعرف بعدها ما

المرعبى: التطبيع مع النظام السوري سيعطل عمل الحكومة

«تيار المستقبل سيستخدم

حقه الدستوري ويرفض إدراج

موضوع التواصل مع النظام على

جدول الأعمال. أما إذا قرّر الرئيس

عون اتخاذ قرار كهذا فعندها عليه

أن يتحمل مسؤوليته وتداعياته»،

مضيفاً: «الرئيس في النهاية بامكانه استشارة من يريد لكن

نحن نرفض إرسال اللاجئين إلى

بشار الأسد إذا كان مستعداً

. لاستقبال اللاجئين وتأمين عودة

آمنة لهم «أن يعلن ذلك صراحة

ويقنعهم بالرجوع إلى بلدهم

ودعا التظام السوري ورئيسه

المحرقة التي هربوا منها».

بما فيها التدريب العسكري لستة أشهر في مناطق شمال واقتادوا النساء والأطفال في سيارات كبيرة، وكنا معصوبي وقتذاك، أخذوهم إلى الرقة، عاصمة «داعش». ويقول عاصى: حسب أجناسنا وأعمارنا؛ كانت

سوريا، أتقن خالالها استعمال مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة إلى المتوسطة والثقيلة. وقال: «تم فرزي بصفة مرابط، أي بمعنى حارس للحدود في منطقة حلب. لازمت الحراسة مدة سنة كاملة على الخط الحدودي بين حلب وتركيا؛ عاصمة نحمد، التي دخلت هي بضعة أمتار لأغير كانت الثالثة عشرة من عمرها، إن

معين المرعبي

بشأن هذه القضية، قال المرعبى: مع الحكومة، وعندها من يريد

الأوسط: إذا كان الأسد مستعداً لاستقبال اللاجئين فعليه أن يعلن

«داعـش قـتـل والـدهـا ، وأسـر والدتها وإخوتها الثلاثة، لكن الأم نجت مع ابنتيها بعد عملية هروب كللت بالنجاح، واستقرت داخل مخيم في مدينة دهوك، في ساحة المدن السورية المغتصبة كردستان العراق، لكنها (عاصمة)

بقيت هي وأخوها أسيرين بيد

التنظيم». انتقلت «الطفلة الحسناء» إلى الرقة، لتباع أول مرة لتونسي وعراقيين وجزراوي وأخر أردني، بحسب قولها، لتبدأ معهّا رحلتها المحفوفة بـ«ألوان الظلم والذل، من حيس وضرب و حرمان من الطعام والشراب وسجنها في غرفة انفرادية شبهوراً»، وقالت

إنها تعرضت لـ «الاغتصاب مرات عدة وهي مقيدة». استحضرت الحسناء

الصغيرة روايات انتهاك «داعش» لإيزيديات «سبايا»، وكيف وفر من بيعهن مصدراً قوياً لإنعاش شرايين اقتصاده. لكن بعض مسلحيه، كما كشفت عاصمة، كانوا بستنكرون بعض ممارسات التنظيم، لا سيما سبى الإيزيديات. وحكت ما سمعته من «سبايا أخريات» من تجارب مريرة، لكنها فرحت حين سمعت بتحرير قريتها تل قصب من إرهاب «داعش» الشهر

الأمن العام يوقف لبنانياً التحق بـ«داعش» في الرقة والموصل

بيروت: «الشرق الأوسط»

أوقف جهاز الأمن العام اللبناني لبنانياً قاتل في صفوف «داعش»، التحق بالتنظيم في الرقة السورية، قبل انتقاله إلى العراق حيثُ مكَّث في

وأعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان: «في إطار متابعة نشاطات المجموعات الإرهابية داخل وخارج الأراضي اللبنانية، وبناء على إشارة النيابة العامة المختصة، أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني (ع.م.ج) لانتمائه إلى تنظيم

وأشارت المديرية إلى أنه «بالتحقيق معه اعترف بأنه بايع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي

منصور وخضع لدورة شرعية وعسكرية في مسجد المنصور. وبعد معركة طرابلس تواصل عبر فيسبوك مع أحد الإرهابيين المنتمين لتنظيم داعش الإرهابي في الرقة وأبدى رغبته (بالنفور إلى أرض الجهاد)، فطلب منه المغادرة إلى تركبا وزوده برقم أحد عملاء التنظيم المذكور الناشط في تهريب المقاتلين من تركيا إلى سوريا».

ويحسب البيان: «استحصل صاحب العلاقة

وانتمى إلى مجموعة شادي المولوي وأسامة

على جواز سفر لبناني غادر بموجبه إلى تركيا ثم دخل الأراضى السورية بواسطة مهرب أوصله إلى منطقة الرقة، ومنها إلى داخل العراق، حيث مكت في مدينة الموصل وقاتل إلى جانب تنظيم داعش الإرهابي».

وزير الصحة: لبنان يواجه تضخماً سكانياً

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني، أن لبنان واجه ومنذ بداية الأحداث في سوريا تضخماً سكانياً قل نظيره في العالم أجمع، مشيراً خلال افتتاح «الملتقي الصحى الاقتصادي لاتحاد المستشفيات العربية»، إلّى أن لبنان «هو البلد المضيف الأول في العالم من حيث عدد النازحين مقارنة بالمواطنين، والأرقام التقريبية تشير إلى أن حجم النزوح السوري يقارب المليون ونصف

وجود 1,2 مليون لبناني يعيشون أوضاعاً

المليون نازح».

وإذ لفت حاصباني إلى أن ذلك تزامن مع

قتصادية صعية، قال: «إننا تعاملنا مع هذا الواقع من خلال تبنى السياسات والتوجهات التي تهدف إلى تلبية حاجة المواطنين من جهة وضبط وترشيد الإنفاق الصحى، وكان أولها تعزيز الشراكة مع القطاع الأهلى وتنظيم خدمات الرعاية الصحية الأولية ولدينا شبكة جيدة من 220 مركزاً صحياً». وأضاف: «عززنا الوقاية بكل أشكالها وطورنا قدرات المراكز الصحية لتقدم خدمات العنابة الطبية المختلفة، هذا إلى حانب تعزيز قدرات الترصد الوبائي وإدارة الأمراض الانتقالية وغير الانتقالية، هكذا استطعنا أن نجتاز المرحلة بأقل خسائر ممكنة. وحافظنا على نظافة لبنان من شلل

من دون أي ضرورة للتواصل إنما علينا أن نكون واقعيين تفاقم الوضع بشكل كارثي». مع النظام السوري والتنسيق هذا الموضوع دونه عقبات عديدةً. «جيش الثورة السوري» يحاول اختراق موقع مديرية الأمن

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلنت المدسرسة العامة لأمن الدولة أن مجموعة من قراصنة الإنترنت الذين ينسبون أنفسهم إلى «جيش الثورة السوري الإلكتروني» حاولت اختراق الموقع الرسمي

للمديرية، «لكن عملها لم يبلغ الخرق الفعلى، بل كان مجرد تحويل الرابط الإلكتروني الخاص بالموقع إلى رابط

وأوضحت المديرية في بيان أن قسم المعلوماتية فيهآ قام بعد دقائق من محاولة

الخرق بإعادة تشغيل الموقع، مؤكدة أن «الفاعلين لم يتمكنوا من الولوج إلى الموقع لسحب أو دس أي مستندات، أو وثائق في قاعدة البيانات الخاصة بأمن الدولة، لأن كل المعلومات السرية محمية على مشغلات أخرى غير متصلة بالإنترنت».

وكانتهندهالمجموعة من «جيش الشورة السوري الإلكتروني» قامت بعملية مماثلة يوم الثلاثاء الماضي استهدفت موقع تلفزيون لبنان الحكومي. وبث هؤلاء القراصنة رسالةً قالوا فيها إن عملية الاختراق جاءت رداً على

أن يعود من اللاجئين سيعود»،

مضيفاً: «حدودنا مفتوحة، ولن

نمنع عودة أحد، إنما لن نجبرهم

أيضاً على العودة، والدليل على

ذلَّك ما حصل قبل أسابيع عند

عودة مئات السوريين إلى عسال

«لهجة تيار المستقبل» قد تبدّلت

تجاه السوريين بعدما كان يعتبر

«الحاضنة الشعبية والسياسية»

لهم، قائلاً: «كنا أول من استقبل

اللاجئين في مناطقنا ومنازلنا

بهدف إنساني وليس سياسيا ولا

نزال نرفض إرسالهم إلى الموت،

ورفض المرعبى القول إن

الورد في القلمون».

وأوردت عبارات مسئة للحيش اللبناني ولـ«حزب الله».

العمليات الأمنية التى نفذها الجيش اللبناني الأسبوع الماضي في مخيمين للاجئين السوريين في عرسال. واستخدمت هذه المجموعة شـعـارات «الجيش الحـر»

أعلن وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسبيان أن تصنيف لبنان العالمي لجهة مشاركة المرأة في السياسة، هو 186 على 194 دولة، مؤكداً أن هذًّا الواقع «مؤسنف، وهذا كلام قلته في مجلس وقال أوغاسبيان في لقاء حواري معه:

«لقد سمح للمرأة بالترشيّح أو الانتخاب للمرة الأولى في لبنان عام 1952، ومارست هذا الحق عام 1953، وهناك كلام عن الميثاقية، هي بين المسيحيين والمسلمين والطوائف، وبدأناً المُتْاقِيةَ بِينَ لبِنَّانِ المقيم وغير المقيم، ولكن أليست هناك ميثاقية بين الرجل والمرأة أيضاً؟

أوغاسبيان؛ لبنان في المرتبة 186 لجهة مشاركة المرأة سياسياً وأضاف: «من هنا عقدت اجتماعات مع وإذا لم تمر الكوتا فيجب ألا نقف هنا»، مشيراً

الأطفال والحد من الإصابة بالحصبة وسواها».

جمعيات ومؤسسات عدة تعنى بهذا الأمر. إلى أنه «اليوم هناك نظام نسبي، وعلى النساء من المجتمع المدني أن يؤلفن لواتح ويترشحن، ولو حصلن على 10 في المائة من الأصوات، وهكذا يفرضن نفسهن. وعلى العقلية الذكورية أن تشعر بأن هناك امرأة موجودة لديها الإمكانات، فلماذا نخسرها؟».

وأشار أوغاسبيان إلى أن «هناك دراسات وضعناها واستندنا إلى دراسات وضعت في السابق، وأي مجلس إدارة في القطاع الخّاص عدد النّساء فيه فُوق 30 قَى المائةُ تكون إنتاجيته 16 في المائة أفضل من بقية

مسلحون يطلقون النار على ضابط شرطة ويستهدفون مركزاً أمنياً شمال القاهرة

مقتل وجرح 26 جندياً بهجوم نفذه «تكفيريون» في رفح المصرية

القاهرة: وليد عبد الرحمن

كشّف إرهابيون من استهدافهم للجيش والشرطة في مصر وشنوا سلسلة هجمات أوقعت عدداً كبيراً من الضحاباً فى صفوف العسكريين، ولا سيما في سيناء التي شهدت أحد أكثر الأَيام دموية منذ شهور.

وأعلن الجيش، أمس، إحباطه هجومأ إرهابيأ استهدف نقاطأ أمنية جنوب رفح في سيناء. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري باسم الجيش، إن «قـوات إنـفـاذ الـقـانـون بشمـال سيناء نحجت بإجباط هجوم للعناصر الإرهابية على بعض نقاط التمركز جنوب رفح»، مشيراً إلى «مقتل أكثر من 40 إرهابياً وتدمير 6 سيارات يستخدمها المتطرفون في عملياتهم ضد الحيش». لكنه أضاف أن «إحدى النقاط تعرضت لانفجار عربات مفخخة نتج منه مقتل وإصابة مئات منهم في حملة تشارك فيها

26 من قوات الجيش». وقالت الداخلية المصرية: إن ضابطاً في قطاع الأمن الوطني قتل أمس جراء استهدافة بالرصاص بمحافظة القليوبية شيمال القاهرة، وذلك بعد ساعات من تعرض تمركز أمنى بطريق إقليمي غرب القاهرة لهجوم

مسلح أدى إلى إصابة شرطي ومدني بجروح، وفق مصدر

وأدان مجلس الوزراء المصرى

«الهجوم الإرهابي الغاشم» الذي استهدف قوات الجيش في سيناءً، مشيداً بشجاعة رجال القوات المسلحة في التصدي للمهاجمين. وأكد رئيس السوزراء شريف إسماعيل، على ضرورة «تكاتف جهود دول العالم في مواجهة الارهاب بما يساهم في وضع حد للدول الداعمة له، ومحاصرة عناصره الإجرامية، وتجفيف منابع تمويله، وتقويض قدرته على تنفيذ مخططاته الخبيثة التى ترفضها الشرائع السماوية وتتنافي مع كل القيم الإنسانية». وكثّف متشددون هجماتهم على قوات الجيش والشرطة في شيمال سيناء وقتلوا مئات من

أفرادهما في السنوات الأربع الماضية. ويقول الجيش إنه قتل

وفى تفاصيل هجوم سيناء أمس، قالت مصادر أمنية: إن «مجموعة من الإرهابيين حاولوا تفجير مقر كتيبة للصاعقة في منطقة البرث بشمال سيناء»، مضيفة أن «الإرهابيين حاولوا الهجوم على الكتيبة بنحو 12

سيارة دفع رباعى وعشرات المصرية فصار التنظيم يُعرف في الدراحات النارية، وقاموا الإعلام د «داعش سيناء». ومنذ عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي فى البداية بتفجير سيارتين إلى جماعة «الإخوان» الإرهابية مفخختين في الكمين وحاولوا عن السلطة عام 2013، استهدف حصاره»، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل العقيد أحمد «داعـش سيناء» العسكريين منسى، قائد الكتبية. ورجال الأمن والارتكازات والنقاط ولمتعلن أيجهة مسؤوليتها الأمنية، وتبنى الكثير من عمليات

قتل جنود غالبيتهم في سيناء، عن الهجوم في شكل فوري، لكن إضافة إلى استهداف حافلة المتحدث العسكري باسم القوات سياحية تقل أجانب قرب مدينة المسلحة نشر صوراً لجثث عناصر تكفيرية شاركت في طابا، فضلاً عن استهداف الطائرة الهجوم على نقاط التمركز جنوب الروسية فوق سيناء. رفح، بشمال سيناء. ويخوض الجيش المصري حرباً قوية ضد جماعات العنف والإرهاب عشكرية أكبرت استحالة ذلك في سيناء. ويقدّر حجم القوات بالنظر إلى موازين القوى على التابعة للجيش المصري في شمال سيناء بنحو 41 كتيبة قوامها الأرض. وذكرت دراسة صادرة عن مركز الأهرام للدراسات السياسية 25 ألف فرد تواجه الجماعات والاستراتيجية أن تنظيم «ولاية الارهابية الناشطة هناك. ووفق سيناء» نفذ العدد الأكبر من آخر إحصائية مصرية، وصل إلى العمليات الإرهابية خلال الربع 92 عدد العمليات الإرهابية خلال الأخير من عام 2016، حدث قام الـ3 أشهر الأخيرة من عام 2016 في شبه جزيرة سيناء وحدها.

وينشط بقوة في سيناء تنظیم «أنصار بیت المقدس» الذي بايع أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش الإرهابي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وأطلق على نفسه «ولاية سيناء»، لكن

ويفرض الجيش والشرطة المصرية طوقاً أمنياً شديداً على هذه التسمية رفضتها السلطات

الإرهابية، مقابل 11 في المائة

من العمليات الإرهابية قامت

بها تنظيمات عشوائية اقتصر

نشاطها على محافظات الوادي

دخول الأسلحة والمتفجرات من خلال الأنفاق المتواجدة شرقاً.

لدماء الشهداء». وجاء الهجوم الإرهابى

وأعلن «داعش» مرات عدة أنه ىستهدف إقامة «إمارة» متطرفة في تلك المنطقة، لكن مصادر أرقام السيارة». بنحو 89 في المائة من العمليات

المداخل الغربية لسيناء لمنع

وأكدت مصادر عسكرية، أن «رجال الجيش في سيناء ماضون في التصدي للإرهاب الذي يحاول النيل من مؤسسات الدوَّلة وإضعافها»، وشددت على أن «العمليات الإرهابية الجبانة لن تزيدهم إلا إصرارا وعزيمة... إنهم ماضون في طريقهم للثأر

في سيناء بعد ساعات من استهداف مرتكز أمنى بمحور 26 يوليو (تموز) في القاهرة، أسفر عن إصابة اثني من أفراد الشرطة المصرية. وقال مصدر أمنى إن «مسلحين في سيارة (ميكروباص) أطلقوا أعترة نارية باتحاه القوة وتبادلوا إطلاق النيران وفروا هاربين... ولم تتمكن القوة الأمنية من التقاط

كما قتل ضابط مصري في قطاع الأمن الوطني (أمن الدولة سابقاً) بعد استهدافه من قبل مسلحين اثنين على دراجة نارية أثناء خروجه من صلاة الجمعة أمس في أحد مساجد منطقة الجبل الأصفر بمحافظة القليوبية المتاخمة للعاصمة القاهرة.

الأحمر

البحر المتوسط الاسكندرية مقتل وجرح 26 من الجنود فيما أعلن القاهرة القاهرة الحيش تصفية 40 إرهابياً وتدمير الفيوم الفيوم 6 سيارات

أسيوط

الهجوم الإرهابي في سيناء

معلومات عن تسليم أموال إلى متطرفين في غزة... وإرسال «دواعش مصريين» من ليبيا

القاهرة تحقق في علاقة «دولة عربية» بهجمات إرهابية

القاهرة: عبد الستار حتيتة

مسؤولة، أمس، عن أن القاهرة تحقق في معلومات عن تسلم عناصر متطرفة في قطاع غزة، لأموال من إحدى الدول العربية التي «تهدف إلى زعزعة الاستقرار في مصر»؛ وذلك من أجل تنفيذ عمليات إرهابية، منها الهجوم الذي وقع أمس في منطقة «البرث» في محافظة شمأل سيناء، وراح ضحيته عشرات القتلى والمصابين من أفراد الحيش المصري. وتابعت، أنُ الأمن المصري يحقق أيضاً في عملية تشرف عليها قيادات في التنظيم الدولي لجماعة «الإخوان المسلمين»، تسمّى «هجرة المتطرفين من الدواعش إلى مصر»، انطلاقاً

وقال اللواء أركان حرب محمود خلف، الخبير العسكري المصري والقائد العسكري السابق في سيّناء، لـ «الشرق الأوسط»: «توجد معلومة تقول إن هناك دفعة أموال وصلت الليلة (قيل) الماضية لجهات في قطاع غزة، من إحدى الدول»، مشَّيراً إلَّى أن بلاده لديها الكثير من القرائن على ارتباط هذه الدولة بجماعات تسعى إلى إثارة الفوضى في البلاد. ولفت إلى أن الهجوم الإرهابي في سيناء أمس كان كبيراً بالفعل «لكن الجيش المصري رد عليه بشكل سريع وقوي

من جانبه، تحدث اللواء هاني عدد اللَّطيف، المتحدث الرسميّ السابق باسم وزارة الداخلية المصرية، عن التقارير التي تتحدث وأضاف: «الإرهاب إلى زوال». عن خطة «هجرة المتطرّفين إلى مصر»، وعلاقة التنظيم الدولي بأطراف قطرية، قائلاً إن «كُل أجهزةً المخابرات الدولية وكل دول العالم تعلم حبداً أن قطر أداة لتنفيذ مخططات عدائية في المنطقة العربية».

وجاءت هذه المعلومات في

من قوات الجيش قتلوا وأصيبوا أمس على طريق خارج مدينة كشفت مصادر مصرية وفح الحدودية في محافظة شمال سيناء، جراء هجوم انتحاري بسيارتين ملغومتين استهدف أكثر من نقطة تفتيش عسكرية بمنطقة المجاور لشبه جزيرة سيناء، «البرث»، مضيفة: إن قوات الجيش ردت سريعاً وقتلت أكثر من 40 من المهاجمين، ودميرت ست عربات استخدمت في الهجوم. وأبلغ أحمد زملوط، رئيس مجلس إدارة مؤسسة سنتاء للتنمية الاقتصادية، والخبير في المنطقة التى وقع فيها الهجوم «الشرق الأوسط»، بأن منطقة «البرث» هي أقرب موقع يتعرض لهجوم من جانب تنظيم داعش في سيناء، ويكون في منطقة حدودية

رويد، الأقرب إلى قطاع غرة، كما كان يحدث من قبل. وأضاف: «هذه المنطقة تابعة لقبيلة الترابين التي أعلنت الوقوف مع الجيش ضد تنظیم داعش». ووصف النائب في البرلمان المصرى عن محافظة شمأل سيناء، رحمى عبد ربه، الهجوم الإرهابي الذي وقع أمس بأنه غير مسبوق منذ وقت طويل. وقال لـ «الشرق

ومنذ بوم الأربعاء الماضي تعرضت مواقع أمنية في القاهرة الكبرى التي تضم القاهرة والجيزة والقليوبية، لهجمات سقط فيها نحو عشرة من رجال الأمن بين قتيل وجريح، إلا أن عملية سيناء أمس تعد الأكبر. وقالت المصادر الأمنية المسؤولة لـ «الشرق الأوسط»: إن وقت قالت مصادر أمنية: إن عشرات القاهرة بدأت فتح تحقيقات بشأن



الأوسيط»: «كل الناس تعلم، من خلال متابعة الأحداث، أن دولة قطر لها دور كبير في هذا الموضع، وتعد داعماً رئيسياً لمثل هذه و- الأحداث، ونحنّ بإذن الله سننهي خطر الإرهاب من سيناء، بعد أنّ تحسّنت الأوضاع عن السابق».



عنصر من قبائل سيناء التي تساند الجيش المصرى في حربه ضد المتطرفين (صورة من قبائل سيناء لـ«الشرق الأوسط») خط سير الأموال التي يشتبه في أنها يمكن أن تكون قد حُوّلت منّ جهات في قطر إلى عناصر متطرفة من سينًاء تنتمي إلى داعش»، مضيفة أن المعلومات تشير حتى الآن إلى أن هذه العناصر «هي

في الأساس على خلاف مع حركة حماس التي تهيمن على قطاع

وأضافت المصادر نفسها، إن التحقيقات تتناول أيضاً معلومات بشأن ظهور مخطط جديد ضد

قادة من التنظيم الدولي لجماعة (الإخـــوان»، المـدعـوم مّـن قطر. وقالت: إن المخطط يقضى بإعادة إرسال مصريين متطرفين من ليبيا

مصر انطلاقاً من ليبيا، يشرف عليه الحدود البرية والبحرية، مع ضخ كميات من المتفجرات المتطورة والأموال لهذا الغرض. وأضافت المصادر، إن أحد المشرفين على هذا المخطط، هو إخواني ليبي ورد وسوريا إلى مصر مرة أخرى عبر اسمه في لائحة الإرهاب المرتبطة حيث هناك «تنظيمات إرهابية ومنظمات على علاقة بالإرهاب.

بقطر التى أعلنت عنها الدول الأربع، السعودية ومصر والإمارات والبحرين، الشهر الماضي. في هذا الإطار، قال اللواء خلف:

إنه «لا يمكن التحدث بشكل مباشر عن وجود دور لقطر وراء ما حدث أمس في سيناء، ولكن هي قرائن، وقراءة لعملية بهذا الحجم، وهو حجم كبير جداً، في هذا التوقيت». وأضاف، إن الهجوم على نقاط الجيش في سيناء تورطت فيه على الأرجح دولة «تريد أن ترسل رسالة لمصر بأنها لا تربد التهدئة، وأنها مستمرة في مؤازرة الإرهابيين». وأضاف، إنّ الأموال التي وصلت إِلَى أطرافُ في غزّة لتنفيّذ عملية أمس «نعتبرها من القرائن الآن».

من جانبه، أكد اللواء عبد اللطيف، تعليقاً على الحوادث الإرهابية الأخيرة التي ضربت مواقع أمنية مصرية، بـأن التوتر الموحود في المنطقة العربية وحالة الخلاف الحاد الموجود الآن، يؤثر على نشاط التحرك الإرهابي وعلى التطور النوعي لديه. وأضَّاف أن «أي مراقب للوضع الأمنى في الفترة الأخدرة، بشكل عام، يرى أن هناك تطوراً نوعياً في الجريمة الإرهابية».

وقال: إن مواجهة هذا الأمر يتطلب تطوراً نوعياً في الفكر الأمنى بشكل مستمر، تحيث بكون سابقاً للتطور النوعي في الجريمة بشكل عام، مشيراً إلى أن من مظاهر التطور النوعي في التحرك الإرهابي «تنفيذ عمليات تعتمد على التأثير وليس مجرد الانتشار... التأثير السلبي على الحالة الأقتصادية وعلى الحالة السياسية وعلى معنويات الشعب المصرى وعلى الأمن، ونشر حالة الخوف والإحباط داخل الشارع».

وعن كيفية وصول الدعم المادي والتسليحي للجماعات فى مصر، قال: إن هذا يأتى من خلال الأذرع الإرهابية الموجودة والمنتشرة؛ نظراً إلى ما يحدث في المنطقة وبخاصة ليبيا وسوريآ

وعن المغزى من استهداف الإرهابيين لموقع للجيش يقع في نطاق أرض قبيلة الترابين، إحدى أكبر قبائل سيناء التي أعلنت الحرب على تنظيم داعشً أخسراً، قال زملوط: «أعتقد أن هذه رسالة من التنظيم المتطرف لكل من قبيلة الترابين والجيش». وأضاف، إن قبائل عدة في سيناء، منها قبيلةً السواركة أيضاً، أصبحت تؤازر الجيش في حربه ضد التنظيمات المتطرفة؛ وهو ما أدى إلى عودة الهدوء تدريجياً في الفترة الأخيرة فى مدن رفح والشيخ زويد والعريش: «إلا أن الإرهابيين أرادوا

على ما يبدو أن يقولوا للعالم إنهم

ما زالوا موجودين في سيناء». ولفت زملوط الاتتباه إلى أن

تحركها أجهزة مخابرات دولية».

(«الشرق الأوسط»)

نشاط الإرهابيين أخيراً في سيناء ريما له علاقة أيضاً بالتَّفاهمات الأخيرة بين حكومة «حماس» ومصر، وتسليم القاهرة بعض أسماء العناصر التي تسللت من قطاع غزة ودخلت إلى مصر، حيث تم القبض على بعض هذه العناصر التأبعة لـ«داعش». وقال: «هذه الجماعات في الوقت الحالي تكفّر حماس، وتعمّل ضدها وضدّ الجيش المصري... وهناك عناصر من (داعـش) تسللت من غزة لسيناء، وقامت القبائل بتصفيتها أثناء مواجهات قرب المهدية على الحدود بين سيناء وغزة في الأسابيع الماضية». من جانبه، أضاف النائب عبد

ربه موضحا أن «قبائل سيناء، وكل أهلها، يساعدون من أجل انتهاء كابوس الإرهاب... هناك مؤامرات خارجية، وهناك أبد خفية تلعب في هذا الموضوع، من الخارج». وسبق للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن أشار في منّاسبات عدة خلال الشهور الماضية إلى وجود دول ترعى الإرهاب. وفي الأسابيع الأخيرة وجهت بالآده، ضمن التحالف العربي الرباعي، أصابع الاتهام لقطر بدعم شخصيات

إدانات واسعة لهجوم رفح

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وجرح 26 من الجيش المصري خلال استهداف عدد من النقاط الأمنية برفح

بعد النجاحات التي تتحقق في دحره

وهزيمته ومحاولاته اليائسة للنيل من أدانت الكثير من دول العالم مقتل

> وأعربت الحكومة الأردنية عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي، وأكدت على لسان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمى باسمها الدكتور محمد المومني، وقوفها إلى جانب مصر في مواجهة الإرهاب، ورفضها جميع أشكال التطرف والإعمال التخربيية التج تستهدف زعزعة أمن مصر واستقرارها. ودعا المومني إلى «ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولى لمواجهة قوى الظلام التي تستبيح الآمنين في كل مكان في المنطقة والعالم واجتثاثه من جذوره؛ ولا سيما

السلم والاستقرار العالميين». كما أشاد «باستبسال وتضحيات الجنود المصريين في مواجهة قوى الشر والإرهاب».

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات في بيان تضامنها مع مصر، ودعت «دول العالم كافة إلى الوقوف صفاً واحداً من أجل اجتثاث هذه الآفة الخطيرة التي تهدف إلى تدمير المجتمعات ونشر الفوضى ويث روح الصراع والفرقة بين أبناء الوطن

كما أدانت وزارة الخارجية البحرينية بشدة التفجير الإرهابي، وأكدت الخارجية البحرينية في بيان أوردته وكالة الأنباء البحرينية، موقف المملكة الثابت والداعم لمصر في حربها ضد الإرهاب والمتضامن تماماً معها فيما تتخذه من إجراءات لتعزيز الأمن وترسيخ الاستقرار. وشددت الحكومات العربية والأجنبية.

على ضرورة تكاتف كافة الجهود الموجهة للقضاء على العنف والتطرف والإرهاب بكل صوره، ومهما كانت دوافعه ومن . أحل استئصال هذه الآفة الخطيرة التي تستهدف زعزعة الأمن والسلم الدولدس."

من جانبه، نعى السفير أحمد القطان، سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة، الضحايا الذين سقطوا في عملية إحباط الهجوم الإرهابي في سيّناء، مؤكداً أن الأعمال الخسيسة والجبانة لن تنال من الشعب المصري، وأن الحكومة والشعب السعوديين يقفون بجانب مصرضد الإرهاب. وأعرب بيان صادر عن وزارة الخارجية العمانية عن إدانية سلطنة عمان للاعتداء الإرهابي في سيناء، مجدداً تضامن مسقط مع القاهرة ضد أفة العنف

وصدرت إدانات مماثلة من الكثير من

القاهرة: وليد عبد الرحمن

• مقتل 11 جندياً وإصابة 35 أخرين عقب تفجير سيارة في حافلة نقل جنود على طريق رفح - العربيش عام 2013 پناپر (کانون الثانی) عام 2014، قتل أربعة جنود وأصيب 11 آخرون بعد إطلاق نار من مسلحين مجهولين على حافلة تحمل جنوداً كانوا في طريقهم

إلى خارج سيناء. • مارس (آذار) 2014، مقتل جندی وإصابة 3 أخرين عقب هجوم مسلح على حُافِلة حِنود عند منطقة الشلاق على طريق العريش - رفح شمال سيناء. وفي مايو (أيار) قتل جندي وأصيب 3 أفراد الشرطة وآخر من الجيش، عقب تفجير عبوة ناسفة عند نقطة أمنية مشتركة بين الشرطة والجيش معنية بتأمين

طريق الطور.

● فبراير (شباط) عام 2015، مقتل

● مايو 2014، قُتل ضابط وأصيب شرطيان إثر إطلاق مسلحين مجهولين النار على دوريتهم عند العلامة الدولية الرقم 17 جنوب رفح. وفي يونيو (حُرْىران)، قتل 4 شرطيين. وفي يوليو شىمال سىناء. (تموز)، قُتل جندي وأصيب ثلاثة آخرون من قوات الأمن في إطلاق صاروخين على معسكر أمنى بضّاحية السِلام بالعريش. وفى سبتمبر (أيلول)، قُتل 6 من رجال الأمن وأصيب اثنان جراء انفجار عبوة

> المدرعات على طريق رفح - العريش. • أكتوبر (تشرين الأول) عام 2014 استهدف مسلحون مجهولون نقطة تفتيش تابعة للجيش بمنطقة كرم القواديس التابعة لمدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن سقوط 30 قتيلاً وأكثر من

ناسفة زرعها مجهولون بجوار إحدى

العريش، ما أسفر عن مقتل 18 على الأقل

شرطى وإصابة أخر برصاص مجهولين وسط مدينة العريش. وفي مارس، مقتل 3 عسكريين وإصابة 3 أخرين. وفي أبريل (نيسان)، مقتل 5 عسكريين في هجمات متزامنة على 3 نقاط تفتيش

• في يوليو عام 2015، مقتل 17 من الجيش بينهم 4 ضباط وإصابة 13 أخرين منهم ضابط في هجمات عدة استهدفت عدداً من نقاط التفتيش في محافظة سيناء. وفي أكتوبر، إسقاطً طائرة ركاب روسية على متنها 224 شخصاً، قتلوا جميعاً. وأعلن «داعش» مسؤوليته عن الحادث، مدّعياً أنه استطاع زرع عبوة ناسفة في الطائرة

وفجّرها في الجو. ● في مارس 2016، استهدف تنظيم ولاية ستناء نقطة أمن يحى الصفا في

أبرز العمليات الإرهابية في سيناء منذ 2013 من قوات الأمن المصرية بينهم أربعة ضياط وحرح سبعة آخرين. وفي أبريل، قُتل 88 من عناصر الشرطة المصرية في هجوم بقذائف «آر بی جي» في شمال

• مايو 2016، قتل 4 من قوات الجيش في هجومين منفصلين في شمال سيناء. كما قتل 4 من قوات الحيش والشرطة وأصيب 10 أخرون في عدة هحمات متفرقة.

• في أكتوبر عام 2016، استهدف مسلحون حاجزاً للجيش المصري في مدينة بئر العبد وقتلوا 12 من أقرادً الجيش وجرحوا ستة أخرين.

• في يناير عام 2017، قتل 5 من بالعناصر الإرهابية.

ضعاط الجيش على يد مسلحين في سيناء. وفي مايو، قتل 3 ضباط وجندي إثر انفحار أحد الأحزمة الناسفة الخاصة

محامية عمار البلوشي: اعترافاته تمت تحت التعذيب ونجادل لإسقاط تهم جرائم الحرب

جولة جديدة من الجلسات التمهيدية للمتهمين بهجمات 11 سبتمبر

واشنطن: هبة القدسي

تبدأ المحكمة العسكرية الأميركية فى قاعدة غوانتانامو البحرية بكوبا جولة جديدة من جلسات الاستماع في قضية هجمات 11 سبتمبر (أبلول) 2001. بعد غد الاثنين. ويظهر المتهمون الخمسة، وهم خالد شيخ محمد، ووليد بن عطاش، ورمزي بن الشيبة، وعمار البلوشي ومصطّفي أحمد الحوسوي، في قاعة المحكمة إلى جوار فريق الدقاع عنهم. كما يشارك فى حضور الجلّسات بعض أهالى ضحايا 11 سبتمبر. وتستمر جلسّات الأستماع أياماً عدة، وتناقش الوثائق المقدمة أمام المحكمة وتدادلها سن فريقي الادعاء والدفاع، والاتفاق على التهم الموجهة واختيار الشهود وهبئة المحلفن للإعداد لتحديد موعد المحاكمات الفعلية التي يتوقع - في تقديرات متفائلة أن تبدأ منتصف عام 2018، وفي تقديرات أخرى بحلول عام 2020.

وبواجه المعتقلون الخمسة في غوانتانامو سبع تهم هي التأمر في تخطيط الهجمات متع كيار ي . . . قادة تنظيم «القاعدة»، والهجوم على مدنيين، وارتكاب جرائم قتل للمدنيين في انتهاك لقوانين الحرب، وتهمة الإرهاب. ووجّهت صحيفة الاتهام لكل من محمد بن عطاش وبن الشيبة والبلوشي تهم خطف أربع طائرات (ضربت اتنتان منها برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك وواحدة أصابت مبتى البنتاغون والرابعة تحطمت في بنسلفانياً)، إضافة إلى تهم مهآجمة المباثى المدنية وتدمير الممتلكات ويواحة المتهمون الخمسة عقوبة الإعدام في حال الإدانة.

ويعمل محامو الدفاع عن كل متهم والذين وفرتهم وزارة الدفاع الأميركية - سواء من المحامين العسكريين أو المدنيين - على تفنيد التهم والتشكيك في ملابسات التأمر، ومدى انتهاك قوانين الحرب اعتماداً على أن الولايات المتحدة لم تكن في حال حرب في ذلك التاريخ مع تنظَّيم «القاعدة» ومحاولة نفي تهمة الإرهاب، وإظهار ما تعرّض له المعتقلون من أساليب قاسية لانتزاع

ونعد عمار البلوشي واحدأ من المتهمين الخمسة والمتأمرين في أحداث تفجيرات 11 سبتمبر 2001 التي أدت إلى مقتل ما بقرب من ثلاثة آلاف أميركي. والبلوشي هو ابن شقيقة خالد شيخ محمد، الذي تعتيره السلطات الأميركية العقل المدبّر لهذه الهجمات، وذراعه اليمني. وقد ولد البلوشي وتربى في الكويت، وكان له دور في تمويل عمليه خطف الطائرات، وأرسل للخاطفين 120 ألف دولار للإنفاق على تدريبات الطيران، وساعد تسعة منهم في السفر إلى الولايات المتحدة.

والتقت «الشرق الأوسط» مع المحامية الكا برادهام، إحدى المحاميات في فريق الدفاع عن عمار البلوشي في واشتنطن، قبل سفرها إلى القاعدة العسكرية الأميركية في غُوَّانتانامو، للمشاركة في حضورً الجلسات التمهيدية. وتعمل الكا برادهام مع أربعة محامين آخرين في فريق دفاع البلوشي، حيث يتولى كلّ واحد منَّهم القبام بالأبحاث أو تحضير المذكرات أو الاتصالات مع الجهات المسؤولة. وعلى رغم بشاعة هجمات 11 سبتمبر ومقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص فيها، وأهمية تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة، فإن وظيفة المحامى هي العمل بكل ما يملك من جهد وأدلة لتخفيف العقوبة والبحث عن بارقة أمل لمصلحة المتهم. وعلى هذا الأسياس، تعملُ الكا برادهام مع زملائها لمحاولة التشكيك في أحقية النظر في القضية أمام محكمة حرب، والتشكيك في



محامية عمار البلوشي الكا برادهام («الشرق الأوسط»)

اعترافات البلوشي عندما استجوبته الاستخبارات الأميركية في «المواقع السوداء»، وتسعى إلى إسقاط بعض التهم الموجهة إلى البلوشي وزملائه، وإبعاد عقوبة الإعدام عته اعتماداً على أن ما تعرّض له من تعديب قد أثّر على قواه العقلية وذاكرته، وأنه لا يمكن الاعتماد على اعترافات تمّ الحصول عليها من خلال وسائل . . وتقول الكا: «انضممت إلى

منذ نحو عامين، وقد سبق لي الدفاع عن عشرة معتقلين أخرين في غوانتانامو، وتخصصي هو مجالً حقوق الإنسان والقانون الدولي، وقد قام البنتاغون بتعيين الفريق وبعضهم من العسكريين والبعض الآخر من المدنيين. أتقاضى راتبي من البنتاغون. ونحاول في فريق الدّفاع عن البلوشي إيضاح ما تعرض له من تعذيب وتأثير التعذيب على صحته العقلية. وفي كل محكمة في العالم هناك قاعدة أنه لا يمكن الاعتماد على الاعترافات من متهم بعد تعرضه لأساليب تعذيب ولا يمكن استخدام هذا الاعتراف دليلا لأنه تم الحصول عليه بشكل قسري، وقد خضع البلوشي لأساليب استحواب قسرية ووحشية لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام، وكانوا يكررون الأستَللة وإعادة الاستجواب للحصول على الأجوبة التى يريدونها، وهذه الاعترافات هي ما يريد فريق الادعاء الاعتماد علتها واستخدامها دليل إدانة ضد البلوشي مع إغفال أن الحصول على هذه الاعترافات جاء نتيجة أسالس

تأثيرات على قدراته الذهنية». وروت برادهام لـ«الشرق الأوسط» الصعوبات والتحديات التي تواجهها في القضية لإثبات ما تعرِّض له البلوشي من تعذيب عندما قُبض عليه في أبريل (نيسان)

إلى مواقع عدة من «المواقع السوداء» فريق الدفاع عن عمار البلوشي

وحول ما تعرض له البلوشي الصحية بأنها ناجمة عن التعرض

الاستجواب القاسية التي كان لها بعرف في باكستان أو أفغانستان 2003 في باكستان، ومن ثم اقتياده

السربة التابعة للاستخبارات الأميركية، وظل قيد الاستجواب فيها لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة، حتى أوائل سبتمبر 2006 حينما تم نقله إلى معتقل غوانتانامو بكوبا.

المواقع السوداء تعد من المعلومات السريّة، لكن في الوقت الذي تم فيه استجواب البلوشي، هناك اعتقاد أن الأستخدارات الأمدركية كانت تدير مواقع سوداء في دول مثل أفغانستان وبولندا ورومانيا وكوبا والمغرب وليتوانيا. وتظل أي معلومات حول أساليب الاستحواب فى تلك المواقع من المعلومات العالية السرية التي لا يمكن الإفصاح عنها.

وغيره من المعتقلين من أساليب تعذيب، تقول الكا برادهام: «بعد جلبه إلى غوانتانامو أشار إلى أنه كان يتعرّض لأساليب تجويع وكانت يداه مكبلتين بالقيود، وأجبر على الوقوف لساعات طويلة، وتعرض للحرمان من النوم من خلال تشغيل موسيقي عالية الصوت تحت إضَّاءةً ساطعة، إضافة إلى الضرب فى الرأس مراراً وتكراراً. وبعد ترحيل البلوشي إلى غوانتانامو، رفضوا (السلطات) توصيف حالته

وحول نوعية الأسئلة التي تم توجيهها للبلوشى وبقية المعتقلين الآخرين، والتي أشار إليها عمّار في أحاديثه مع فريق الدفاع عنه وفي بعض الأوراق، قالت الكا: «معظمها أسئلة حول معرفته بأسامة بن لادن والتخطيطات للتفحيرات، ومن كان

وماذا كان يفعل خلال فترة إقامته في الكويت وفي دبي». وتقول المحامّدة: «في عمل اللجان العسكرية هناك حكم ينص

وتشدر المحامية إلى أن والاعترافات التي حصلوا عليها

البلوشي، قالت الكا: «لقد تحدثنا

سماعها، وبالتالي فإن ما تملكه على عدم الاعتماد على الاعترافات الحكومة من معلومات تم الحصول التى تم الحصول عليها بواسطة عليها من هـؤلاء الرجال وتريد التعذيب والإكراه ويشكل قسري، وهو أمر تتبعه أيضاً كل المحاكم استخدامها والاعتماد عليها في في العالم. حصل الجانب الأميركي المحاكمات دون الإشبارة إلى أنه تم الحصول عليها بأسلوب قسري. على اعترافات من البلوشي في عام ومن جانب آخر، لقد مضى على تلك 2003 وحتى سبتمبر عام 2006. واستجوبه ضياط الاستخبارات الاعترافات ما يقرب من 14 عاماً، مراراً وتكراراً، ثم تم نقله إلى معتقل وكان هناك تداعيات وأثار ناجمة عن التعذيب على عمل المخ». غوانتانامو وهم يدركون أنهم لا وحول خطة فريق الدفاع عن يستطيعون استخدام المعلومات

أنه طرح عليهم الأسئلة نفسها

التى طُرحت من قبل الاستخبارات،

وأصبح المعتقلون يعرفون الإجابات

التى تريد الحكومة الأميركية

خالد شيخ محمد وبن عطاش وبن الشيبة والبلوشي والحوسوي يمثلون أمام اللجنة العسكرية ويواجهون 9 اتهامات

في تلك المواقع السوداء في أوراق المتَّاكمة؛ لأنهَّم لا يريدون إظهار أنه تعرّض للتعذيب. ولتحنّب هذا الأمر جباء مسؤولون من مكتب التحقيقات الفيدرالي للتحقيق مع عمار البلوشي في قبراير (شباط) 2007، واجتمعوا معه ومع المتهمين الآخرين وأوضحوا لهم أنهم ليسوا من الاستخبارات، وحاولوا الحصول على اعترافات منهم». وتضيف الكا: «لقد تعرض هؤلاء المعتقلون إلى التعذيب من قبل الاستخبارات لمدة ثلاث سنوات، وأصبحوا لا يعرفون ما هي الإجابات الصحيحة التي تجعلهم يتجنبون التعديب؛ ولذاً

عند إعادة استجوابهم، أتصوّر

إلى الكثير من الخيراء في علم الأعصاب عن التعذيب وكيفية تأثيره على عمل المخ، وأولويتنا الأولى هى توفير الرعاية الطبية لمساعدة عمَّار البلوشي وعمره الآن 39 سنة، ومساعدته على الاتصال بعائلته. توفر إدارة معتقل غوانتانامو اتصالات مراقبة عبر الفيديو مع عائلته، وهو على اتصال مع أفراد عائلته وأشقائه، وقدرته على الاتصال بعائلته وأصدقائه هي ما تجعله قادراً على تحمّل ظروف الاعتقال. وبعد ذلك، من أولويتنا التحضير للمحاكمة وما يرتبط بها من أمور قضائية. وفي الجلسات

التحضيرية الأخيرة تحدثنا عن

مدخل معسكر دلتا شديد الحراسة في غوانتانامو («الشرق الأوسط») نقطة مهمة هي متى يمكن توصيف وحول الخطوات التي سيتبعها فريق الدفاع عن البلوشي في الأيام الحريمة بأنها جريمة حرب، ويتم النظر في القضية أمام محكمة حرب. المقبلة التى تستأنف فيها المحكمة جلساتها التمهيدية في غوانتانامو، لا يمكن أن يتم نظر القضية أمام محكمة حرب إلا إذا كانت الجرائم قالت الكا : «لقد تحدثناً إلى عدد كبير من الخبراء والمسؤولين في إدارة المرتكبة قد تمت خلال فترة الحرب، وبالتالي، فالسؤال الذي نطرحه الرئيس كلينتون والرئيس بوش هل كانت هناك بالفعل حرب قائمة حول حجة أن الولايات المتحدة بالفعل بين الولايات المتحدة وتنظيم لم تكن في حرب خلال هجمات 11

القاعدة قبل هجمات 11 سيتمير».

وتضيف: «في ظل القانون

CAMP DELTA 1

MAXIMUM SECURITY

"HONOR BOUND TO DEFEND FREEDOM"

الدولى، فإن هناك جدلاً وحجة أن الجهات والجماعات والتنظيمات - التي لا تُعد دولاً - لا تملك القدرة على إعلان الحرب، ويمكن وصف تفحيرات سيتمير بأنها أعمال إرهاب، لكن يجب أن تقرر الولايات المتحدة ما إذا كانت في حرب مع تلك الجماعة أو التنظيم أم لا. وبناءً على هذه الحجة، فإنّ الحرب بين الولابات المتحدة وتنظيم القاعدة لم تبدأ حتى السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2001 عندما أعلن الرئيس السابق جورج بوش الحرب وذهب إلى باكستان». لكن الكا تزيد: «في مقابل هذه الحجة، يقول الادعاء الأميركي إن الولايات المتحدة كانت في حالة حرب مع تنظيم القاعدة منذ منتصف التسعينات عندما أقدم تنظيم القاعدة على تفحير السفارات الأميركية عام 1998، وهي حجة صعبة للغاية، ولا بد من تطبيق معيار يُظهر أن جميع الأطراف في الحرب كان لها مستوى معيّن منّ التنظيم وكانت الأفعال التي وقعت خلال الحرب مكثّفة وتؤثر على أعداد كبيرة من الناس. وبالفعل كان هناك بضع هجمات على السفارات

الأميركية ولكنها كانت حوادث

وقت السلم، وليس لديك فرصة لحماية نفسك؛ لذا يتم نظر جريمة الأرهاب أمام المحاكم المحلية العادية. وجرائم التآمر والإرهاب والاختطاف هى جرائم محلية تحدث في زمن السلم وتحاول الحكومة الأمتركية أن تضع تلك الجرائم في إطار جرائم الحرب حتى تصدر المحكمة حكمها ىالاعدام». وأكدت الكا لـ«الشرق الأوسط» أنها قدّمت طلباً في مايو (أيار) الماضي إلى القاضي الكولوندل

الإرهابي لا تتوقعه ويحدث في

العسكري جيمس بوهل، الذي ينظر القضية، حول إسقاط التهم الثلاث، وتنتظر قرار القاضي. وأوضحت أن القاضى كان قد أسقط تهمتن من قبل، همّا مهاحمة منشأت مدنية وتدمير ممتلكات، لكن الادعاء اعترض واستأنف على القرار وتمت اعادة التهم مرة أخرى.

وتقول: «الادعاء يصر على أن كل التهم هي جرائم حرب، وننتظر قرار القاضي حول تحديد متى بدأت الحرب. وفي خلال الجلسات التحضيرية في العاشر من يوليو (تموز) الحالي ستكون النقاشات حول اختيار الشهود والخبراء. وقد قدمنا قائمة بالشهود من المسؤولين، مثل السفير توم بيكرينغ الذي يملك 60 عاماً من الخدرة في عمله في وزارة الخارجية، والذي يؤكد أن الولايات المتحدة لم تكن في حال حرب، ولدينا السفير ديفيد شيبارد الخبير في المفاوضات والمعاهدات الدولية الجنائية. وسنعلن قائمة الشهود فور الانتهاء منها».

وإلى جانب محاولة الحداا، أن الولاسات المتحدة لم تكن في حالة حرب مع تنظيم القاعدة، يجادل فريق الدفاع عن كل من عمار البلوشي ومصطفى الحوسوي، أنه لا بوحد أدلة تثبت تورط البلوشي والحوسوي بشكل مباشر في الحرب، ثم المطالبة بعدم الاعتماد على اعترافاتهما لأنه تم الحصول عليها بشكل قسري وتحت التعذيب وتقول الكا: «سنعمل على طلب شبهود من الأطباء والخبراء المتخصصين فى التعذيب ومن لديهم الخدرة حول تأثير التعذيب على عمل المخ وعلى الذاكرة، وخبراء في التقنيات المستخدمة في المواقع السوداء التابعة للاستخبارات».

وحول ما إذا كان البلوشي يشعر بالنَّدم لتورطه في التخطيطُ والتمويل لهجمات 11 ستتمير، وهل شعر بالأسف على الضحابا الذبن قتلوا في تلك الهجمات، خصوصاً أن أسر الصحابا تحضر المحاكمات التمهيدية وترفع فيها صور القتلى، قالت المحامية «إنه لا يتحدث بتفاصيل كثيرة حول الهجمات، وبطبيعة الحال فإن أسر الضحايا الذين يحضرون الجلسات التمهيدية يجعلون المرء يشعر بالمأساة لفقدان أحد أفراد الأسرة. والبلوشي يشعر بالحزن لأي ضحية في جميع أنحاء العالم ويتعاطف ويحزن لأي أسرة تفقد شخصاً عزيزاً عليها».

وحول طبيعة شخصيته، قالت الكا «إنه شخص ذكى للغاية، ومتديّن ولديه طاقة كبيرة ويتحدث العربية والإنجليزية بطلاقة، إضافة إلى لُغاُت أُخْرَى. يمتنع البِلُوشي، مثله مثل بقية المعتقلين، عن مصافحة النساء، لكنه يبدى احتراماً كبيراً للنساء في فريقه القانوني والدور الذي يقمن به».

وحول رؤيته لما يقوم به تنظيم داعش من خلال متابعة القنوات التلفزيونية (يوفر المعتقل عدداً من الساعات للمعتقلين لمشاهدة القنوات التلفزيونية الإخبارية والترفيهية)، أكدت الكا، أن جميع المعتقلين في غوانتانامو يكرهون «داعش» ويرفضون ما يقوم به من قتل للمدنيين الأبرياء.

البلوشي في مذكرات بخط يده: عملاء «سي أي إيه» ضربوا رأسي في الحائط حتى فقدت الوعي

بعضا من ذكرياته عن أساليب التعذيب

12 سنة على هجمات 7 يوليو في لندن

واشنطن: هبة القدسي

مجموعة من الأوراق والمذكرات الخاصة التي كتبها عمار البلوشي، أحد المتهمين الخمسة في هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، والذي يواجه حاليا جلسات استماع تحضيرية تجري في المحكمة العسكرية بمعتقل غوانتانامو، حول ما تعرّض له من تعذيب مزعوم منذ القبض عليه عام 2003، واقتياده إلى «مواقع سوداء» تديرها أجهزة الاستخبارات الأميركية خارج الولايات

وبإنجليزية سليمة ومتسقة يكتب

حصلت «الشرق الأوسط» على

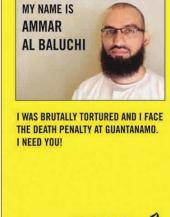
البلوشي بتاريخ 5 أغسطس (آب) 2015

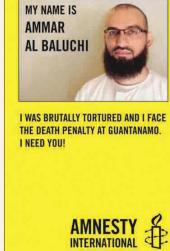
كنت فيها عائباً عن الوعى وعرياناً». التى تعرض لها فى «المواقع السوداء». يقول وبشير إلى تورّم قدميه نتتجة الوقوف البلوشي في أوراق يؤرخها بتاريخ يونيو (حزيران) 2003 وبضع لها عنواناً «الإصابة بورم في المخ»: «بعدما قام عملاء الحكومة الأميركية بحلق رأسى قاموا بضرب رأسى في الحائط مرات عدةً، واستمر ذلك حتىّ فقدت القدرة على إحصاء عدد المرات في كل جلسة استجواب، وفي كل مرة يتم ضرب رأسى بالحائط أرى ومضات نور أمام عينى وتتزايد مع الضرب المستمر وأحسس بومضة كهرباء في رأسي، ولم أعد أرى أي شيء واسودت الدنيا، وغُبت عن الوعي». ويمضي البلوشي قائلاً: «وجدت نفسى في مكان آخر في زنزانة مظلمة

لفترة طويلة وإلى «ألم مستمر في رأسي وأصوات موسيقى عالية للغاية ومزعجة تسد أذنى، وبين الحين والآخر يأتي أحد العملاء بعصا حديدية ويقوم بالتهديد اللفظي، إضافة إلى الأضواء الساطعة في عيني». ويكمل البلوشيي مذكراته حول ما تعرّض له من تعذيب قائلاً: «كلما كنت أطلب مياهأ للشرب كان أحد يأتى بزجاجة ماء ويلقى الماء من الزجاجة أمام الباب ثم يرحل». ويشير إلى أنه منذ أن تعرض للإصابة في رأسه «لم أعد قادراً على النوم العميق وأعانى الكوابيس كل ليلة».

وباردة، ولم أكن أعرف عدد الساعات التي

ويصف البلوشي في ورقة مؤرخة بتاريخ الأول من ديسمبر (كانون الأول) 2015 ما تعرض له من معاملة في أحد المواقع السوداء، دون الإشارة إلى الموقّع أو الفترة الزمنية قائلاً: «كانت القيود الحديدية في يدى لمدة 120 يوماً متواصلة وعندما قررواً نقلي إلى موقع أسود آخر كان عليهم أن بقطعوا القبود الحديدية؛ لأنها أصبيت بالصدأ ولم يعد يمكن فتحها بالمفتاح». وفي ورقة أخرى يكتب البلوشي، أن فرص محاسبة المسؤولين عن حالات التعذيب تعد معدومة. وفي ورقة أخرى يكتب أن التعذيب «كان ممنهجاً وليس عشوائياً؛ ولهذا فإن المحاسبة يجب أن تبدأ من القمة وليس من الطريق الآخر».





سبتمبر، ونحن ذاهدون لتقديم

قائمة بالشهود والخبراء القانونيين

الذين نريد الاستعانة بأرائهم في

أغسطس (أب) المقبل». وتضيف

«هناك ثلاثة تهم تم توجيهها

للمعتقلين (من بين سبع تهم) وهي

التأمر والإرهاب واختطاف لطائرات،

وهى اتهامات يتم توجيهها ف

محكمة الحرب عندما يتم الإقرار أنهآ

جرائم حرب ارتكبت خلال حرب سن

الولايات المتحدة وتنظيم القاعدة؛

لذا نعود إلى القضية الأولى وما

إذا كانت الولايات المتحدة كانت في

حالة حرب مع تنظيم القاعدة أثناء

11 سيتمبر 2001 أم لاً. وإذا استطعنا

إثبات أن الولايات المتحدة لم تكن

في حالة حرب فإنه بنبغي إسقاط

هذَّه التهم الثُّلاثُ التَّى تكوُّنُ عادة

عقوبتها الإعدام، بينما تتبقى تهم

مثل مهاحمة أهداف مدنية وقتل

مدندين، وجريمة الإرهاب كجريمة

قائمة بذاتها، وهي تهم منفصلة.

وبموجب اتفاقية جنيف تكون

العقوبة ما بين الحبس 20 إلى 30

عاماً، وفي ظل اللجنة العسكرية

تكون العقوّبة ما بين 15 إلى 20 عاماً.

وجريمة الإرهاب عقوبتها الإعدام

أيضاً، لكن في ظل حال الحرب هناك

توقّع بمستوى معين من العنف من

جانب العدو؛ ولذا تجري المحاكمات

في إطار محاكم حرب، والهجوم

تركيا توقف 29 من «داعش» بينهم أجانب قبل التسلل إلى سوريا

لندن: «الشرق الأوسط»

قال عمدة مدينة لندن صادق خان، أمس، إن ضحايا هجمات 7 يوليو (تموز) 2005، التي نفذها تنظيم «القاعدة» قُدلُ 12 عاماً وأوقعت 52 قتيلاً ومئّات الجرحي، «لن يُنسوا أبداً». وشدد عمدة العاصمة البريطانية في احتفال بذكري الاعتداءات، على أن مواطنى لندن يقفون دائماً بعضهم إلى جانب بعض، كما دلّت على ذلك الهجمات الأخيرة التي استهدفت جسري لندن ووستمنستر ومنطقة فنسبري

ونفّذ هجمات 7 يوليو 2005 أربعة من عناصر «القاعدة»، فجّروا أنفسهم وسط جموع المسافرين في ثلاث محطات لقطارات الأنفاق، وحافلة لنقل الركاب في لتَّدن. في غضون ذلك، قالت الشرطة البريطانية إنها أوقفت شباباً عمره 19 سنة، أمس، في مطار بشمال إنجلترا للاشتباه في صلته بهجوم على حفل موسيقي بمدينة مانشستر في مايو (أيار) أودى بحياة 22 شخصاً. وقال ضباط إنهم أُلقوا القبض على الشاب في مطار جون لينون في لنفر بول أثناء قيامهم بمهمة لتفتيش منشأة في جنوب المدُّنة قرب سكن المهاجم سلمان عبيدي.

عمدة لندن صادق خان يضع إكليلاً من الزهور على نصب تذكاري في حديقة «هايد بارك» في ذكرى هجمات 7 يوليو 2005 التي شنها عناصر في تنظيم «القاعدة» ضد 3 محطات قطارات وحافلة لنقل الركاب في العاصمة البريطانية (رويترز)

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أوقفت قوات الأمن التركية أمس الجمعة 29 شخصاً، بينهم 22 أجنبياً، داعش الإرهابي في حملات في مدينة إسطنبول، وقالت إنهم كانوا يستعدون للسفر إلى سوريا للانضمام إلى

وقالت مصادر أمنية إن قوات مكافحة الإرهاب بمديرية أمن إسطنبول نفذت عمليات دهم في 20 موقعاً في 6 أحياء بعد منتصف الليلة قبل الماضية وألقت القبض على هذه العناصر وعثرت على أسلحة غير مرخصة ووثائق عائدة

إلى «داعش» الإرهابي. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أول من أمس، أن بلاده اعتقلت

ضد «داعش». وقررت النيابة العامة في مانيسا الإفراج عن 5 ممن ألقى القبض عليهم شرط التقاء تحت المتابعة الأمنية، فيما قررت حبس الاثنين الآخرين. وقالت مصادر أمنية إنه تمت

أكثر من خمسة آلاف شخص يشتبه في

انتمائهم إلى «داعش» ورحّلت نحق

3290 متشدداً أجنبياً من 95 دولة في

السنوات الخمس الأخبرة. كما رفضت

تركيا أيضاً دخول 38 ألف شخص على الأقل للاشتباه في انتمائهم إلى

في سياق مواز، أوقفت قوات الأمن 7 أشخًاص في مدينة مانيسا، غرب

البلاد، في إطار الحملات المتواصلة

«داعش» وتنظيمات إرهابية أخرى.

مصادرة وثائق وأجهزة رقمية مرتبطة بأشخاص في مناطق القتال داخل سوريا أثناء القبض على السبعة.

حكومة السراج تتأهب عسكرياً... وتتحدث عن «تحركات مشبوهة لمارقين على القانون»

اقتراب ميليشيات مصراتة من طرابلس يهدد باندلاع حرب شوارع

القاهرة: خالد محمود

بدا أمس أن العاصمة الليبية طرابلس ستكون عرضة لحولة جديدة من المعارك وحرب الشوارع بن المبليشيات المسلحة التي تتنافس للسبطرة عليها، بعدماً حذرت حكومة الوفاق الوطنى المدعومة من بعثة الأم المتحدة، مما وصفته بـ «تحركات مشبوهة لبعض الخارجين عن القانون باتجاه المدينة»، كما عقد رئيسها فائز السراج اجتماعاً مفاجئاً مع أمرى المنطقتين الوسطي

عيان لـ «الشرق الأوسط» إن المتلحشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج، أعلنت حالة التأهب القصوى تحسبا لأى هجوم محتمل، مشيرة إلى وجود حالة من التوتر الأمنى وسط انتشار كثيف للمبليشيات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في طريق المطار. كما راجعت معلومات عن وجود حشود عسكرية مضادة لمبلنشيات مسلحة من مدينة مصراتة في منطقة غوط الرمان، شرق العاصمة طرابلس.

وأقامت مبليشيات موالية لحكومة السراج عدة بوابات تأمين مشددة بالقرب من مطار معبتيقة العسكري، بالإضافة إلى انتشار عناصر الدعم المركزي في تاجوراء والفرقة الأولى في أماكُّن أخرَّي. وحول هذه الإحراءات المشددة، قّال مُسؤول عُسكري في حكومة السراج لـ«الشرق الأوسط» إن حكومته تخشى قيام صلاح بادي، المحسوب على جماعة الإخوان، بشن هجوم جديد عير الاستعانة السيطرة على مقاليد الأمور التي فقدتها حكومة ما يسمى الإنقاذّ الوطني التي يترأسها خليفة

وقالت مصادر أمنية وشهود ميليشيات بادي، وهو أيضاً أحد أبرز قادة ميليشيات فجر ليبيا التي هيمنت على العاصمة قبل نحو عامين بقوة السلاح، وميليشيات أخرى تابعة لحكومة السراج، انتهت مرحلياً بخسارة

الفرصة لدخول طرابلس مجدداً. وقالت حكومة السراج في بيان لها أمس إنها رصدت «تحركات مشبوهة من زمرة الخارجين عن القانون نحو العاصمة طرابلس، وهددت بأنها ستواجه هذه التحركات بحسم بمبليشيات مسلحة من مصراتة، وقوة لحماية طرابلس عاصمة كل التي ينتمي إليها، بهدف استعادة الليبيين، مع أهل العاصمة وأبناء المدن المجاورة».

وفى تلميح جديد إلى احتمال الاستعانة بدعم عسكري أجنبي، قالت حكومة السراج إنها وضعت ووقعت جسولات من المجتمع الدولي أمام مسؤولياته، الدفاع التابعة لحكومة السراج الاشتباكات وحرب الشوارع بين وأجرت الاتصال بالدول الصديقة إصدار تعليمات لأي وحدة من

بخصوص التحركات المشبوهة للالتزام بتعهداتهم بالمساعدة في مواجهة وملاحقة من يستخدمون العنف، ويهددون أرواح المدنيين، كما تنص على ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي. كما أكدت الحكومة أنها أصدرت التعليمات للأجهزة الغويل، الذي اختفى تماماً عن الأمنية بوزارتي الداخلية والدفاع الأنظار. لكنه ما زال يتحين والحرس الرئاسي والكتائب والسرابا الأمنية بالعاصمة لـــ«ردع الـتـحـركـات المشبوهـة للمجموعات المارقة الخارجة عن القانون والشرعية من قبل قوات الشرعية. وستكون العاصمة طرابلس وسكانها والمدن القريبة صفاً وإحداً»، متعهدة بمواصلة جهودها «لإرساء الأمن والاستقرار في كامل ليبيا...

رحمة التهديدات». من حانيها، نفت وزارة

البلاد، وحثت الأطراف المعنية على حل القضايا عبر المفاوضات

وسكان العاصمة لن يكونوا تحت وتغليب لغة العقل على لغة

عبد الرحمن السويحلي أنه بحث

نحو العاصمة طرابلس، وأكدت فى بيان لها أنها لن تسمح بدخول أي مجموعات للعاصمة طرابلس من دون تنسيق، وتحت إشراف كامل من حكومة الوفاق، كما أنها لن تسمح لـ«دعاة الحرب والدمار والخارجين عن القانون» بالعبث نأمن العاصمة وبترويع أهلها. كما دعت الوزارة إلى ضرورة تغلب صوت العقل والمضي قدماً باتجاه السلام والاستقرار، والتهدئة والعودة إلى مسار الحوار الوطنى والمصالحة لتحقيق الاستقرار والتعايش السلمي على المدى الطويل في

ليبي يفر من القتال في شوارع بنغازي قبل تحريرها بالكامل (رويترز)

الوحدات التابعة لها للتحرك

السلاح والقوة. في غضون ذلك، أعلن رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا

مع الرئيس التونسي الباجى قايد السبسي أمس في قصر قرطاج بالعاصمة التونسية نتائج المساعى والمشاورات، التي يقوم بها مع مختلف الأطراف الليبية من أجل التوصّل إلى توافقات حول مسار التسوية السياسية في إطار اتفاق الصخيرات، بهدف فى أسرع وقت ممكن. وأكد السويحلي في بيان

له تطابق وجهات النظر مع الجانب التونسي حول ضرورة التوصّل إلى حل سياسي بين مختلف الفرقاء الليبيين في إطار المؤسسات السحاسحة الرسمحة للدولة الليبية، وأيضاً من خلال التمسك بالاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات مع إمكانية تعديل بعض بنوده.

ونقل البيان عن السبسي تذكيره بثوابت الموقف التونسم الداعي إلى عدم التدخل في الشأنَّ

الداخلي الليبي، وتشجيع الحوار بِين مذَّتِلِف الأطراف اللبينة لتحاوز الخلافات، والتوصل إلى حلّ سیاسی سریع وشنامل پنهی الأزملة القائمة خدمة لمصلحة ليبيا وتونس على حدّ سواء، مشدداً على أن تونس ستدعم بقوة ما سيتوافق عليه الليبيون تمهيد الطريق نحو بناء الدولة عبر الحوار والتفاهم، كما عبر عن ثقته بأنّ التقدّم المسجّل في مسار المشاورات بين مختلف الأطراف الليبية مؤشر إيجابي من شأنه

للأزمة في ليبيا. وأوضح البيان أن الرئيس التونسي شدد على ضرورة أن يكون مسار المصالحة والتسوية تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة، وأن يكون الحلّ نابعاً من إرادة الليبيين أنفسهم، معتبراً أنّ مجلس الدولة ويقية المؤسسات الرسمية اللبيية عناصر أساسية

في الحلّ المنشود.

أن يُعجّل بإيجاد مخّرج سريع

أعد تقريراً عن الأمن في البلاد

السلطات تتهمه ببيع معلومات سرية لدبلوماسيين أجانب

جدل في الجزائر بعد حبس صحافي

قضت السلطات الجزائرية بسجن صحافي بتهمة «تسرب معلومات سربة لدبلوماسيين أجانب مقابل أموال»، وذلك بعد 10 أشهر من حادثة وفاة الصحافي محمد تامالت في السجن، متأثرا بإضراب عن الطعام دام أربعة أشهر، قام به بعد اتهامه بـ«الإساءة إلى رئيس الجمهورية» بواسطة قصيدة شعرية كتبها ونشرها.

الجزائر: «الشرق الأوسط»

وأصبب الصحافيون الذين يعرفون سعيد شيتور، الصحافي المترجم، بالذهول لسماعهم خبر وجوده في سجن الحراش بالضاحي الشرقية للعاصمة. وكأن استغرابهم أشد عندما أبلغتهم عائلته بأنه متابع في قضية تسليم معلومات سرية محلية

وسجنتالسلطات شيتور (55 سنة) في الرابع من يونيو (حزيران) الماضيّ، غير أن خبر ملاحقته من طرف النيابة بعد اعتقاله لم يعرف إلا يوم الثلاثاء الماضم تمناسية حفل أقامته سفارةً الولابات المتحدة الأمبركية بالجزائر، وذلك أثناء دردشية بين دبلوماسيين أوروبيين وصحافيين جزائريين كانوا من المدعوين، حيث تبين أن سبب سجن شيتور هو أنه أعد تقريرا عن الأوضاع الأمنية والاقتصادية للجزائر، بناء على طلب من دبلوماسى غربى لم يتم الكشف عن جنسيته.

وقال مصدر قضائي، رفض نشر اسمه، لـ «الشرق الأوسط»، إن قرار متابعة الصحافى وسجنه صدر عن النائب العام، وتم استجوابه من طرف قاضى التحقيق، الذي أمر بوضعه في الحبس الاحتياطي على أن تتم محاكمته في سبتمبر (أيلول) بالسياسة.

المقبل. وأوضح نفس المصدر أن المتابعة تمت بناء على قانون العقوبات، الذي ينص على أحكام بالسجن تتراوح بين 5 و10 سنوات، في حال إثبات تهمة «التخاير لصالح جهة أجنبية»، التي تشمل «تسريب معلومات سرية مرتبطة

بحساسية بالغة مع الاتصالات واللقاءات التي تتم بين الصحافيين والممثليات الدبلوماسية الأجنيية، وغالباما توظف وسائل الإعلام الموالية لها للتهجم عليهم، واتهامهم بـ«الخيانة» و «العمالة للأجنبي». والـســؤال الــذي يحير متتبعي هذه القضية، هو ما

هى هذه المعلومات السرية التي يمكن لصحافي أن يصل إليها حتى يمكنه تسريبها؟. وفيما لم يصدر أي تصريح من جهة رسمية حول المسألة، نقل شقيق شيتور، زاره في السجن، أن الصحافي ينفي تهمة «التخابر» عنه، وأن الأمر لا يعدو أن يكون معطيات رفعها إلى دبلوماسي أجنبي مقيم بالجزائر، تتضمن أخباراً عن جماعات متطرفة تنشط بالبلاد وعن الأزمة المالية، ومساعى الحكومة التغلب عليها. وهده المعطيات تندرج بحسب شيتور في إطار ما تنشره وسائل الإعلام من أخبار يومية خلال تفاعلها مع الأحداث. ويشتغل شيتور منذ سنوات طويلة كمتعاون مع وسائل إعلام أحنيية أنحلوساكسونية، وأكثر ما عرف به أن يؤدي مهمة مرشد لفائدة الصحافيين الأجانب عندما يرورون الجزائر في المواعيد الانتخابية. ولم يكنّ له أبدا مواقف معارضة لنظام الحكم، كما أنه قليل الاهتمام

بسبب الزيادات المتتالية في أسعار عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية

تونس: بوادر أزمة حادة بين الحكومة واتحاد الشغل

ناقشت الهيئة الإداريـة للاتحاد العام التونسي للشغل (كبرى نقابات العمال) أمس قي مدينة الحمامات (60 كيلومترا شمال شرقى تونس)، عدة ملفات ساخنة تختلف في تقييمها مع حكومة الوحدة الوطنية، التي يقودهاً بوسف الشاهد. وبنتظر أن تستكمل نقاشاتها مساءالسيت.

وينظر «الاتحاد»، الذي يعد الطرف القوي في المعادلة السياسية والاجتماعية، والموقع على وثيقة تشكيل حكومة الشاهد، في ملفات الوضع السياسي المحلى والإقليمي، وكَّذَا الْمُستَجَّدَاتَ ٱلْأَسَاسَيَّةَ فَيَ الْبِلادَّ، وعلى رأسها ملف الزيادة فى المحروقات، والتعديل السوزاري والمفاوضات الاجتماعية في القطاع الخاص.

وخلفت البزيادة في أسعار المحروقات، التي أعلنتها حكومة يوسف الشاهد بداية الأسبوع الحالي «أزمة» في العلاقة التى تربط الحكومة بالاتحاد العام للشغلُّ، حَيث توالتُ تصريحات - يقودُها الشاُهدُّ ضد الفُسَاد لا ينظُّر لهاًّ -

الحكومة عزمها رفع أسعار مجموعة من المواد الاستهلاكية الأساسية.

واعتبر اتحاد الشغل أن «الزيادة الكبيرة في المحروقات ليس لها أي مبرر اقتصادي، وتعد حلقة في سلسلة ضرب الاقتصاد التونسي، وخرقا للاتفاق الحاصل بين الاتحاد والحكومة حول الزيادة في الأجور»، مضيفا أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة «لا تخدم إلا الرأسمال الأجنبي وتكبّل التصدير، وتغرق المؤسّسات في العجز، وتفضى إلى إغلاقها وفقد آلاف المواطنين مناصب

وعبر نور الدين الطبوبي، رئيس نقابة العمال، عن غضب واصَّح من عدة ملفات سياسية واجتماعية، وفي مقدمتها الزيادة في الأسعار، ومواقف بعض الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم التي قال إنها تعارض أكثر من المعارضة، وعبر عن غضبه من تأجيل التعديل الحكومي في أكثر من مناسبة. إضافة إلى ذَّلكَ، فإن الحرب التي

يمهد الطريق لصراع إرادات قوي بين الاتحاد الطامح للتدخل في كل الملفات،

> والحكومة التي تسعى للدفاع عن اختياراتها وتحاوّل إبعادها عن إملاءات صندوق النقد الدولي. وفي هـذا السياق، أقر سامي الطاهري المتحدث باسم الاتحاد العام التونسي (نقابة العمال) بوجود خلاف سن الاتحاد والحكومة بخصوص ملف الزيادة في أسعار المحروقات، وقال

لـ«الشرق الأوسط»، إن الأتّحاد طّالت بالزيادة في الأجر الأدنى المضمون، والحد من ارتفاع الأسعار، ومواجهة انهيار الدينار، موضحا أن الحكومة لم تنطلق بعد في هذه الإجراءات الأجتماعية الضرورية، على حد قوله. وفي انتظار ما ستتمخض عنه أشىغال الهيئة الإدارية لاتحاد الشغل

التي تنتهي اليوم (السبت)، لا يبدو أن العلاقة بين الطرفين ستكون ودية خلال هذه المرحلة، بل ستميل حسب مراقبين إلى المواجهة أكثر من المصالحة، بالنظر لطبيعة الملفات الخلافية بين الطرفين.

تونس: «الشرق الأوسط»

في انتظار إجراء أول انتخابات بلدية في تونس بعد ثورة 2011، فتحت حركة النهضة، الحزب الإسلامي المشارك في الائتلاف الحاكم، أبواب الترشيح للانتخابات أمام مؤيديها والمنتسبين لها، منذ بداية أمس وتستمر إلى يوم 20 من الشهر الحالى.

وجـددت «النهضة» هياكلها المحلية والجهوية منذ أشهر، استعدادا لهذه الانتخابات المحددة ميدئيا يوم 17 ديسمير (كانون الأول) المقبل، وتنفيذا لآلية الحكم المحلم، المنتظر تنفيذها لأول مرة في تاريخً

وفتحت حركة النهضة أبواب الترشيح أمام المنخرطين وغير المنخرطين والكفاءات المستقلة، وأصحاب الإعاقة على أن يتم تجميع قائمات الراغبين في الترشيح، ثم اختيار ممثلي الحركة للانتخابات البلدية وستخضع

اللوائح الانتخابية للتناصف الأفقي هدفا في حد ذاته، بل وسيلة لدفع على مستوى اللجان، الذي لا يمكن من والعمودي، واشترطت أن تضم ممثلاً من أصحاب الإعاقة وفئة الشباب.

تعد الأولى في البلاد منذ ثورة 2011

«النهضة» يفتح أبواب الترشح للانتخابات البلدية

وبهذا الخصوص قال بلقاسم حسن، عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة، إن الحزب كان أول الأحزاب التونسية التي انطلقت فعليا في الاعداد للأنتخابات البلدية، التي يعول عليها في تطبيق اللامركزية والخروج من قيضة السلطة المركزية نحو سلطة القرار على المستوى المحلي.

ومن المنتظر أن تتمخض الانتخابات البلدية المقبلة عن اختيار نحو 7206 أعضاء منتخبين في ظل انتقادات وجهتها مجموعة من الأحزاب والمنظمات إلى المراحل التي تسبق الانتخابات البلدية والأجواء

المحلى ممثلا في اللامركزية ليس

التى ستدور فيها. ويرى متابعون أن اللامركزية المنتظرة ستواجه كثيرا من الإشكالات على مستوى التنفيذ، ومن بينها صعوبة التفريط في السلطة من المركزي إلى المحلى، واعتبروا الحكم

التنمية وتحقيق التوازن بين مختلف

وفي هذا السياق، دعا عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري المشارك في الائتلاف الحاكم، إلى فتح حوار وطني مع الأحزاب الموقعة على «وثيقة قرطاج، التي تشكلت بمقتضاها حكومة يوسف الشاهد، وغيرها من الأحراب، بما في ذلك المعارضة لدراسة موعد الاستحقاق الانتخابى البلدي باعتباره أهم محطة انتخابية ستشهّدها تونس»، وقال إن هذه الدعوة لا تهدف إلى تحقيق غابات سياسية ولا تترجم محاولة للتنصل من الاستحقاقات الانتخابية، بقدرما تتحكم فى الموضوع اعتبارات

موضوعية، على حد تعبيره. وتطرق الشائي للظروف غير المناسبة لإجراء الأنتخابات في موعدها، ومن بينها على وجة الخصوص احتمال تأخر التصدية، على قانون الجماعات المحلبة التي شرع البرلمان مؤخرا في مناقشتة

دونه إرساء آلية الحكم المحلى، علاوة على استقالة رئيس الهيئة العلبا المستقلة للانتخابات مع عضوين أخرين، ومواصلتهم لمهامهم داخل الهيئة دون تقديم الأسباب الحقيقية لهذه الاستقالة.

وشرعت الهدئة العلدا المستقلة للانتخابات المشرفة على المحطات الانتخابية منذ يـوم 19 يونيو (حزيران) الماضي في عمليات تسجيل الناخُينَ للانتخَّابات البلدية المقبلة، فى ظل تخوفات من عدم التوصل إلى التصديق على قانون الجماعات المحلية النذي تنظر فيه اللجان العرلمانية حاليا، بسبب المشكلات الداخلية التي تعانى منها هيئة الانتخابات بعد استقالة رئيسها واثنين من معاونيه، هذا بالإضافة إلى مطالعة بعض الأحزاب السياسية بتأجيل موعد الانتخابات إلى بداية السنة المقيلة لتزامنها مع مناقشة ميزانية الدولة في فترة الاقتراع

الرميد اعتبر أن اعتراض متزعم الحراك على خطبة الجمعة «مس سافر بحرمة المسجد»

وزير حقوق الإنسان المغربي، بائع السمك في الحسيمة قتل خطأ

الرباط: لطيفة العروسني

كشف مصطفى الرميد، وزير الدولة المغربي المكلف حقوق الإنسان، أن محسن فكرى بائع السمك في الحسيمة الذي أشعلت وفاته فتيل الاحتجاجات، قتل بالخطأ من

وأوضَّح الرميد، وهو محامٍ ووزير العدل في التحكومة السابقة، خلَّال لقاء تواصلى تظمته وزارته مساء أول من أمس معجمعيات حقوقية وهيئات المجتمع المدنى حول أحداث الحسيمة، بمقر المعهد العالى للقضاء في الرباط، أن نتائج التحقيقات والمتابعات التى أجرتها السلطات المختصة بشأن هذه القضية لم تنل الاهتمام المطلوب، رغم أنها كشفت حقائق مؤكدة، تثبت أن فكري قتل خطأ من طرف صديق له عن طريق حركة غير مقصودة، (ضغط زر الفرم داخل الشاحنة)، وهو ما تؤكده مراجعة تسحيلات الكاميرات المثبتة بالمكان، التي اعتمدتها الأبحاث والتحقيقات والمحاكمة الجنائية في مرحلتها الاستدائية، إلا أن اتهام السلطات العمومية بالضلوع في قتله

جهات لم يسمها بالترويج لعبارة «طحن مو»، (اطحن أمه) من أجل تحميل السلطات العمومية مسؤولية مقتل فكرى، الذي قتل طحناً داخل شاحنة لفرم النفايات، بينما كان يحاول الاعتراض على إتلاف كمية كبيرة من السمك صودرت منه من قبل السلطات. وشدد الوزير الرميد في هذا الصدد على أن هناك تحقيقاً بين يدي الوكيل العام للملك بالحسيمة بعد الاتهامات بالفساد، التي وجهت لقطاع الصيد البحري بالحسيمة.

مستمر، على الرغم من كل معطيات البحث

وفى سياق استعراضه لتسلسل الأحداث قي الحسيمة، قال الرميد إن العنف تفاقم في المدينة عندما قررت السلطات اعتقال متزعم الحراك ناصر الزفزافي ىسىب عرقلته صلاة الجمعة في 26 من مايو (أيار) الماضي، «مما مثل مسأ سَّافراً بحرمَّة المسجد وتعطَّيل ممارسة العبادة، وهو فعل مجرم في القانون الجنائي». وعلق على ذلك بالقول إنه كان بإمكان المعني بالأمر مغادرة المسحد وينتقد خطبة الحمقة خارجه «لأنه إذا سمح لأى شخص بمثل هذه التصرفات

والمحاكمة. واتهم الرميد خلال اللقاء ذاته الفوضى وانفراط الأمن»، بيد أن الرميد انتقد في المقابل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية يسيب اختيارها موضوعاً بتُطرق للفتنة ليكون خطبة رسمية في مساجد الحسيمة، التي تعرف احتقاناً من جهة أخرى، كشف الرميد أن المواجهات التي حدثت في الحسيمة منذ

انطلاقها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي خلفت إلى حدود 30 يونيو (حزيران) الماضي 416 إصابة في صفوف قوات الأمن، و45 إصابة في صفّوف المتظاهرين، حسب إحصائيات وزارة الصحة، مشيراً إلى إمكانية وجود إصابات أخرى تلقى أصحابها العلاج خارج المستشفيات

واستعرض الوزير الرميد مختلف المبادرات التي قامت بها الحكومة من أجل التسريع في تنفيذ مشاريع التنمية بالمنطقة، وقرار آلمك محمد السادس عدم الترخيص للوزراء بالاستفادة من عطلتهم السنوية من أجل التعجيل بتنفيذها، لكن

رغم ذلك أصر المتظاهرون، يضيف الوزير، لكان ذلك سبباً في تعطيل العبادات ونشر على الاحتجاج حتى في يوم عيد الفطر، حيث استغلت عناصر ملثمة الاحتجاج للقيام بأعمال تخريب طالت حتى المستشفى، مما نتج عنه مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن أسفرت عن إصابة 86 من رجال الأمن و24 من المواطنين. وأوضح الرميد أن هناك من يصر على

تصوير التدخلات الأمنية، التي تقوم بها السلطات المختصة، على أنه فعل عصابة خارج القانون، وليس قوات الأمن، مقرأ بحدوث تجاوزات من طرف رجال الأمن ومن قبل المتظاهرين أيضاً، تعرض مرتكبوها للمساءلة والمتابعة القانونية. وبخصوص الأشخاص الموقوفين،

أوضح الرميد أن النيابة العامة حرصت على مراقبة كل إجراءات البحث الجنائي وسلامتها القانونية، وكذا السهر علم، تمتيع كل الأشخاص الموقوفين بالحقوق المخولة لهم قانوناً، بما فيها حقهم في ربط الاتصال بمحاميهم وفق الضوابط المنصوص عليها في المادة 66 من قانون المسطرة الجنائية، مؤكداً أنه جرى منح

بطلبات في هذا الصدد. وفيما بخص ادعاء تعرض بعض الموقوفين للعنف أو التعذيب، أكد الوزير أن

التراخيص لجميع المحامين الذين تقدموا

الإجراءات القانونية اللازمة اتخذت بشكل أن بخصوص كل حالات الادعاء المذكورة، حَيث تم عرض كل حالات ادعاء العنَّف على الفحوص الطبية (66 فحصاً طبياً)، كما فتحت بشأنها الأبحاث الضرورية للوقوف على حقيقتها، وسيتم ترتيب الإجراءات القانونية المناسبة فور انتهاء البحث بشأنها، وكذا بشأن تقارير الخبرة الطبية المنحزة بطلب من المجلس الوطني لحقوق الإنسان المحالة أخيراً على الجهات القضاّنَّعةُ المختصة، منتقداً التشكيك في استقلال القضاء.

وعرض الوزير خلال اللقاء أيضاً شريط فيديو لأحداث العنف التى شهدتها بلدة أمزورن المجاورة للحسيمة خلال شهر مارس (آذار) الماضي، وذلك بعد إحراق محتجين سيارات قرب مبنى لقوات الأمن، مما تسبب في احتراق البناية وتدخل السلطات لإنقاذهم من النيران.

جانب من مظاهرات الحسيمة للمطالبة بالإفراج عن متزعم الحراك (أفب)

«داعش» يدشن مرحلة حرب العصابات جنوب المدينة

معركة الموصل في ساعاتها وأمتارها الأخيرة

أربيل: «الشرق الأوسط»

واصلت القوات العراقية المسنودة بمروحيات قتالية، أمس، معارك تحرير قرية الإمام غربي، التابعة لناحية القيارة جنوب الموصل، ضد نحو 200 من مسلحي التنظيم الذين نجحوا في التسلل إلى القرية، والسيطرة عليها قبل 3 أيام، بينما اقتربت القوات الأمنية أمس من استعادة الأمتار الأخيرة من مدينة الموصل القديمة، بعد أن أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية استكمال مهامها في المدينة القديمة، والوصول إلى ضفة نهر دجلة.

وقال مُدَّبِر ناحِيةُ القِيارة، صالح الجبوري، لـ«الشرق الأوسط»: «استعادت القوات الأمنية حتى الآن السيطرة على نصف مساحة القربة من الجهة الجنوبية، أي من جهة قربة حجلة»، مبيناً أنّ الساعات المقيلة ستشهد تحرير القربة بالكامل من مسلحي التنظيم، . بعد أن هرب سكان القربة منها إلى القرى والمناطق المجاورة، مُوضَحاً أن «القطعات العسكرية تحاصر القرية من كل الاتجاهات، وتتقدم بحذر حفاظأ على ممتلكات المواطنين، فهي تسعى إلى القضاء على مسلحى (داعش) بأقل نسبة من الخسائر».

وأشبار مدير ناحية القيارة إلى ضرورة وجود قطعات من الجيش والشرطة على ضفاف نهر دجلة، ممتدة من قرية حهر - . جحلة إلى قرية الإمام غربي والإمام شرقى، وتمتد على



عائلة تفر من معارك الموصل القديمة أمس (أ.ف.ب)

طول النهر إلى قرية الجرناف مع القوات الأمنية، لذا لن تجرؤ خلايا (داعـش) النائمة على غرب الشبالي، لفرض السيطرة على ضفاف النهر، وضمان عدم التحرك في هذه الناحية، لأن الأهالي سيقضون عليها». عبور المسلحين إلى هذه المناطق مستقبلاً، لحين تحرير الجانب الأسسر من قضاء الشرقاط من «داعش»، مؤكداً أنه «ليست هناك

وخَّاض الجيش العراقي وقوات حرس نينوى، أمس، معارك شرسة شاركت فيها مروحيات قتالية ضد مسلحي أي مخاوف على الأمن والاستقرار «داعش» داخل قرية الإمام غربي، سكان الناحية وأطرافاً متعاونين وقال الرائد أمين شيخاني،

مساعد آمر الفوج الأول من الفِرقة 15 من الجيش العراقي الذي تُقدم

قطعاته الإسناد المدفعي للقوات التى تخوض معارك داخل القرية، لـ«الشرق الأوسط»: «تشهد قرية الإمام غربى حالياً معركة شوارع بين الجيش العراقي ومسلحي (داعتش)، أسفرت حتى الآن عن مقتل أكثر من 25

مسلحاً. ويحسب المعلومات،

مسلح، يتألفون من مسلحين أجانب وعرب وآخرين من سكان وتشتد المعارك في قرية الإمام غربي، التي تعد إحدى أكبر قرى جنوب الموصل، حيث تتكون من

فعدد مسلحي التنظيم الذين

تسللوا إلى القرية كان نحو 200

نحو ألفي منزل، وأسفرت معارك في الموصل، حيث تقترب القوات القرية أمس عن مقتل اثنين من

الأمنية من إعلان النصر النهائي الصحافيين العراقيين اللذين كانا بغطبان المعركة لقناة محلبة على مسلحي التنظيم. وفي هذآ السياق، أعلنَ أمس قائد الشَّرطة برفقة قوات شرطة محافظة الاتحادية، الفريق رائد شاكر صلاح الدين، بينما ما يزال 3 جـودت، فـى بـيان، أن قطعاته صحافيين آخرين محاصرين من أنجزت مهمتها في الموصل قبل مسلحي التنظيم في القرية. وبهجماته في جنوب الموصل، القديمة، وتواصل ملاحقة الخلايا النائمة وفلول «داعش» المختبئةً، يكون «داعش» قد أطلق مرحلة وإزالة مخلفات التنظيم من منطقة حرب العصابات، بعد أنهياره

فى غضون ذلك، كشف زهير الجبوري، المتحدث الرسمى لقوات حرس نينوى التي يقودها محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، أن أمر فوج المغاوير من الفرقة الأولى من قوات حرس نينوى، الذي يشارك مع الفرقة السادسة عشرة من الجيش العراقي في عملية تحرير قرية الإمام غربي، أصيب خلال المعارك أمس برصاصة قناص في رأسه، لكنه لم يفارق الحياة، مُتِناً أن التنظيم فجر عحلتين مفخختين داخل القرية في أثناء المعارك مع القوات العراقية."

وسلط التجبوري الضوء على أخر تطورات معركة المدينة القديمة، وقال: «إعلان النصر النهائي على (داعش) في الموصل القديمة أصبح قاب قوسين أو أدنى، فخلال 24 ساعة أو أقل سيعلن عن تحرير مدينة الموصل

وأضاف الجبوري: «قيادة عمليات (قادمون يا نينوى) أشركت قوات حرس نينوى في عملية اقتصام المدينة القديمة، وأنيط بفوج من قواتنا واجب الدخول إلى الموصل القديمة من منطقة الفاروق باتجاه منطقتي الخاتونية والمشاهدة، وقد حررت قواتنا أول من أمس هذه المناطق ىشكل كامل».

وتشرف قوات حرس نينوي، التى تلقت تدريباتها على يد مدربين أتراك، على قطاع كبير من الجانب الأيمن من مدينة الموصل، الني جانب مسك الأرض في مساحة واسعة من الجانب الأيسر

السريع إلى منازلهم وإعادة بناء

حياتهم. والفئة الثانية سوف تتألف

من بضعة آلاف من الأشخاص الذين

تعاونوا بشكل صريح مع «داعش» استغلالا للظروف والمصالح الخاصة

من دون تبني أي تقارب أيديولوجي مع فكر التنظيم الإرهابي.

خطأ اجتثاث البعث التي أثرت

بصورة سليبة كبيرة على مئات

الآلاف من المواطنين، بما في ذلك

الموظفون الذين اشتدت الحاجة

إليهم، في فترة ما بعد سقوط نظام

صدام حسين. وفي الفئة الثالثة

والأخيرة سيكون هناك بضع مئات

من الأشخاص المهتمين بالمشاركة

الفاعلة في العمليات الإجرامية

أن حكومة العبادي، والتي تضم

التحالف الضعيف المهترئ، سوف

تكون قوية بما يكفى لتنفيذ مثل

هذه السياسات المثيرة للكثير من

الحدل، وذلك هو السبب في أن الكثير

من العراقيين يعتقدون أن البلاد في

حاجة إلى إجراء انتخابات معكرة

لتقرير مسار الأمة فيما بعد تحرير

الموصل على الصعيدين المحلى

ومجالات السياسة الخارجية. ولقد

أخبرنا السيد علاوى قائلا: «لا بد من

وجود حكومة جديدة ذات سلطات

استراتيجية جديدة لمواجهة الأنواع

الجديدة من التهديدات من التحالف

ويحتاج العراق إلى وضع

جديدة من أجل بداية جديدة».

ورغم ذلك، ليس من المؤكد

بالنيابة عن تنظيم داعش.

وتكمن الفكرة من عدم تكرار

هل من شأن البلد الأحدب أن يعاود الاستقامة مرة أخرى؟ بعد الموصل... العراق أمام ثلاثة تحديات

تطيل إخبارك

بوم الخميس الماضي، وصل رئىس الصوزراء العراقي حيدر العبادي، مرتديا حلة العسكرية، إلى بقابا موقع مسجد النوري التاريخي . فى الموصل، للإعلان عن نهاية تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد العبادي في تصريحه: أن «عُـودة مسجد النوّري ومُتَّذنة الحدثاء إلى الأمنة تعتبر إبذانا ينهاية دولية (داعيش) الناطلة». . وشيارك رئيس الـوزراء الـعراقي في عدد من الصور المتدانية الملتقطة هناك، بما في ذلك الكثير من الصور ىحانب مئذنة الحدياء الشهيرة التي بعود تاريخ بنائها إلى 850 عاماً مضت. وتبدو تلك المئذنة المهدمة رميزا مناسباً للعراق اليوم، أي الأمة المنهكة من عقود من الطغيان والحروب. والسؤال المطروح هو: هل من شبأن العراق الأحدب أن بعاود الاستقامة مرة أخرى؟ بعبارة أخرى، هل بالإمكان منح الشعب العراقي الفرصة لبناء مستقبل أفضل

قال نائب رئيس الوزراء إياد علاوى فى حديث أجرى معه فى أبريل (نيسان) الماضى: «إن تحرير الموصل بمثل المبلاد الحديد للعراق التعددي، وغير الطائفي. ولا بد أن نعمل جميعا وسويا على تحقيق

ولم تشتمل خطاب العبادي المنتصر في الموصل على أي إشارة إلى التحركات المستقبلية باستثناء مُواصلة تتبع بقايا عناصر «داعش»، وكما هو مفّترض، خلايا التنظيم النائمة في مختلف أرجاء العراق، وربما أيضًا، في سوريا. والعبادي محق في إبلاغ الشعب العراقي أنه على الرغُّمُ من القضاء على الخَّلافة الوهمية فإن القتال ضد التنظيم الأرهابي لم بنته بعد. ويتساءل الكثير من المواطنين العراقيين عما يمكن للتنظيم الإرهابي فعله بعد

ووفقا للتقارير الصادرة عن أجهزة الاستخبارات العراقية، يقول علاوي إن «داعش» افتتح بالفعل قناة للّحوار مع «القاعدة»، أو التنظيم الأم الذي انبثق عنه أول الأمر، بشأن إمكانية الاندماج أو على أدنى تقدير تنسيق الجهود على المستويات التكتيكية أو العملياتية. وبتقاسم محللو الاستخبارات الأميركية والبريطانية هذه الرؤية مع الجانب العراقى بصورة جزئية، والذين يتحدثون عن وجود حالة من المناقشات المكثفة داخل الحركات العالمية المتشددة بشأن الاستراتيجية

ومع ذلك، وعلى الرغم من أو المتوهمة. فلا يجب على المرء

فَاِنَ «داعـش» تمكن من وضع استراتىجىتە الخاصة للعمل. ولم يكن تنظيم القاعدة مهتما قط ببسط السيطرة على الأراضى وتعلم أن يتعايش تحت حمانة الأَخْرِين، مثالًا بالحكومة التي تسيطر عليها حسن الترابي في السُّودانُّ في أواتُل التسعينات، وإمارة طالباًن في أفغانستان حتى عام 2001، ومنطقة القبائل في جنوب وزيرستان فيما بعد. ولقد ركز تنظيم القاعدة جُل جهوده على محاربة «العدو البعيد» بما فى ذلك شن الهجمات المروعة على الولايات المتحدة.

وجود طفل «القاعدة» في العراق،

في ناحية القيارة مستقبلاً، لأن

وعلى النقيض، فإن «داعش» قدم نفسه للعالم بصفته دولة لها حدود متميزة، ونظام اقتصادي، وجيش عامل، وإدارة نافذة. وكان تركيز التنظيم الإرهابي على إزالة «العدو القريب»، بما في ذلك الأقليات غير المسلمة أو «المسلمين المرتدين» الذين لا بد من القضاء عليهم ذبحا وتقتيلا وكانت الهجمات التي شنها «داعش» في أوروبا والولايات المتحدة من قبيل العمليات المرحلية المخصصة، والتي كانت تنشأ في غالب الأحيان عن تعض من الذئات المنفردة الخاضعة لإشراف أو إلهام التنظيم، أو التي يعلن التنظيم مسؤوليته اللاحقة عليها.

وعلى الرغم مما تقدم، فإن الأرجح أننا سوف نشهد إعادة لتنظيم الحركات المتشددة. وفي واقع الأمر، فإن تلك الحركات تشبة دُمية «ماتريوشكا» الروسية، وهي الدمية التى تخرج منها دمية أخرى، وأخرى... وهكذاً. والدمية الكبرى الخارجية تتألف من إعادة صياغة التطرف الإسلاموي على نحو ما حدث في مصر في القرنَ التاسع عشر. والدَّمية الثانيَّة الأصغر حجماً نشأت أيضا في مصر في بدايات القرن العشرين في صورة تشكيل جماعة الإخوان المسلمين وفرعها الشيعي ألمعروف باسم «فدائيي الإسلام» في إيران، التي كان آية الله الخميني أحد أول وأبرز أعضائها. وفى ستينات ثم سبعينات القرن الماضي، انبثقت دمي أصغر حجما في صورة تنظيم الحماعة الاسلامية، وجماعة التكفير والهجرة، ثم تنظيم القاعدة في وقت لاحق.

يميل الخطاب العراقي الرسمي إلى التغافل عن هذه الخلفية التاريخية الحقيقية، ويحاول التعزيز من فكرة أن «داعش» ليس إلا مجرد انحراف عن جادة الصواب سرعان ما سوف يتلاشى إلى غياهب

ومع ذلك، سوف يقع المسؤولون العراقيون في خطأ فادح إذا ما قللوا من تأثير الآيديولوجيا القوية، وإن كانت مضَّللة، والتي تعيش وتتغذى على المظالم الاحتماعية الحقيقية

مستعينا بما لايزيد على بضع مئات من المقاتلين الموالين، ذلك أن دعواه جذبت حفنة من الأتباع والأنصار فو المدينة، كانت الحفية صغيرة ولكنها مهمة. ونظرا للوحشية المفرطة والغطرسة اللاإنسانية في التعامل مع الناس، فقد «داعش» الكثير من هذا الدعم والتأسد. ولكن ظروف الاستياء العرقى والكراهية الطائفية التى هدأت لتلك الحفنة من الأنصار بيئةً النَّشوء والنمو لا تزال قائمةً. وبالتالى، فإن أسوأ ما يمكن فعله هو تصوير تحرير الموصل بأنه انتصار طائفي وليس وطنيا.

أبدا أن ينسى أن «داعش» تمكن من السيطرة على مدينة يحجم الموصل، فى جهود إعادة الإعمار الحادة.

> ومن شأن تغيير الخطاب السياسي إلى جانب إدراج المفردات السياسية الجديدة أن يساعد على ضبط السياسة العراقية على المسار الجديد في مرحلة ما بعد تحرير الموصل. يَقول مسعود وزيـرى، الباحث في الشؤون العراقية: إنّ «الخطاب السياسي السائد في العراق يمالئ الطائفية وتجرى مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية بصورة دينية حصرية. وهذا الأمر، في حالة العراق الذي يعانى من كثرة الطوائف، بعني اتخاذ اللوقف الطائفي في كل حالةً أو مسألة».

والمخرج من ذلك، كما يقول الباحث العراقي، سوف يكون عن طريق الحوار الوطنى المباشر نحو

القضايا الراسخة والملموسة، مثل إعادة إعمار البلدات والقرى التي تهدمت على مدى العقدين الماضيين في البلاد. وخلال العامين الماضيين، استعادت الحكومة العراقية السيطرة على الكثير من المدن التي كانت تحت سيطرة تنظيمي القّاعدة و- أو «داعش» لفترات مختلفة من الوقت. ورغم ذلك، لم يحدث أي شيء تقريبا فيما بخص مساعدة هذه البلدات والمدن، مثل الفلوجة، والرمادي، والحديثة، والعنة، وتلعفر، وتكريت، في تجاوز صدماتها الشديدة واليدء

تعاطفهم مع تنظيمي القاعدة و-أو «داعش»، فهناك ظلّال قاتمة من الشكوك باتت تحوم حول السكان وفي واقع الأمر، ووفقا للكثير

من السكان، ولا سيما في مدينة الفلوجة، حدث العكس تماما. واستنادا إلى الاعتبارات الأمنية، فلقد وضعت سغداد هذه المدن المحررة في مأزق أمنى لا تحسد عليه. فإن اللوائح البيروقراطية المتشددة تحول بين المواطنين وبين حصولهم على التصاريح اللازمة لإعادة بناء منازلهم وافتتاح شركاتهم وأعمالهم. ويفضل الكثير من نقاط التفتيش الموزعة هناك، فإن الانتقال من وإلى بغداد أصبح يشيه الرحلة نحو الجحيم، ويحول ذلك دون استيراد السلع والبضائع المخصصة للاستهلاك اليومى والمواد اللازمة في إعادة البناء. ووفقا إلى السكان كذَّلك، على الرغم من وقوع عدد قليل من حوادث الانتقام على

أيدى الأشخاص الذين يشتبه في

المحليين كافة. ولقد حال ذلك دون إحداء السلطات المحلية وتقاسم فُرص العمل بين السكان. وفي بعض الحالات، لا يزال اللاجئون من البلدات والقرى فيما يعرف بالمثلث السني فى انتظار السماح لهم بالعودة إلى متازلهم. وفي بعض الحالات أيضا، بطلب من الناس إبراز الوثائق التي يستحيل تقديمها بسبب فقدانها أق تدميرها خلال أكثر من عشر سنوات من الحرب وأعمال العنف المستمرة. وحتى توزيع المساعدات الإنسانية التى تقدمها أغلبها الدول الأجنبية أو المنظمات غير الحكومية يتم بطريقة تعكس الأفضلية الطائفية و- أو الارتياب. ووفقا لبعض السكان، وفي بعض الحالات، ظهرت وانتشرت الرشوة وغيرها من أشكال الفساد في المسائل المتعلقة بالسلطات المركزية. ويرغب السكان الذين تحدثنا معهم من الحكومة في بغداد تسريع الإجبراءات البيروقراطية للسماح للناس بإعادة بناء منازلهم، وافتتاح أعمالهم، وانتخاب المحالس البلدية بأسرع وقت ممكن والأهم من ذلك، لا بد من تحديد تاريخ معين لعودة

السكان المشردين داخليا إلى بلداتهم

وقراهم. ولسوف يستلزم ذلك وضع

خطة عامة تتلقى الأسر العائدة

بموجبها الإعانات المالية التي

تساعدهم على البدء في حياتهم

وتعتزم الكَثير من الشَّخصُيات الدينية والسياسية والعشائرية في العراق عقد مؤتمر عام في وقت لاحق من الشهر الحالى في العاصمة بغداد لصياغة آلية محددة بشأن العمل

من جديد. ومن شأن بغداد المساعدة

على وضع حد للعمليات التي بصفها

السكان المحليون بالاستفرازية.

وتشتمل على نشر صور المرشد

الإيراني علي خامنئي إلى جانب

رايات «حزب الله» اللبناني، فضلا

عن الأدبيات الطائفية التي يتم

إنتاجها في طهران أو بيروت.

وينبغى على السيد العبادي، عند

مرحلة ما، عقد حوار جاد مع القيادة

في طهران بشأن وضع الخطوط

العامة المؤطرة للعلاقات العراقية –

الإيرانية؛ إذ يستنكر قطاع كبير من

المواطنين العراقيين حقيقة أن هناك

حزءا من المؤسسة الإبرانية بتعامل

مع العراق من واقع أنه صار محمية

إيرانية إن لم يكن مستعمرة حقيقية.

على سبيل المثال، توقفت خطوط

الطيران الإيرانية من السفر إلى مدينة

النجف يسبب أنها تربد إعفاءها من

سداد ضرائب المطار هناك. يقول

السيد العبادي، إنه لن يسمح بحال

من الأحوال بتخفيض درجة العلاقات

مع إيران. ومع ذلك، فإن ذلك لا يعنى

بالضرورة منح إيران حق التدخلّ

الكامل في الشؤون العراقية. ومثل

هذا التدخّل السافر بلغ حد الإشراف

الإيراني على إقامة الهيكل المرجعي

المُوحُد للمسلَّمُين السنة في العراق!

السياسي الموحد في ظل الدستور الديمقراطي الحالي في العراق. ورغم ذلك، تحاول طهران، من خلال رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي وغيره من الحلفاء الشبعة، تقسيم الصفوف السنية في العراق من خلال الترويج

والموقف الغامض الذي تتخذه طهران قد أسفر عن انقسام واضح حتى في صفوف الجماعات الشيعية العراقية الموالية لإيران. وفي حين أن المالكي يدير حملة لعرقلة انعقاد المؤتمر السني المشار إليه، فإن هناك زعماء شيعة آخرين، ومن أبرزهم عمار الحكيم، تبنوا لهجات أكثر تصالحية. ومقتدى الصدر، الذي صار اقترابه من طهران موسميا، يبدو منتهجا موقفا أقل عدائية من إنشاء المرجعية السنية العراقية ومن المهم أن تظل الانقسامات الطائفية العراقية تحت السيطرة بدلا من السماح بوجود انقسامات جديدة داخل المجتمع المنقسم على . نفسه بالفعل ولقد لمح رئيس الوزراء والرئيس العراقي فؤاد معصوم إلى ضرورة إصدار عفو عام في إطار

وخلال العامين الماضيين، ألقى ألاف الأشخاص من العلدات والقري المحررة في غياهب السجون أو ظلوا قيد الاعتقال الفعلى في معسكرات خاصة. وتقول السلطات في بغداد إنه يتعين عليها اتضاذ التدابير الوقائعة للتخلص من المقاتلين المحتملين أو المتعاطفين مع تنظيمي «داعشّ» أو «القاعدةُ»، والذينُ قدُّ

تنظيمي «داعش» والقاعدة من قبل

والذين ساعدوا على إعادة التوطين

المحتمل للجماعات الإرهابية التى يحاولون تشكيل أو تعزيز الخلايا سوف تعمل بأشكال جديدة. كما النائمة في أنحاء البالاد كافة. يحتاج العراق إلى وضع سياسات جديدة لرأب صدع الانقسامات ومع تحرير الموصل، تحتا الطائفية في حين يُجري التعامل بغداد إلى اتخاذ موقف واضح حيال المباشر مع الخطط الكردية لعقد القضية التي تؤثر على الكثير من الاستفتاء على الاستقلال. والعراق العائلات والعشائر في المحافظات في حاجة أيضا إلى ضخ استثمارات المضطربة. وتتمثل المهمة الأكثر أحنبية ضخمة ودعم تكنولوجي إلحاحا بقدر ما بتعلق الأمر بمدينة الموصل في إبقاء الغوغاء قد ومنطقى لإعادة بناء المحافظات الْمُرْقَة. أَن أستعادة الحد الأدنى السيطرة. ولقد نما إلى علم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجود من الخدمات العامة في الموصل وحدها سوف يكلف أكثر من مليار جماعات غامضة توزع رسائل ليلية دولار، وفق تقديرات الأمم المتحدة. في الموصل تهدد فيها بالانتقام ضد المتعاطفين الحقيقيين أو المتوهمين في هذا السياق، سوف تحتاج الـولاسات المتحدة، ذات الوجود مع تنظيم داعش. ومن بين سكان الموصل البالغين نحو 1,8 مليون الفعلى والحاضر في العراق من الناحية العسكرية، إلى رفع مكانتها نسمة، لا يـزال نصفهم تقريبا السياسية أيضا. وتحظى الولايات في المدينة أو ضواحيها، بما في ذلكً مختمات اللاجئين. وحيث إن المتحدة باتصالات قوية مع الأطراف الحكومة العراقية لم تفلح في اتخاذ كافة في العراق، بما في ذلك الوسطاء والميسرون في الطوائف العرقية قرار واضح بشأن وضعية 400 ألف والدينية. كما يمكنها قيادة الجهود لاجئ من القرى والبلدات السنية، الدولية لإعادة إعمار العراق، وربما فإن المهمة المقبلة تبدو أكثر تعقيدا في وقت لاحق، إعادة إعمار سوريا وصعوبة. وذكرت بعض المصادر في كذّلك في معرض الجهود الكبرى العاصمة بغداد، أن الحكومة تعملّ لإعادة الإعمار التي يشهدها العالم على دراسة خطة تهدف إلى تقسيم السَّكانَ النازحين بين ثـلاث فئـات. منذ الحرب العالمية الثانية. وأكبر هذه الفئات تتألف من ضحابا

قد لا تستقيم مئذنة الحدياء قائمة مرة أخرى. ولكن العراق الكسير



جندى عراقي أمام أطلال جامع النوري الكبير في وسط الموصل القديمة (إبأ)



بوتان بؤرة التوتر الجديدة بين الهند والصين

الصين

جبل إفرست

سيليغوري

الصين

منطقة ذاتية الحكم

مواجهات على الحدود

في منطقة جبال الهيمالايا

بوتان

ىنغلادىش

خليج البنغال

هضية دوكلام: منطقة متنازع عليها

تقوم الصين ببناء طرق نحو غاموتشين، قادرة

أروناتشال براديش:

ميانمار

200 كلم

تطالب بها الصين إلى حد كبير

الهند

نشرت كل من الهند والصين نحو 3000 جندي في مواقع

عند نقطة الوصل الثلاثية بين الهند والصين وبوتان -

النقطة هي حيث تقع المناطق الثلاث سيكيم والتبت

وبوتان في جبال الهيمالايا

الهند

جبال الهيمالايا

كاليمبونغ: المقر الرئيسي

البحر

800 کلم

الصين

التنغال

غانغتوك: المقر الرئيسي

لـ 17 كتيبة جيلية

0

غرب البنغال 🔘

تصاعدت التوترات بين الهند والصين مع اتهام كل طرف للطرف الآخر بالتوغل داخْل أراضيه. ويأتى تنامي حدة الخطاب والتوترات على خلفية مواجهة بين الهند والصين في منطقة دوكلام التي تتسم بأهمية استراتيجية، وتقع على الحدود بين كل من الهند، والصين، وبوتان. وفي تطور جديد أرسلت الصين إحدى غواصاتها وعددا من السفن الحربية إلى المحيط الهندي، وبدأت وسائل الإعلام الرسمية الصينية في قرع طبول التحرب تبعد شبهر منّ الاحتكاكات والاستفزازات. وكل من الجيشين الهندى والصينى قد أرسل تعزيزات إلى تلك المنطقة من خلال نشر قوات قوامها ثلاثة آلاف

الهندية تنتشر على أراض صنية، لكن كلاً من بوتان والهند تقول: إن تلك المنطقة أرض تابعة لبوتان. وأكد سفير الصين في الهند، أن انسحاب القوات الهندية من منطقة متنازع عليها «شرط مسبق» للسلام. والهند التي تحتفظ بتواجد عسكري في بوتان، تقول: إن قواتها اقتربت من وحدة للجيش الصينى توغلت في منطقة دوكلام التابعة لها والواقعة في الهيملايا في 16 يونيو (حزيران) محاولة شق طريق. وفى مقابلة فى ساعة متأخرة الأربعاء، قال سفير

وقالالسفيرليوتشاوهوي لوكالة برس «تراست أوف إنديا» للأنباء: «دار حديث إلى مواقعهم السابقة.

وتقول بكين إن القوات

وقد بدأت التوترات مع

بكين أنها تابعة لها. رغم عدم إطلاق أي نيران،

تعد هذه هي المرة الأولى

الصبن: إنه على القوات

الهندية «التراجع دون شرط إلى الجانب الهندي».

نيودلهي: براكريتي غوبتا

التى تحشد فيها الهند قوات لحماية مصالح بوتان في تلك الأراضى. وتؤكد الصين أن الجنود الهنود لا شان لهم، ولا ينبغي لهم التواجد في تلك المنطقة، متهمة الهند ى بالتصرف نيابة عن بوتان.

بدء إنشاء طريق بري بمحاذاة هضية مساحتها 269 كيلومترا مربعا في بوتان، بالقرب من الحدود بين البلدان الثلاثة المذكورة، التي تزعم

حول هذا الخيار... الأمر يعود لسياسة حكومتكم». وأضاف: «الحكومة الصينية واضحة تماما بأنها تربد تسوية سلمية للوضع القائم، وانسحاب القوات الهندية شرط مسبق لذلك».

ولا يعتزم الجانبان حتى هذه اللحظة، بحسب أحد المصادر، مغادرة مواقعهم. وتم عقد اجتماعات، ومحادثات بن قادة الدولتين، لكن لم تسفر أي منها عن أي نتيجة إيجابية. في إطار الحرب الكلامية هددت الصين بشنّ حرب ضد الهند «لحماية

وصرحت بعض المصادر الدبلوماسية إلى صحيفة «الشرق الأوسط» قائلة: إن المواجهة بين الجانيين قد وُصِفْتُ بِالفِعْلِ بِأَنْهَا الْأَطُولِ منذ حرب عام 1962، في ظلَّ تصاعد حدة الحرب الكلامية بين الجانبين.

واعترض وزير الخارجية الصينى على إشارة أرون جايتلى، وزير الدفاع الهندي، إلى أن الهند عام 2017 مختلفة عما كانت عليه عام 1962، وردت الصبن قائلة إنها أيضا مُختلفة، وسُوف تتُخُذ «كَافة الإجراءات اللازمة» لحمانة سيادتها على أراضيها.

رد جيتلي على إشارة الصن غير المبآشرة إلى حرب 1962 قائلا إن الهند عليها تعلم «دروس التاريخ».

كبيرة في هضبة دوكلام، التي تتنازع عليها كل من الصين وبوتان. وتطور الصين طريق طوله 500 كم من لاسا إلى يادونغ يمر عبر بوتان. ويعزز الطريق الوضع اللوجيستي العسكري للصين في المنطقة؛ لما لهضبة دوكو - لا من أهمية استراتىجىة.

تهديدا للهند؛ نظراً لقرب المنطقة مما يطلق عليه «رقبة الدجاجة»، وهي المنطقة التي تمر بها كل الطرق المؤدية إلى المنطقة الشَمالية الشرقية في

وقد كشفت بعض المصادر عن توجه جنود من بوتان على الحدود إلى الجنود الصينيين لدىرصدهمإياهم،مشيرةإلى أنهم قد أجروا معهم محادثة طويلة لاقناعهم بالأنسحاب

الموقع الاستراتيجي وتتحكم الصس بدرجة كذلك، بمثل هذا الأمر

مع ذلك، نظراً لأن عدد الجنود الصينيين يفوق عدد جنود بوتان، تراجعوا. على الجانب الآخر، تم حشد جنود هنود قادمين من موقع دوكو

تيمفو

40 کلہ

Global Security, Press Trust of India, Stratfor : المصدر

دوكا لا:

مواجهات على

- لا؛ مما أسفر عن هذا الموقف الـذى دخـل فيـه الطرفـان في مواجّهة لم تنته حتى هذة اللحظة. وهناك مسافة تفصل الجيش الهندي عن الصيني،

0

لكنها تكفى لإجراء محادثات. ورقة بوتان مع ذلك الجانب المهم من

التشاحن الحالى هو انخراط

مدى سنوات تسوية النزاع على الأرض بين الدولتين في إطار اتفاق شامل متكامل. ويقول برافين سوامي،

بوتان؛ حيث تحاول بكين على

⊙ دارجيلنغ

رافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

بالغضب الشديد من تدخل جدير بالذكر، أنه لا توجد أي علاقات دىلوماسىية رسمية بين الصين وبوتان، وتتم الاتفاقيات مع بكين عدر السفارة الصديدة في الهند. كذلك، تضطلع القوات الهندية، المتمركزة في المنطقة، بدور حيوي في تدريب ومساعدة قوات بوتان، حيث يمثل التعاون بن البلدين في الخارجية، عنصراً تاريخي مهماً من العلاقات بين تيمفو

بموجب معاهدة الصداقة، التي تم إبرامها عام 2007، تعد الهند بمثابة الحامى والحارس لبوتان. ومن جانبها، سمحت بوتان للمواطنين الهنود بدخول أراضيها بلا أي قبود، على عكس الحال بالنسبة للأميركيين على سبيل المثال. وقالت بوتان، إحدى أصغر دول العالم: إن بناء طريق على أراضيها «انتهاك معاشر»

للاتفاقيات مع الصين. بحسب المعلق السياس مانوج جوشى، تعد علاقة الهند ببوتان هادئة مقارنة بعلاقتها بدول الجوار الأخرى. . ولطالما كانت نيودلهى حريصة على توافق سياستها مع تطلعات وطموحات بوتان. وهناك حالياً تلاق كبير في المصالح فيما يتعلق بالتعامل مع محاولات الصين التوسع باتجاه الجنوب.

وجاءفى تقرير أعدته صحيفة «غلوبال تابمز» الصينية عن الهند تصريح على لسان لو كانغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، قال فيه: إن منطقة دوكلام تابعة للصين، وإن هذا أمر مثنت بالتاريخ والقانون.

وقد ألقت بوتان بثقلها خلف الهند ، حيث أرسلت خطابا إلى المبعوث الصينى تطلب فيه من بكين إعادة الوضع إلى ما هو عليه في

وصرح فيتسوب نامغايل، سفير بوتان في الهند، قائلا: «دوكلام أراض متنازع عليها، وهناك اتفاق مكتوب بين بوتان والصين يعرقل التوصل إلى أي تسوية نهائية لمسألة الحدود، وينبغى الحفاظ على

خبير عسكري: «تشعر بكين الهند نيابة عن بوتان. لقد اتهمت الصين الهند بأن لديها (أهدافا خفية) وراء هذه المواجهة العسكرية الراهنة، في حين أن النزاع على الأرض أمر يخص كلاً من بكين وبوتان». المجال الأمني، والشؤون

ونيودلهي.

منطقة دوكلام.

السلام، والهدوء، في المنطقة». كتب المعلق أبينجنان ريج: «في هذا السياق، يشير الوضع الحّالي إلى محاولة مزدوجة من جانب بكين. الجانب الأول منها هو تصوير الهند دبلوماسيا (طرفا ثالثا)، ثم الضغط على تيمفو للسماح بعمل السفارة الصبنية، وإقامة علاقات دبلوماسية رسمية. أما الجانب الآخر، فهو الرغبة في تغيير الوضع على الأرض لينتهى الأمر بالتوصل إلى تسوية لصالح عامل أميركي

على الجانب الآخر، اتهمت الصين الهند بالتخطيط للعبور بقواتها إلى داخل الأراضى الصينية لإثارة إعجاب الولايات المتحدة، وأن دلهي مستعدة لمواجهة النهضة الصينية، بحسب ما كتب الأكاديمي الصيني ليو زونغي في صحيفة «غلوبال

تايمز» القومية. كتب الصحافي الهندي البارز تشاندان ميتراً: «بلا شك تشعر بكين بالتوتر للتقارب بين نيودلهي وواشنطن، وتربد أن تبعث رسالة إلى كلتا العاصمتين تعترض على تعزيز علاقة البلدين ببعضهما بعضا. بدأ الهجوم الصيني حين كان مودي في الولايات المتحدة الأميركية».

وجهة نظر صناع السياسة في نيودلهي هي: «إذا استفز تقارب الهند من الولاسات المتحدة بشكل واضح في إطار سياسة (احتواء الصين) بكين، فليكن، فنحن لا نهتم». وقد صبت الصين جام غضبها على الهند، وأعادت الحجاج الهنود، ومنعتهم من إتمام زيارتهم إلى التبت. وكان قد تم إنشاء طريق الحج بعد طلب رئيس الوزراء مودي من الرئيس الصيني شي جين بينغ هذا الأمر منذ ثلاثة أعوام. لذاً؛ يتم النظر إلى عرقلة الحج باعتباره تصعيداً كيبراً من جانب الصين. وقال المتحدث لو كانغ: إن عرقلة طريق الحج كان «ردا طارئا على الوضع هناك»، مضيفاً أن الجانب الهندي هو المسؤول عن عدم إتمام الرحلة بحسب المواعيد المتفق عليها. أما فيما يتعلق بموعد إعادة فتح طريق الحج، فقال: إن الأمر سوف يعتمد كلياً على موقف الهند، وعما إذا كانت سوف تصحح خطأها في الوقت المناسب أم لا. دفع روحاني إلى خيار الاستقواء بالصواريخ الباليستية في أيام الانتخابات. واتهم الحرس الثوري

بمحاولة «قلب طاولة» المفاوضات

عبر عرض المواقع الصاروخية

تحت الأرض وتجربة صاروخ «عماد» الباليستي، بينما كانت طهران والمجموعة 5+1 تتأهب

لإعلان دخول الاتفاق النووي حيز

عندما وصفه بـ«الحكومة التي بيدها البندقية ولا يستطيغ

أحد منافستها في الاقتصاد

والسياسة والإعتلام». وهذه الرسالة من روحاني كانت شديدة

الوضوح، ما استدعى رداً عنيفاً من قائد الحرس الثوري محمد

على جعفري الذي توعده بالهزيمة

والأستسلام. بل حتى قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني - الذي

بلعب عادة دوراً محايدا في

النزاعات الداخلية - خرج عن

صمته، وقال إن «بقاء إيران من وجود الحرس الثوري». وحذر

الرئيس من أن إشاعة التشكيك

بالأجهزة الثورية «خيانة كيرى».

أما علي سعيدي، ممثل خامنتي، فى الحرس الثوري، فقال إن شعار

التّعامل مع المجتمع الدولي (أي شعار روحاني) «وسيلة أميركاً

«الحرس الثوري» يصعّد

الاعتداء في طهران على مقر

البرلمان ومرقد الخميني من

تنظيم داعش فرصة للحرس

الثوري لتعزيز موقعه في الداخل

الإيراني، إضافة إلى تعزيز الدفاع

عن دوره في سوريا والعراق.

وكان الحرس الثوري قد أعلن عن

إطلاقه صواريخ باتجاه محافظة

دير الزور السورية ردا على تلك

الهجمات. واستغلت وسائل

الأعلام المقربة من الحرس اطلاق

الصواريخ للرد على انتقادات

روحانى ضد برنامج صواريخ

حالياً، هو أن خلافات الحكومة

والحرس الثوري ذات مضمون

اقتصادي قبل أي خلاف آخر.

ولعل ثانتي أهم قضية خلافية

بين «المرشد» وروحاني حملت

عنوان «الاقتصاد المقاوم»، وهذه

العبارة ترمز للضغط على

سياسات الحكومة الاقتصادية،

وخاصة إطلاق بد مجموعة «خاتم

الأنبياء»، اللذراء الاقتصادية

للحرس الثورى، للقيام بنشاط

كبير في الاقتصاد الإيراني. وهذا

ما يرفضه روحاني لاعتقاده

ىأن وجود الحرس الثوري يدفع

المستثمرين إلى رفض الدخول في

المشروعات الاقتصادية خشية

أيضاً، إلى جانب التحرس

الثوري، تشهد إيران مواجهة غير

مسبوقة بين الحكومة والقضاء.

وكان القضاء قد تعرض لهجوم

لاذع من روحاني إبان الانتخابات

الرئاسية. وكأن المتحدث باسم

القضاء غلام حسين محسني

أجئى من بين المتهجمين على

روحاني في الأيام الأخيرة، إذ

اعتبر هجوم روحاني على القضاء

والحرس الثوري مقدمة لـ«فتنة

حديدة»، مضيفا أن الهجوم

المتزامن على القضاء والحرس

الثوري «سابقة خطيرة». وفي

إشارة تحذير وتهديد لروحانى

قُال إن «أبو الحسن بني صدر

اغتر بأصوات الإيرانيين للهاجمة

الحرس الثوري».

التنافس مع الحرس الثوري.

إن الإحساس العام في إيران

ثم عقب الانتخابات شكل

للتغلغل في إيران».

وتلاعب روحاني مرة أضرى بنيران الحرس الثوري

حصاد الأسبوع

يوحى المَثَل الشعبي الإيراني «حرب صاغة الذهب»، الذي يعد أكثر الأمثال تداولًا في الحياة اليومية وتحفظه جيداً الذاكرة الإيرانية، بـ«حرب مصالح» متبادلة ومتفاهم عليها من دون أحقاد بين طرفين لخداع طرف ثالث. وهذا ما يجرى عملياً، عندما يخوض الصاغة تنافساً مصطنعاً لخداع الزبائن وتسويق بضائعهم.

وحقاً يعتقد كثيرون أن التلاسن المتبادل بين كبار قادة النظام الإيراني، راهناً، تطبيق عملي لذلك المُثَل في ساحة السياسة الإيرانية العاصفة هذه الأيام. إلا أن قراءة مختلفة تفيد بأن المواجهة ربما تجاوزت الحدود المألوفة لاختلاف المزاج بين دوائر صنع القرار الإيرانية. ومن ثم، فإن الأمور قد خرجت عن الضوابط، في ظل وجود تململ شعبي واسع

من عجز الحكومة عن وقف عجلة تراجع الوضع المعيشى، وتعمّق الاختلاف الطبقى والتمييز بين المناطق الإيرانية. فهل ما يتردّد حالياً على لسان المسؤولين الإيرانيين من مخاطر الانقسام إلى «قطبين» واقعى... أو أنه تطبيق عملي للمَثَل المعروف؟ وإذا صح ذلك فما هي جذوره وآفاقه، وإلى أين تتجه إيران في ظل الانقسام؟

في ظروف داخلية وخارجية مضطربة... إيران بين «قطبين» حرب «المرشد» على الرئيس

لندن: عادل السالي

لتوضيح المعادلة السياسية في إيران، في ضوء رصد مواقف المَسُوُّ ولين، تنَّقسم البلاد حالياً إلى «قطعن» أو «خطاعين سياسيين» بتطلع كل منهما للوصول إلى مقاصد مختلفة وإنكان الاختلاف حول تعريف الطريق المشتركة يتقاسمه كلا الطرفين في الوقت

تسب مواقف المسؤولين يمكن القول بأن «القطب الأول»، يضم الحرس الثوري والأجهزة الخاضعة لسلطة المرشيد الأعلى على خامنئى، إضافة إلى تيار المحافظين والقضاء. وفي المقابل، يشكل «الْقطب الثاني» تجمّع قوى تطالب بإصلاح دآخلي للنظام السياسى وتطويره... ويمثله في الوقت الراهن الرئيس الإيراني حسن روحاني.

أزمات وانفراجات

ولئن كان الإحساس العام في العاصمة طهران في أعقاب وصول محمود أحمدي نتجاد إلى منصب الرئاسة في 2005، دخُولَ البلاد في سنوات تأزم العلاقات مع المجتّمع الدولي - وبخاصة عندما اختار تشكيلة حكومة لافت فيها اختيار جنرالات الحرس الثوري - فإن الإحساس بعد وصول روحاني لمنصب الرئاسة في 2013 هـو «تهدئة اللعبة» وإخّراج إيران من عنق زجاجة الأزمات الخانقة.

هذا التحوّل لم يكن من دون تبعات؛ إذ أثبت للإبرانيين صحة ما يتردّد أن وجود شرخ في مؤسسات الدولة هو مصدر أزمات كثيرة تتراكم على عاتق المواطن في مجالات شتي. كما كشف عن مُلفات فساد صادمة في دولة ترفع شعارات التدين والَّحكم الإسلامَى، ويدّعى كبارها النساطة والتواضع والزهد في العيش أسوة بالأولياء.

وبينما يتمسك «القطب الأول» - الأكثر نفوذاً في هيكل الدولة - بالشعار الأساسي للنظام وهو «الثورة المستدامة» وتحديد ألباتها وتشديد القبضة الأمنية والوفاء لأيديولوجية نظام «ولاية الفقيه» المطلقة ومقاطعة الغرب، فإن «القطب الثاني» يتطلع إلى صورة «ناعمة» للنظام. وهو يسعى لذلك عبر الانفتاح على الغرب ومدّ شعرة معاوية عبر التجاوب مع بعض المطالب الداخلية... تجنباً لشيح الحرب الذى يهدد بفرط العقد الإيراني بعد مرور ما يقارب مائة سنة على تكوينه في الشكل الحالي.

منابر إعلام الخارج

هذا الانقسام بين «الثورية» و «التنمية»، لم يخل من فائدة للنظام السياسي الحاكم في إيران بطبيعة الحال. إذ سهّل، بعد أحداث 2009، تقديم بديل عن المعارضة الحقيقية للشباب الإيراني. وهو ما أتاح لـ«الإصلاحيـين» (إصلاحيـي النظام) التحكم بغالبية المنابر الاعلامية الناطقة بالقارسية خارج الحدود الإبرانية، لتقديم بديل «نظامي» عن الإعلام الرسمي لدعم خطآب «الإصلاحيين» الذين يتميزون

«الرئيس (الروسى فلاديمير) بوتين وأنا

ناقشنا أشياء متعددة وأظن أن الأمور تسير

على ما يرام... أجرينا محادثات حيدة حداً حداً.

سنجري حواراً الآن وبالتأكيد ذلك سيستمر.

نتطلع لأن يحدث كثيراً من الأشياء الإيجابية حداً لروسيا وللولايات المتحدة ولجميع

المعنيين. وإنه ليشرفني أن أكون معك». الرئيس الأميركي دوتالد ترمب.

بخطابهم القومى... مقارنة بالتيار الآخر الذي يشدّد على الخطاب الإسلاموي لنظام «ولاية وخلال الأسابيع الثلاثة

> الماضي، صعّد المرشد خامنتي ضد تتار بقدم شعارات التنمية والانفتاح على المجتمع الدولي على حساب الشعارات الثورية. واستهدفت سهام «المرشد» الكلامية الرئيس روحاني بصفته واجهة التبار المطالب بالتنمية. تُلكُ الشعارات التي قال عنها خامنئي إنها «محاولة لتغسر سلوك النظام، وهو ما يعادل اسقاطه». هذا الموقف يعبر عن دخول إبران مرحلة متقدمة من الأزمة بين الحكومة ذات التوجه الإصلاحي من جهة، وأجهزة مثل الحرس الثوري والقضاء وجزءمن البرلمان - وهي أهم أذرع المرشد في

الأخيرة من يونيو (حزيران)

الداخل - من جُهة ثانية. في الواقع، التصراع بين التيارات الأساسية في النّظام الإيراني ليست جديدة، بل تعود اِلْتِي عَهَّد انقسام الشوار على الشاه عقب إقرار نظام «ولاية الفقيه» ودخول إيران حرب الخليج الأولى والسنوات الأولى من عقد الثمانينات التي شهدت اغتبالات سياسية لشخصيات بارزة نفذتها جماعات معارضة أو حماعات ضغط شكلت عمود الأجهزة الأمنية والعسكرية لاحقاً. غير أن الصراع السياسي دخل مراحل جديدة منذ احتجاجات «الحركة الخضراء» عام 2009 التي تُعد علامة فأرقة في تاريخ النتطام الإيراني بعدما ردد متظاهرون شعارات تندد بـ «ولاية الفقيه» وأحرقت صور الخميني وخامنئي، وسط تنديد واسعً بالسياسة الخارجية الإيرانية. وهــذا، قــل تــجــدد الـتـنـافس السياسي منذ نهاية المفاوضات

الماراثونية بين إيران والمجموعة

الدولية 5+1 حول الملف النووي

باعلان اتفاق فيينا في يوليو

(تموز) 2015...عندماً كشف

خامنئي عن مشروع «الاقتصاد

المقّاوم» ومشروع «التصدي للتغلغل الغربي»،

إضافة إلى إطلاق

تُسمِية «الفتنة» كتهمة

جاهزة تطارد التيارات

الانقسام بين

«الثورية»

و«التنمية»

لميخل

من فائدة

للنظام

السياسي

الحاكم

التى تعارض بعض سياسات «المرشَّد»، وهي من جملة مخاطر يشدد خامنتي على أنها تهدد . مستقدل النظام «الشوري» في

المناورات... إلى العلن

من ناحية أخرى، مع أن المفاوضات كانت قد بدأت خُلف الكواليس قبل فوز حسن روحاني فى انتخابات الرئاسة الإيرانية، وقى الشهور الأخيرة من حكم أحمدي نجاد، فإنها بعد وصول روحانى خرجت إلى العلن من التجانب الإيراني، عندما فتح خامنئي الطريق أمام إدارة روحاني بتأكيده حاجة إنران لـ«المروتة البطولية» في مؤشر على التراجع أمام التحديات

ورغم إعلان وزير الخارجية محمد حواد ظريف في عدة مناسبات اطلاع خامنئتي على مسار المفاوضات، فإن حكومة روحانى واجهت ضغوطاً متزايدة من التيار المحافظ، بالتزامن مع دخول المفاوضات النووية مراحل حساسة. ولا سيما عند الطلب من طهران تقديم تنازلات طالما كانت محور خلاف بين التوجّهين في رأس السلطة الإيرانية. أي التوجه الداعي إلى التحدي وفرض الهيمنة بواسطة القوة والتمدد ومن شعاراته «الثورية» و«تصدير الشورة»، والتوجه المقابل البراغماتي الداعي إلى الانفتاح على الغرب وفق اعتبارات «المصالح القومية» والتقدم والتنمية إلى جانب تفسير مفاهيم الثورة وفق مقتضيات

رهان روحاني

انطلاقاً من ذلك، راهن حسن روحاني، المطلع على رغبة النظام بالخروج من مأزق العقوبات بأقل الخسائر والمتخوف من الوصول إلى «سيناريو العراق» -نظرا لدخول إيران تحت «الفصل السابع» - على حل المشكلة النووية في حملته الانتخابية. وهذا ما تحقق بعد سنتين من العودة رسمياً إلى طاولة المفاوضات.

إلَّا أَنَّ انتَّمَاء روحاني إلى أنصار التوجه البراغماتي في النظام، وجد من المفاوضات

فرصة مناسبة للمضى قدمأ بمشروع يدور في مخيلة رجال الدين البراغماتيين ... وهو تطبيع العلاقات مع الدول الغربية وفتح أبواب إبران أمام الشركات والمؤسسات. وانطلاقاً من ذلك، فإن توقيع الاتفاق وخروج إيران من العقوبات، أتاحا لطهران

الوصول إلى الأموال المجمّدة لكن شرط الترام الحكومة الابرانية بتبديد المخاوف الدولية المتعلقة. وهو ما أشعل الصراع على المكاسب الاقتصادية من الاتفاق بين الحكومة والحرس الثوري... النذى وفق الإحصائدات غير الرسمية بسيطر اليوم على نحو 40 في المائة من الاقتصاد الإيراني. جدير بالذكر، أنه خلال

العامين الأخيرين، لم يفوّت خامنئى خطابا دون إطلاق حزمة حديدة من المصطلحات تثار وراء غدار من الانتقادات التي هدفها الضغط والتحكم بالحكومة. وفي كل الخطاب، كان خامنئي يشير بطرق مختلفة إلى «تهديدات موجهة للثورة» و «محاولات لإضعافها»، داعيا إلى إعادة إنتاج مفاهيمها في مختلف مستويات المناهج التعليمية، فضلاً عن تأكيده «ثورية» الحكومة والبرلمان ومجلس خبراء القبادة والحوزات

خامنئي مع المحافظين

لقد كانت رغية خامنئي واضحة إبّان الانتخابات الرئاسيةً الأخبرة بانتخاب رئيس محافظ مقرّب من توجهاته، وخاصة أن تلك قد تكون أخر انتخابات رئاسية في زمن المرشد الحالي. إلا أن وجوَّد فريق روحاني في الجهات السيادية المسؤولة عن تنفيذ الانتخابات، لعب دوراً كبيراً في انتصار روحاني على إبراهيم رئيسي، المرشح المحافظ المدعوم من مؤسسات «المرشد». وكان روحاني قد هاجم سياسات الأجهزة التآبعة للمرشد بأشد العبارات أثناء الحملة الانتخابية، وهو ما جعله يتفادى ما أظهرته استطلاعات الرأي من تراجع شعبيته وتقاربه مع رئيسي في

الأيام الأولى من الحملة. في المقابل، جوبه روحاني ىانتقاًدات شرسة من خصومه، لكنه سعى للعزف على الأوتار

الخطيرة بالنسبة للشارع الإيـرانـي. ودخـل عـلـى خطّ الوعود بتخفيف الضغوط الأمنية والتدخل في الحريات

اليوم يحيل فريق من المراقدين المحليين سلوك خامنئي بعد الانتخابات إلى إدارة الأوضاع الداخلية بعد ما أفرزته الانتخابات من تعزيز للتيار المطالب بالانفتاح وتخفيف الأجواء الأمنية.

روحاني أي نية لتقديم تنازلات لـ«المرشد». وحقاً، يسابق روحاني حالبا الزمن لتشكيل الحكومة المقبلة، وهو ما يعتبره المحللون من أسباب التصعيد الكلامي الأخير بين «المرشد» وروحانتي الذي يواجه ضغوطأ من تيارات متحالفة حشدت الإيرانيين للوقوف إلى جانبه في أيام الانتخابات، في حين يعتمد روحاني على تجربته في شغل منصب سكرتير مجلس الأمن القومي لفترة 16 سنة في مواجهة ضغوطُ «المرشيد».

وبخلاف خامنئي، الذي بدأ في موقف القلق من الأنقسام، فإن روحاني يؤكد انقسام الإيرانين. وفي أحد خطاباته بعد فوزه، قال إِن ﴿انتخاباتُ الرئاسةُ لَم تكن لاختيار شخص من بين اثنين أو عدة أشخاص، بل المفاضلة بين فكرتين. والشعب فضل الفكر الذي وضع أساسه على مسار مستقبل البعالاد». كذلك خاطب الرئيس المجدّد له كبار المسؤولين الذين يعارضون سياساته في خطاب لاحق، قال فيه: «لست أعلى من الأنبياء والأولياء، انقسام البلد إلى قطبين نتيجة لقلة صبركم! تحملوا الاختلاف».

وبالفعل، كانت الحملة الانتخابية لروحاني عبارة عن مواقف متناقضة لمواقف «المرشد». ولعل أبرز القضايا الخلافية بين الرجلين هي «شبيح الحرب»، ففى حين أكد روحاني في عدة مناسبات الأثر الإيجابي لسياسة «التعامل مع المُجتمع الدولي» والمفاوضات النووية بدلاً من التوتير لإبعاد سيناريو الحرب، رأى خامنئى أن «القوة الدفاعية والصاروخية وصمود الشعب الإيرانى سبب تراجع سيناريو

المثيرة للجدل إلى توضيحها في خطبة صلاة العيد، فإن تفسير

العبارة بدوره عمّق الانقسام.

العامة والانفتاح في الشارع

الإيراني. وهو ما جعله يحقق

فوزاً أستهل مما كان متوقعاً،

وإن كان رئيسي حصد نسبة

أصوات لافتة قد تجعل التيارين

المعتدل والإصلاحي تحت ضغوط

الانتخابات، انتقد خامنتي بشدة

مواقف الرئيس الإيراني المنتخب.

وفي كل خطاب جديد صعد

خامتنئی من نبرته فی إطار ما

اعتبره محللون «عملية ترويض»

لروحاني. ولم يتأخر روحاني

المنتعش بـ 23 مليون صوت، بالرد

على خامنئي، مستخدماً الفنون

البلاغية المعروفة للدفاع عن نفسه

ومهاجمة منتقديه. ويلغت حدة

الحوار مستويات عالية، إلى

حد لجوء خامنئي إلى التلويح

بعزل روحاني... بمضور كبار

الضغط على الرؤساء

خلال ثلاثة عقود من سنوات

توليه «ولاية الفقيه»، يمواقفه

الضاغطة على رؤساء الجمهورية

وتقويض صلاحياتهم في تنفيذ

الدستور، ولكن تلك كانت المرة

الأولى التي بلغت الخلافات

العلنية مستوى تحذير خامنئي

من تكرار «سيناريو» أول عزل

سياسي للرئيس الإيراني، أي

عندما عنل أية الله الخميني

الرئيس أبو الحسن بني صدر،

أول رئيس إيراني منتخب عام

أسبوعين من إطلاقه عبارة «حرية

إطلاق النار»، عندما انتقد ما

وصفه بـ «عجز الجهاز المركزي

عن إدارة الملف الثقافي»، عندماً

كان يُلقى بكلمة أمام مَنَّ يُعرفون

بـ«ضباط الحرب الناعمة». وهذه

. تسمية الجيش الإلكتروني

الإيراني التابع لقوات الباسيج

التابعة بدورها - للحرس الثوري،

وهو من جماعات الضغط المثيرة

نحو أسبوعين من إطلاق عبارته

ومع أن خامنئي عاد بعد

للجدل في إيران.

كانت إشارة خامنئي، بعد

في الواقع، يعرف خامنئي

المسؤولين.

وبعد خسروج نتائج

مضاعفة في السنوات المقبلة.

فى المقابل، لا يبدو أن لدى

التناقض بين «القطبين»

الحرب». وهذا الموقف من «المرشد»

«طبعاً وجود البلدة القديمة في الخليل





«نىقوسىيا لم تكشف - للأسف - عن مهقف بناء كان مطلوباً للتوصل إلى تسوية (للمشكلة القيرصية)... تركياً ستواصل التصرف بشكل بناء في كل مرة تسعى فيها الأمم المتحدة أو أي منظمة أخرى للتوصل إلى تسوية دائمة

رئيس الحكومة التركية بن على يلدريم.





هؤلاء ضده حملات إعلامية

للطعن في مصداقيته، ولا

سيما اتهامه بتهريب جانب

من أموال المعتصم القذافي من

بريطانيا وسويسرا إلى بنوك

دولية عديدة بينها البنوك

التونسية. غير أن السياسي

ورجل الأعمال والرياضة الشام

كان دوماً يكذّب خصومه، ويردّ

باتهامهم بمحاولة الطعن في مصداقيته والإساءة

إلية لسرعة نجاحاته وزحفه

السريع نحو الصدارة في

عوالم المال والأعمال والرياضة

لمينكر مطلقاً علاقاته

المتطورة السابقة بأبناء

العقيد معمر القذافي داخل

ليبيا وخارجها... لكنة يفسّر

مصدر ثرائه باستثمارات

ناجحة قام بها في أوروبا

مع شركاء ليبيين وأجانب.

وبؤكد دائماً أن سر نجاح تلك

الاستثمارات رهانها المبكر

على اقتصاد الخدمات وعلى

الوساطات المالية والاقتحام

المتكر للاقتصاد الرقمي

فى مؤسسات بريطانية

وسويسرية وأوروبية وعربية.

كذلك يفسّر الرياحي نجاحاته

المالية في تونس برهانه على

المؤسسات التصديرية المعفية

من الضرائب والتي تعتمد

ينبغي - بـل، ويستحق

أن يكافأ لأنه جلب أموالاً

إلى تونس عوض أن يهرّب

الأموال... مثلما يفعل كثرة

انتخابات 2019

اليوم، تقول

المصادر

الحكومية

التونسية

إن قـرار

مصادرة

أمــلك

الحقيقة، أن سليم الرياحي

ومؤسسات الدولة.

مصادرة أملاكه وملاحقته

قانونيا بتهمة تبييض

الأموال المهرّبة. وهي تهم-

كما سبقت الإشبارة - ينفيها

الرياحي بقوة، ويستدلُّ علَّي

ذلك بكونه أودع الأموال التي

جلبها من الخارج في البنوك

التونسية ولم يستثمرها في

المسالك الموازية، كما يفعلُ

المهرّبون والمتهمون بالفساد.

كذلك يورد أن التبعات الحالية

تستهدفه لأنه أسس مع بعض

المعارضين «جبهة للإنقاذ»

السياسي طالبت بتنظيم

انتخابات رئاسية ويرلمانية

سابقة لأوانها، ودعت إلى

تمزيق «وثيقة قرطاج» التي

وقعتها غالبية الأحزاب

السياسية والنقابات قبل سنة

بحضور الرئيس التونسم

الباجي قائد السبسي، وأدّت

إلى تشكيل حكومة «الوحدة

الوطنية» الحالية التي شاركت

فيها 7 أحزاب ليس بينها حزبه

الرياحي قبل أسابيع لاتهام

من قبل برهان بسيس، مدير

الرئيس قائد السبسى، بأنه

«قام تحركات مشبوهة توحى

بالتأمر على أمن الدولة». وكان

منبينالتهمالموجهةللرياحي

أنه وحليفه السابق محسن مرزوق، زعیم حزب «مشروع

تونس» المنشق عن حزب

الرِّئيسَ، عقد لقاءً سرياً في

أوروبا مع شخصيات عربية

تتهمها وسائل إعلام تونسية

بأنها تنتمى إلى كتل مناوئة

للتغيير السياسي ومعادية

الانتباه انسحاب حزب محسن

مرزوق من «جبهة الإِنقاد» التي

شكلها مع الرياحي وفتحة

محددا قنوات حوار مع حزب

«نداء تونس» ومؤسسات

الحكم، وخاصة مع رئيس

الجمهورية الباجى قائد

السبسي ورئيس الحكومة

يوسف الشاهد. واعتبر

المراقبون تغير موقف حزب

مسرزوق، السذي هو صاحب

الكتلة الثالثة في البرلمان،

تنصلا من الرياحي، حليف

الأمس في «جبهة الإنقاذ»،

لأسباب عديدة من بينها

دعواته الأخيرة المتعاقبة إلى

حل البرلمان وإجراء انتخابات

رئاسية وبرلمانية جديدة

وتشكيل حكومة تكنوقراط

ليس فيها ساسة من الحزبين

الكبيرين في البلاد: حزب «نداء

تونس» بزعامة الرئيس قائد

السبسى ونجله حافظ ورئيس

الحكومَّةُ الشاهد، و «حركة

النهضة» بزعامة الغنوشي

التى لديها أكبر كتل البرلمان.

ملف سليم الرياحي وشركائه

ولعل من بين ما زاد تعقيد

إلا أن من بين ما يلفت

من جهة ثانية، تعرّض

الحزب الوطنى الحر.

فاجأت رئاسة الحكومة التونسية الرأي العام الشعبي والدولي مجددا بسلسلة من قرارات المصادرة والإيقاف التي شَّملت شخصيات اتهمتها بالضلوع في التهريب وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع ضمن ما وصفته بـ«الحرب الشاملة على الفساد». وأحدثت هذه الحملة صدى إعلامياً وشعبياً كبيراً، لأنها لم تقتصر على بعض كبار المتهمين بالضلوع في التهريب وفي التهرب من الضرائب، بل شملت أيضاً شخصيات ماليةً واجتماعية وسياسية بارزة. وكانت المفاجأة أن بين من وصفهم الإعلام بـ«الحيتان الكبيرة» رجال أعمال يلعبون منذ سنوات دوراً في الصف الأول على رأس أكبر الأندية والجمعيات الرياضية والأحزاب السياسية مثل سليم الرياحي رئيس النادي الأفريقي الفائز بكأس تونس لكرة القدم هذا العام، وشفيق جرآية أحد أبرز مموّلي النادي الصفاقسي، وياسين الشنوفي المرشح السابق لرئاسة الجمهورية في انتخابات 2014 وأحد المقرّبين من أصهار الرئيس الأسبق لتونس قبل ثورة 2011 زين العابدين بن على، والنجم التلفزيوني سمير الوافي.

لعبة المال والرياضة والسياسة في تونس سليم الرياحي

أبرز أهداف «الحرب على الفساد»

تونس: كمال بن يونس

بروفايل

مرة أخرى تقترن ما دُعيت «الحملة على الفساد في تونس» بما يسمى بد «لعبة المال والرياضة والإعلام والسياسة»... وهو ما ذكر المراقبين بصراعات مماثلة على المواقع ومراكز النفوذ شبهدتها تونس طوال السنوات الـ60 الماضية، وأخرى فجّرتها بحملة المصادرة لأملاك مئات من أفراد عائلات الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وعدد من

أصغر مرشحي الرئاسة

كان رجل الأعمال الشاب سليم الرياحي، ابن الـ44 ربيعاً، الذي عاد إلى تونس من ليبيا قبل نحو سنتين من سقوط حكم بن على في تونس وحكم معمر القذافي في ليبيا عام 2011، شخصية غير معروفة بالمرة في ىلده... لا سياسياً ولا مالياً ولا إعلامياً. وكل ما يورده القضاة والمحامون القدامي عنه هو أن والده محمد الرياحي فرّبعائلته من تونس إلى ليبياً خلال عقد السَّعْدِناتُ مِن القرن الماضي، وذلك بعد سنوات من ممارسة

وقى ليبيا، حسب المعلومات المتواَّفرةً، ارتبط محمد الرياحي بسرعة بعلاقات متطورة مغ مقرّبين من القذافي إلى أن عين على رأس جبهة سياسية قومية عريبة معارضة لنظام الحبيب بورقيية تعمل داخل الأراضي الليبية كانت ترفع شعار «تحرير تونس من عملاء فرنسا والاستعمار الجديد».

مهنتي القضاء والمحاماة.

في المقابل، يتهم خصوم الرياحي، والد سليم، بالفرار من تونس بسبب ملاحقات قانونية في قضية حق عام. غير أن سليم الرياحي نفسه أورد أن من بين أسباب قرار والده وعائلته إلى لبنيا في أواخر عهد الزعيم الأسبق الحبيب بورقيبة مواقف

ولكن فحأة، بعد ثورات «الربيع العربي» وانطلاق حمّى المعارك السياسية والانتخابية

• بدأ العد التنازلي للانتخابات

البلدية والجهوية المقرر تنظيمها في

الـ17 من شبهر ديسمبر (كانون الأول) القادم بعد سلسلة من التأجيلات رغم

قرارات حل المجالس البلدية والمحلية

والحهوية السابقة فور سقوط حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

وتتقاسم المشهد السياسي

• الموالون للنظام السابق تحت

والفسيفساء الحزبية 3 تيارات كبرى:

يافطات عديدة من بينها إعلان الولاء

لـ«العائلـة الـدستوريـة» أي حزب

الرئيسين الأسبقين الحبيب بورقيبة

وزين العابدين بن على. ويتزعم هذا التيار اليوم حزب «نداء تونس»

بقيادة حافظ قائد السبسي، نجل

رئيس الدولة الباجي قائد السبسي،

تـابــى الــذي امـتـلـك بـّجـانـب مواقعه السياسية نادى الصعود السريع الكبير للرياحي فتح منذ 2011

جدلاً في

وسائل الإعلام

وبين صناع

القرار حيال

الوطني التأسيسي». بل لقد دأبت المواقع الاجتماعية والبرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية على التهكم على الرياحي الذي قيل في 2011 إنه أهدر ملايين

أولمبيك مرسيليا الرياضي. وكانت النتيجة أنه رغم ما تميز به سليم الرياحي من كرم مالي مبالغ فيه على أنصاره وعلى المشاركين في اجتماعاته الانتخابية وحملاته الإعلامية، فشلت قوائم حزبه في توظيف الإنفاق السخى انتخابياً في 2011. إَذ انتزعَّ حزبه مُقعداً ىتىماً وهامشياً في البرلمان الانتقالي الذي شُكِّلَ بعد تلك الانتخابات، وعرف بـ«المجلس

ورجل الأعمال الفرنسي برنار

واحد من بين 217 حصل عليه

ب«الإسعاف» بفضل نظام

الاقتراع التونسي الذي يسمح

للأحزاب الصغيرة وقوائم

المستقلين بالفوز ببعض

الآلاف في الشوارع

الاتهامات والتهكم، لم ينسحب الرياحي من اللعبة السياسية،

بل اقتحم بسرعة عالم الرياضة

وتقدّم إلى غرفة قيادة أحد أعرق

الأندية الرياضية التونسية منذ

1920... النادي الأفريقي، الذي

يعد فريقه التكروي «الأحمر

والأبيض» أحد القطيين

الكرويين التقليديين في تونس

العاصمة مع نادي الترجى

مع هذا، وعلى الرغم من

نظامي الغالبية والنسبية

الدولارات من أجل

وتسلّم منذ 2012 رئاسته لتفيدا من دعمه المالح السخى للاعبيه وهيئته المديرة ومن شائعات قد تكون مضخمة عن ثروته وعن تنقلاته على متن المقاعد مفضل نظام المزج بين طائرته الخاصة بين مؤسساته المالية والاقتصادية في تونس وفي العالم أجمع. وبالرغم من حملات

التشكيك فى شرعية الشاب الذي احتل بسرعة كراسي متقدمة في عالم الرياضة والمال والسياسة، نجح الرياحي في تجنيد عشرات الآلاف من أنصار فريق النادي الأفريقي في مسيرات وتجمعات ضخمة في الشوارع تهتف باسمه وباسم فريقهم النذي كنان منذ حنوالني قرن المنافس الشرس لنادي الترجي. وصعدت شعبية الرياحي

سياسياً وإعلامياً مراراً، ثم تقلبت بالتوازي مع نتائج فريق النادي الأفريقي خاصة عندما تعلق الأمر بمقابلات «الديربي» المحلِّي المُنتظرة مع الترجيَّي في العاصمة، أو لقاءات القمم الكروية مع فرق الأندية العريقة خارج العاصمة مثل النجم الرياضي الساحلي (في مدينة سوسة) والنادي الرياضي الصفاقسي (مدينة صفاقس).

أموال أبناء القذافي؟

رؤوس الأمسوال بالتعملات وقد أطنب خصوم سليم الأجنبية. وهو يعتبرأنه الرياحي، من التونسيين والليبيين، في طرح علامات استفهام حول سر الثراء الكبير الذي نسب إليه وصعوده بنسق سريع إلى من المستثمرين. مواقع صنع القرار. وزعمت تعض هذه الأوساط أن مصدر أمواله كان صفقات قديمة مع

بعض أبناء الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي منذ كان طالباً في جامعة طرابلس، ثميعدسفره إلى بريطانيا لإكمال دراساتهم

واستثمار أموالهم أو «تىيىضها». كذلك ادعي بعض خصوم الرياحي وجود علاقات خاصة مزعومة له مع معتصم القذافي، الرجل الأقلوى بين أولاد الزعيم الليبي البراحيل، البذي قتل في معارك طرابسس خلال

الرياحي، عقارات وأرصدة تندرج ضمن الحملة التع تشنها منذ أسابيع حكومة يوسف الشاهد علىالمتهمين المالسي. وبسين نجوم السياسة والسشاشات التلفزيونية مثل رجال الأعمال شفيق جراية وياسين الشنوفى ونجيب إسماعيل والإعلامي سمير

الوافي، فضلا عن بعض الضباط الكبار في القمارق (الجمارك) والأمتن، وكذلك من يوصفون بد «أباطرة» التهريب على كل من الحدود الليبية التونسية والحدود التونسية الجزائرية، وبين هؤلّاء منّ اتهم بالضلوع في تهريب أسلحة والاتجار غير المشروع فيها. لكن الرياحي صرح لوسائل الإعلام بأنة يساند الحملة الحكومية على الفساد والتهريب والتهرب من الضرائب. ونَــزّه نفسه عنها، وأورد أنه يتعرّض مع النادي الأفريقي إلى مضايقات متعمدة لأسباب وصفها بالسياسية بعد تزايد حظوظه وحظوظ حزبه بلعب دور أكبر فى الانتخابات الرئاسية

الصراعات في المرحلة القادمة في تونس، سوآءً تواصلت الحرب التى تقودها الحكومة على الرشوة والفساد والتهريب أم توقفت. وفي كل الحالات، أيضاً، قد يجد مزيد من رموز المال والسياسة والرياضة والإعلام وفى المقابل، تتابع بعض أنفسهم في قفص الاتهام بعدما تخلى عنهم «حلفاء الأمس»

وفى وقت قياسى ملف «المال وظنف البريناحتي الأزملة المالعية السياسي» للنادي العريق

والاضطراسات الأمنسة والاجتماعية في كل من تونس وليبيا... سطّع نجم سليم

ً لمع سليم الرياحي فجأة في المشهد السياسي التوتسي ضمن أصغر المرشحين لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2011 مع ثلة من رفاقه الذين أسّس معهم ما عرف باسم الحزب الوطني الحر. يومذاك لم يتوقع أحد أنّ يفوز الرياحى وحزبه بالمرتبة الثالثة في آنتخابات 2014 الرئاسية والبرلمانية، مباشرة بعد حزب «نداء تونس» بزعامة الرئيس الباجي قائد السب و «حركة النهضة » الإسلامية

السياسي والرياضي الشاب في تصدُّر المشهد الإعلامي والتحزبى والبرلماني والرياضي الوطني ومنافسة القيادات السياسية التاريخية للنظام القديم وللمعارضة السابقة مثل وزير الخارجية والدفاع الأسبق كمال مرجان زعيم حزب «المبادرة»، وأحمد نجيب الشابى زعيم الحزب الجمهوري، وحمة الهمامي زعيم اليسار الراديكالي، ومصطفى بن جعفر زعيم المعارضة الليبرالية

باب التمويل السياسي

إلا أن الصعود السريع الكبير لسليم الرياحي فتح، منذ 2011، جدلا في وسائل الإعلام وصناع القرار حيال ملف «المال السياسي»، وذلك وسط تباينات فى تقييم ظاهرة تداخل فيها مبكراً المالي والرياضي بالسياسي. واختلفت المواقف نن مساند ومعارض لحق ملياردير شاب عاد إلى تونس فحأة بمنافسة الزعماء والأطراف السياسية الكييرة و «سارونات» المال والرياضية

والأحزاب والنقابات. بل لقد برز الرياحي، الملياردير المثير للجدل، في موقع ذكّر ساسة تونس وإعلامييها بظواهر مماثلة في أوروبا مثل رئيس الحكومة الإيطالي ورجل الأعمال المثير للجدل سيلفيو برلوسكوني – مالك نادي أسى ميلان لكرة القدم - أو السياسي

بزعامة راشد الغنوشي. وكان الحدث أن نجح الزعيم

قوات الحلف الأطلسي (ناتو) والثوار المسلحون على حكم والده لأنه كان القائد العام بعد والبده - لكل الأجهزة الأمنية والعسكرية والفرق المختصة في النظام الليبي

هذه الرواية عن مصدر ثروة سليم الرياحي تفسر استهدافه منذ 2012 بعدد من القضابا العدلية التي رفعها نشطاء وسياسيون ليبيون مسرارا ضده أمسام المصاكم التونسية والدولية. ولقد روّج

الداعين إلى «القطيعة» مع حكومة «الوحدة الوطنية» الحالبة تزايد شعيبة هذه الحكومة منذ إعلان حربها الشاملة على الرشوة والفساد وتبييض الأموال. ويمكن أن تُـوُّدي هـذه المستجدات إلى تعديل كبير في الحكومة يسفر عن إسناد الغالبية الساحقة من المقاعد إلى حزبي «النداء» و «النهضة » وإبعادً الأحرزاب الصغيرة وبينها حزب الرياحي... تحضيراً للانتخابات البلدية العامة المقررة لشهر ديسمبر (كانون الأول) المقدل. في أي حال، قد تتنوّع

> والبَّرلمانية المقرّرة لعام 2019. وسائل الإعلام التونسية المقربة من الحكومة توجيه اتهامات خطيرة للرياحي وتبرّر قرار

الفسيفساء السياسية الجديدة في تونس

حافظ قائد السبسي

البرلمانية التي انخفض عدد أعضائها

2014 إلى تحو 60 حالياً."

• الموالون للتبارات البسارية والاشتراكية والشيوعية ولنقابات العمال بزعامة «الجبهة الشعبية» تأثير هذه العائلة السياسية منذ

رغم تزايد المعارضين له داخل حزبه، اغتيال اثنين من زعمائها في 2013. وهما القيادي اليساري شكري بلعيد وتعاقب الانشقاقات صلب كتلته من حوالى 90 نائباً في انتخابات

> • الموالون لتيار الهويتين الوطنية والعربية والإسلامية بزعامة «حركة النهضة»، صاحبة المرتبة الأولى في البرلمان حالياً بنوابها الـ69. ولقدّ استفادت الحركة كثيراً من انشقاقات خصومها الليبراليين واليساريين.

التي يرأسها المعارض والحقوقي السآبق حمّة الهمامي. ولقد تزايد

والقيادي التقومي العربي محمد الإبراهمي. • قوى صاعدة تتنافس على تزعم جبهة المعارضة للائتلاف الحاكم الحالي. وتتصدّر هذه القوى مجموعة «حزب مشروع تونس» بزعامة محسن مرزوق، الوزير السابق والأمين السابق لحزب الباجي قائد السبسي، وهو من بين القيادات اليسارية الاشتراكية التى نجحت في أن تستقطب عدداً من كوادر الدولة والحزب الحاكم

والنقابات العمالية في عهد بن على. بيد أن من بين مشاكل هؤلاء المعارضين كثرة خلافاتهم الداخلية وصراعات رموزهم على الزعامة.



حمّة الهمامي





محسن مرزوق

شكري بلعيد

أتى تدمير تنظيم «داعش» للجامع النوري الكبير في مدينة الموصل، قاعدة شمال العراق، تبل وصول القوات العراقية إليه، ليعلن رسمياً نهاية «دولة» التنظيم التي كان أعلن عنها

من على منبر الجامع نفسه في التوقيت ذاته تقريباً من عام 2014. إذ استطاع النفاذ من التعقيدات الدولية المحيطة بالمنطقة لينطلق في مغامرة «الدولة» التي سماها خصومه «دولة

حكاية «داعش»: نهاية «دولة الخرافة»

الخرافة» السائرة «عكس السير»، وذلك قبل أن يفرض المنطق نفسه، ويعود إلى مرحلة التنظيم،

تمهيداً للاختباء تحت الأرضُ في منطق «حرب العصابات»... و «الذئاب المنفردة». بلغ التنظيم في عام 2014 قمة قوته... ونهايته في الباديتين العراقية والسورية

بيروت: ثائر عباس

تشير كل المعطيات إلى أن تنظيم داعش المتطرف دخل في أطواره الأخيرة، كقوة ذات تأثير. إذ إن تمويله الهائل يكاد ينضب جراء التضييق الدولي والإقليمي عليه، وكذلك قدرته على استقطات المقاتلين واستثمار الموارد الطبيعية، حراء الحملات العسكرية التي ... يشنها عليه أكثر من طرف دولي وإقليمي ومحلى. وبالتالي، بات مُصطلح «دولة الخرافة» أقرب إلى الواقع الذي عاشه التنظيم خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

الحماعات المتشددة، عبد الرحمن الحاج أن قدرة «داعش» على استقطاب الأجانب ضعفت الجغرافية الحيوية». إلى حد كبير، مشيراً إلى أن قدراته العسكرية تراجعت وموارده المالية أيضياً، كما قتل عدد من قادته العسكريين الذين لعبوا دوراً في تمدده. ويوضح الحاج لـ «التشرق الأوسط» أن أبرزُ الخياراتُ التِّي بلجأ البها التنظيم اليوم تتمثل في «الانكفاء نحو المناطق الحيوية بالنسبة للتنظيم، ومحاولة . تأخب الانكسار الكامل، ولهذا لن يدافع بشراسة عن مناطق لىست مهمة له كمدينة الرقة، فيما قد يستميت في بعض المناطق الأُخرى، كالعرآق الذي ىعتىرە حاضنة»، لأن قىادىية السياسيين من العراق. أما الخيار اللاحق فهو الذهاب نحو البادية، كما حصل سابقاً فى العراق، حيث تكون ملاحقة قيادييه أكثر صعوبة فى المناطق الصحراوية، كما فعل في العراق فى وقت سابق.

إعادة تموضع شاملة

تموضع شاملة، ففي سوريا، أخلى مناطق واسعة قي حنوب شرقى سورياً والقلمون ألشرقي، موجهاً قواته باتجاه الباديّة السورية، حيث تخوض قوات بشكل كبير في الميدان». المعارضة معارك ضده، بموازاة استكمال انسحاباته من قرى رىف محافظة حلب الشرقى، حيث بخوض النظام هجمات ضده. وهو ما يشير إلى أن وديّر الـزور وحماة والحسكة التنظيم ينفذ «إعادة تموضع» فى سوريا، بالنظر إلى أن بعض المتّاطق التي انسحب منها ، لم تشهد عمليات عسكرية عليه، وتطرح أسئلة عن مرحلة «ما بعد الرقة».

> ويحول التنظيم المتطرف قواته باتحاه البادية السورية التى تمتد من جنوب الرقة شمالاً، باتجاه ريف محافظة حماة الشرقى وريف محافظة حمص الشرقى وشرق محافظة رىف دمشق وربف محافظة دىر الزور المتصل بالحدود العراقية، وأنضا المنطقة الصحراوية العراقية. ويقوم النظام السوري بملاحقته في تلك المنطقة الخالبة، إذ انسحب التنظيم من أكثر من 7 آلاف كيلومتر مربع إثر المعارك مع النظام وحلفائه. و«إعادة التموضع» في

> العلم العسكري، تعني أن الوضع الميداني والعملياتي لم يعد لصالح القوة العسكرية، فتجبر على إعادة تموضع لخوض معركة دفاعية، وانتشار حدَّند. ويؤكد خيراء أن استعادة الرقة السورية وتلعفر والموصل في العراق «لا تعنى عسكرياً انتهاءً التنظيم عسكرياً، بالنظر إلى أنه سيكون قد هُزم، لكنه سيعود إلى تطبيق الاستراتيحية المفضلة له وهي (سمكة الصحراء)، أي أنه سيدوب في بادية الشام وصحراء الأنتبار ويستغل الطبيعة القاسية للمنطقة تحضيراً لشن حرب عصابات على كل من يعاديه».

في سوريا إلى أقل من ربع المساحة الجغرافية للبلاد، إثر الهجمات المتواصلة ضده التي أبعدته عن معظم المدن والمراكز الحيوية إلى البادية السورية، بينما يتواصل تراجعه إثر المعارك المتواصلة ضده في معقله في الرقة، وفي البادية، تحت غطاء جوي دولي. ويقول مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامى عبد الرحمن يحيى رسول المتحدث باسم قيادة

22 و25 في المائة من مساحتها، وتتركز في معظمها في مناطق خالية في البادية. ويشير إلى أن التنظيم «خسر كثيراً من مناطق نفوذه إثر إغلاق الحدود التركية بعد حادثة شارلي إيبدو في فرنسا، وافتقاده إلى المقاتلين الأحانب الذين شكلوا رأس الحربة في عديد التنظيم العسكري، فضلاً عن الإنشاءات الحيوية التي كانت توفر له المال، إضافة إلى الضربات الجوية الأميركية والروسية التي استنزفته، وأفقدته السيطرة ويرى الباحث في شيؤون على شريط حدودي حيوي في تل أبيض وغيرها من المواقع

لـ«الشرق الأوسط»، إن مواقع

سيطرة «داعـش» في سورياً

تراجعت إلى نسبة تتراوح بين

تضعضع في صفوفه

وإثر الضربات، يعاني التنظيم من «تضعضع» في صفوفه، وفقدان السيطرة على قواته الموجودة في الميدان العسكري، إثر انقطاع تواصلهم مع القيادة. وحسب كلام مصدر سوري معارض في شرق سورياً لـ«الشرقُ الأوسيطُ»، فإنّ «داعش»، ومنذ اغتيال قيادينه الكبار، «فقد السيطرة بين القيادة المركزية والقادة المبدانيين، وخسر كثيراً من نقاط القوة العسكرية والإعلامية، وهو ما أدى إلى فقدانه معزة أساسعة امتاز بها في البداية وأسهمت في توسيع سيطرته». ووفق المصدر نفسه، فإن

التنظيم «تمدد في خواصر رخوة حين كانت القوات المتحاربة في سوربا تتقاتل، وبدأ بنحسر بفعل الهدنات والاتفاقات التي حيدت المعارك الجانبية ودفعت الأطراف لتركيز جهودها على التنظيم بدأ فعلياً في إعادة التنظيم»، لافتاً إلى أن الدعم الدولي من التحالف لميليشيا «قـوات سوريـا الديمقراطيـة» (قسد)، والدعم الروسي للنظام السوري «أسهما في إضعافه

ويذكر أن التنظيم استطاع

عام 2014 تشكيل 8 ولايات توزعت على 9 محافظات سورية هي دمشق وحمص وحلب والرقة وريف دمشق والسويداء، بالإضافة لوجود جيش مبايع له فى حوض اليرموك بريف محافظّة درعا الغربي، ووصلت مساحة سيطرته لنحو 90 ألف كيلومتر مربع من الأراضي السورية بنسبّة نحو 50 في المائة من مساحة العلاد. إلا أنه عاد في العام الثالث ليخسر مساحات واسعة من المناطق التى كانت خاضعة لسيطرته تبلغ عشرات آلاف الكيلومترات، حيث خسر آخر منافذه مع العالم الخارجي، بعد دخول تركيا في عملية «درع الفرات»، وعشرات القرى والبلدات والمدن من ريفي حلب الشرقى والشمالي الشرقي لحلب، ولم يتبقُّ له سوى قرى متناثرة في ريف حلب الجنوبي الشرقى، بالقرب من طريق حلب

- خناصر - أثريا. كذلك خسر المساحة الممتدة من معبر تل كوجر على الحدود السورية - العراقية في مثلث الحدود السورية - العراقية - التركية، وصولاً إلى ريف الشدادي الجنوبي وإلى الغرب من منطقة مركدة، وصولاً إلي ضفاف الفرات الشرقية، فضُلاًّ عن مساحات واسعة من ريف الرقة الجنوبى الغربي وكامل الريف الغربى للرقة ومساحات واسعة من البادية السورية بما فيها منطقة اللجاه بريف درعا الشمالي الشرقي، مروراً بتدمر والقربتين والبادية السورية، وصولاً إلى جنوب محطة «التي تو» بريف دير الزور الجنوبي الشرقى، إضافة لخسارته وحقاً،انحسر نفوذ «داعش» كامل وجوده في محافظة حلب باستثناء وجوده في ريف حلب

وضعه في العراق

الجنوبي الشرقي.

أما في العراق، فلم يعد «داعش» يسيطر سوى على 6,8 في المائة من مساحة العراق بعدما كان استولى على 40 في المائة من البلاد عام 2014. ووفيق العميد

المسيطر عليها (من التنظيم) لغاية 31 مارس (أذار) 2017 تبلغ 6,8 بالعشرة من مساحة العراق بعدمًا كانت تبلغ 108,405 ألفً كلم مربع، أي 40 في المائة من مساحة العراق بعد تمدده في العاشر من يونيو (حزيران) 2014». ويرى الحاج أن انكسار التنظيم في العراق وسوريا «سيؤثر علية بالتأكيد، لكن أي انتصار قد يحققه في المناطق الأخرى قد يفتح له باب التجنيد مجدداً»، مشيراً إلى أن العمليات التَّى يقوم بها في الغرب تهدف إلى التأثير على المضطهدين أجتماعياً واستقطابهم إلى دائرته. ولا بسقط احتمال انتقال طهران «توضح وجود مسار في هذا الاتجاه يهدف إلى تجنيد

الضربات الجوية

الأميركية والروسية

استنزفت التنظيم

وأفقدته السيطرة على

شريط حدودي حيوي

العملدات المشتركة في مؤتمر

صحافی فی بغداد ، فإن «المساحة

التنظيم إلى دول أخرى مثل إيران ومصر وليبيا، لافتاً إلى أن العملية الأخيرة التي نفذها في السنة الإيرانيين المضطهدين من النظام الإيراني، وعملية طهران تشى بأنه بدأ التواصل مع هؤلاء». ويرى الباحث في شوون الحماعات المتشددة حسن أبو هنية أن «داعش» سيتجه لتطبيق الاستراتيجية التي طبقها تنظيم القاعدة في العراق في عام 2008. ويقول: «هناك نموذج سابق في العراق 2008، حيث نفذ تنظيم القاعدة خيارين؛ أولهما هو العودة إلى حرب العصابات وإعادة التموضع في الصحراء والقرى البعيدة، بينما يتمثل

الخيار الثانى في إعادة التموضع

لا حروب مدنية

فى المدن المكتظة من خلال الوجود

الأمنى على شكل خلايا نائمة،

وهو ما سهل اقتحام الموصل

في عام 2014 لدى إعلان دولته

عودة «القاعدة» في ذلك الوقت

إلى الصحراء «قلصت العمليات

الانتحارية، لكن لم تلغها،

رغم انخفاضها للنصف، ذلك

أن القدرة التشغيلية للتنظيم

حافظت على مستوى عملياتي

لها، حيث تواصلت الاغتيالات

والتفجيرات العمليات الانتحارية

والانتقامية». ويضيف: «انطلاقاً

من تلك التجربة، فإن خيارات

(داعـش) اليوم واضحة، مثل

خيارات (القاعدة)، وقد أعلن عنها

فى وقت سابق المتحدث باسم

(داَّعـش) أبو محمد العدناني

في أخر خطاب له قبل مقتله،

حين أشار إلى أن التنظيم جاء

من الصحراء، وسيعود إليها».

ويؤكد أبو هنية أن «داعش»

عراقى في الأساس «مر في تجربة

بناء قامت على يد أبو مصعب

الزرقاوي، وكانت تلك تجربة

استثنائية، لكن اليوم باتت له

نواة صلّبة في قلب المنشأ في

العراق»، مشدداً على أن «البنية

الصلبة له هي البنية العراقية،

بينما استخدم قضية الخلافة

يهدف التحشيد واستقطاب 35

. ألف مقاتل أجنبي إليه».

ويشير أبو هنية إلى أن

المرّعومة في العراق والشام».

وعن الاستراتيجية التي سيتبعها التنظيم، يتوقع أبو هنية أن التنظيم «سيتخلى عن

فى قيادة التنظيم «أبو أيوب المصري» الذي أعلن تأسيس العراق الذين بدأوا في ملاحقة عناصر «القاعدة» في العراق من خــلال «الـصـحـوات» الـتــي ساعد الأميركيون في تشكيلهاً. لكن «المصري» قتل في أبريل (نيسان) 2010 عندماً فجر حزاماً ناسفاً كان يرتديه بعد الأميركية والعراقية، وتولى قيادة التنظيم من بعده العراقي «أبو بكر البغدادي». ودخل التنظيم بقوة على

ملف الأزمـة السوريـة، مستغلاً المنطقة، فأعلن في 9 مايو

كان عام 2014 فترة ذهبية للتنظيم، فقد احتل في 4 يناير (كانون الثاني) مدينة الفلوجة التي تقع على بعد 43 ميلاً إلى الغرب من العاصمة العراقية بغداد بعد عدة أبام من القتال. وفى المقابل استولى التنظيم في 14 يناير على مدينة الرقة السورية بعد معارك مع جماعات سورية معارضة أخرى وتحولت المدينة إلى مقر قيادة التنظيم.

ومع اتضاح خطورة المشروع، طردت المعارضة السورية في 20 يناير التنظيم من مدينة حلب وريـف حلب الغربى وبعدها انفصلت «النصرة» عن التنظيم. وأعلن زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في 3 فبراير (شباط) فك الارتباط بـ«داعش» وأن لا صلة للقاعدة بهذه الجماعة ولم تستشر القاعدة في تأسيسها.

وفى 10 يونيو، احتل

منتشبأ بانتصاراته هذه، خرج البغدادي من مخبئه، وأعلن تسجيلاً مصوراً للناطق باسم التنظيم «أب و محمد العدناني» في 29 يونيو إقامة «الخلافة الإستلامية» وتنصيب البغدادي «خليفة للمسلمين» وحذف كلمتى العراق والشام من اسمها وإلّغاء الحدود بين العراق وسوريا. وفي 4 يوليو (تموز)، ظهر البغدادي علناً لأول مرة ملقياً خطبة في الجامع النوري في الموصل للإعلان

بعدها بدا الحراك لوقف

زعيماً له». ويرى عبد الرحمن الحاج أن التنظيمات المتشددة الأخرى تنظيمات «نخبوبة»، فُلَما أُنَّ التنظيم حاول أن ينقل نفسه من منطق النخبة إلى الشعبوية، لأنه لم يكن يشترط إيماناً معقداً، بل مجرد الولاء. «داعش»... صعود وهبوط أسس أول أشكال التنظيم المتطرف في عام 2004، عندماً

ذلك، بؤكد أبو هنبة أن «التنظيم

عراقى، وستبقى قيادته عراقية

في إعادة تموضعه الجديد،

حتى لو لم يبقَ أبو البغدادي

أنشأ الأردتي «أبو مصعب الــزرقــاوي» تنظيم «قـاعـدة الجهاد في بــلاد الـرافديـن»، وقاد حملة دموية ضد الحكومة العراقية والقوات الأميركية، نفذت سلسلة من التفجيرات الانتحارية بواسطة شاحنات محملة بالمتفجرات أدت لمقتل

وفى يونيو 2006، قتل الزرقاوي في غارة جوية أميركية قرب بعقوبة عاصمة محافظة ديالي شيمال بغداد ، وحل مكانه «الدولة الإسلامية في العراق» في محاولة لاسترضاء سنة وقوعه في كمين نصبته القوات

حالة الفوضى القائمة في (أيار) 2013 عن اندماج «الدولة الإسلامية في العراق» وفرع الـُقـاعـدة فـي سيوريــا «جبهـة النصرة» لتَّشكُولُ «داعُش» (الدولة الإسلامية في العراق

التنظيم مدينة الموصل بعد فرار آلاف الحنود العراقيين منها. وفي اليوم التالي احتل التنظيم مدينة تكريت، مسقط رأس الرئيس العراقى السابق صدام حسين وفر نحق 50 ألف مدني من المدينة.

زحـف الـتـنظيـم الــذي «كسر الحدود» بين العراق وسوريا، فأعطى الرئيس الأميركى باراك أوباما في 7 أغسطس (اَب) الإذن بشن غارات جوية لوقف زحف التنظيم إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، ولكسر الحصار الذي حروبه المدنية، لأنها باتت مكلفة عليها، وسيستعيض عنها بحرب العصابات والحروب الهجينة. لكنه في هذا الوقت سينتظر خللاً آخر، كما حصل إبان حكومة المالكي، وسينتظر تفكك التحالفات السياسية لإعادة استنهاض نفسه»، لافتأ إلى أن «المنطقة حبلي بالخلل، وأسباب استنهاض التشدد ذلك أن مرحلة ما بعد (داعش) ستكون أسوأ من مرحلة ما قبله على صعيد البنية التحليلية

المسببة لقيامه، ومنها التهميش». ويضيف أبو هنية: «الأمور معقدة. يشكل (داعش) الأن فى نشوء التطرف، وباتت العراق بعد الغزو ، حيث يستثمر المتطرفون بخطاب المظلومية

نوعاً من الفضيلة بالنسية للأقطاب السياسية التي اتفقت على محاربته، فهو يحصر الصراعات والعداءات به. وإذا اختفى، ستنفجر كلها دفعة واحدة»، لافتاً إلى أن هناك أسباباً كثيرة «من بينها وجود الحشد الشعبى بعد مرحلة القضاء على (داعش)، في وقت لا توجد فيه حلول حقيقية في سوريا، وهناك تنازع، مما يعنى أن الظروف الموضوعية لاستنهآض نفسه في سوريا والعراق لا تزال حاضرة وتزداد سوءاً». ويتابع الخبيرِ الأردني: «أميركا خلقت مناخاً معقداً بعد غزو العراق في 2003، أسهم إلى حد كبير الجهادية العالمية جزءاً من بنية

السنية لجلب المقاتلين». ومع

فرضه مسلحو التنظيم على جبل سنجار الذي فر إليه آلاف الإيزيديين هرباً من عمليات القُتل الجماعي. وتكرر الأمر نفسه في 19 سيتمبر (أيلول) لوقف زحف التنظيم نحو بلاة عُن العرب (كوباني) السورية الشمالية التي حاصرها لمدة 4 أشهر وكانت قيهما بداية نهايته

مرحلة القصف الجوي في 22 سبتمبر 2015 بدأت الولاتات المتحدة ودول عربية فى مقدمتها المملكة العربية السعودية والإمارات والأردن والبحرين بحملة قصف جوي على أهداف التنظيم في سوريا، كانت أولى نتائجها فك الحصار عن مدينة عين العرب وتراجع التنظيم فيها. لكن التنظيم لم يعترف بتراجعه، فباشر حملة ذبح واسعة النطاق للرهائن الغربيين والعرب.

ويذكر أنه في 17 مايو 2015 سقطت مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنسار العراقية في يد التنظيم رغم تدخل الطيران الأميركي ومشاركته في المعارك إلى جانب القوات العراقية. وفي 21 مايو سقطت مدينة تدمر السورية الأثرية بيد التنظيم بعد معارك مع النظام السوري، . وهكذا بات التنظيم يسيطر على نصف مساحة سوريا بماً في ذلك كل الحدود بين سوريا والعراق بعد الاستدلاء علي معبر التنف بين البلدين. وفي اليوم التالي، 22 مايو سجل أول هجوم انتحاري للتنظيم في السعودية أدى إلى سقوط أكثّر من 20 شخصاً خلال صلاة

في المقابل، يوم 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 استعاد مسلحو البيشمركة الأكراد مدينة سنجار بشمال العراق من قيضة التنظيم بمساعدة طيران التحالف، وشهدت العاصمة الفرنسية باريس هجمات دامية أسفرت عن مقتل 129 شخصاً وتبناها التنظيم. ويوم 28 دىسمىر (كانون الأول) استعادت القوات العراقية مدينة الرمادي من قيضة التنظيم ورفعت العلم العراقى فوقها.

كعادته مع كل ضربة يتعرض لها، بدأ التنظيم بالمشاغبة، فدمر في 20 يناير 2016 دير مار إيليا، أقدم دير بالعراق، ويوم 22 مارس نفذ سلسلة هجمات في العاصمة البلجيكية بروكسل أسفرت عن مقتل 30 شخصاً.

وتواصل مسلسل الهزائم الداعشية، ففي 26 يونيو، أعلن الجيش العراقي استعادة مدينة الفلوجة وتحريرها بالكامل. ثم في 8 أغسطس طردت مبليشياً «قوات سوريا الديمقراطية» التى يشكل المقاتلون الأكراد عمودها الفقرى التنظيم من مدينة منيج بعد معارك استمرت 73 يوماً. ويوم 25 أغسطس دخلت تركيا على خط وراثة مناطق نفوذ التنظيم، فأطلقت عملية عسكرية باسم «درع الفرات» و دخلت مدينة حرابلس الحدودية وطردت التنظيم منها

وفي 30 أغسطس من العام نفسه، تَلقى التنظَّيم ضَريةُ موجعة، إذ قتل الناطق باسم التنظيم «أبو محمد العدناني» فى غارة جوية أميركية قرب مدينة الباب السورية، وبعدها بأسبوعين قتل «خليفته» وائل . عادل سليمان الملقب بـ «أبو محمد فرقان»، مسؤول الدعاية فى التنظيم وإنتاج الأفلام الدعائية بغارة أخرى.

كان عام 2017 الأسوأ على التنظيم، حيث بانت نقاط ضعفه، وعزل عن الحدود التركية. وفي 23 فبراير منه أعلنت تركيآ السيطرة على مدينة الباب وطرد التنظيم منها بعد معارك دامية قتل فيها عشرات الجنود الأتراك. وفي 14 أبريل، قتل «مفتى» التنظيم في غارة جوية بالموصل. ويوم 21 يونيو، فجر «داعش» الجامع النوري في الموصل ومئذنته «الحدياء» الشهيرة، إيذاناً بدخول القوات العراقية أخر معاقله فيها.



صناعة الأزمات وثوابت الخليج

د. عبد الله بن أحمد أل خليفة *

إن الموقف الحالى تجاوز مرحلة

العتب إلى قرار استراتيجي بأن الصمت

على التجاوزات القطرية وممارستها غير

المسؤولة، يشكل تهديداً بالغاً لأمن الخليج.

فعندما يتحول التنافس إلى صراع، ويقود

يخيم التوتر على منطقة الشرق الأوسط، وينبعث قلق مشروع جراء تطورات تنذر بتداعيات غير مسبوقة على الأمنُ القوميُ العربيُ، الذي بات مهدداً في بنبته وركائزه، ويواحه خيارات صعبة

وإذا كان مشروع إدارة أوباما للتغيير في الشرق الأوسط قد شهد تراجعاً وفشلاً، فإن المشروعين الإسرائيلي لتقسيم دول المنطقة، والإيراني للتوسع والهيمنة، ما زَالا يجاهدان لتحقيق مارب وأغراض لا تخفى على أحد.

التحرك الخليجي بقيادة المملكة العربية السعودية، كأن وأعياً لطبيعة المخاطر ومدركاً لحقيقة التهديدات، وشاملاً لأبعاد المواجهة، ونجح في إعادة الكثير من الأمور إلى نصابها، قَي ظل تصاعد موجات الإرهاب ودور الميليشيات المسلحة، وتربض القوى الطامعة في مقدرات وثروات المنطقة، وتدخلاتها السافرة في شوُّون دولها الداخُّلية.

وفى خضم هذه التحديات لم يكن مقدولاً أو مسموحاً أن تشكل إحدى دول مجلس التعاون مصدر تهديد لباقى دوله، أو ثغرة للنفاذ منها لتقويض أسس استقرار المنطقة.

وأود في هذا السياق أن أطرح ملاحظات عدة بشأن الأزمة القطرية، أرى أنها تستحق التوقف عندها والتمعن فيها: أولاً: الـقرارات المتخذة إزاء قطر، والتأكيد على أنه لا تفاوض بشأن المطالب الواحب على الدوحة تنفيذها ، تحمل رسالة جديرة بأن تقرأ جيداً، مفادها أنه لا جدال ولا مجاملة في الأمن؛ انطلاقاً من قناعة ثابتة بأن الأمن هو أولوية مطلقة،

ولا تنازل عن الثوانت الخليجية العليا. لقد قامت قطر بالتوقيع على وثيقة الرباض في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2013، وقبلت الالتزام ببنودها، ثم نكثت العهود ولم تف بالوعود. كما قبلت التوقيع على اتفاق الرياض التكميلي بعد ذلك بعام، ولم تضعه أيضاً موضع التنفيذ.

قطر وضرورة اتخاذها الإجراءات المناسية لوقف النهج العدائي، وبين الشعب القطري الذى بظل شبعداً شقيقاً عزيزاً له كل التقدير. تَالِثاً: استراتيحياً، ومن ناحية لغة المصالح والأمن المستدام، فإن قطر ترتبط بمصلحة حيوية ووثيقة ومتجذرة بأمن دول مجلس التعاون، ولا يمكن استبدال علاقات عابرة مع قوى إقليمية أخرى

في مواقف كثيرة وحقب مختلفة، وكان على مجاراة الدوحة في مهاترات عقيمة

بالمنظومة الخليجية، فإيران لديها

. مشروعها العقائدي الذي لا يُستثنى أحداً

ضاعت وتحتاج إلى إعادة ضبط وتوجيه، مصداقاً لقوله تعالى «إنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو ثأنياً: بناءً على المعطيات الواقعية والقرائن المتوافرة، فإن الدول الأربع تعانى من خطر الإرهاب، ولولا اليقظة الأمنية والاستخباراتية، والوقفة الشعيبة لكانت الأمور قد وصلت إلى ما لا تحمد عقباه، من جهة ارتفاع أعداد الضحابا الأبرباء، وانتشار أفكار التطرف. وهذه الدول أجمعت كلها على وقوف النظام القطرى وراء عمليات دعم تنظيمات الأرهاب وتُمويلها تُصور مختلفة، شيباسياً ومالياً وإعلامياً وغيرها، بالإضافة إلى توفير

> والملاحظ أن المواقف القطرية حاءت مناوئة ومغابرة لكل تحرك يهدف إلى وضع حد لمحاولات رسم خريطة جديدة للمنطقة من حانب جهات خارجية، ترتكز على أسس الطائفية والإرهاب والفوضى والعبث بشؤون المنطقة.

وفي المقابل، كان هناك حرص واضح منذ بداية الأزمة على التفريق بين حكومة

بما فيهم قطر. لقد كانت مملكة البحرين من أكثر دول المنطقة التي عانت من الممارسات القطرية صوت العقل ومنطق الأخوة يغلبان دائمأ رغم سوء الفعل وفداحة ألجرم.

لقد رسمت البحرين بقيادة الملك حمد

بن عيسى أل خليفة رؤية واضحة لأمن الطموح إلى الإيذاء، هنا تكون البوصلة قد الخليج، قوامها مواصلة الإصلاح كعملية مستمرة؛ كون الأمن والتنمية صنوين متلازمين كضرورة ملحة للاستقرار والرخاء ومكافحة الإرهاب، واعتبار الاتحاد الخليجي، خياراً استراتيجياً للتكامل في كيان مشترك كنتيجة حتمية لشعوب ودول لديها مقومات جامعة ومصير واحد. وفي هذا الصدد، يقول الملك حمد: «اختارت البحرين على مدى تاريخها التضامن مع المملكة العربية السعودية الشقيقة؛ للمحافظة على الدين والعروبة، والتعايش والتسامح، وحفظ الكيان وحسن الجوار». وفي المحصلة النهائية، فإن الأزمة الناشبة مع قطر هي أزمة تتداخل فيها

محددات التاريخ والجغرافيا، وتتقاطع معها متطلبات الأمن وأحلام الطموح الجامح. وهذا الأمر يستدعى موقفاً مسؤولاً من جانب نظام قطر، وأنَّ يضع توحيد الكلمة أولوية، والهوية أساساً، وضمير

* رئيس مجلس أمناء «مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة»

قصفالمقاتلات

الروسية لمقر

اجتماع «داعش» في

الضاحية الحنويية

من الرقة، لكن كاريا

زاخاروفا المتحدثة

باسم الخارجية،

قالت إنه لىس

لدبها معلومات

جديدة حول مقتل

البغدادي، في حين

قال غينادي غاتيلوف، نائب وزير

الخارجية الروسي، إن موسكو لا

بمكنها تأكيد قتله، أما سيرغى

يستحق بيان القاهرة لوزراء الدولية والمعاهدات خارجية الدول الأربع التي تنادي مكافحة الأرهاب، وصفه بأنه بيان مثير وكاشيف لاشكالية العمل السياسي وتقاطعاته مع الفهم الشعبوي لدور الدولة في القرن الحادي والعشرين.

دافع تلك الكلمات يتصل بما والمبررات للمزيد رآه البعض ضرباً من ضروب واستجلاب القوات الإحباط التي سادت قطاعأ وأسعاً من جماهير الدول الأربع؛ الأجنبية. تسبب سقف ما حاء به البيان العقلاني، وفي مواجهة الغوغاء بيان القاهرة - لو الذكية المرتبطة بوسائط الميديا الاحتماعية الحديدة.

يتفهم المرء بصدق ووضوح كعف أن الغضب الشعبوي والنخبوي العربى والخليجي قد بلغ الحلقوم، من جراء التمادي في العماية وضروب الغواية القطرية؟ ولهذا خيل للكثيرين أن ردات الفعل على رفض قطر المطالب الثلاثة عشر سوف تأتى قاسية دفعة واحدة لتزلزل الأرض من تحت أقدام القيادة القطرية.

على أن البيان لفّته العقلانية الفاعلة وغلفته الموضوعية الناضجة، ويعيداً عن العواطف المتأججة والرؤوس والأدمغة الساخنة غير القادرة على الفرز والتمييز.

بيان القاهرة وتصريحات وزراء خارجية الدول الأربع أكد المواقف الأساسية من الدوحة المعاندة والمكابرة ودون أدنى عنتربات، بل ترك الحيل طويلاً وممتدأ لقطر لتلفه من حول ولا سيما الجانب الأميركي، رقبتها إن شاءت، أو ترتدع إن

حكماً، انتظر ولاة الأمر في قطر بنانا ناريا يبرق ويرعد متجاوزاً كل حدود القوانين لا تنطلق قراءاتها من خلفية

الأممية، وساعتها كان تمكن لقطر أن تصدع العالم تعدائية وربما أهــداف لا تحبد وحشية الأشتقاء، عن أعين واضعى واحدة بذلك الذرائع استراتيجياتهاً، ولا سيما أن الاستراتيجيات من عسكرة المشهد،

حزمة مسادئ

هايد، من جديد.

عرفت قطر - يجعلها تقلق بأكثر

مما لو أنذر البيان وحذر؛ ذلك أنه

ساعتها كانت ستدرك وبسهولة

ويسر، أي طريق تذهب الدول

الأربع، وأي آليات سوف تتبع،

وكأنها لعبة د. جيكل ومستر

الغيظ» والاستعانة على قضاء

الحوائج بالكتمان، يبقى من

مهارات الكبار، وهو الأمر الذي لا

للأحداث الكبرى، ذلك أن تاريخ

الأمم لا تحدده النوايا الطيبة،

وإنما إدراك موضوعي صادق

للُّحقائقَ الميدانية، وموازين القوى

البرؤوس الساخنة التي ذهبت

في تأويلاتها وتفسيراتها بعيداً

جداً عن حيز الحقيقة، وسيحت

في بحار أوهام الانبطاح للآخر،

فاتها أن الدول الكبرى تأخذ

قراراتها المصيرية فيضوء

رؤى استراتيجية واضحة

للذات، وفاضحة للخصم؛ ولهذا

شبكة «IRIB» في 30 يونيو صورة

مزدوجة قال إنها للبغدادي حيأ

وميتاً تحت عنوان «وفاة البغدادي

وبداية نهاية الحلم»، ثم تبين أنّ

الصورة عينها كانت قد تداولتها

مواقع إيرانية نقلاً عن حكومة إقليم

كردستان، قالت إن البغدادي قتل

مع ثلاثة من أقاربه في الأنبار، لكن

«نحن نرصده وهو تحت الأرض

في بلدة البعاج غرب الموصل، وقد

حلّق لحيته وتغيّرت ملامحه عبر

عمليات جراحية كي لا يتم التعرّف

أخر الروايات أنه تمكن من

ُىيان القاهرة، وحتى تبرد

دور السياسيين أن ينظروا

يستطيع الصغار إدراكه.

التي تحكم لعبة الأمم.

لكن الهدوء والقدرة على «كظم

بيان القاهرة وحديث العقلانية

تعلم دارسيها أن الأهداف بمكن

الاقتراب منها عن طريقين؛ اقتراب مباشر، أو اقتراب غير مباشر، مع بقاء الهدف في الحالتين ظاهراً أمام عدون طالبيه، حتى وإن أخذتهم التضاريس إلى الطرق

القائمون على بيان القاهرة أدركوا جيداً أن هناك صدعاً كبيراً أصاب قطر وقيادتها، وهي المعروفة بهشاشة تسبج الحكم فيها، والمشهورة بالتاريخ الطويل للانقلابات وتبادل العرش تحت الضغوط والمكايدات السياسية؛ ولهذا فقد كان الاضطراب والرفض للمطالب الثلاثة عشر هو سيد الموقف، وفي حين تمارس الدول الأربع ضغوطها الاقتصادية والسياسية والإعلامية، على الدوحة يتعمق الشرخ في الداخل القطري شعبوياً ونخبوياً، وفي إطار الزمرة الحاكمة. فمن جهة، فإن رفض تلبية تلك المطالب يجعل صانع القرار هناك يشعر

سيما مع واشتطن، وهو أمر بات العوام يدركونه قبل أن تفككه الانتلجنسيا. رهانات الدوحة على «إزار شعبه فيه محلياً، وفي الحالتين ىىقى الخطر محدقاً به، ويبدو المشهد القطرى الداخلي مثل «قطر الصغيرة»؟

الإلهام أو النزوات، كرة الثلج التي تتدحرج من فوق الجبل، لتلاقى مصيرها المحتوم وديماغوجسة بالانفحار والتّفتت عند القاع. المزايدة على رجل سان القاهرة - حكماً - كمثل السسارع، بل عبر جبل الثلج، قمته طافية وحسمه

اميل أمين

بالتهديد والخوف صياح مساء كل يـوم، ومن جهة أخـرى، فإن الإذعان للمطالب سيظهر الحاكم في الداخل ضعيفاً، ويضعضع ثقة

الوساطة وتفكيك النصوص» بذكرنا بما جرى للإمبراطوريات الكبرى التى تولت هزيمة نفسها بنفسها ولم يهزمها خصومها، عدر الإفراط في استعمال القُوة والشروة في دروب الغي والغرور... كيف يكون الحال مع

غاطس في الأعماق، وغنى عن

القول: إن كُل ما يقال هُمساً في

المخادع لا ينادي به من على

سطوح المؤتمرات الصحافية؛ ما

يعنى أن تبعات وتداعيات مؤتمر

القاهرة سوف تتجلى في هدوء

واستيعابه برؤية محايدة يدركون

مهارة دبلوماسية كبيرة في

التعاطى مع القوى الدولية الكبرى،

وفى المقدمة منها ولاشك الولايات

المتحدة، وريما غيرها من العواصم

الفاعلة والمؤثرة في العملية

السياسية في الشرق الأوسط

برمته، فقد أعطى البيان مجالاً

واسعا لهؤلاء الضامنين والساعين

لتغيير سلوك قطر، وفي الوقت

عينه حمّلهم المسؤولية كاملة،

وفي حال التهاون أو التماهي

مع عَلاقات قطر الداعمة للإرهابَ

طولاً وعرضاً عربياً ودولياً، فإن

الكلفة الأدبية والأخلاقية سوف

تختصم من الثقة المعطاة ومن

التحالفات القائمة والقادمة، ولا

الذين قدر لهم متابعة البيان

ودون صخب أو حلية.

البغدادي تبخّر... «داعش» ذاب!

وسط مجموعة من مقاتلي «داعش» الذين غليت عليهم مظاهرً الارتباك، وفق ما نقلته وكالة «السومرية نيوز»، جرى إحراق المدعو أبو قتيبة نهاية الأسبوع الماضي؛ لأنه كان قد لمّح في خطبة الجمعة في تل عفر، إلى مقتل أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش، عندما أجهش فحأة بالبكاء بعد ذكر اسمه، ثم صمت ليعض الوقت وراح بردد أيات قرآنية، وهو ما اعتبر زلة

لسان تشي بموت البغدادي. رغم أن أبو قتيبة أحد المقربين من البغدادي وكان رفيقه في سجن «بوكا» الذي أداره الأميركيون في العراق، فإنه أعدم حرقاً بعد ساعات بتهمة إثارة الفتنة الداخلية، على خلفية وصفه بأنه «صاحب خطية موت المغدادي»، كما نقلت الوكالة العراقعة عن مصادر أكدت أن التنظيم وزّع بياناً في أرجاء مدينة تل عفر، التِّي نقل قيآدته إليها من الموصل، حدّر فيه من إنزال خمسين جلدة عقوبة على كل من يتحدث عن موت البغدادي، وهذا رغم أن أبو البراء الموصلي معاون والي تل

عفر، وهو أحد قادة التنظيم، كان قد اعترف بدوره في خطبة الجمعة بهزيمة «داعش»، معلناً أن تل عفر باتت مقراً مؤقتاً في انتظار العودة إلى الموصل! لا يــزال الـعـالـم يـتـذكـر جـيـداً

انهيار الجيش العراقي الذي بدا

الملاذ الآمن.

وكأنه من الأشباح، وتبيّن فيما بعد أن نوري المالكي بناه على الورق، قمة الإثارة كانت هزيمته الفاضحة أمام «داعش» الذي فرض سيطرته الخاطفة في 10 يونيو (حزيران) من عام 2014 في خلال ساعات على الموصل، ثم توسِّع سريعاً ليسيطر على مساحة مائتي ألف كيلومتر من الأراضى العراقية، وبعد ذلك ألغى الحدود مع سوريا وسيطر على مساحة تسعين ألف كيلومتر في سوريا، تضم الرقة عاصمته،

ودايق أرض معركة هرمجيدون! الأن يتكرر شريط الإثارة، ولكن بحجم مضاعف وبطريقة مختلفة لا علاقة لها بانهيار التنظيم الذي كان متوقعاً أمام التحالف الدولي الذى تقوده الولاسات المتحدة من جهة، ومن جهة ثانية أمام روسيا

وحلفائها الذين يقاتلونه أيضاً لقي مصرعه فج (على ما يقول سيرغى لافروف وزير الخارجية الروستي)، لكن الأكثر إثارة هنا ما يتردد عن ضمور الحجم العسكري للتنظيم وعن مفاجأت ذوبانه وتبخره، وهو ما يشعل سيلاً من التساؤلات والشكوك! قمة الإثارة ترتبط بمصير

زعيم التنظيم أبو يكر البغدادي، في ظل مجموعة من الأخسار المتناقضة التي أشار بعضها إلى أنه قد قتل، وبعضها إلى أنه قد هرب، وبعضها الآخر إلى أنَّه انتقل متخفياً إلى جنوب الفلبين، حيث يريد أن يكرر هناك تجربة بن لادن

في أفغانستان! والأسئلة تتركز على أمرين: أين البغدادي؟ وأين «داعش»؟

فى 23 يونيو الماضى نقلت وكالة «إنترفاكس» عن مصادر روسية أن مقتل البغدادي يكاد يكون مؤكداً مائة في المائة، وقال أوليغ سيرونالتوف نائب وزير الخارجية، إنه يوجد نصيب لا بأس به من التأكيد على أن البغدادي

راجح الخدري

واشنطنتحب التذكير بأنها هى التى قتلت أسامة بن لادن فجر الاثنين 2 مايو (أيار) 2011 في أبوت أباد، فإنها لا تربد

للأميركيين،

اللذيان سارعوا

إلى التشكيك في

الروايات الروسية،

المتحدث باسم

التحالف الدولي، إن

معلوماته لا تُثبت

أن ادعاء موسكو

صحيح، ولأن

فـــي حـــين قــال

لافروف فأعلن أنه لا يملك أدلة أن توازنها موسكو يقتل البغدادي، بعد كل هذه المعارك وآلاف عمليات القصف الجوي كان

حسيّة تؤكد مقتل المغدادى! على خلفيه السباق الروسي دولار ثمناً لرأسه.

الأميركي على قطف رأس البغدادي، بدا التناقض في المواقف الروسية البغدادي، عندما نشر موقع

من الطبيعي أن ترتفع الأسئلة الحائرة والحيّرة: أين «داعش»؟

وخصوصاً بعدما رصدت 25 مليون إيران دخلت على خط نهاية

الصورة كانت لحثة قتيل بشيه المغدادي، وإلا لكانت توفرت صور تلفزيونية تؤكد أنها جثته! منذ فبراير (شباط) الماضي على مبنى البلدية قبل أن يطردهم يطرح السؤال: أين البغدادي؟ وهذه العبارة ظهرت على الجدران في بعض أحياء غرب الموصل، ولم يتم مسحها كالعادة، وكان قائد القوات الخاصة في الجيش العراقي اللواء فاضل بروآري قد رد على صحيفة «لوس أنجليس تايمز» التي قالت إن مكان البغدادي لغز محيّر، بقوله:

سيطر في وقت من الأوقات على مانَّتي ألفُّ كيلومتر في العراق و90 ألف كيلومتر في سوريا، والذي طالما كرر الأميركيون وغيرهم أن

عدد مقاتلیه پزید علی خمسین

نعم قطر فتحت أبواب جهنم على

سعد كال هذه المعارك الاختياء والهرب مع عدد قليل وألاف عمليات القصف الجوي من مساعدته، ووصل إلى جنوب الفلسن، حيث كانت «داعش» قد عينت الإرهابي المتشدد أسنيلون هابيلون، المعروف في التنظيم باسم أبو عبد الله الفلبيني، أميراً يمثلها في كل مناطق حنوب شرقى أسياً، بعدما كان قد واجه الجيش في معارك وعمليات عدة في مأراوي الواقعة في منداناو، وفي مدينة دافو التى احتل الإرهابيون شبوارعها ورفعوا علم «داعش»

أحياناً؟ الأجوبة التى قالت إن التنظيم في المقابل يشتعل مع انهيار مواقع التنظيم في الموصل، وفي الرقة حيث اخترقتُ «قوات سورياً الديمقراطية» يوم الثلاثاء الماضم الأسوار التاريخية للمدينة،السؤالُ الموازى: أين «داعش»؟ الذي قبل إنه

والاقتحامات، وفي غياب التغطية المحاشرة للعمليات المبدانية في حرب بشارك فيها أكثر من مائة دولـة في شكل أو أخر، كان من الطبيعى أن ترتفع الأسئلة الحائرة والمحيّرة: أين «داعش»؟ أين صور قتلاه في المعارك؟ أين صور أسراه؟ أبن صواريخه ودباباته وراجماته الحديثة التي استولى عليها من ثكنات الجيش العراقي المهجورة ومن معسكرات الجيش السوري

يدفن قتلاه وهو يتراجع مسخرة بلا معنى، والقول إنهم قتلوا في . الغارات الجوية في البوادي مسخرة أخرى في غياب الصور والأفلام. أين «داعش» الذي قيل إن عدده 50 ألفاً، هل نزلوا تحت الأرض؟ هل حلقوا ذقونهم وذابوا في أرتال اللاجئين أو البيوت؟ السؤال الأخطر: هل تعود

«داعش» في نسخة أكثر بربرية؟ ولماذا ومتى؟

بريد القراء ج

النترق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسـط» لنفسـها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من اهل الاختصاص، على ان يحمل التعليق تعريفا للكاتب ورقم

> letters@asharqalawsat.com FAX No.: (44) 207 - 8312310

لاعب حريص على تقديم العطاء

● تعليقا على خبر «عبد الغني... آخر أبطال (آسيا 96) ينهي مشواره الثانى محلياً»، المنشور بتاريخ 6 يوليو (تموز) الحالى، أود أن أقول بصراحة إن اللاعب حسين عبد الغنى من أفضل اللاعبيّن الذين لعبوا في الملاعب السعودية ولن نجد له مثيلا من ناحية الاهتمام بالتمارين وحرصه الدائم على تقديم العطاء الذي يحتاجه الفريق الذي يلعب له. قد يكون عيبه هو أنه سريع الانفعال لا يتحكم في أعصابه ومع ذلك فهو لاعب راق. أتذكر له مباراة مع النصر عندما تسبب في دخول هدف في مرماًه مما جعله يتقدم حتى أحرز هدفاً لفريقه. شكرا حسيَّن على السنين التيَّ قضيتها بالملاعب. ama3480@gmail.com

حرب إلكترونية تنهى كوريا الشمالية

• تعقيبا على خبر «أميركا تلوّح لكوريا الشمالية بعمل عسكري»، المنشور بتاريخ 6 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن والشنطن متقدمة عسكريا وتقنيا وبشريا وعندها أقمار صناعية تجوب الفضاء الخارجي وصواريخ تووية عابرة للقارات، ولديها أيضا أحدث أنواع الطائرات والسفن والغواصات والمدرعات، وصدقوني إذاّ خاضت واشنطن حربا إلكترونية وتم التشويش على الاتصّالات والرادارات وتم إطلاق ضربات خطافية صاروخية من الجو والبر والبحر وآخرها أم القنابل على منشأت نووية كورية شمالية سينتهي كل شيء كما فعلت باليابان في الحرب العالمية الثانية. أحمد قطين – كوريا الحنويية fatani33@hotmail.com

ماذا تريد قطر؟ كل الأوطان العربية والإسلامية • تعليقا على مقال عبد

نداية عن كل الطامعين والحاقدين الرحمن الراشيد «الدوحة ستتنازل في الظلام» المنشور بتاريخ 6 بوليو وأعداء الله والدين. إلى الآن لا أحد يعلم لماذا أنفقت وتنفق مليارات (تُموز) الحالي، أقول نعم تحملت الدولارات لتنظيمات وتيارات المملكة العربية السعودية وغيرها وأحزاب وجماعات وأشخاص من الدول الخليجية والعربية وأشعلت فوضى هنا وهناك الكثير من دولة قطر حتى بلغ السيل الزبي. قطر منذ نشأتها كالربيع العربي وغيره، ماذا تريد قطر؟ إذا كان المطلوب إضعاف لم ولا يوجد فيها نظام ولا دولة، وهم أحرار ما يفعلون بدولتهم وشعبهم، ولكن ليسوا أحرارا لأن بنفذوا مطالب أعداء أمتهم وشعوبهم وإخوانهم وأشقائهم ويتأمروا ضدهم ويزعزعوا مسلم في العالم. استقرار أمنهم ويلهوهم ذلك عن قضاياهم المصيرية والوجودية.

المملكة العربية السعودية فقطر ومن وراءها واهمون المملكة العربية السعودية رمز العرب والعروبة وهي الإسلام والمسلمون وهى تمثل مليارا ونصف مليار

حسان الشامي – بيروت Hassan - chami@hotmail.com

المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع النليح يت Kuwait Rivadh 4 النننرف 🗘 الأوسط ① +965 2997799 ② +965 2997800 ① +212 37262616 ⑤ +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 ودية للتوزيع Saudi Distr AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل المركز الرئيسي: جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ماتف: 966112128000 + فاكس: 96612121774+ ARAB MEDIA COMPANY Washington DC 1 +1 202 6628825 +1 202 6628823 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرئيسي: ① +966126511333 ② +966126576150 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com ① +9714 3916500 ⑤ +9714 3918353 هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 Chiswick Business Park . وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road دبى، 4440 9714 391 +9714 باريس، 6400 5377 4440 شركة الأمارات للطباعة والنش" هاتف: 9661121128000 London W4 5YG اب ي هاتف: 971 4 3916503 +971 + فاكس +966114429555 للتواصل من مختلف الدول Madina المدينة المنبورة +96611 441 1444 بإدارة العامة ، +96611 441 1444 United Kingdom Beirut Cairo بريد الكتروني أبوظبي هاتف: 6733555 2 971+ ① +9664 8340271 ③ +9664 8396618 ① +9611 549002 ② +9611 549001 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني فاكس: 4971 2 6733384 +971 Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها الممسؤولة الخرط_وم Khartoum الدمام Dammam www.aawsat.com هاتف: 9654834922+ عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تلاحيم أي مدايا لهم، فخير مدية مي تزويد فريانها الصحابي بالمعلومات الواقية لتأدية سهمتهم بأماتة وموضوعية. ① +9626 5539409 ② +9626 5537103 ① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987 ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 editorial@asharqalawsat.com فاكس: 9654834719+

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننرف ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief **Aidroos Abdulaziz** Zaid Bin Kami





من بنغازي الجيش يقلب الموازين

هزمت سنغازي المشروع القطري الإخواني التدميري في ليبيا لتُوطين الإرهاب، ونشَّر الفوضي، وقلب العاصمة الثانية إلى مدينة إخوانية، وقد جاء تحرير بنغازي بعد استكمال تمشيط آخر جيب فيها واستُعادته من «داعش» وأخواته من الذين كانوا يتخذون من السكان دروعاً بشرية.

بنغازي قهرت الإرهاب مثلما قهرت الطليان، فعلى الرغم من التّمويل القطري الهائل، الذي استغل فرصة التدخُل الأطلسي، ها هو الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر يحكم سيطرته الكاملة على بنغازي، ويقَّضي على آخر ٰبؤرَّة إرهابية فيها، قُلبت حياَّة النَّاس في المدينة إلى جُحيْم لم يألفوه من قبل.

ن ي . فمنذ بدء معركة الكرامة في عام 2014، كانت هذه الميليشيات تسيطر على 7 معسكرات كبرى داخل المدننة، وترسانة أسلحة ضخمة غير التي جلبتها أكثر من 200 رحلة شحن جوى عبر طائرات شحن عسكرية قطرية، كانت تحمل الذخيرة وأسلحة القنص، وطائرات التجسس والتصوير والمراقبة ومفخخات

بنغازي التّي كانت غارقة في دماء ضحايا الاغتيالات والتفجيرات بين عامى 2013 و2014، اليوم في يوليو (تموز) 2017 تتنفس نسائم التحرير، بفضل عزّيمة الرجال الذين منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، عزيمة حققها الجيش الليبي بإرادة وطنية كسرت شوكة التآمر القطرى والدعم التركي وحتي الأميركي في عهد إدارة أوباما وتأبعته هيلاري

كلينتون، عرابة الإسلام السياسي.

النصر الذي تحقق اليوم في بنغازي يعتبر انتصاراً لإرادة وطنية راهنت على الدولة وليس الملتشيات، فالنصر هو درس في الكفاح الوطني، واستعادة الوطن بعد نهيه ومصادرته من ثلة من شياطين الإنس، باعت نفسها لأجندات خارج حدوده مكنت لأمثأل البغدادي وبديع والظواهري أن يكون لهم مشروع تخريبي على امتداد الوطن.

بنغازى المدينة اللبيبة الثانية والعاصمة بالتساوى مع طرابلس وفق نص المادة 188 من دستور عام 1951، والتي عدد سكانها ثلاثة أضعاف سكان قطرٰ، خاضت حرباً على جبهات كثيرة، حيث كانت المعركة طويلة قدم فيها الجيش أكثر من 8000 قدموا فيها أرواحهم فداء لليبيا، وتعرضت معالم المدينة الحضرية والتاريخية للدمار، بعضها كامل وأخر جزئى من قذائف الإرهابيين، والتى تسببت فى تهجير كثر من ثلث السكان من منازلهم، حيث سكنوا الخيام والمدارس وتعطلت المؤسسات التعليمية بسبب الحرب، التي كانت خياراً لا بد منه لاقتلاع جذور الإرهاب والقضاء عليه، الذي لو تمكن من بنغازي طويلا لتمكن من القاهرة وتونس والجزائر بل سائر المدن العربية، فالمشروع الإرهابي لم يكن ليقف عند حدود بنغازي الجغرافية، بل كانت هذه المدينة مجرد البداية ومجرد حاضنة للتدريب ومحطة للتمويل والأنطلاق وفق مخطط الارهابيين.

فرحة سكان بنغازى بعودتها كاملة إلى حضن الوطن، والقضاء على الإرهاب في معركة عسكرية، اعتمد فيها الجيش الوطنى بقيادة المشير حفتر على حرب الاستنزاف، ثم التقدم والسحق الكامل للعدو، حيث تم القضاء على جميع الإرهابيين بعد تكبدهم خسائر ضخمة في الأرواح، وتحولت بنغازي فعلا إلى مقدرة للغزاة والسفادس.

تحرير بنغازي هو خطوة مهمة، ليس فقط لكونها عاصمة الشرق الليبى الثائر، الذي انطلقت منه الدولة العربية الثامنة في آلانضمام للجامعة العربية، بل لكونها قلب الوطن الليبي، وتفاعلها مع أحداث الوطن واعتبارها بوصلة الوطنّ ومسار اتجاهه السياسى، رغم ما عانت من تأمر النفعيين الذين لم تثمر فيهم تربية بنغازي واحتضانها لهم، وحقد الجماعات الإرهابية الضالة التي خسرت مشروعها في بنغازي، رغم سيل الدعم والتمويل الخارجي اللامحدود لها."

بتحرير بغازي يعود الأمل لباقي الوطن، بعد حالة انحراف وأحياط وانسداد وتأمر سياسي على الوطن. سوف يكون لبنغارى المحررة دور فعال في اعتدال مسار بوصلة الوطن.

ما لم يقله تيلرسون يذكرني بأوباما

بعدّ البيان الصادر من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في الخامس من يوليو (تموز) في شأن سوريا، هو البيان الأكثر تفصيلا لأهداف إدارة الرئيس دونالد ترمب حيال سوريا. كثيراً ما يصعب فهم توجهات إدارة ترمب، لكن هذا البيان الأخير يأتى في أعقاب اجتماع في البيت الأبيض حول سوريا بتاريخ 30 يونيو (حزيران)، بالتالي يعكس حالة من توافق الآراء بين وزاّرة الخارجية ومجلس الأمن القومي ووزارة الدفاع

الأمدركية (البنتاغون). ُذُكر الوزير تيلرسون «داعش» تسع مرات في البيان، وأكد على أن الجهود الأميركية في سوريا موجهة بالأساس ضد «داعتش». والمغزى الضمني بالغ الوضوح: وصف تيلرسون الحكومة السورية بمسمى «النظام الحاكم»، لكن واشنطن لا تشنّ حرباً هناك ضد الأسد، ولا ضد إيران. وبكل تأكيد، حض الوزير تيلرسون المعارضة السورية على تركيز جهودها في مواحهة التنظيم الإرهابي، وليس

في مواجهة نظام بشار الأسد. تذكرني سياسة تبلرسون، عند هذا المنعطف، بإدارة الرئيس الأسبق أوباما التي أصرّت في عام 2014 على أنُ الجيش الأميركي سيشرف على تدرىب قوات المعارضة السورية التى تقاتل تنظيم داعش وتجهيزها ، التي

تعهدت بعدم استخدام التدريبات

والمعدات العسكرية الأميركية ضد نظام الأسد. وقتذاك، تقتل عدد قليل من مقاتلي المعارضة السورية الطلب الأميركي، ثم انتهت أحداث عام 2014 بحالة كبيرة من الحرج للإدارة الأميركية. وفي عام 2017 الحالي، رغم كل شيء، يعاني «الجيش السوري الحر» من الاستنزاف الشديد، والتقاتل الداخلي الذي لا ينتهي ولا طائل من ورائه. ومن المنتظر أن يقبل المزيد من مقاتلي المعارضة السورية في النهاية الطلب الأميركي بتوجيه الجهود لحرب «داعش» فقط. وفي واقع الأمر، هناك بالفعل فصائلً «قوات سوريا الديمقراطية » لمحاربة

وكانت الرؤية الأميركية المبدئية تتمحور حول عنصرين بالغى الأهمية بالنسبة إلى تدمير «داعش». أولاً، حتمية استعادة الأراضي التي استولى عليها التنظيم الإرهابي. ثانياً، لا بد من تحقيق الأستقرار على الأراضي السورية. ومن دون الاستقرار يمكن لـ«داعش»، كما حذر وزير الخارجية الأميركي، الصعود

بعد مرور ست سنوات كاملة على الحرب الدائرة في سوريا بات من العسير تصور إرساء أسس الاستقرار في ربوع البلاد، فما الذي يدور في مخيلة الوزير تيلرسون؟

المحددة التي ارتأت واشبنطن أنها من شرعت في الانضمام إلى صفوف إذ إنه، وبكل وضوح، يطالب روسيا

مدينة الرقة السورية، وربما تحاول قربياً استعادة أحزاء من محافظة دير الزور في أقصى الشرق السوري. وأسقطت وسائل الدفاع الجوي

مفاتيح الاستقرار في الواقع السوري. حيث جاء ذكر روسيا ثماني مرات فى بيان الوزير تيلرسون الرسمى، وشدد على المسؤوليات الخاصة التي تضطلع بها موسكو في الداخل السوري. وقال: إنه يجدر بروسيا الحيلولة دون استيلاء أي من الفصائل السورية، بصورة غير شرعية، على الأراضي المستعادة من «داعش» أو سيطرة الجماعات الإرهابية الأخرى على هذه الأراضي. وهذا هو الجزء الأكثر غرابة من بيان الوزير تيلرسون. بمنع القوات الحكومية السورية من شنِّ المزيد من الهجمات على «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة، التي تشكل قوات «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي

بمكننا ملاحظة عدد من النقاط

ومبليشيات «وحيدات الحماية الشعبية» الكردية السواد الأعظم منها، والتي تهاجم في الوقت الراهن

الأميركية إحدى المقاتلات الحكومية السورية يوم 18 يونيو الماضي، أثناء هجوم كانت تشنه على «قوات سوريا الديمقراطية» قرب مدينة الرقة. كما قصفت القوات الأمدركية ثلاث مرات

سوريا يغلب عليها «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي والتي تضم مدينة الرّقة. تَالثاً، محافظة إدلب في شمال غربى سوريا التى قد تشهدً انتشاراً للقوات الروسية والتركية، وأخيراً، منطقة صغيرة في الجنوب الغربى من البلاد بالقرب من مرتفعات الجولان والحدود الأردنية.

مسؤولية ملقاة على عاتق روسيا الأساسية الخاصة بالشعب السوري. عن محاولات إصلاح الدول الأجنبية التَّصعدد»، بالتالي باتت الرؤية

ولم يعرج الوزير تيلرسون على

لم يأت ذكر إعادة إعمار سوربا فى بيان الخارجية الأميركية. بدلاً من ذلك، قال الوزير تيلرسون: إن هناك فى شأن ضمان تلبية الاحتياجات ورسالة الوزير تيلرسون بالغة النساطة: ألا نطلب أحد من الولايات المتحدة المساعدة في جهود إعادة الإعمار. وهذه الرسّالة لن تلقى استحساناً لدى لافروف، غير أنها تتسق على نحو وثيق بما أصرّ عليه المرشيح الرئاسي ترمب خلال حملته الانتخابية الرئاسية الأخيرة بأنه يتعين على الولايات المتحدة التوقف

ذكر سوريا على المدى البعيد إلا في لمحة موجزة من بيانه. إذ قال: إنة ينبغي البدء في العملية السياسية الراميّة إلى تحقيق التسوية المعنية بمستقبل البلاد. كما أنه لم بشر إلى ضرورة تنحى الرئيس الأسدعن

منصبه. ولم يشر إلى ضرورة مغادرة المعلى شعباتُ الأحنبية من الأراضي السورية كذلك. ولم يأت على ذكر كلمة «جنيف». بدلاً من ذلك، قال: إن روسيا - وليست أميركا - هي التي تتحمل المسؤولية الخاصة بالمشاعدة في العملية السياسية، كيفما كانت ماهيتها أو ما ستتمخض عنه.

روبرت فورد *

هناك قضيتان رئيسيتان مفقودتان من بيان الوزير تيلرسون الأخير. أولاً، أنه تجنب تماما ذكر «إيران»، كما لم تكن هناك قوات إيرانية عاملة على الأراضي السورية، وتؤثر فعلياً في استقرار البلاد. ومن المحتمل أن الاجتماع الوزاري المنعقد في البيت الأبيض في 30 يونيو لم تتمخض عنه نتيجة تهائية محددة في شأن ما ينبغي قوله حول إيران في سوريا. ثانياً، أدرج الوزير تيلرسون قائمة بالأمور التي ينبغي على روسيا القيام بها غير أنه تجنب أيضا إدراج قائمة بما ينبغي على الولايات المتحدة فعله مع استثناء وحيد يتعلق بحرب «داعش»، والشروع في المناقشات مع الجانب الروسي في شان وقف التصعيد، والمساعدات الإنسانية،

ومناطق حظر الطيران. هل أبدو متهكما حين أقول إن ذلك يذكرني بإدارة الرئيس الأسبق أوباما؟

* السفير الأميركي السابق لدى سوريا * خاص بـ «الشرق الأوسط»

محمد الرميحي

انتهت المعركة... فهل انتهت الحرب؟

مع وصول القوات الدولية والعراقية إلى قلب الموصل، تكون بداية النهاية العسكرية قد أزفت لتنظيم داعش المسلح في ذلك المكان، ولن يكون الوقت طويلاً قبل أن يُدحر أيضاً من جانب القوات الدولية وحلفائها في الرقة على الأرض السورية... بقية التنظيم المسلح سوف تتناثر. ولكن السؤال المهم: هل انتهت الحرب بعد ربح المعركة العسكرية؟ حتى نجيب عن هذا السؤال نطالع مع القارئ الكريم هذا النص الذي يقول: «إن أولى الخطوات في طريقنا، هي أن نستعلى على هذا ألمجتمع الجاهّلي وقيمه وتصوراته، وألا نُعدل نحن في قيمنا قليلاً أو كثيراً لنلتقى معه في منتصف الطريق، كلا... إنّنا وإياة على مفترق الطريق، وحين نسايره خطوة واحدة، فإننا نفقد المنهج كله ونفقد الطريق...».

لو قلت للقارئ إن هذا النص من النصوص التي تركها أبو بكر البغدادي (إبراهيم عواد إبراهيم على) لمن يأتى من بعده، لما دخل الشك في ذهن المتابع، إلا أن المفارقة أن هذا النص ليس للبغدادي، وإن كان يُعبر حق التعبير عن مجمل الأفعال التي اتبعها «داعش» بقيادته، أو «القاعدة» تحت قيادة الزرقاوي، أو غيره من قادة ما يزعمون أنه جهاد، من العراق شرقاً حتى ليبيا غرباً، ومن أفغانستان إلى اليمن، والتي تركز على إطراء الاستعلاء على «المجتمع الجاهلي، وعدم مسايرته، لل مفارقته كلياً وحربه أيضاً». إلا هناك مؤمنون، يحولون النص إلى

إننى اقتبست تلك الأسطر من كتاب «معالم في الطريق» لسيد قطب، الذي كانت كتاباته، وريما لا تزال، «إنجيل» الفرق المتشددة، والمفارقة للعالم الحديث، بألوانه واجتهاداته قد يرى البعض أن تلك الفقرة

قد نزعت من سياقها، ولكن الحقيقة التي قد تكون مُرّة، أنها مُرددة في معظم ثنايا ذلك الكتاب وغيره من الكتب المشابهة، التي كانت متاحة في مدارسنا، ومعظم المكتبات حتى وقت قريب؛ بل إن بعضها طبع أكثر من طبعة تعدت العشرات، دليلاً على إقبال أشخاص ومجموعات على قراءة تلك الكتب والأخذ بتصوراتها، بل إن تلك الكتب شكلت القاعدة الفكرية لفهم قيادات سياسية إيرانية، أخذت بمنهجها. الأكثر تحييراً أن مثل هذه الكتب، خصوصاً «معالم في الطريق»، متاحة اليوم

على الشبكة الدولية للإنترنت. وقد يصاب الباحث بدهشة عندما يطلع على بعض نصوص ذلك الكتاب متضمنة في بعض المناهج التي تدرس اليوم. لست من المدرسة التي تقول إن «الكتاب»؛ أي كتاب، يكون له التأثير الكبير في مسيرة المجتمع، ولست مع الرأى بمنع الكتب، ولكن هناك عاملين بحِبُ الانتباه لهما؛ الأول أن لدينا من الخبرة التاريخية ما بجعلنا نعلم بأن ما يكتب «في ظروف سياسية معينة» يجد له على أرض الواقع تمكيناً، ويسبب تلك الظروف

دون ذنب قتلاً عشوائياً. والثاني أن ليس هناك مناعة فكرية أو علمية تقف حاجزاً أمام تشرب تلك الأفكار من البعض، التي هي أفكار وهمية مفارقة للواقع، وليست لها علاقة بهذا العالم الدي نعيشه، ولكنها تقدم للمتلقى الشآب على أنها حقيقة مطلقة، يجبُّ صَمِّ أذنيه عن غيرها.

فعل؛ بعضه فعل شنيع كقتل الناس

ما الذي يجعل من النصوص إذن أداة أو أدوات للعبث في المجتمع؟ هُنَّاك عدد من العناصر إن اجتمعت، أو اجتمع أكثرها، هيأت البيئة الأنسانية لتقبل ذلك التحول عن السلوك السوي؛ سواء كان تحولاً إلى الأفضل أو الأسوأ. أمامنا عدد كبير من شواهد التاريخ؛ كتاب «رأس المال» لكارل ماركس، الذي احتضنته بعض النخب في أوروبا، واعتقد كثيرون أنهم وجدوا به إنجيلاً جديداً. كانت الأوضاع المزرية بعد الثورة الصناعية تفعل فعلها في المجتمعات الغربية، تمزقها وتحط من إنسانية الإنسان فيها، ولم يكن باستطاعة أهل السياسة وقتها الخروج بشكل معقول من أزمة رأسمالية مغرقة في

عدم العدالة، فجاء السيد ماركس

للإشارة إلى طريق، يبدو على الورق

أنه مقنع. بعد فترة ليست بقصيرة

من معانّاة شعوب كثيرة سارت على

ذاك الطريق، تبين أن ما جاء به كارل

ماركس ورفاقه وهْـمُ كبير ومخالف

بيساطة للطبيعة البشرية. أفاقت

تلك الشعوب، ولكن بعد تضحيات

كانت هي حطب نارها، وقتلي

بملايين البشر.

والإجرام الصريح. التي أتي بها سيد قطب وأخرون انتموا إلى مدرسته بدرجات، وهي «المفارقة» للمجتمع، جاءت تحت ظروف مجتمعية وسياسية بالغة التعقيد، في مرحلة تحول كبير فى الفضاء العربى؛ من الانفكاك من المستعمر إلى البحث عن بناء الدولة الحديثة. البعض اعتقد أن بناء الدولة، في رؤيتهم، شرطه الأساسى «مفارقة المجتمع الكافر»

فى مكان آخر، جاء أدولف هتلر، الَّذي قاسى ظروفاً صعبة في ىداية حياته، بكتاب «كفاحي»، الذي يتضمن فكرة النقاء العرقى للسعوب الجرمانية، وبالتالي حقهاً في حكم العالم، وانتشرت الفكرة بين صفوف الشعب الألماني جراء الخوف من الهجرة والخسارة فى الحرب العالمية الأولى، وبقية القصة معروفة؛ ملايين من البشر فقدوا أرواحهم، ومئات من المدن سويت بالأرض، وتبين بعد كل ذلك أن النقاء العرقى خرافة فضحها العلم، فليس هناك شَّيعب عرقه أفضل من شعوب أخرى، أو يتمتع بنقاوة

الميليشيات المدعومة من إيران وقوات

الحكومة السورية أثناء تحركها

في اتجاه قوات المعارضة السورية

العربية جنوب شرقى البلاد. ورغم

ذلك، فإن الحكومة السورية، حتى

وإن كانت مكروهة على المستوى

الدولى، لا تزال تحمل اعترافاً أممياً

من قبل منظمة الأمم المتحدة بكونها

الحكومة الشرعية الوحيدة في سوريا،

وبالتالي فإن استعادة أي إقليم في

الداخل السوري يعد مشروعاً من

وجهة نظر القانون الدولي المعترف به.

من عناصر الاستقرار الأخرى. من

شان واشنطن، كما أشار، أن تبحث مع

موسكو إقامة مناطق حظر الطدران،

ومناطق «خفض التصعيد»، ونشر

مراقبي وقف إطلاق النار، وسرعة

توصيل المساعدات الإنسانية؛

الأمر الذي سيلقى استحسان وزير

الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وأعلن الجانب الروسى في أعقاب

الجولة الأخيرة من مباحثات أستانة

عن إقامة أربع مناطق لـ «خفض

الأميركية لتحقيق الاستقرار في

سوريا أكثر وصولاً: سيجرى، على

المدى القصير، تقسيم سوريا بحكم

الأمر الواقع إلى أربع مناطق على

أدنى تقدير: أولاً، منطقة الحكومة

السورية التي تضم المدن الكبرى غرب

الدلاد. ثانياً، منطقة في شمال شرقى

ثم سرد الوزير تيلرسون عدداً

أفكار التشدد والتطرف المشبعة للأوهام، سوف تبقى في محيطنا إن لم يفتح الباب لنقاش جدى وحيوى حول وهمية تلك الأفكار، ويصل إلى إجابات واضحة المعالم، ويفسر لنا كيف وقع ويقع عدد من شبابنا في مصيدة الأفكار المتطرفة، التي تقود في النهاية بعضهم إلى القيام بأعمال متطرفة يشوبها العنف الفظ

ما يحق له بسببها حكم العالم!

حتى تتضح الصورة؛ الأفكار

و «المفاصلة» والتوجه إلى «الدولة الإسلامية»! وكان واضحاً أن تلك الأفكار بحانب أنها خطاب إطلاقي معمم، مغرقة في المثالية النظرية، ولم يكن مطلقوها على دراية جدية بتطور المجتمع المسلم خلال تاريخه الطويل، أو على فهم لتطور العالم. كان خطاباً نكوصياً معتمداً على شبيطنة الآخر بالمطلق، و«ملائكية الأنا» بالمطلق، وأن الحضارة الغربية بعموميتها وتفاصيلها شر مطلق! ويسبب عمومية النص وإطلاقه، وجد من يعتقد به، لأنه كان سهلاً؛ «أسود وأبيض» لا غير، متجاوزا الحقيقة الحياتية أن الحياة والتاريخ «قوس قزح؛ به كثير من

الألوان». قبول تلك النصوص على عِلاتها ساعدت عليه مجموعة متداخلة من العناصر؛ واقع سياسي واجتماعي مازوم، وضعف أو عدم وجود حلول عقلية وعقلانية للمشكلات التي تواجهها المجتمعات، وضعف في التكوين والتفكير لدى النخب، وأخيراً سهولة تسييس ذلك الخطاب من أجل حشد جماهيري أوسع. إلا أن القضية لا تنتهي هنا، فلو قبلنا القول بأن معظم المسلمين «فاقدو أهلية التفكير الصحيح»، لأصيحنا حميعاً «داعشين»، أو «قاعديين» أو «زرقاويين» أو «طالبانيين» أو حتى «حوثيين»! أو غيرها من الجماعات العُنفية. كان القطاع الأكبر من المسلمين يعرفون

ماذا يعنى «العالم الحقيقي» الذي

يعيشون قيه... يعرفون ما أضافته

على أن يبدي رأياً. في الحالة العربية ربط الإسلام المتطرفة» وانتصار «لأفكارها»! أخر الكلام:

الحضارة الغربية من إنجازات ومن نظم، كما يعلمون التاريخ الحقيقي لأمتهم الإسلامية في عصور الانفتاح والتقدم، ويعرفون الفرق بين النضال من أجل حياة أفضل وأي الوسائل يمكن أن تستخدم في ذلك النضال، وبن العنف المفضي إلى تهشيم المجتمع. إلا أن ذلك القهم لم يصبح علانية وله صوت يُرفع، لأن الجميع تم «إرهابهم» ثقافياً، فإن لم تكن، مثلاً، «إخوانياً» أو «جهادياً»، فإنك غير مسلم؛ والعياذ بالله، فتم تحت ذلك الإرهاب الفكرى تكميم الأفواه وكسر الأقلام، كما تم بالضبط في الحالات القومية المتطرفة الأخرى، فلم يكن المواطن الألماني، مثلاً، بقادر تحت «الرايخ الثالث» على أن يقول رأيه، وهو، للمفارقة مرة أخرى، إحياء «العظمة الألمانية»، أو المواطن «السوفياتي» تحت الحكم المطلق

العظيم بمجموعة فتاوى ومشايخ وكتَّاب، معظمهم خارج العصر! وقد أن الأوان للأغلبة المسلمة أن يرتفع صوتها بأدوات حديدة، معتمدة على العقل، وذلك جهد ليس مطلوباً فقط؛ بل أصبح ملحًا، لأن المخاطرة التي نحن أمامها هي أن تكون هناك هزيمة عسكرية «للتنظيمات

سأحة المعركة الحقيقية هي كشف الأوهام، التي أصبحت صناعة لها تجارها الكثّر، ومنهم جيش **NOMAC**

القاهرة | بكين | جوهانسبرج

ASHARQ AL-AWSAT النتنرق الأوسط

من الاقتصاد العام إلى البنوك والمؤسسات... وتوقعات بخفض التصنيف

نظرات «موديز» السلبية تلاحق قطر

لندن: «الشرق الأوسط» الرياض: فتح الرحمن يوسف

لمدة ثلاثة أسام متواصلة، تلاحق النظرات المستقبلية المرجح رفع مستوى تصنيف السلبية من وكالة «موديز» القطري، فمن خفض التوقعات المستقبلية السلبية للشركة. للاقتصاد العام إلى خفض لاقتصاد قطر، مع توقعات يجنبها التخلف عن الوفاء بتفاقم حلقات التخفيض إلى مناح أخرى.

> المستقبلية للديون المضمونة للبترول) والسيادة». لشركات «رأس غاز 1» و«رأس غاز 2» و«رأس غاز 3»، وشركة نقل الغاز القطرية «ناقلات»، من

نظرتها المستقبلية لـ«الإصدارات الحكوَّمة، وأنخفاض حصة «قطر طويلة الأجل» للشركات التابعة للبترول» في الشركة إلى أقل من للحكومة القطرية، وهي «قطر 50 في المائة. وأضافت الوكالة للبترول» و«صناعات قطر» أنها ستخفض تصنيف الائتمان و «الكهرباء والماء القطرية»، وذلك الأساسي للشركة في حال واجهت من «مستقر» إلى «سلبي»، فيما مشكلات تشغيلية جوهرية، ثبتت الوكالة تصنيف السندات عما في ذلك التغييرات السليبة غير المضمونة لشركة «ديار للتمويل» عند درجة «Aa3»، مع منحها نظرة مستقبلية «سلبية».

شركة «صناعات قطر» في هذه للتصنيف الأئتماني الاقتصاد المرحلة بالنظر إلى التظرة وعزت الوكالة هذا التخفيض تصنيفات السنوك، وصولا إلى كون ملكية هذه الشركات إلى خفض تصنيفات عدد من مرتبطة بالحكومة. وأضافت أن المؤسسات الحكومية أمس، هذه الشركات قد تواجه صعوبات تتوالى النظرة السلبيّة العامة في الحصول على تمويل حكومي

أن تقوم بتخفيض تصنيفات

مركة «قطر للبترول» في حال

تراجع التصنيف السيادي لقطر،

فى حين أوضحت أنه من غير

acwapower.com مكاتبنا : الـريــاض | دبـــى | اسطنبول

بالتزاماتها لتسديد ديونها. وقالت «موديز» في بيانها، إن وفجر أمس، أعلنت «موديز» «عمل اليوم يتماشي مع إجراءات عن خُفُض توقعاتها لعدد التصنيف السيادي لحكومة قطر، من المؤسسات القطرية، حيث ويعكس في المقام الأول الروابط أكدت خفض تصنيف النظرة الائتمانية القوية بين (قطر ومن المتوقع أن تقوم «موديز»

ىخفض تصنيفات «صناعات

قطر» في حال خفض التصنيف «مستقر» إلى «سُلبي». السياديّ لقطر، وخفض الدّعم كما خفضت «موديـز» المالي الذي تتلقاه الشركة من السيادي لقطر، وخفض الدعم في الأطر التعاقدية الحالية والمستقبلية التي تعمل الشركة ضمنها، بالإضافة إلى تدهور وقالت «موديز»، إنها يمكن المقاييس المالية لـ «صناعات قطر»

وارتفاع معدل مديونية الشركة. الأزمة مع أربع دول عربية هي ومن المتوقع أيضا أن تخفض الوكالة تصنيفات شركة الكهرباء ومصر «لن تحل سريعا»، وما والماء القطرية في حال تدهورت التصنيف الائتماني لدولة قطر.

(تموز) قد خفضت توقعات الاقتصاد القطري إلى سلبية من مستقرة، إلا أنها أبقت تصنيفها الائتماني بلا تغيير عند Aa3. وذلك بعد احتمال متزايد من أن

قوتها الائتمانية، أو خفض وكانت «موديز» في 5 يوليو الهيدروكربونية».

لذلك من مخاطر مالية على الدوحة. موضحة أنه «في حين أن صادرات قطر من النفط والغاز لم تتأثر في هذه المرحلة خلال الأزمة، فإنه توجد تقاربر عن عراقيل لبعض الصادرات غير

ووفـقا لـ«مـوديـز»، فإن

هناك احتمالات متزايدة لأن

السعودية والإمارات والبحرين الاقتصاد القطري إلى عام 2018، لكنها أبقت تصنيف السندات القطرية الطويلة الأجل بالعملة الأجنبية بلا تغيير عند امك. Aa3. أيرطقلا تادنسلا فسنصد تقسأ ةيبنجلأا ةلمعلاب لجلأا قريصقلا .1-B دنعرييغتلاب

المؤسسات القطرية أحدث الخاضعين لتقييمات النظرة السلبية من مؤسسة «موديز» للتصنيف (رويترز)

كما خفضت «موديز» فجر أول من أمس (الخميس) نظرتها المستقبلية لتسعة بنوك قطرية

فوق التقديرات السابقة.

وفى حين ارتفع معدل

وظيفة جديدة، والخدمات

الْمَالِيَّةُ 17 أَلِفُ وَظِيْفَةً حِدِيدةً،

والتعدين 8 ألاف وظيفة

جديدة، وسط تعافٍ طفيف

فى قطاعات النفط والغاز منذ

تطول فترة «عدم اليقين» حول

وفي تحليل الأثار المترتبة على تُلكُ الخطوات، برى المستشار المالى والمصرفي فضل البوعينين، مطالب الدول الداعمة لجهود مكافحة الإرهاب سيجعل قطر أمام مرحلة جديدة من العزلة الاقتصادية والسياسية، وسيزيد فى أوجاع الاقتصاد القطري الذي بدأ بالفعل في دفع فواتير

وأضاف البوعينين لـ «الشرق الأوسط»، أن «التضخم ربما يكون أحد الانعكاسات السليبة، وهو مرشح للارتفاع بشكل أكبر مع تطبيق عقوبات إضافية. كما أنانسحاب الاستثمارات وخروج بعض الشركات من السوق القطرية وانسحاب العمالة سيؤدي إلى شلل في المشروعات الإنشائية التنموية. أما القطاع قريبا على الديون المتعثرة من

ولفت البوعينين، إلى أن «تخفيض النظرة المستقبلية لمصارفقطرية يؤكد الانعكاسات السلبية المتوقعة بعد تطبيق البدول المقاطعة - وربيما دول أخرى - لمقاطعة اقتصادية أكثر شدة، تعتمد على العزل الكلي،

الدولي الإسلامي»، و«بنك الرئيسيين في العالم». بروة»، و«البنك الأهلي»، و«بنك قطر الدولي»، و«بنك الخليج

> أن «الإعلان الرسمي عن رفض المقاطعة الثقيلة».

المصرفي فمن المتوقع انكشافه والاستثمارية في قطر. جهة، وقضايا غسل وتمويل وكالات التصنيف العالمية تراقب الإرهاب من جهة أخرى».

من مستقرة إلى سلبية، فيما أبقت و «مصرف الريان»، و «بنك قطر من خلال الشركاء الاقتصاديين مجالاتها.

من جهتّه، قال المصرفي الدكتور الصادق إدريس، لـ«الشرق الأوسط»، إن «مصير الاقتصاد القطري أصبح أقرب

إلى الكارثي منه إلى أي توصيف أخر، في ظّل استمرارية عزل الدوحة من محيطها التجاري والاقتصادي والاستثماري القريب». متفقًا مع البوعينين في أن استمرارية المقاطعة تجعل قطر أمام مرحلة جديدة من العزلة الاقتصادية والسياسية، مما يؤزم مشكلات الاقتصاد القطري. أما الباحث المالي الدكتور أحمد عبد الحافظ، فأوضح

أن مستقبل الاقتصاد القطري سيكون أكثر قلقا أمام العزلة السياسية،التي لا سقف لها حتى الأن، في ظل توقعات بدراسة وفرض عقوبات جديدة على الدوحة من قبل دول المقاطعة، مما بعمّق تحديات مختلف القطاعات الآقتصادية والتجارية وذهب عبد الحافظ إلى أن

الوضع الاقتصادي القطري بحذر، موضحا أن تخفيض تصنيف البنوك القطرية بشكل عقبة جديدة أمام تذبذب الربال القطري وانخفاض أسعاره السوقية، ما يترتب عليه حركة هروب إلى الخارج من بعض المؤسسات الدولية بمختلف

موسكو ترفض «تسييس» ملف الغاز الأوروبي بعد مناوشة أميركية

روسيا تؤكد انفتاحها على اقتراحات لمستقبل اتفاق النفط

موسكو: طه عبد الواحد

الروسية أمس أنها ترى أن اتفاق تخفيض إنتاج النفط، الندى جنرى التوصيل إليه بالتوافق بين منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» ودول خارجها على رأسها روسيا، «فعال»، مشيرة إلى أن موسكو منفتحة على مناقشة أى اقتراحات مستقبلية من شركائها حال الضرورة، نافية معلومات جرى تداولها بأن روسيا تنوي التمسك بـ «الشُروط الحالية» للاتفاق، وأنها مستعدة للوقوف ضد تقليص إضافي للانتاج بحال قدم أي طرف أقتراحاً بهذا

غیر موثوقة، نری أنه من الضروري تقديم توضيح». أكدت وزارة الطاقة وفي توضيحها للموقف الروسي، تقول وزارة الطاقة إن

الروسي، مع تأكيد الرئيس فلاديمير بوتين، على هامش العالمية والحد من تقلبات

واعتمادا على معلومات حصلت عليها من أربعة مسؤولين روس، قالت وكالة «بلومبيرغ» الإخبارية إن روسيا تعتبر مستويات التقليص الحالية كافية لاستقرار السوق، وإن أي تقلیص جدید سیرسل إشارات غير صحيحة للسوق، ولهذا فإن الحكومة الروسية ترى أنه لا حاجة لتمديد جديد لاتفاق تقليص الإنتاج. وفي ردها على تلك المعلومات، قالت وزارة الطاقة الروسية: «على خلفية موجات التفسير المتكررة في بعض وسائل الإعلام الروسية لموقف روسيا بشأن المبادرات حول استقرار أسواق النفط، والتي تحمل طابع المضاربة والتلاعب،

الخصوص. وتـزامـن «الـتوضيح»

تواجده في هامبورغ أمس، أن روسيا تنوي مواصلة التعاون مع الدول الأخرى لتحقيق التناغم بأسواق الطاقة

وغالبا ما تعتمد على مصادر

روسيا ترى أن اتفاق تقليص الإنتاج فعال، ويساهم فى تخفيض الاحتياطي التجاري للنفط في العالم، ويساهم كذلك في أستقرار أسواق النفط. ونقّلت وكالة «تاس» عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة قوله إن «اللقاء القادم للحنة المراقبة الوزارية (الخاصة باتفاق تقليص الإنتاج) متوقع انعقاده يوم 24 يوليو (تموز) الجاري فى مدينة بطرسبورغ، حيث سيجري بحث عدد من المسائل؛ بما في ذلك (النتائج) على أساس معطيات المراقبة الأخيرة عن شهر يوليو».

وأشار المتحدث إلى أن «هـذه اللجنة مفوضة كذلك بصلاحيات إضافية، لا تقتصر على المراقبة؛ بل وأن تقدم توصيات بخصوص الخطوات اللاحقة عند الضرورة»، وأكد أن «روسيا مستعدة للنظر في أي اقتراحات يقدمها الشركاء، بما في ذلك الاقتراحات المتصلة بتغيير معايير محددة في الاتفاقية، بحال

تطلبت الضرورات ذلك». فى شىأن آخر على صلة بمصادر الطاقة، نفى الكرملين احتكار روسيا لسوق الغازفي دول الاتحاد الأوروبي، وقال ديمتري بيسكوف المتحدث البرسيمي باستم البرئاسية الروسية، في تصريحات أمس إن «السوق هي التي تحل كل ألقضابا المتصلة بموضوع الطاقة، ولا يجوز حل تلك المسائل عبر السياسية»، وأشار إلى أنه «لا يوجد في السوق الأوروبية احتكار للطاقة. بل يوجد لاعبون، بعضهم رئيسي

والبعض الآخر ثانوي». كلام بيسكوف بهذا

الخصوص جاء رداً على تصريحات أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب من وارسو، أعلن فيها عن نيته تسهيل توريد الغاز الأميركي المسال إلى السوق الأوروبية للتقليل من اعتماد أوروبا على

الغاز الروسي.

واستبق ترمب مشاركته بقمة العشرين في هامبورغ، بزيارة إلى بوتندا يوم 6 يوليو حيث شارك هناك في قمة مجموعة دول «البحار الثلاثة»، أي الدول الواقعة بين البحر الأدرياتيكي، وبحر الْبُلطيق والبحر الأسود، وهي 12 دولة بينها بولندا والنمسا وهنغاريا ولاتفيا وإستونيا. وكانت مسألة إيجاد بديل عن الغاز الروسى موضوعاً رئيسيا على جدول أعمال تلك

ومن هناك كشف ترمب عن نية الولايات المتحدة جعل تصدير الغاز الأميركي المسال عملا سهلا للغابة بالنسبة للشركات الأميركية، ولوح باستخدام صادرات الغاز الأميركي «أداة سياسية» للحد من اعتماد دول وسط وشرق أوروبا على الغاز الروسي.

ويرى جيمس دونسون، القائد العام سابقاً لقوات الناتو أن زيادة صادرات الغاز الأميركي ستقلل من إمكانيات روسيا في المنطقة. وفي وقت سابق قال ميري أورليك ، القائم بأعمال المبعوث الأميركي النخاص لنشوون مصادر الطاقة، إن أمن أوروبا في مجال الطاقة يشكل أولوية بالنسبة للولايات المتحدة، وأشسار إلى أن غالبية دول الاتحاد الأوروبي رهينة بيد مصدر واحد للغاز هو روسيا.

وقالت المفوضية في بيان وفي عام 2015. زاد حجم صادرات الغاز الروسي إلى 13 قبل وقت قصير من انطلاق فعالىات قمة مجموعة العشرين دولة أوروبية عن 75 في المائة في هامبورغ الألمانية أمس، إن من أجمالي احتياجات تلك «الاتفاق مع اليابان سيكون الدول من الغّاز.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

زاد نمو الوظائف الأميركية أكثر من المتوقع في يونيو (حزيران) وزادت ساعات العمل، في مؤشر على تعزز سوق العمل على نحو قد يبقى معه مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) متجها صوب رفع سعر الفائدة للمرة الثالثة هذا العام رغم

انخفاض معدلات التضخم. وقالت وزارة العمل الأميركية أمس الجمعة، إن «الوظّائف غير الزراعية» قفزت 222 ألف وظيفة الشهر الماضي، متجاوزة توقعات المحللين التى كانت تقتصر على زيادة 179 ألفا فقط.

بروكسل: عبد الله مصطفى

«سيكون أهم اتفاق

تجاري ثنائي أبرمه الاتحاد

الأوروبي على الإطلاق»؛ هكذا

علقت المقوضية الأوروبية في

بروكسل على التوصل لاتفاق

بين اليابان والاتحاد الأوروبي

بشأن الشراكة الاقتصادية بين

الأوروبية لـ«الشرق الأوسط»

إن «الاتفاق الذي جرى التوصل

إليه من حيث المبدأ، سيعقبه

مفاوضات بين الجانبين لحل

جميع المسائل التقنية المتبقية

وتجهيز نص الاتفاق للتوقيع

النهائي عليه مع نهاية العام

وقالت مصادر بالمفوضية

الجانبين.

الصيف الماضي. ولسم يشهد قطاع التصنيع، الذي يعتبر رئيسيا في تعهد الرئيس وجرت مراجعة سانات دونالد ترمب لإنعاش أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الاقتصاد، تغيرا كبيرا، إذ لتظهر 47 ألف وظيفة إضافية أضاف ألف وظيفة جديدة

بالنسبة للاتحاد الأوروبي

والدول الأعضاء جيدا لإزالة

الغالبية العظمى من الواجبات

التى تنفذها الشركات التابعة

للاتّحاد، والتي تصل قيمتها

إلى مليار يورو سنويا، كما

سيفتح الأسواق اليابانية

للصادرات الزراعية الرئيسية

للاتحاد الأوروبي، ويساهم

في زيادة الفرص في المزيد من

الاتفاق يضع أعلى معايير

العمل والسلامة والبيئة

وحماية المستهلك، ويحمر

الخدمات العامة بشكل كامل،

ويخصص فصلا خاصا عن

التنمية المستدامة.. مؤكدة:

«إنها اتفاقية تبني وتعزز

المعايير العالية تحماية

البيانات الشخصية التى

كرسها الاتحاد الأوروبي

واليابان مؤخرا في قوانين

حماية البيانات الشخصية

وأشارت المفوضية إلى أن

البطالة إلى 4,4 في المائة من وزاد متوسط «أسبوع العمل» الشهر الماضي إلى أدنى مستوى في 16 عاما 34,5 ساعة، من مستوى 34,4 البالغ 4,3 في المائة، فإن ذلك يرجع إلى تنامى أعداد الباحثين عن وظيفة، في مؤشر على الثقة في سوق واستحدثت الوظائف في قطاع الرعاية الصحية 37 ألف

ساعة في مايو. وقد تشجع قوة سوق الوظائف البنك المركزي الأميركي على إعلان خطط للبدء في تقليص محفظته من سندآت الخزانة والأوراق المالية المعززة برهون عقارية، والبالغة 4,2 تريليون دولار، في سبتمبر (أيلول) المقبل. كما شكلت تلك النتائج نبأ جيدا للبيت الأبيض، بعد أشهر كثيرة من العبانات الاقتصادية التي رجحت أن ببدأ اقتصاد أكبر دولة في العالم في التباطؤ. وإثر الإعلان عن تلك النتائج أمس، فتحت الأسهم

على النظرة السلبية لبنك واحد.

وعزت الوكالة هذه الخطوة إلى

ضعف البيئة التشغيلية المجلية

للبنوك خصوصا التمويل

المصرفي، بالإضافة إلى ضعف

قدرة الحكومة القطرية على دعم

المعنية في تقرير «موديز»، «بنك

قطر الوطني»، و «مصرف قطر

الإسلامي»، و«بنك الدوحة»،

العدد في الشهر السابق.

وشملت قائمة البنوك

البنوك في البلاد.

0,26 في المائة، ليصل إلى 21374,68 نقطة.

وتراجع الدولار قليلا بشكل أولى عقب إعلان النتائج، ثم عاد إلى تصحيح منصات التداول عصر أمس.. كان الهبوط الأولى نتيجة لقراءة اتصلت بأنه رغم زيادة الوظائف ومتوسط ساعات العمل الأسبوعي، فإن متوسط أجر الساعة زآد

الوظائف الأميركية تنعش الأسواق وتخفف ضغوط «الفيدرالي» 54,64 نقطة بما يعادل

> وزاد المؤشير «ستاندرد آند بورز 500» بمقدار 6,62 نقطة أو 0,27 في المائة، ليسجل 2416,37 نقطة. كما صعد المؤشر «ناسداك» المجمع 23,95 نقطة أو 0,39 فى المائة، ليصل إلى 6113,41

وضعه والصعود على كافة

إلى مستوى نحو 0,3 في المائة.. لكن قوة التقرير بشكل عام والتفاؤل بشأن تبعاته على الاقتصاد الأميركي، دفعت الدولار إلى الصعود مجددا. وكان الدولار صباح أمس سجل أعلى مستوياته فى سبعة أسابيع مقابل الين، بعد أن زاد بنك اليابان المسركسزي مشترياته من السندات الحكومية، ليتوسع في التيسير النقدي؛ في وقت تتحه فيه البنوك المركزية الرئيسية الأخرى صوب

وقال بنك اليابان صباح أمس إنه سيشتري «قدرا غير محدود» من السندات، مع سعیه لکیح جماح أسعار الفائدة المحلية، التي شهدت ارتفاعا بفعل تراجع أسعار ينسية 0,2 في المائة فقط، السندات بالأسواق المتقدمة.

مفوضية بروكسل: أهم اتفاق ثنائي على الإطلاق

الأميركية أمس على ارتفاع.

وارتـفع المـؤشـر «داو

الشراكة مع اليابان توفر مليار يورو سنوياً لأوروبا

وذلك عشية قمة دول العشرين الخاصة بهم»، و«ستزيد فى ألمانيا بحضور الولايات الشراكة الاقتصادية وصادرات الاتحادالأوروبى وتخلق فرصا حدىدة للشركات الأوروبية

الكبيرة والصغيرة وموظفيها،

وأيضا للمستهلكين». وتوقعت المفوضية أن ترداد الصادرات الأوروبية بقيمة قد تصل إلى ما يقرب من 20 مليار يورو، «وهذا يعني المزيد من الفرص والوظائف فى الكثير من قطاعات الاتحاد، مثل الرراعة والمنتجات الغذائية والجلود والملابس والأحذية والمستحضرات الصيدلانية والأجهزة الطبية

وغيرها». وجاء الإعلان عن هذه

الاتفاقعة خلال مؤتمر صحافی مشترك عقده كل من رئيس الاتحاد دونالد توسك، ورئيس المفوضية جان کلود یونکر، ورئیس الوزراء الياباني شينزو آبي،

واعتبر توسك الاتفاق بمثابة «رسالة قوية» للعالم مفادها ضرورة تعزيز الانفتاح التجاري بين الأمم، حيث «يتعين الآن تعزيز العمل من أجل إنهاء كافة التفاصيل التقنية المتعلقة بهذا الاتفاق»،

الياباني يعد دليلاً جديداً على تمسك أوروبا بمبادئ التجارة الحرة والعادلة». هذا وسيساعد الاتفاق اليابان على زيادة معدلات صادراتها نحو أوروبا، بينما تسعى الأخيرة لتحسين

أن «توقيع الاتفاق الأوروبي

المتّحدة الأميركية، التي يرفض رئيسها دونالد ترمب مفهوم التحارة المنفتحة. إلى اليابان. من جانبه، قال أبي إن على حد وصفه. فيما يرى رئعس المفوضية الأوروبية

ظروف عمل شركاتها وتكريس تواجدها في الدولة الآسيوية. والاستثمار العالمي.

فيما أكد يونكر أن الآثار الانجانية للاتفاق ستتعدى إلى زيادة حجم الصادرات الأوروبية إلى اليابان، والبالغة حاليا أكثر من 80 مليار يورو سنويا (91 مليار دولار)، كما تنعكس إيجابيا على نحو 600 ألف فرصة عمل داخل الاتحاد مرتبطة بالصادرات

الاتفاق جاء بعد أربع سنوات من المفاوضات بين الجانبين، مشيرا إلى حجم الاقتصادين الأوروبي والياباني، اللذين يمثلان 30 في المائة من مجموع الناتج المتحلى الإجمالي العالمي، ونحو 40 في المائة منَّ التجارة العالمية، ويعدد سكان يبلغ 10 في المائة من مجموع سكان العالم. وأعرب عن الأمل بأن يساهم الاتفاق الجديد في زيادة تعزيز التجارة الدولية

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
(برنت)	2,43	1509	9,66	17,88	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,68	3,75	دولار أميركي \$
	3,14	1944	12,44	23,03	0,91	0,39	0,49	4,73	0,50	4,74	4,83	\pm ج.استرئيني
	2,77	1719	11,00	20,37	0,81	0,34	0,43	4,18	0,44	4,19	4,27	يورو €

مدفوعة بإصلاحات اقتصادية ناجحة

الشركات السعودية على عتبة تحقيق أرباح ربعية بقيمة 8 مليارات دولار

الرياض: شجاع البقمي

باتت الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية على عتبة تحقيق أرباح صافية بقيمة 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) عن الربع الثاني من العام الحالي، وهي أرباح مطابقة إلى حد ما أرباح الربع الأول من هذا العام، والتي بلّغت نّحو 30,3 مليار ريال (8,08 مليار دولار).

وتعود الأرباح الإيجابية التي من المتوقع تحقيقها في سوق الأسهم السعودية خيلال الربع الثاني من هذا العام، الي قدرة الاقتصاد المحلى على تطبيق الكثير من الإصلاحات، التّي ساهمت في تقليل الآثار السلبية لانخفاض أسعار النفط، وهي الأسعار التي لم تتجاوز في متوسطاتها حاحز 52 ً دولاراً على مدى عام كامل.

ويحسب لسوق الأسهم السعودية أنها نحجت في دخول قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سي أى»(MSCI)للأسواق الناشئة، وهيّ الخطوة التى يتوقع حال إتمامها في نهاية العّام المقبّل، ببدء دخول رؤوس أموال أجنبية بن 30 و 40 مليار دولار، بحسب تقديرات رويرت أنصاري، المدير التنفيذي ورئيس منطقة الشرق الأوسط في «MSCI» في تصريحات إعلامية سابقة.

وأمام هذه التطورات، أنهى مؤشر سوق السعودية تعاملات أول أسبوع بعد إجازة عبد الفطر المبارك على تراجع بنحو 3 في المائة، أي ما بعادل 222 نقطة، مغلقًا بذلك عند مستويات 7204 نقاط، مقارنة بإغلاق الأسبوع قبل الإجازة عند

وبدأت هذا الأسبوع الفترة المحددة للشركات السعودية المدرجة للاعلان عن نتائحها المالية للربع الثاني 2017، حيث كانت شركةً المتقدمة أول المعلنين. وسجلت قيم التداولات هذا الأسبوع تراجعا ملحوظا، حيث بلغت 15,43 مليار ريال (4,1 مليار دولار)، مقارنة بنحو 26,12 مليار ريال (6,9 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه. في هذا الشأنّ، توقّع فيصل

العقاب، الخبير المالي، خلال حديثه

Market Open الأكثر إرتفاعا Tadawul Ma Value Traded 115 5 bels Traded 225 🛦 (324%) Down (89.5) 0.30 **a** (1.10%) الأكثر إنخفاضا

امتصت الإصلاحات الآثار السلبية لانخفاض أسعار النفطص

لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن تحقق الشركات السعودية أرياحاً صافية تبلغ قيمتها 30 مليار ريال (8 ملياً رات دولار) عن الربع الثاني من هذا العام، وقال: «هنالك فرصةً بأن تكون أرباح 2017 قريبة من مستويات 110 مليارات ريال (29,3 مليار دولار)... وهو أمر ممتاز حال تحقيقه، في ظل الانخفاض المستمر لأسعار النقط».

الوقت الذي أكدت فيه هيئة السوق المالية السعودية في وقت سابق، أن وضع السوق المالية المحلية على قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سى أي» للأسواق الناشئة، يُعتبر أول خطوة لانضمام السوق المالية السعودية إلى المؤشر بشكل كامل.

وأوضح محمد بن عبد الله

وتأتى هذه المستجدات، في

السعودية (تداول) والمشاركين في السوق للتأكد من تحقيق مبادرات عدة، من ضمنها إصدار قواعد منظمة لاستثمار المؤسسات الأجنبية المؤهلة في الأوراق المالية

نوعية في السوق المالية المحلية، وتتسق مع التوجه الاستراتيجي لُلهِنِيَّةً بمَّا بحقق أهداف «رؤية المملكة 2030»، وقال: «هي أيضا ترجمة للجهود التي تم اتخاذها من قبل هيئة السوق المالية والتي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق وأضاف القويز: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية

القويز، نائب رئيس هيئة السوق

المالية، أن هذه الخطوة تمثل نقلة

المدرجة في السوق السعودية،

وقال القويز في تصريحات سابقة: «فيما يخص الشركات المدرجة، اتخذت هيئة السوق في سبيل سعيها للانضمام للمؤشرات العالمية تطبيق أفضل الممارسات العالمية، مثل التحول لتطبيق

والموافقة على فصل مركز الإيداع عن شيركة (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية (T+0) إلى التسوية بعد يومي عمل (2+T)، بِالإضافة إلى تفعيل البيع على المكشوف المشروط باقتراض الأسهم، وإنشاء سوق موازية (نمو)، وإطلاق منتجات مالية متنوعة مثل صناديق الاستثمار العقارية

معاسر المحاسبة الدولية (IFRS)

مطلع هذا العام 2017، وتعديل لائحة حوكمة الشركات». وبالإضافة إلى إدراج السوق المالية السعودية على قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سي أي» للأسواق الناشئة، فإن السوق المالية السعودية موجودة حاليا على قائمة المتابعة لمؤشر «فوتسى» (FTSE) للأسواق الناشئة.

وتستمر قائمة المتابعة فع العادة فترة زمنية يتم خلالها استطلاع مرئدات المستثمرين المؤسساتيين حول السوق المالية السعودية وتشريعاتها والأحراءات المطبقة فيها قبل الموافقة النهائية على الانضمام للمؤشر، علماً بأن الانضمام الكامل إلى المؤشر يأخذ في العادة فترة من قرار الانضمام. وأفادت هبئة السوق المالية

السعودية بأن الانتضمام إلى المؤشرات الدولية ينطوى عليه فوائد عدة، من بينها دعم استقرار السوق والحد من التذبذب عن طريق تعزيز الاستثمار المؤسسى؛ مما يزيد من كفاءة السوق المالية.

46,70

48,42

\$

كذلك، فإن الانضمام يعزز جاذبية وسيولة السوق، حيث يجعل السوق المالية السعودية تصل إلى شريحة كبيرة من المستثمرين في مختلف دول العالم والذبن يستهدفون الاستثمار في الأسواق الناشئة، حيث يعتمد الكثير من الصناديق الاستثمارية والمؤسسات الاستثمارية العالمية على المؤشرات العالمية من أحل الاستثمار عن طريق تخصيص جزء من استثماراتهم للسوق السعودية بناء على وزنها

فى تلك المؤشرات.

تونس: المنجي السعيداني

اتفاقية مع 13 بنكاً محلياً لدعم الموازنة

تونس تعاود الاقتراض المحلى

بـ«العملة الصعبة» بعد 6 سنوات

في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سنة 2011، وقعت وزارة المالية التونسية اتفاقية مع 13 بنكا تونسيا محليا لتعبئة موارد مالية بالعملة الصعية، بهدف تمويل ميزانية الدولة للسنة الحالية. وقدرت قيمة القرض المقترح بنحو 250 مليون يورو (نحو 5ُ75 مليون دينار تونسي)، ويمتد القرض على ثلاث سنوآت بنسبة فائدة في حدود 2 في المائة إذا كان القرض موزعا على ثلاث

وتضمنت تفاصيل تلك الاتفاقية التأكيد على استرجاع قيمة القرض من قبل كل البنوك بالعملة الصعبة، وترتفع نسبة الفائدة إلى 2,25 في المائة في حال توجه بعض البنوك لاسترجاع أو عن طريق الاقتراض. القرض دفعة واحدة وليس على

أقساط سنوية. ومن شان هذه التمويلات أن توفر سيولة هامة للاقتصاد التونسي الذي هو في أشد الحاحة إليها، وتوفير ما يصل إلى 15,7 مليون يورو سنويا على الأقل في حال تنفيذ نفس العمليات على مستوى السوق العالمية، التي تتجاوز نسبة الفائدة بها حدود 4

في المائة في معظم الحالات. وبشأن هذا القرض المالم المحلي المدفوع بالعملة الصعبة، أثنى محمد الفاضل عبد الكافى، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولى ووزير المالية بالنيابة، على التزام البنوك التونسية يتمويل ميزانية الدولة التي تحتاج بصفة عاجلة لتمويلات لا تقل عن 8,5 مليار دينار تونسي (نحو 3,4

مليار دولار). وأشار عبد الكافي، إلى أن لحوء الدولة للاقتراض المحلى لن يثنيها عن التوجه نحو الاقتراض الخارجي لتمويل بقية النقص المسجل على مستوى الميزانية المخصصة للسنة الحالية، وأكد على لجوء الدولة خلال الفترة

المقبلة إلى سندات الخزانة لاستكمال تمويل الميزانية، على وبشأن هذا القرض المحل وأهميته في توفير السيولة المالية

1213,20

1223,42

في تونس، قال عز الدين سعيدان الخُسر الاقتصادي التونسي، أن هذه العملية تمثّل حلا ظرّفيا لتجاوز أزمة تراجع مخزونات الدولة من العملة الصعدة، ولكنها لن تمثل حلال حذربا للأزمة الاقتصادية التي تعرفها تونس. وأشار إلى أن مثّل هذه العمليات المالية المحدودة قد تغنى الدولة التونسية مؤقتا من الحصول على التمويلات من الأسواق الخارجية، ولكن المعلغ الذي حصلت عليه الدولة ضئيل ولن يغطى إلا النذر القليل من احتياجات تونس لحجم أكبر من الموارد المالية، سواء الذاتية

واعتبر سعيدان أن التخفيض فى حجم الواردات وإعادة محركات الإنتاج والتصدير الأساسية إلى الأشتغال، قد تمثل حلولا أنجع على المستوى القريب على حد

على صعيد آخر، أبرمت الخطوط الحوية التونسية (الناقلة الحكومية) اتفاقية مع أحد البنوك التجاربة التونسية للحصول على قرض تقيمة 130 مليون دينار تونسى (نُحو 50 مليون يورو) لتمويل برنامج حكومي لصيانة محركات الطائرات وتحديدها، وذلك خلال سنتى 2017 و2018، وتبلغ مدة سداد هذا القرض 5 سنوات بنسبة فائدة السوق المالية، تضاف إليها نسبة 1,5 في

وقال إلىاس المنكبي، الرئيس والمدير العام لشركة الخطوط التونسية، إن هذا القرض سيعزز إمكانات الشركة في تفادى تأخير مواعيد الرحلات وتحسين معايير السلامة، في انتظار تسجيل الشركة لنسبة نمو في رحلاتها لا تقل عن 30 في المائة خلال الموسم الصيفي الحالّي.

زيادة صادرات السفن واليخوت... وتوقعات بنمو اقتصادي 5%

تركيا تضم 11,3 مليار دولار من «شركات غولن» لصندوقها السيادي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بدأت الحكومة التركية إجراءات لتحويل أصول 965 مؤسسة تمت مصادرتها بموجب حالة الطوارئ التي فرضت في البلاد عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في منتصف بولدو (تموز) من العام الماضى تبلغ قيمتها نحو 41 مليار ليرة (نحّو 11,3 مليار دولار) إلى الصندوق السيادي الذي أنشأته الحكومة في أغسطس (آب)

من العام الماضي. كما استحوذ الصندوق السيادي على أصول مملوكة لـ107 أفراد، تقول السلطات: إنهم من أتباع الداعية التركى فتح الله غولن، الذي

تتهمه بتدبير محاولة الانقلاب. وجرت مصادرة المؤسسات والشركات

وصادرت ما به من أموال، فضلا عن

وكان مجلس الوزراء التركي قرر في فبراير (شباط) الماضي إلحاق

أيضا بدعوى أنها مملوكة لمنتمين إلى «حركة الخدمة»، التي يتزعمها غولن المقيم في بنسلفانيا الأميركية

شركات وينوك تابعة لخزانة الدولة، وأخرى كانت مدرجة ضمن برنامج الخصخصة إلى الصندوق السيادي الذي تأسس في 26 أغسطس من العام كما سمحت الحكومة التركية منذ العام 1999.

> ومنعت الحكومة التركية، كذلك، وصول المودعين إلى أموالهم في ىنك أسيا، الذي كانت تملكه «حركة الخدمة»، وفرضت عليه الحكومة الوصاية منذ العام 2014، ثم أغلقته تماما عقب محاولة الانقلاب الفاشلة

بانضمام شركات وصناديق ثروة

أجنبية إلى صندوقها، وأثارت خطوة الحكومة التركية مخاوف على نطاق واسع من أن يؤدي إلحاق الشركات والبنوك المملوكة للدولة بالصندوق السيادي إلى تكريس السيطرة السياسية على موارد الدولة.

على صعيد أخر ، ارتفعت صادرات تركبا من السفن واليخوت، بنسبة 76,6 في المائة، خلال النصف

الأول من العام الحالي، لتحقق 647 مليون دولار، وحققت كل من مدينتي إسطنبول ويالوفا (غرب تركيا) ما يريد على 89 في المائة من إجمالي المُنتعات الخارجيَّة للقطاع.

وبحسب بيانات صادرة عن رابطة المصدرين الأتسراك، أمس (الجمعة)، نمت صادرات السفن والبخوت في الفترة الممتدة ما ين بناير (كاتُّون الثاني) ويونيو (حـزيـران) الماضيين فتى كل من إسطنبول ويالوفا، بنسبة 77,28 في الْمائة، و120 في المائة، على التواليُّ، لتسجل المدينتان نحو 576,2 مليون

دولار من إجمالي مبيعات البلاد

178 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي؛ إذ بلغت قيمة الصادرات 58,3 مليون دولار. وارتفعت المبيعات الخارجية للقطاع، بنسبة 57 في المائة لشهر يناير، و 40 في المائة في شهر فبراير،

و87 في المائة في شهر مارس (آذار)،

76,6 في المائة. أ

في القطاع، من 366,3 مليون دولار خلَّال النصَّف الأول من العام الماضي: إلى 647 مليون دولار للنصف الأول من العام الحالي، أي بزيادة قدرها

وبلغ إجمالي قيمة الصادرات خلال شهر يونيو وحده نحو 162,1 مليون دولار، أي بزيادة نسبتها

إسطنبول غطت معظم المبيعات الخارجية للقطاع؛ إذ حققت نحو 452,6 مليون دولار من المبيعات، خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث حققت 255,3 مليون دولار، وبهذا تكون إسطنبول قد استولت على ما نسبته 69,94 في المائة من إجمالي صادرات السفنّ

واليخوت في تركياً. وجاءت مدينة

فى حين انخفضت بنسبة 16 فى المائة

خَلَال شهر أبريل (نيسان)، وسجل حجم الصادرات؛ إذ حققت مبيعات ىقىمة 123,6 مليون دولار خلال القطاع أعلى معدل شبهري خلال شبهر مايو (أيار) بزيادة قياسية بلغت 237 النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث سجّلت 52,2 ملبون وأشارت الإحصائيات إلى أن دولار، وبهذا بلغت حصة يالوفا من إجمالي صادرات القطاع نحو 19,1

إلى ذلك، توقع نائب رئيس الوزراء التركى نعمان كورتولموش، أن يحقق اقتصاد بلاده نموا بنسية 5 في المائة خلال العام الحالي، قائلا إن بُلاده في حاجة إلى هذه النسبة على الأقل. وسجل الاقتصاد التركى نموا فاق التوقعات في الفصل الأولّ

يالوفا في المرتبة الثانية من حيث

من العام الحالي بلغ 5 في المائة، وهو ما أرجعه خبراء إلى ارتفاع الصادرات بسبب تراجع الليرة التركية أمام العملات الأحنيية.

كما توقع كورتولموش، أن يتراجع معدل التضخم بحلول نهاية العام إلى معدل أحادى الرقم، معتبرا أن أسعار الفائدة في تركيا مرتفعة للغابة، وقال: إن مصارف الدولة لعبت دورا مهما في خفض معدلات الفائدة. وكان تضخم أسعار المستهلكين سجل ذروته في تمانية أعوام ونصف العام في شهر أبريل الماضي، حيث وصل إلَّى 11,87 في المائة، لَكنه تراجع في شهر يونيو الماضي لعصل إلى 10,90 في المائة.

تباين في تقييم آثار القرار

«المركزي» المصري يرفع الفائدة محاولاً كبح التضخم

القاهرة: أحمد الغمراوي

في محاولة لكبح جماح التضخم المتزايد في مصر، خاصة بعد قرار رفع أسعار المحروقات الأسبوع الماضي قررت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري في اجتماعها، مساء الخميس، رفع معدلات الفائدة بواقع 2 في المائة، بما بعادل 200 نقطة أساس، ليُصل إلى 18,75 في المائة للإيداع، و 19,75 في المائة للإقراض للعلة واحدة على التوالي. وهي الخطوة التي تباينت أراء خبراء الاقتصاد حولها، حيث رأى البعض أنها جيدة لتخفيف حدة التضخم، بينما حذر أخرون من أثارها المحتملة على الاستثمارات، خاصة في القطاعات الصغيرة

وأشار المركزي في بيان له أمس إلى أنه قرر رفع سعر العملية الرئيسية ئى للىنك بواقع 200 نقطة أساس ليصل إلى 19,25 في المائة، وزيادة سعر الائتمان والخصم بواقع 200 نقطة أساس ليصل

التوالى لسعيه إلى التخفيف من الآثار الجانبية الناتجة عن ارتفاع أسعار الوقود والكهرباء، وارتفاع ضريبة القيمة المضافة، استهدافا لتحجيم معدلات التضخم والحفاظ على القيمة الشرائية للجنية المصرى. موضحا أنه «في ضُوء النتائج الإيجابية للسياسة النقدية، والتي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ومع استبعاد أثر الصُّدمات اللَّؤقتة؛ فأن البنَّك المركزي يؤكد أنه سيتخذ من القرارات التي

إلى مستوى 19,25 في المائة.

وبرر البنك المركزي اتجاهه لرفع

أسعار الفائدة للشهر الثاني على

الربع الأخير من العام القادم». ويشار إلى أن المعدل السنوي للتضخم في مصر قد سجل انكسارا بالموجة المتزايدة، حيث انخفض . من مستوى 31,5 فى المائة في أبريل (نيسان) الماضي، إلّى 29,7 في المائة في مايو (أيار) الماضي، لكن مراقبين

تمكنه وبحكم صلاحيته القانونية من

تخفيض التضخم إلى 13 في المائة في

حذروا من احتمالية متزايدة لارتفاعه مرة أخرى عقب قرار رفع أسعار المحروقات. وخلال ذروة الموجة التضخمية في الربع الأول من العام الجاري، نصح خبراء صندوق النقد الدولى بضرورة رفع أسعار الفائدة من أجل امتصاص حدة التضخم. وقام المركزي بالفعل برفع أسعار الفائدة في اجتماعه السابق الشهر الماضي بمعدل 200 نقطة أساس. ويرى مؤيدون لخطوة المركزى

المصري أنها تزيد من عامل الأمان للأفراد، حيث إن مستوى أسعار الفائدة يجب أن يتناغم مع مستويات التضخم، خاصة في جزئية الفائدة على الإيداع، ما يسمح للمودعين بالحصول على عائد أعلى يدعم قدراتهم على التجاوب مع فجوة التضخم. كما أن القرار من شأنه تعزيز الجنيه المصري أمام الدولار، نظرا للعائد المتزايد على العملة المحلية، ما يدفع حائزي العملات الأجنبية إلى التخلّي عنها،

ويزيد أيضا من الحصيلة التنكية

من حانيه، أكد حمال نحم، نائب محافظ البنك المركزي المصري، أمس،

زبادة معدلات التضخم، وتخفيف أثاره ويشير جانب من الخبراء إلى تعد تحربك أسعار الوقود، كما توقع أن المركزي لم يمتلك خياراً سوى رفع . ارتفاع القوة الشرائية للجنيه المصري الفائدة رغم بعض الآثار السلبية، حيث بعد زيادة الفائدة وازدياد التدفقات إن محاصرة التضخم المتزايد هو هدف استراتيجي للإدارة المصرية ككل. لكن منتقدين للقرار أوضحوا أن الجوانب غير المرغوبة على رأسها تراجع الإقبال على الاقتراض نظرا للفائدة اللرتفعة، وهى فائدة مركبة في أغلب الأحوال قد تصلُّ في نهاية الأمر إلى مستويات 25 في المائة على القروض، ما يؤثر على المدى القصير في نمو المشروعات،

خاصة الصغيرة والمتوسطة منها. جانب آخر سلبی پراه المراقبون، يتصل بالقطاع المصرفي نفسه، حيث إن اختلال ميزان الإيداع إلى الاقتراض، بمثل ضغطا استنزافياً لأرباح البنوك، إلا أن قوة القطاع المصرفي وأرباحه التراكمية من الممكن أن تتجاوز هذه النقطة على المدى القصير.

المالية على الجهاز المصرفي. مشيرا إلى أن المركزي لا يتدخل نهائيا في سوق الصرف، وأن التراحعات الأخدرة في سعر الدولار ناتجة عن زيادة التَّدفقات المالية للجهاز المصرفي. وشدد نجم في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية المصرية، على أن السوق المصرفية الآن تخضع لمبدأ

أن قرار رفع سعر الفائدة جاء للحد من

«العرض والطلب»، وأن التوقع بمزيد من الانخفاض للدولار متروك لأليات السوق. وقال إن الفترة ما بين يومى الأحد والخميس من الأسبوع الماضي بلغت فيها قيمة التدفقات النقدية على الجهاز المصرفي نتيجة الاستثمار الأجنبي في أذون الخزانة أو التحويلات من الخارج أو التنازلات عن الدولار، ما يقرب من 2 مليار دولار.

البنك المركزي المصري رفع أسعار الفائدة فجر أمس في محاولة لحصار التضخم (رويترز)

جميع الاحتمالات مفتوحة... والحذر أفضل الخيارات للمستثمرين

الغيوم تتكاثف في سماء سوق السندات الأميركية

انخفاض عوائد السندات قد بعكس التضخم المنخفض يصورة مستمرة (أ.ب)

نيوريوك: جيف سومر*

تبعث سوق السندات الأمدركية بإشارات تحذيرية بأن الأوقات السَّبئة قد اقترب أوانها بالنسبة لأسواق الأسهم وللاقتصاد ككل.

وليست هذه على الأرجح الأنباء التي يود الجميع الاستماع إليها، لا سيما بالنسبة لمستثمري ألأسهم. ففي النصف الأول من العام الحالي، بعد كل شيء، كان أداء الأسهم مذهلا للغاية. ولقد سحل مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» للأسهم تسع نقاط مئوية دفعة واحدة في يونيو (حزيران)، محققا مكاسب كنبرة بصورة منتظمة، حتى إنه قد يبدو من الغريب أن تتبدى غيوم التراجع في الأفق القريب.

طويلة المدى حول اقتراب عاصفة من العواصف، فهناك مؤشر مالى قديم ومعتبر يخبرنا بأن المصاغب قد تلوح في أفق السماء أمامنا. تلوح في أفق السماء أمامنا.

النذي رفع فيه بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي من أسعارً الفائدة على المدى القصير منذ تصل الأنباء إلى سوق الستدات بعد. فلقد كانت المعدلات ذات المدى الأطول - والتي تتحدد خلال جلسات تداول سوق السندات - في غالب الأمر، تشهد هيوطا مستمراً، على الرغم من وقوع انعكاس موحز خلال الأبام القليلة الماضية. ولكن الانفصال الحاصل على مدى الشهور القليلة الماضية بعد علامة على أن مستثمري السندات يعتقدون أن النمو الاقتصادي والتضخم لا بزالان بعانيان من ضعف مستمر، وأن التدابير المتخذة من جانب بنك هذه القتامة. الاحتياطي الفيدرالي لا ترقى إلى

مستوى الأحداث الجارية. وفى الماضى، عندما كانت النزاعات بين بنك الاحتياطي الفيدرالي وسوق السندات مستمرةً ومتصاعدة، كانوا يتوقعون في ولكننا نعيش في عالم غريب للغاية

. كىدرة فى المستقبل، مثل انهيار سوق الأسهم، وفي خاتمة المطاف، الركود. يقول ديفيد روزنبرغ، الخبير الاقتصادى وكبير المخططين في مؤسسة «غلوسكين شيف» في تورونتو: «أعتقد أنّه يجب على النباس الانتباه بشدة لكل هذه الإشبارات في الوقت الحالي. متى تريد التأكد من استعمال المظلة ". خاصتك؟ مع توقعات الطقس في نشرة الأخبار أو عندما تبدأ الأمطار فى الانهمار؟».

بعض الأحيان حدوث مشكلات

المستثمرين بالاستعداد لها عن طريق الاحتفاظ يكميات كافية من الأموال السائلة وضبط محافظهم ومع ذلك، وعلى غرار التوقعات المالية لمواجهة العاصفة القادمة. وتعد منطقة اليورو في المراحل المبكرة من الدورة الاقتصادية، كما أشار، وريما تكون الاحتمالات لديهم في وضع أفضل الآن... ولكنه بي . معدارات مسيطة، في الوقت يحث على توخي مزيد من الحذر في الولايات المتحدة بقوله: «لا يمكنني التنبؤ بميعاد هطول الأمطار هناك، ولكن الدورة الاقتصادية لم تنهر، ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لم ولا تزال فرص وقوع الركود في تنام من واقع اعتقادنا بأنه كلما كان

إن الأمطار قادمة لا محالة،

كما يقول السيد روزنبرغ، موصيا

يتبدى الأمر برمته للجميع».

التدابير المتخذة من جانب الاحتياطي الفيدرالي قد لا ترقى إلى مستوى الأحداث الجارية

مستمر». وعلى الرغم من المخاوف واسعة النطاق إزاء سلوكيات أسواق الدخل الثابت، فإن بعض المحللين غير مقتنعين بأن التوقعات بمثل يقول إدوارد يارديني، الخبير

الاقتصادي والمخطط الاستراتيجي المستقل والمعنى بدراسة أسواق السندات منذ عقود: «هناك دواع للقلق والمخاوف الراهنة بكل تأكيد

هذا لم بحدث... فالاقتصاد بواصل النمو، وسوق الأسهم تواصل المضى قدما، ومع ذلك لا يزال الركود فيّ أدنى مستوياته. فإلى أين نحنّ نتحه؟ هناك كثير من الاحتمالات لذلك. فليس هذا بالاقتصاد الذي نعرفه أو اعتدنا عليه».

والفهم الأعمق للوضع الحالي يستلزم قدرا بسيطا من المعرفة

الفنية، فتحملوني قليلا... حيث الأن، ومن الصعب القول كيف سوف عمد بنك الاحتياطيّ الفيدرالي، إلى جانب المصارف المركزية الأخُّري، وأضاف السيد يارديني يقول إلى تخفيض أسعار الفائدة قصيرة

إن «الاقتصاد ينمو بوتيرة بطيئة للغابة، بواقع نقطتين مئوبتين الأجل إلى مستويات تقارب الحد الصفري خلال الأزمة المالية. ومع فقط في كل عام، وهو المعدل الذي اعتدنا أن نسميه (سرعة المماطلة)، محاولات إصلاح وتعافى الاقتصاد، ومع ارتفاع أسعار الأصول مثل الأسهم والعقارات، بدأ مسؤولو بنك الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار

الفائدة على المدى القصير، وهم يقولون إنهم يعتزمون الاستمرار والأمر غير المعتاد هنا أنه في حين أن أسعار الفائدة على المدى القصير - الخاضعة لسيطرة ونفوذ بنك الأحتياطي الفيدرالي - باتت في الاقتصاد ضعيف هكذا، سوف يؤدى ارتفاع مستمر، فإن أسعار الفائدة إلى الركود في خاتمة المطاف. ولكنّ على المدى الطويل - والتي تحددها

بشكل عام. وذلك هو السبب في أن معدلات الرهن العقاري الثابتة للدة 30 عاما لا تزال أدنى من مستوى 4 نقاط مئوية، وليست أعلى بكثير مما كانت عليه قبل عام كامل.

على سبيل المثال، انخفضت سندات الخزانة القياسية لعشر

سوق السندات - شهدت انخفاضا

سنوات من أكثر من 2,6 نقطة مئوية في مارس (آذار)، إلى نحو 2,1 نقطة مثُّوية في وقت سابق من يونيو... ولقد ارتقعت إلى 2,3 نقطة مئوية يّوم الجُمعة المأضي. وكانت أسعار الفائدة لسندات

السنوات العشر تقترب من نقطة مئوية واحدة أعلى من معدلات بنك الاحتياطي الفيدرالي، وتحوم مقترية من 0,6 أو 0,7 نقطة مئوية أعلى من سندات الخزانة ذات السنوات الثلاث. وفي مصطلحات سوق

السندات، يعنى مصطلح «استواء منحنى العائد» أن أسعار الفائدة قصيرة وطويلة الأجل تقترب من حد التَّكَافُوِّ. ومثل هذا التطور، في حد ذاته، غير اعتيادي. ولكن إذا ما استمر الاتجاه على حاله، مع ارتفاع أسعار الفائدة قصيرة الأجل على أسعار الفائدة طويلة الأجل، فإن الرسالة الصادرة عن سوق السندات سوف ترقى إلى مستوى الإنذار

وفى مثل هذه الحالة، فإن خبراء سوق السندات سوف يقولون «لقد انعكس منحنى العائد»، في إشارة به بنك الاحتياطي الفيدرالي في

من الحذر والجدية. ومع ذلك، فإننا لا نشهد انعكاسا في الوقت الراهن، وقد لا نتطرق إلى هذا الاتجاه على الإطلاق. يقول جيفري كلاينتوب، كبير

مخططى الاستثمار الدولي لدى مؤسسة تشارلز شواب، إن «استواء منحنى العائد لا يعنى بالضرورة أن يتحول إلى انعكاس». وأضاف: «في الوقت الراهن يعاني الاقتصاد البريطانى من اهتزازات قوية بسبب الخروج متن الاتحاد الأوروبي وغير ذلك من المخاوف، وهو معرضٌ تماماً للانكماش»، ولكن كلاينتوب يعتقد

نيويورك ولسبب وجيه. ووقع

الاقتصاد في هوة الركود في

ديسمبر (كانون الأول) لعام 2007،

ولا يزال يتعافى، إلى درجة ما ، حتى

الآن. وذلك السبب في أنه لا بد أن

تؤخذ رسائل منحنى العائد بمزيد

أن احتمال وقوع الركود في الولايات المتحدة خلال الشهور الـ12 المقبلة هو احتمال ضئيل للغاية، وأردف يقول: «أعتقد أنه أمامنا عام أو نحوه من استمرار النمو».

تفاؤله بشأن الأسهم في الولايات

إلى انعكاس الترتيب الطبيعي لَلرَّشْياء، نَظرا لأنه في أغلب الأوقات، يطالب المستثمرون بعلاوة العوائد لربط أموالهم لفترات أطول. ومن شأن الانعكاس أن يعرب عن شكوك عميقة بشأن سياسات بنك الاحتياطي الفيدرالي، وبشأن صحة

ولا يزال السيد يارديني على

المتحدة، ويحمل مشاعر إيجابية الاقتصاد ككل. وفي الماضي، كانت توصيات بالاستعداد لمواجهة العاصفة

القادمة بالاحتفاظ بكميات كافية من الأموال السائلة وضبط الحافظ المالية

حالات الانعكاس المماثلة تعتبر وحذرة إزاء الاقتصاد الأميركي ويقول إن انخفاض عوائد السندات إشارة على اقتراب وقوع الركود قد تعكس التضخم المنخفض والهبوط الحاد في أسواق الأسهم. يصورة مستمرة، الأمر الذي قد وفي واقع الأمر، وقعت آخر حالة يكون حميد العواقب. وعوامل من حالّات الانعكاس في منحني

مثل التركيبة السكانية (شُنخُوخة العائد في عامي 2006 ثَّم 2007. وفقا للستأنات التي يملكها بنك جيل الطفرة)، والتكنولوجيا الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك. (كفاءة الهواتف الذكية والحوسية السحابية)، والعولمة قد غيرت من وارتفعت إثر ذلك احتمالات الركود، وحه الاقتصاد الأميركي وقللت من كما ظهر النموذج الذي يحتفظ معدلات التضخم في البالد.

انخفاض أسعار الفائدة عالميا، هو المسؤول جزئيا عن انخفاض عوائد السندات في الولايات المتحدة. وهذه العوائد المنخفضة كانت بمثابة نعمة للأشخاص الذين يملكون السندات بسبب تحرك العوائد والأسعار في مسارات متعاكسة، فلقد سجل مؤشر «بلومبيرغ باركليز أغريغيت» القياسى أكثر من 2,4 نقطة مئوية خلال يونيو، على الرغم من التوقعات المنكرة خلال العام باقتراب الأوقات السيئة بالنسبة لمستثمري السندات.

وانخفاض التضخم، إلى جانب

ومن شان الإشارات الخطيرة من سوق السندات أن تتحول بكل سهولة إلى نمط أخر. وقد يتدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي ويعلق رفع أسعار الفائدة على المدى القصير، وذلك رغم أن مثل هذه الخطوة قد تطلق العنان للغزارة «اللاعقلانية»، وتدفع بأسعار الأسهم المثقلة بالفعل إلى مستويات أعلى.

ومن ناحية أخرى، يمكن لأسواق السندات أن تهتز، وترفع من عوائد السندات وتخفف من حدة التوترات المشهودة.. ولكن من شيأن ذلك أن يكون الاحتمال الأكبر بدء التضخم أو النمو الاقتصادي في الارتفاع على الرغم من التوقعات الحالية.

وحتى الآن، لا يزال الارتفاع في الأصول المحفوفة بالمخاطر، مثلّ الأسهم، في صعود لا هوادة فيه، في حين أن الصراع بين بنك الاحتياطي الفيدرالي وسوق السندات لا بزال مستمرآ. ويشير مسؤولو بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى أنهم عقدوا العزم على مواصلة رفع أسعار الفائدة على المدى القصير والبدء في تخفيض الحيازات الفيدرالية للسندات، ربما لأجل استعداد البنك المركزي الأميركي لاتخاذ التدابير في

حالة وقوع الركود المقبل وعلى أدنى تقدير، فإن الخدارات السياسية المقيلة عسيرة للغاية... وبالنسبة للمستثمرين، هناك سبب وجيه لتوخى الحذر.

* خدمة «نيويورك تايمز»



🛂 martyrssons | Martyrs.sons1@gmail.com البريد الالكترونيء 0505607593 | البريد الالكترونية

فحوصات طبية للاعبين قبل المغادرة

الهلال يضم بوناتيني لمعسكر النمسا

بعد فشله في تسويقه

الجاسم وهوساوي ينضمان إلى البعثة اليوم

الأهلي يبدأ معسكر النمسا بعد رحلة طيران شاقة

جدة: محمد باسنيد

وصلت بعثة الأهلي إلى النمسا بعد رحلة طيران مضَّنية مَرَّت . بالعاصمة الفرنسية باريس، وذلك تأهباً للدخول في معسكر إعدادي ىستمر لمدة 23 بوماً، تُحَضِيراً للموسم الكروي الجديد.

واستقرت بعثة الأهلي عصر أمس الجمعة في مدينة فيندشُغارسَتونَ النمساوِية، الَّتي ستستضيف الجزء الأول من مرحلة الإعداد وستستمر لمدة تسعة أيام وسيكون التركيز الأكبر فيها على النواحى اللباقية المكثفة والإعداد البدني للاعبين، بعد أن تم تقسيم مرحلةً الإعداد الثانية إلى مرحلتين، سينما سيكون الجزء الثاني من المعسكر في ضواحي مدينة زالتسبورغ وسيستمر للدة 14 يوماً. وأعلنت إدارة كرة القدم في فريق الأهلى ُفي وقت سابق عنَّ الترتيب لخوض الفريق أربعة مباريات تحريبية خلال المعسكر ستكون أمام فرق بيشافزهوفن النمساوي يوم 18 من شهر يوليو (تموز) الحالى، والمباراة الثانية ستكون أمام أودينيزي الإيطالي يوم 19، والمباراة الثالثة أمامً كونياً اسبور يوم 23 والمباراة الرابعة ستكون أمام نادي العين الإماراتي يوم 24 من الشهر تفسه.

وكانت بعثة فريق الأهلى قد غادرت فجر أمس الجمعة جدة متوجهة إلى النمسا وترأس البعثة نائب رئيس النادى المستشار القانونى وليد عبد البرزاق معاذ بالإضافة للجهازين الإداري والفني. ومن المقرر أن ينضم اليوم السبت قائد فريق الأهلى تيسير

عدد من لاعبى الأهلى لدى وصولهم إلى النمسا (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الجاسم وزميله المدافع معتز هوساوي إلى بعثة فريقهم قادمين من دبی، بعد استکمال برامجهما العلاجيَّة الموضوعة لهما في أحد المراكن الطبية المتخصصة في المدينة الإماراتية.

وكان مدرب فريق الأهلى سيرغي ريبوروف قد اختار قائمةً مكونة من 27 لاعباً لانعقاد معسكره الإعدادي للموسم المقبل، وضم من خلاله جميع الأسماء المعروفة

الأجنبي عمر السومة ومحمد عبد الربيعي وعلى عواجي وعبد الله الشافي وأيوانيس فيتفاً.

> الجاسم ومعتز هوساوي وسعيد المولد وعقيل بلغيث ومحمد آل فتيل ومنصور الحربى وحسين المقهوى عبد الفتاح عسيرى ووليد باخشوين وسلمان المؤشر وأمير كردي إسلام سراج ومصطفى بصاص وباسم العطا الله وياسر المسيليم ومهند عسيري وعلى في فريق الأهلى تقدمهم الثلاثي الزبيدي وصالح العمري وسعيد

مجرشتي وريان الحربي وراغد تحانب البلاعبين تيسير .

بالإضافة للمنضم حديثاً

لصفوف فريق الأهلى قادماً من نادي التعاون اللاعب أحمد الزين. وكان من اللافت في قائمة فريق الأهلى المغادرة اختيار الجهاز الفنى لفريق الأهلي بقيادة ريبوروف عدد من الأسماء الشابة المصعدة من الفريق الأولمبي إلى الفريق الأول وهم الثلاثي ريان الحربي

وعبد الله المجرشي وحارس المرمى راغد النجار لدخول في المعسكر

وأعلن الجهاز الإداري لفريق الأهلي أن الثلاثي على عواجي وراغد النجآر وريان الحربى سيلتحقون بالمعسكر الإعدادي في النمسا، حال حصولهم على التأشيرة الخاصة بالدخولُ، بعد أن تأخّر إصدارها لهم خلال الأيام الماضية ما تسب فى تأخير انضمامهم للبعثة

وفى هذا الجانب تقررت مغادرة المحترف البرازيلي ليو بوناتيني مع الفريق لمعسكر في النمسا رغم قرار الاستغناء عنه، وذلك لعدم نجاح الإدارة فى تسويقه خلال الفترة الماضية، حيث لا يبزال وكيل أعمال اللاعب يجرى مفاوضات مع عدد من الأندية لنقلة إليها وسيبقى مع الهلال حتى يتم

الرياض: فارس السبيعي

بحضور جميع اللاعدين

بما فيهم المحترفون

الأحاني، حيث سيجرون فحوصات

طبية وقياسات عضلية

اليوم السبت وتستمر

حتى يوم بعد غد الاثنين تحت إشراف

وسيجرى اللاعبون

الدوليون فحوصات طبية

وقياسات عضلية يوم الاثنين قبل مغادرة الفريق إلى

النمسا مساء يوم الثلاثاء المقبل

لاقامة معسكر إعدادي هناك يستمر

حتى يوم الاثنين 31 يوليو (تموز)

شركة «بويا».

تنطلق مساء اليوم تدريبات الفريق الكروي بنادي الهلال

من جهة أخرى قدمت شركة صلة المسوق الحصري لنادي الهلال عدة عروض لشركات كبيرة لرعاية نادى الهلال والإعلان على الصدر في قميص الفريق الأول، وينتظر أن يتم اختيار العرض الأفضل خلال الأسبوعين

وفى شأن آخر برر مدرب فريق ريدنغ ياب ستام قرار التخلى عن الحارس على الحبسى لصالح نادي الهلال بوجود رغبة للتحبسى للاقتراب من أسرته في

بوناتيني («الشرق الأوسط»)

وقال في تصريحات للصحافة الانحليزية: قدم الحيسي مستويات طيبة معنا ومن المؤسف أنه سيذهب بعيدا، ولكن يجب أن نحترم خياره فلقد بلغ مرحلة عمرية معتنة.

ومن ناحية أخرى أعلن موقع «فوتبول داتابيز» التصنيف الشهري العالمي للأندية عن تصدر نادى الهلال قائمة الأندية الآسيوية، فيما كان أقرب ناد عربي أسيوي العين الإماراتي، الذي حل في المركز الخامس على قارة آسيا.

سييرا يبدأ مهمته مع الفريق اليوم

الاتحاد ينتعش بعودة محترفيه

جدة: إبراهيم القرشي

يبدأ المدرب التشيلي لويس سييرا مهمته مع فريق الاتحاد البوم تزامنا مع استئناف تحضيرات الفريق الإعدادية للموسم الرياضي الجديد، بعد الإجازة التي منّحت للاعبين أميس، بعد أسيوع قضاها اللاعبون في أداء التدريبات الاعتيادية بالنادي بإشراف التي تناقش معها حيال المدرب الوطنى حسن خليفة استعدادات الفريق للموسم المقبل وتركزت على رفع المعدل اللياقي

وينتظر أن يجتمع المدرب سييرا باللاعبين قبل انطلاقة المران الذي سيشهد مشاركة المصتري محمود كهربا

الثنائى الكويتي فهد الأنصاري اليوم، سيلتحق التونسي أحمد والتشيلى كارلوس فيلانويفا عكَّايٰشيّ في التدريبات خلال تعد تغبيهما عن التدريبات الـ48 سباعة المقبلة، فيما تولى الأسبوع الماضي، مطالباً إياهم عكايشي استخراج تأشيرة بالتركين الأكبير خلال المرحلة المقدلة والعمل على مضاعفة

> الرياضي الجديد. ُ فيماً كان سيبرا اجتمع في وقت سابق مع الإدارة الاتحادية وبرنامجه التحضيري المتضمن المعسكر الخارجي خلال الأيام

فى حين ينتظر أن يلتحق

الدخول للزراضي البريطانية من قبل سفارة بريطانيا لدى تونس، الجهد للإعداد الأمثل للموسم ليتمكن من الالتحاق بالمعسكر الخارجي المقرر إقامته هناك. وفي السياق نفسه، توجه

أحمد كعكى نائب رئيس نادي الاتحاد إلى بريطانيا للوقوف على الترتبيات النهائية للمعسكر، وذلك بعد الاحتماع النذى جمع المندرب التشيلي

من جهة أخرى، واصلت سييرا بإدارة النادي، وتم خلالة إدارة الاتحاد الحفاظ على مناقشة جميع الترتيبات المتعلقة مكتسبات النادي بتوقيع وعشاق الأتحاد.

تدريب ومباريات ودية.

nain

جانب من استعدادات الاتحاد للموسم الجديد (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

الفريق إلى ألمانيا اليوم... و5 وديات بانتظاره

القادسية يغربل صفوفه ويكتفي بالخماسي الأجنبي

الدمام: علي القطان

وسيرأس البعثة المشرف العام على الفريق ونائب رئيس النادي عبد الله بادغيش بوجود 25 لاعبا،

لسىت، بعثة فريق القادسية إلى ألمانيا وذلك ليدء المعسكر الإعدادي للفريق للدوريالسعودي للمحترفين، حىث سىستمر السبوعينقبل التوجه إلى تركبا لإكمال بقبة الاستعدادات لمدة 10 أيام، ثم العودة إلى

إضافة إلى الجهازين الإداري والفنى الذي يقوده المدرب التونسي الشاب ناصيف

القادسية خيلال هذين المعسكرين 5 مباريات حدا أقصى، وسيحدد من خلالها المسدرب البياوي بعض احتباحًاته الفنية، وخصوصا على مستوى اللاعدين المحلدين والأجانب، حيث يقيت خانة للاعب أجنبي بعد أن تمحسم التعاقد مع 5 لاعبين، أخرهم النيجيري ستانلي الذي تم

تغادر فجر اليوم

التأكد من الحاجات الفنية واستبقت إدارة القادسية المعسكر

عبد الله بادغيش («الشرق الأوسط»)

للزمالك المصري. وفضل مدرب القادسية ويتوقع أن يخوض

التعاقد معه رسميا والإعلان

عن ذلك قادما من نادي وادي دجلة، الذي سبق أن أعاره

الاكتفاء بحسم صفقات اللاعبين بالمحترفين الأجانب الخمسة حاليا على أن يحدد متطلباته بعد نهاية المعسكر، حيث تدور أحاديث عن وجود نية للتعاقد مع حارس الكويت الكويتي مصعب الكندري، لكن هذه الأنباء تلقى نفيا رسميا من الإدارة على اعتبار أن المدرب البياوي يرفض استباق الأمور والتعاقد مع الأجنبي السادس في أي مركز كان قبل

الخارجي للفريق بتنسيق عدد من السلاعبين، من بينهم أسماء كانىت حتى سنوات قريبة من الأسماءالبارزة والمطلوبة لأندبة كتبرة مثل المدافع سلطان مسرحي، الذي تمت إعارته مُؤخرا لنادي النهضة وأيضا العائد من تجربة احترافية فى نادى الشياب فهد

الدَّوسري، وكذلك اللاعْب متعب النجراني، وعدد من اللاعبين حتى من تم جلبهم من أندية أخرى خلال العامين الأخيرين، حيث وصل عدد المنسقين إلى 11 لاعبا، فيما تم تصعيد مجموعة جديدة من درجة الأولمبي لمنحهم فرصة الوجود في التشكيلة في عدد من مباريات الموسم الجديد

في العاشر من شهر أغسطس

لإكسابهم الخبرة والاستفادة المستقبلية منهم بشكل أكبر. ىذكر أن القادسية سييدأ مشواره في الدوري السعودي للمحترفين بمواجهة الرائد فى انطلاقة الدوري المقررة

الدولي. ويأتى تعاقد التعاونيين مع المهاجّم مصطفى فتحى

عقود احترافية مع العناصر بتحضيرات فريقه الإعدادية بالمعسكر والاحتياجات الفنية الشابة وتجديد عقود لاعبين للمدرب من ملاعب وصالات . . أخرين، حيث حددت التعاقد مع قصي الخيبري لموسمين، وأشار كعكى بعد وصوله فيما كانت حددت مع المهاحم إلى لندن إلى أنه سيعمد إلى عبد الرحمن الغامدي لثلاث تجهيز وتأمين جميع متطلبات المدرب قبل وصول الفريق من أجل ضمان تحقيق المعسكر لأهدافه،

وكان وصول الكويتي التي سيقام من أجلها تجهيز الأنصاري تزامن باجتماعة الفرتق بالشكل المطلوب لمنافسات بالإدارة لتوقيع عقده الجديد المتضمن إعارة الموسم، مؤكدا أنه سيتم الإعلان عن تفاصيل مرحلة الإعداد بعد لموسم رياضي جديد، بينما عبر اللاعب عن الانتهاء من الترتيبات المطلوبة سعادته لتمثيل الفريق مجدداً متمنياً أن يقدم

مأيرضى طموحات جماهير

إدارة النادي تنهي علاقتها بالحارس الشمري

التعاون يلاعب الباطن ودياً... ويتجه إلى «فنربخشة»

بريدة: طارق الرشيد

تلقت إدارة نادى التعاون موافقة نظيرتها في الباطن على إقامة لقاء تجريبي هذا الأسبوع فى بريدة، ضمن الفترة الأولى منَّ الإعداد للموسم الرياضي الجديد، على أنّ تتجه البعثة التعاونية بعد هذا اللقاء إلى منتجع نادي فنربخشة التركي، في العاصمة التركية أنقرة، لبدء المرحلة الثانية من المرحلة الإعدادية التي تستمر لمدة 17 يوماً، يخوض خلالها الفريق 5 مواجهات تجريبية.

وكانت إدارة نادي التعاون قد أغلقت ملف المحترفين الأجانب الستة، بالتعاقد مع مهاجم المنتخب المصري ونادي الزمالك مصطفى فتحيّ، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، بصفقة تكفل بها رئيس النادي الفخري تركى آل الشيخ. وأوضح رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور أن العرض التعاوني مغر للنادي وللاعب، ولا يمكن في أيَّ حال من الأحوال رفضه.

وكشف مرتضى منصور أن مصطفى فتحى سينتقل على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مقابل مليون و400 ألف دولار لخزينة ناديه، على أن يدفع التعاون في نهاية الموسم 3 ملايين و600 ألف دولار لشراء المدة المتبقية من عقد المهاجم

تلبية لرغبة المدرب البرتغالى غوميز، في تعويض عن رحيل نجم الفريق أحمد الزين للأهلي ويعتبر مصطفى فتحى (23 سنة) من أهم الأوراق في فريقه السابق الزمالك المصري، وقد شارك معه فى الدوري المصري ودوري أبطال أفريقيا للأندية بـ25 مياراة، سجل فيها 3 أهداف، وصنع هدفين في الموسم الأخير، ومنحه فريقة السَّابِقُ الفرصة الكاملة في المشاركة بصفة أساسية في الفريق بعد رحيل محمود كهرتا البرتغالي، إذ مثل الفريق في

جانب من مباراة للتعاون في دوري المحترفين الموسم الماضي (تصوير: سعد العنزي) للاتحاد السعودي. مطلع الأسبوع الماضي التوقيع مع المهاجم البروندي سيدرك أميسي، بعقد يمتد لـ3 مواسم، بدعم مباشر من الرئيس الفخري تركى أل الشيخ، والمجلس التَّنفيَّذي بالنادي القصيمي، وبرغبة من المدير الفنى للفريق الأول البرتغالي غوميّز، الذي أشيار على التعاونيين بالتعاقد مع مهاجم نادي ماديرا

كما أنهت إدارة نادي التعاون

الموسم الأخير في 8 مباريات، وسجل 3 أهداف، وصنع هدفين، كما شارك مع منتخب بلاده في عدد من المباريات الرسمية.

من جانبه، ثمن رئيس نادي التعاون محمد القاسم مواقف رئيس ناديه الفخري، ورئيس وأعضاء المجلس التنفيذي، ودعمهم المالي اللامحدود ، مُؤكَّدًا أنهذا الدعم السخى منحهم مزيداً من الخيارات للبحث عن العنصر الأحنىي القادر على إضافة الفارق الفنى للفريق، مشيداً في الوقت

ذاته بالدور الكبير الذي بذله مفاوض التعاون نايف الحسين، وحسمه لعدد من الصفقات التي كان أخرها المهاجم السيراليوني الحاج كمارا، والمهاجم البورندي

سيدرّك أميسي. ولفت رئيس نادي التعاون إلى أن جميع التعاقدات الأخيرة من العناصر الأجنبية جاءت وفق حاجة الفريق، والرؤية الفنية للمدرب البرتغالي غوميز، الذي كان على تواصل معنا واطلاع بكل صغيرة وكبيرة قبل قدومه للأراضى السعودية. وتمنى القاسم أن يوفق الرباعى الأجنبي الجديد مع بقية زملائة اللاعبين في تحقيق طموحات مسيري النادي، ومحبى وعشاق الفريق، وترجمة الجهود المبذولة من قبل إدارة النادي على المستطيل الأخضر بتحقيق

الانتصارات. على صعيد آخر، أجرت إدارة النادى مخالصات ماليه مع الحارس فهد الشمري، بعد موسم واحد قضاه بين خشبات المرمى التعاوني، وسبق لإدارة القاسم أن جددت عقد الحارس الشمرى لمدة موسمين إضافيين، قبل أن يعلن اتحاد كرة القدم عن السماح بالاستعانة بحارس أجنبي، كما خالصت لاعب الفريق الصاعد إبراهيم الطحلى، بعد تذبذب مستواه الفني في الموسمين الأخيرين، في الوقت الذي وقعت فيه مع حارس الفريق الأولمبي معتز البقعاوي

كلاهما تسلح بصفقات الصيف بحثاً عن موطئ قدم تحت الأضواء

الفيحاء وأحد... مهمة شاقة ومصير مجهول في دوري الكبار

الرياض: مهند الحرج

بعد موسم عصيب وحافل بالتحديات والصعوبات تمكن ناديا الفيحاء وأحد من الصعود إلى دوري جميل للمحترفين بعد حصول الأول على درع الدوري والثاني على لقب الوصافة، ويأمل الضيفان الجديدان أن يظلا طويلا ضمن كبار دوري المحترفين وتجنب مصير الأندية التي سرعان ما عادت إلى دوري الأولِّي نتيجة فشلها في البقاء. وأبرم الثنائى تعاقدات متوالية وعلى الأخص الأول طوال الصيف سعيا لترميم الصفوف ومقارعة الكبار في دوري يعد الأقوى على الصعيدين العربي والآسيوي.

وخلال المتواسم السبع الماضية شهد الدوري السعودي أحداثا مثيرة في لعبة الصعود والهبوط فضلاً عن مغامرات بعضها فاشل وبعضها ناجح في بقية البطولات، ففي موسم 2010-2010 كان الصاعدان هما الفيصلى والتعاون وتمكنا في ذلك الموسم من العقاء، حيث حقق الفيصلى المركز السابع بـ35 نقطة، وفي كأس ولي العهد خرج الفريق من دور الـ16 أمام الوحدة بضربات الترجيح 4-2، ونظير تحقيقه للمركز السابع الذي سمح له بالمشاركة في كأس الملك للأبطال بنسخته القدِّيمة، خسر أمام الهلال بمجموع المباراتين فى دور الثمانية بخمّسة أهدافّ مقَّابِلٌ هُدف، بِينما كان التعاون في المركز الثامن برصيد 32 نقطة، وخرج مبكراً من كأس ولى العهد، وتحديداً في دور الـ16 أمام

الاتحاد بثلاثة أهداف نظيفة. وفي موسم 2011-2012 صعد إلى دوري زين للمحترفين ناديا هجر والأنصار، واستطاع هجر البقاء في الدوري الممتآز بعد تحقيقه للمركز الحادي عشر برصيد 25 نقطة، وفي كأس ولي



وفي العام التالي، كان ناديا العهد خرج الفريق أمام الأهلى الشعلة والوحدة هما ضيفي دوري في دور الـ16 بعد الخسارة بثلاثة زين للمحترفين بعد صعودهما أهداف مقابل لا شيء، بينما لمتدم من الدرجة الأولى، وتمكن نادي فرحة فريق الأنصار بالصعود، فالفريق كسب عشر نقاط فقط الشعلة من البقاء بالدوري الممتاز، في ذلك الموسم ليقبع في المركز الأخير ويهبط إلى الدرجة الأولى وذلك بعد تحقيقه المركز التاسع في الدوري برصيد 30 نقطة، وفي كأس ولى العهد لم يتمكن الفريق مباشرة بعد صعوده، وفي كأس من تخطّی دور الـ16 ،وذلك بعد ولى العهد انتصر فريق الاتفاق الخسارة من الأهلى بأربعة أهداف عليه في دور الـ16 بهدفين نظيفة مقابل هدف، بينما لم يمض لتنتهى رحلته مبكراً في البطولة.

مين أو وورا الفيصلي بثلاثية

وفــى مـوسـم 2013-2014 صعد الثنّائي العروبة والنهضة إلى دوري عبد اللطيف جميل

الضيف الآخر وقتاً طويلاً في

دوري زين، حيث نال الوحدة المركز

الأخير برصيد 12 نقطة، ليهبط

مرة أخرى إلى دوري الدرجة

الأولى، وفي كأس ولى العهد وصل

الفريق إلى دور الثمانية قبل أن

برصيد 16 نقطة، وفي كأس ولي العهد خرج الفريق من دور الـ32 للمحترفين، واستطاع العروبة البقاءعامآخرفيدوريالمحترفين أمام الخليج بركلات الترجيح بعد تحقيقه المركز الثامن بـ29 نقطة، وفي كأس ولي العهد بنسخته الحديثة وصل الفريق وفي 2014-2014 وجد ناديا إلى دور الــ16 ليواجه الأهلى

هجر والخليج كضيفين جديدين في دوري عبد اللطيف جميل للمحترفين بعد صعودهما من دوري ركاء للمحترفين، وكرر الناديان إنجاز ناديى الفيصلى والتعاون في موسم 2010-2011،

للمريخ هو ذاته للفريق البديل.

العربية بمباريات المجموعة

الأولى حيث يلتقى الأهلى

المصري بالفيصلي الأردني يوم 21 من يوليو الحالي، ثم يلتقي

نصر حسين داي الجزائري مع

الوحدة الإماراتي يوم 22 من

فستكون مبارياتها يوم 23 من

الشهر الحالي حيث يستهل

النصر السعودي مبارياته

باللعب أمام العهد اللبناني ثم

بلتقى الزمالك المصري باتحاد

السودان وصلت إلى حائطً

مسدود واتخذت منحى سلبيا

مع إعلان الاتحاد الدولي للعبة

(فيفا) أمس الجمعة أنه قرر

القاف الاتحاد المحلي حتى

إشىعار آخر على خلفية التدخل

انتخابات الاتحاد السوداني

لكرة القدم التي أجريت في نهاية

أبريل (نيسان)، رغم اعتراض

الاتحاد الدولي، وتدخل وزارة

العدل في مرحلة لاحقة لتفضيل

وأعلن «فيفا» في بيان

وتعود جذور القضية إلى

وكانت أزمة كرة القدم في

أما المجموعة الثانية

الشهر ذاته.

الفتح الجزائري.

ألحكومي.

مرشىح عَلَى آخر.

وتبدأ منافسات البطولة

حين صعدا واستطاعا البقاء كثنَّائي في دوري عبد اللطيف جميل للمحترفين، حيث خلال المواسم الماضية كان يبقى فريق عام أخر ويهبط الصاعد الآخر، وحقق نادي هجر المركز العاشر برصيد 28 نقطة، وفي كأس

ولي العهد خرج الفريق من أمام الأهلي في دوري الـ16 بعد الخسارة بهدفين نظيفة.

بينما حقق نادي الخليج

المركز الثامن برصيد 28 نقطة، وحقق مفاجأة بوصوله إلى نصف نهائي كأس ولي العهد بعد إقصائه الدرعية والشباب من دوري الـ32 والـ16، إلا أن الهلال أنتصر عليه في نصفَ النّهائي بثلاثية نظيفة، ليتهى حلم الخليج بالوصول لأول مرة إلَّى نهائي كأس ولي العهد.

وفى 2015-2016 عاد نادي القادسية والوحدة مرة أخرى إلى دوري جميل للمحترفين، وتمكنا الناديان من البقاء في الدورى الممتاز لعام آخر، وذلك بعد تحقيق القادسية للمركز الـ11 برصيد 28 نقطة، وفي كأس ولى العهد استطاع الفريق ألتأهل إلى دور الثمانية ليواجه الهلال ألذي انتصر عليه بأربعة أهداف مقابل هدف، وحقق الأحقاً الهلال البطولة، بينما حقق نادي الوحدة المركز التاسع في بطولة الدوري برصيد 31 نقطة، وفي كأس ولي العهد خرج الفريق من دور الـ16 بعد الخسارة من الخليج بأربعة . أهداف مقابلَ هدفين.

وفي الموسم الماضي، صعد ناديا الاتفاق والباطن إلى دوري جميل للمحترفين، وذلك بعد قرار إداري بتهبيط نادي المجزل إلى الدرجة الثانية على إثر التلاعب بالنتائج، وتمكن الفريقان من البقاء في دوري المحترفين بصعوبة، حيَّثُ حقق الاتفاق ألمركز الله 11 برصيد 27 نقطة، وفي كأس ولى العهد خرج الاتفاق من دور الـ32 بعد الخسارة من نادي الوطنى بهدف نظيف، بينماً استطاع الباطن البقاء بعد فوزه في ملحق الهبوط على نجران، حيّث حقق المركز الـ12 في بطولة الدوري، وبسبب ذلك لعب أمام نجران صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى في ملحق لتحديد الصاعد، وفتى كأس ولى العهد خرج الباطن من دور التمانية بعد الخسارة من الاتحاد



منطلقة

www.sayidaty.net

إحدى شركات:

تصدر عن:

الشركة السعودية للأبحاث والنشر



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

ويخسر بأربعة أهداف مقابل

هدف، فيما هيط نادي النهضة إلى

دوري الدرجة الأولى مجدداً بعد

تحقيقه المركز الأخير في دوري

عبد اللطيف جميل للمحترفين

اجتماعات طارئة في القاهرة بعد «إيقاف الاتحاد السوداني» المصري البورسعيدي بديلاً للمريخ في البطولة العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أبلغت مصادر موثوقة في الاتحاد المصري لكرة القدم «الشرق الأوسط» بأن فريق المصري البورسعيدي الذي يدربه الشهتر حسام حسن سيكون بدبلاً لفريق المريخ السوداني الذىسيبعد عنالبطولةالعرسة للأندية المقرر انطلاقها نهاية الشبهر الحالى، في مدينتي القاهرة والاسكندرية، حيث تقام البطولة عبر ثلاث مجموعات ويشارك فيها 12 نادياً.

وأربك الاتحاد الدولى لكرة القدم، أمس، المنظمين للتطولة العربية في القاهرة، وذلك بعد أن قرر تجميد أنشطة الكرة السودانية، من خلال إبقاف الاتحاد السوداني للعبة حتى إشىعار آخر على خلفية تدخلات

ولا يحق للأندية السودانية على أثر ذلك المشاركة في أي نشاط کروي سواء کان رسمياً أو ودياً، وهو ما ينسحب على فريق المريخ السوداني المقرر له أن يشارك في البطولة العربية للأندية التي تقام في مصر بعد غياب دام ستنوات.

وأسرع المسؤولون عن البطولة العربية، أمس، إلى عَقْد اجتماعات طارئة لبحث حلول حول قرار «فيفاً»، بوقف الاتحاد السودانى وإيجاد بديل لفريق المريخ السوداني، إذ كشفت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن فريق المصري البورسعيدي، اللَّذِي حلُّ رأبعاً في الدوري المصرى الموسم الكروي الماضى سيكون هو البديل للمريخ وسيتم استدعاؤه خلال الساعات القليلة المقيلة.

وكان مقرّراً في جدول منافسات البطولة ألعربية للأندية أن يفتتح المريخ السوداني مواجهاته في العطولة بألعب أمام فريق الهلال السعودي يوم 24 من الشهر الحالي، فيما سيواجه بعد ذلك فريق آلترجى التونسى يوم 27 من الشهر ذاته على أنّ بختتم منافساته باللعب أمام . نفط الوسط العراقي يوم 30 من يوليو (تموز) الحالي.

وفى حال إقرار واعتماد مشاركة المصري البورسعيدي، فسيكون الجدول المخصص



المصرى البورسعيدي مرشح للعب في البطولة العربية («الشرق الأوسط»)

ولن بكون ممثل الاتحاد وفرق نشر عبر موقعه الإلكتروني الأندية مؤهلين للمشاركة في أمس (الجمعة) أنه «قرر تجميد البطولات الدولية قبل أن يرفع عضوية الاتحاد السوداني لكرة قرار التجميد». القدم بأثر فوري استناداً إلى ويعنى القرار أيضاً أنه قرار مكتب مجلس (فيفا) في 27

(فيفا) أو الاتحاد الأفريقي لكرة 2017 باطلاً ولاغياً، وإعادة القدم»، كما لا يجوز «للاتحادات مجلس إدارة الاتحاد برئاسة الأعضاء الأخرى القيام الدكتور معتصم جعفر سر باتصالات رياضية مع الاتحاد الختم إلى موقعه». السوداني لكرة القدم خلال فترة وبحسب رسالة سابقة من «فعفاً»، أحاز قرار وكيل وزارة تجميد عضويته». ونشرت الصحف السودانية العدل للشرطة إخلاء مقر الاتحاد بالقوة وتسليمه على ما يبدو إلى اللواء المتقاعد عبد الرحمن سر الختم الذي فاز في انتخابات

> اعتراض «فيقًا». ويعترف «فيفا» بأحقية الرئيس السابق للأتحاد معتصم جعفر سر الختم بإدارة النشاط

الاتحاد المحلى للعبة في نهاية

أبريل، التي أجريت على رغم

الكروي في البلادُ. . وأوضّح «فيفا» في بنانه، أمس (الجمعة)، أنه بموجّب قراره «بفقد الاتحاد السوداني لكرة القدم جميع حقوق العضوية من نظام (فيفاً) الأساسي.

«لن يستفيد الاتحاد السوداني يونيو (حزيران) 2017». لكرة القدم أو أي من أعضائة وأضاف: «لن يرفع تجميد ومسؤوليه من برامج ودورات العضوية إلا بعد إعلان قرار وكيل التطوير أو التدريب التي تقدمها وزارة العدل الصادر في 2 يونيو

رسالة بعث بها «فيفا» إلى الاتحادات المنضوبة تحت لوائه بعنوان «إيقاف الاتحاد السوداني حتى إشىعار آخر»، حملت توقيع الأمينة العامة السنغالية فاطمة سامورا.

وجاء في الرسالة: «نعلمكم بأنه وفقا لقرار مكتب مجلس فيفا في 27 يونيو 2017، تم القاف الآتحاد السوداني لكرة القدم بناء على المادة 16 من أنظمة (فيفا) الأساسية حتى إشىعار أخر». وتابع: «لا يحق لمثلى الاتحاد السوداني كما هي محددة في المادة الثالثة وأنديته المشاركة في المسابقات الدولية حتى رفع الإيقاف».

سنبنى عليه فريقا كبيرا، ولأنه إذا

بعتهسأضع

موقعیفی

خـطر قی

الــدوحــة لـنّ

فيراتي

يرغب في

الانضمام

لبرشلونة

(«الشىرق

الأوسط»)

سان جيرمان يغتال حلم برشلونة ويرفض التفريط في فيراتي... واللاعب مصر على الرحيل

لوكاكو يستعد لإشعال المنافسة وقيادة «ثورة التصحيح» في مانشستر يونايتد

لندن: «الشرق الأوسط»

بدا لفترة طويلة أن ألفارو موراتا مهاجم ريال مدريد هو بديل زلاتان إبراهيموفيتش، لكن يبدو الآن أن روميلو لوكاكو مهاجم إيفرتون، هو من سيقود هجوم مانشستر بونايتد المنافس فى الدوري الإنجليزي المتاز لكرة القدم الموسيم المقبل.

وأصبح لوكاكو الموسم الماضي رابع لأعب يسجل 80 هدفاً أو أكثر في الدوري المتاز، قبل أن يبلغ 24 عاما، وأحرزها مع وست يروميتش ألبيون وإيفرتون، وكلاهما لايملك المواهب الموجودة في الفرق الكبيرة. وافتقر بونايتد لذلك في السنوات الماضية، وصنع خوان ماتا وهنريخ مخيتاريان وبول بوغيا عشرة أهداف فقط الموسم الماضي. ولم تساعد خطط المدرب جوزية مورينيو المتحفظة يونايتد على تجاوز ذلك، لكن السبب الأكبر لفشل خط وسط بونايتد هو الافتقار للحركة في

وأغلب الأهـــداف الـتــى سجلها إبراهيموفيتش كانت من صنع زملائه في الهجوم في منطقة الجزاء، ولم يملك المهاجم السويدى السرعة الكافية لاختراق دفاعات المنافسين أو الهروب من الرقابة، وهي أمور يتوق لها لاعبو الوسط. ولم تتغير الأمور كثيرا عندما كان يحصل وين روني، الذي اقترب من الرحيل بعد توصل يونايتد لاتفاق لضم لوكاكو، على فرصة نادرة لقيادة هجوم بطل أوروبا السابق.

لكن ريما تتغير الأوضاع في وجود لوكاكو. وقال روس باركلى لاعب إيفرتون لموقع ناديه على الإنترنت في مايو (أيار): «هو يملك كثيرا من الإمكانات، واللعب خلفه يجعلك تعلم أنك بمجرد أن تبدأ في التحرك سيبدأ هو أيضا في القيام بتحركات كثيرة جيدة. تحاول العثور عليه لنضع الكرة في الشباك. هو مهاجم من الرائع اللّعب بحانيه».

وبملك لوكاكو كلما يحتاجه المهاجم القوي مثل السرعة والقوة واللعب بالقدمين والتفوق في ألعاب الهواء، لذا فإن المهاجم البلجيكي بمثابة كأبوس لأي مدافع. وهذه القدرات مطلوبة ىشدة فى استاد أولد ترافورد. ويعيدا عن إبراهيموفيتش عانى يونايتد كثيرا من إهدار الفرص اللوسم الماضي. ويمتلك لوكاكو القدرة على تصحيح ذلك. وتفوق عليه فقط هاري كين مهاجم توتنهام هوتسبير في الدوري الممتاز الموسم الماضي (29 هدفا مقابل 25) بينما جعلته حصيلته من الأهداف على مدار موسمين المهاجم الأكثر فعالية في تاريخ إىفرتون منذ بوب لأتشفورد في

سُبِعَينَات القرن الْماضي. لكن من أجل النجاح في يونايتد، يجب أن يملك اللَّاعتُّ عقلية الفوز والرغبة في أن يكون الأفضل، وهي أشبياء يبدو أن لوكاكو يمتلكُّها. وقالٌ مهاجم



بلجيكا في مقابلة مؤخرا مع لاعب الوسط الدولي الإيطالي مجلة «فور فور تو»: «لا أهتم، سواء لم يمنحني المدافع مساحة أم لا؛ لأنني أتطلع لكي أكون لاعبا متكاملا. يجب عليك أن تعلم كيف تلعب ضد أي من الطريقتين .. وما زالت غير معروفة قدرة لوكاكو على التأقلم مع طلبات المدرب مورينيو والتوقعات الكبيرة من الجماهير في أولد ترافورد، لكن من حيث الموهبة والأرقام والرغبة في النجاح فإنه يملك كلُّ ما يلزم لتحويل يونايتد إلى منافس على

> من جهة أخرى كشف رئيس نادي برشلونة وصيف بطل الدورى الإسباني لكرة القدم جوسيب ماريا بأرتوميو، أن

ماركو فيراتي «يود الانضمام» إلى الفريق الكتالوني، لكن فريقه باريس سان جيرمآن الفرنسى لا يريد بيعه. وقال بارتوميق فى حديث مع صحيفة «موندو -ديبورتيفو»الجمعة: «هل من العدل أن يتطلب الدوري الإسباني (بنودا جزائية) لتحرير لأعبيه؟ هذا الدوري الوحيد الذي يتطلب ذلك. يخلق هذا الأمر مشكلة بالنسبة لنا، لا تعرف كم سيكلفك اللاعب حتى تدخل في المفاوضات». وتابع: «لنتخذ فيراتى مثلا، إنه لاعب نحب أن نتعاقد معه. بعتقد مدربونا أنه ىناسب طريقة لعبنا فى خط

الوسط ونعرف أن اللاعب يود

القدم الإسبانية لا يمكنها الدفاع

وانضم فيراتى إلى نادي العاصمة الفرنسية عام 2012 من بيسكارا، وتحول إلى أحد أعمدته الأساسية. وفي موسم 2016 – 2017، خاص الـالاعب 43 مباراة مع الفريق سجل خلالها ثلاثة أهداف. وأردف بارتوميو: «عندما تتصل بباریس سان جيرمان وتتحدث مع رئيسه (القطري ناصر الخليفي) يقول لك إنه (قيراتي) ليس للبيع، ولا يوجد بند تحريري (في عقده). يعود للرئيس القرآر ما إذا كان

سيجلس معنا للمفاوضة ». وتابع: «في هذا المعني، كرة عن نفسها. هنا توحد البنود

التحريرية خلافا للخارج. تلك هيئة «قطر الأندية بمقدورها القدوم والدفاع ونحن لا». وكشف بارتومبو أنه لم يجلس بعد مع إدارة سان جيرمان، رغم رغبة اللاعب في القدوم، مذكرا أن الأمر عدية حدث مع لأعب الوسط الإسباني سيسك فابريغاس، عندما رفض أرسنال الإنجليزي مفاوضة برشلونة لمدة

لكن بارتوميو لم يفقد الأمل: «لدينا حتى 31 أغسطس (آب)، لا أعرف ما إذا كنا سنجلس ونتفاوض... قال اللاعب إنه يريد الرحيل، فيما أبلغه سان جيرمان أن بمقدوره الرحيل فقط عندما سُتُهي عَقَده». ويرتبط فيراتي بعقد مع النادي المملوك من

الرياضية» حتى عام 2021. بدوره، كشف وكبل اللاعب دوناتو دى كامعلى لصحيفة «كورييري ديلو سبورت» أمس في حديث عنونته الصحيفة «فيراتي سجين الأمير»: «برشلونة يريد ماركو منذ سنة على الأقل، لكن القصة تسارعت في الأيام الماضية». وتحدث دي كأملى عن تخوين فيراتى في فرنسا على وسائل التواصل الأجتماعي. وأضاف: «ماركو ليس ناكرا للجميل، يعرف تماما ما قدمه باریس سان

جيرمان إليه. لكن من

يسامحوني على ذلك». وكان قيراتي قد حذر نهاية الشهر الماضي منّ أن «الوعود لا تكفى»، مشترطا أن يصبح فريقه «كبيرا» ليواصل مسيرته معه «انطلاقا من أنني لا أرغب في أن أرحل (عن النادي الفرنسي) بأي ثمن، ما أريد أنّ أراه هو ما إذا كانوا يشكلون فعلا هذه المرة فُريقا كبيرا». وتابع: «كل سنة، يقولون إنهم يريدون أن يبنوا فريقا كبيرا لكن في وقت لاحق نرى النتائج»، مؤكداً أن «الوعود لا تكفى. لكن هذه المرة إذا أنجز باریس سان جیرمان مع هنریکی (في إشارة إلى المدير الرياضي الحدد البرتغالي أنتيرق هنریکی) فعلا ما یقوله، ساکون سعيدا تُجدا بالبقاء».

وذكرت صحيفة «سبورت»: «في الماضي، حاول النادي الكتالوني التوقيع مع ديفيد لويز وماركينيوس وتياغو وغيرهم من اللاعبين، ولكن هناك إصرارا واضحا على عدم رحيل أي لاعب من حديقة الأمراء إلى الكامب نوّ». وأوضَحُتّ الصحيفة أن الخليفي يرغب في بناء فريق جديد تلعودة للمنافسات الموسم المقبل، ولندلك يسعى للتوقيع مع البرازيلي فيليب كوتينيو من ليفربول الإنجليزي، وضم كيليان

مبابى من موناكو، مشدرة إلى أن برشلونة قد يتحلى بالصبر ويجرب مرة أخرى إقناع باريس سان جيرمان بالحصول وفقد نادي العاصمة الفرنسية الذي يدربه الإسباني أوناي إيمري في الموسم الماضي، لقب تطولة التدوري المحطى الحذي أحرزه لأربعة أعوام تواليا،

لتصاليح نيادي موناكو الذي توج بلقيه الأول منذ عام 2000. كمّا خرج سان جيرمان من ثمن نهائى دوري أبطال أوروبا في كرة القدم على يد برشلونة، إذ خسر إيابا على ملعب منافسه 1 – 6، بعدما كان قد تقدم ذهابا على أرضه بنتيجة كبيرة 4 - صفر. ذكرت تقارير صحافية اسبانية، أنَّ برشلونةً رفض كُل العروض لرحيل نجم وسط الفريق، هذا

من جهة ثانية قالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أمس، إن برشلونة، رفض 3 عروض لرحيل البرتغالى أندريه غوميز، متمسكاً باستمراره مع الفريق في انطلاقته الجديدة، رفقة المدربّ أرنستو فالفيردي. وأوضحت الصحيفة، أنّ وكُنل أعمال اللاعب، خورخي مينديز، اجتمع مع إدارة برشلونة منذ أيام، وقدّم لهم 3 عروض، أحدها كان بـ35 مليون يورو، فيما كان هناك عرض بـ45 مليون يورو. وأكَّدت: «رد برشلونة كان قاطعاً برفض رحيل اللاعب».



برشلونة: «الشرق الأوسط»

أصبح الأرجنتيني ليونيل ميسى الذي مدد عقده أخيرا مع فريقه برشلونة وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، اللاعب «صاحب أغلى دخل في العالم» بحسب رئيس ناديه جوسيب ماريا بارتوميو. وقال بارتوميو في مقابلة مع صحيفة «موندو ديبورتيفو»: «هو أفضلُ لاعب في العالم، وندفع له كأفضل لاعب في العالم وفي تاريخ كرة القدم. لا أحد يقدم لهذا النادي ما يقدمه

وأعلن برشلونة الأربعاء تمديد عقد

ميسي (30 عاما)، أفضل لاعب في العام 5 بينها 31,2 رواتب ومكافآت). مرات، حتى 2021 من دون أن يكشف عن قيمة

ميسى يصبح الأعلى دخلاً في العالم

وكان ميسى ثالث لاعب فى ترتيب الرياضيين الأعلى دخلا مع 80 مليون دولار أميركي، بينها 53 مليون رواتب ومكافأت، بحسب تصنيف مجلة «فوريس» المتخصصة مطلع يونيو (حزيران) 2017، وذلك قبل تمديد عقده. وتصدر غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد) الترتيب مع 93 مليون دولار أميركي بينها 58 رواتب ومكافآت يليه لاعب كرة السلة الأميركي ليبرون جايمس (86,2 مليون دولار صديقته وأم طفليه أنطونيلا روكوتزو.

أكاديمية النادي عندما كان في الثالثة عشرة من عمره وبات أفضل هداف قى تارىخ العملاق الكاتالوني بتسجيله 507 أهداف في 583 مداراة رسمية، في صفوف الفريق حتى بلوغه الرابعة والثلاثين من عمره، أي ربما حتى نهاية مسيرته، علما بأنه لمح إلى رغبته في اللعب في روزاريو مسقط رأسه وتحديدا نادي نيولز أولد بويز الذي يشجعه. ويمضى اللاعب فترة شهر العسل

في الأرجنتين بعد زواجه في 30 يونيو من

وسيبقى ميسى الدي انضم إلى

وجوه المستقبل تشق طريقها نحو المجد في ويمبلدون

غارسيا وأزارينكا إلى الدور الرابع... ونيشيكوري يودع وشيليتش يتقدم

لندن: «الشرق الأوسط» تأهلت الفرنسية كارولين غارسيا المصنفة 21 إلى الندور الترابيع في منافسات فردي السيدات ببطولة ويمبلدون للتنس أمس. ففي الدور وي. الثالث لثالث العطولات الأربع الكبرى

ماديسون برينجل بمجموعتين متتاليتين بواقع 6 - 4 و6 - 3. وفازت فيكتوريا أزارينكا لاعبة روسيا البيضاء على البريطانية هيذر واطسون 3 - 6 و6 - 1 و6 - 4.

ولدى منافسات الرجال ودع الياباني كي نيشيكوري المصنف التاسع متافسات فردي الرجال أمس. ففى الدور الثالث لثالث العطولات الأربع الكبرى هذا العام خسر نيشيكوري أمام الإسبانى روبرتو باوتيستا بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة بواقع 6 - 4 و7 - 6 و3 - 6 و6 - 3. وصعد الكرواتي مارين شيليتش المصنف السابع للدور ذاته بفوزه على الأميركي ستيف جونسون المصنف 26 ينتيجة 6 - 4 و 7 - 6 و 6 - 4. وصعد لاعب لوكسمبورغ جيل مولر المصنف 16 إلى الدور الرابع بفوزه على البريطاني الياش بديني $\bar{7}$ - 6 و 7 - 5

وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدرر المصنفان

إلى الدور الثالث من البطولة، فيما خرجت التشبكية كارولينا بليسكوفا هذا العام فازت غارسيا على الأميركية

ثانياً وثالثاً تأهَّلا

بسهولة الخميس

الكرواتي شيليتش إلى

الدور الرابع

أزارينكا أطاحت بالبريطانية واطسون (أ.ف.ب)

ثالثة في واحدة من أبرز مفاجآت

الدورة. وفاز ديوكوفيتش على التشيكي أدم بأفلاسيك 6 - 2 و6 - 2 و6 - 1، وفيدرر على الصربي دوسان لايوفيتش 7 - 6 (7 - صفر) و 6 - 3 و 6 – 2. ربما لم نسمع عن .. أسماء مثل كورنتين موتيه أو كايلا داى لكن

ريما نفعل قريباً عندما يبدأ المصنف نادي عموم إنجلترا. الأول والمصنفة الأولى مشوارهما في بطولة ويمبلدون للتنس للناشئين اليوم. ونجح كثير من اللاعبين الكبار في الفوز بألقاب في منافسات الناشئين، وبينهم روجر قيدرر الذي كان تتويجه كبطل للناشئين في 1998 عندما كأن يبلغ عمره 16 عاماً بمثابة ومارين شيليتش وأسماء ضمن أول مقدمة لألقابه السبعة على ملاعب

وفاز بيورن بورغ وبات كاش أيضاً بالثنائية. ونال شتيفان إدبرغ كل الألقاب الأربعة على مستوى الناشئين فى 1983. وتضم قائمة الفائزين بألقاب الناشئين في البطولات الأربع الكبرى بعض الأسماء الكسرة مثل أندي موراي وستانيسلاس فافرينكا

وألكسندر زفيريف وغريغور دىمىتروف.

20 مصنفاً حالياً، مثل نيك كيريوس

وقال ديميتروف عن لقبه في الناشئين في ويمبلدون: «الفوز بة قبل تسع سنوات كان أفضل ذكرياتي على الإطلاق». وعن نصيحته للجيل الجديد. قال: «أعتقد أنه بمجرد أن تنزل إلى أرض الملعب... حاول بناء شخصيتك لأن هذه اللحظات وهذه السنوات في مسيرتك تحدد كيف ستكون ومن تريد أن تكون». وبالتأكيد لا يضمن الفوز بلقب الناشئين الثراء والمجد على مستوى الكبار.

ولم ينجح كثيرون في صنع اسم لهم ومع مواصلة اللاعتين الكيار الحالبين الهيمنة على منافسات الرجال، فربما لا يستطيعون الظهور أبداً. لكن البعض نجح في شق طريقه بالفعل. ويحتل دينيس شابوفالوف (18 عاماً) بطل الناشئين العام الماضح المركز 164 عالمياً حالياً، ولعب مع كنداً ضد بریطانیا فی کأس دیفیز، حیث اكتسب سمعة سيئة بعدما سدد الكرة بدون تعمد باتجاه الحكم الرئيسي وهو غاضب. وخسر أمام البولندي يرزي يانوفيتش في الدور الأول في ويمبلدون هذا العآم بعد مشاركته

د. بيطاقة دعوة. وإنسحيت أنستاسيا يوتابوفا بطلة الناشئات العام الماضي والمصنفة

300 عالمياً من مباراتها في الدور الأول هذا العام. ولعبت بطلتان سابقتان للناشئات، وهما لورا روبسون وايلينا أوستابنكو، ضد بعضهما البعض، أول من أمس (الخميس)، في منافسات الزوجى حيث فازت روبسون وزميلتها جوسلين راي.

وفازت أوستابنكو (20 عاماً) باللقب في 2014، ونالت لقبها الأول فى البطولات الأربع الكبرى الشهر المأضى على الملاعب الرملية في رولان غروس. وحصدت روبسون (23 عاماً) اللقب في 2008 ووصلت إلى المركز 27 عالمنا في 2013 وهو أعلى تصنيف في مسيرتها لكنها عانت منذ ذلك الحس من إصابات في المعصم. وبحتل موتَّبه (18 عاماً) المركز 341

فى التصنيف العالمي بعد مشاركته في بعض بطولات المستوى الأدنى أغلبها فى بلاده فرنسا ، وبلغ الدور الثاني في منَّافسات الزوجي للكبار في فرنَّساً المفتوحة هذا العامّ.

وتأمل داى (17 عاماً) في إضافة لقب ويمبلدون للناشئات إلى لقب أميركا المفتوحة الذي حققته العام الماضى لتتذوق ما سيكون عليه الأمر فى بطولات رابطة المحترفات. ويعلم ديميتروف هذا الشعور. وقال: «فزت بلقب ويمبلدون قبل تسع سنوات كناشيع. وهدفي الآن هو الفوز في

هل النادي في حاجة حقاً إلى لاعب فقد بريقه وانخفض مستواه بشكل ملحوظ قبل سنوات؟

عودة روني إلى إيفرتون قصة خيالية قد تنتهي بالدموع

لندن: بول ويلسون

دائما ما كان يجري الحديث عن الفراغ الكبير الذي سيتركه النحم البلجيكي، روميلو لوكاكو، في حال رحيله عن نادي إيفرتون الإنجليزي، وعن اللاعب القادر على ملء هذا الفراغ، لكن لم يتوقع كثيرون أن واين رونى وأوليفر جيرو قد يحلان سويا محل لوكاكو فى الخط الأمامى لإيفرتون في حال رحيله.

ويبدو الحديث عن انتقال جيرو من أرسنال إلى إيفرتون منطقيا، فهو هداف رائع يعرف طريق المرمى جيدا، ولديه خبرة كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وما زال قادرا على العطاء لسنوات أخرى، لأنه ما زال فى الثلاثين من عمره، فضلا عن أنه لم يعد قادرا على حجز مكان أساسي في التشكيلة الأساسية لأرسنال أرسسين قينغر. أمَّا أولتُّك الَّذينَّ يعتقدون أن إيفرتون سوف يتعاقد مع لاعب بنفس القدرات البدنية والفنية الهائلة لتعويض الرحيل المحتمل للوكاكو فيتعين عليهم التفكير في هذا الأمر مرة أخرى. وفي حال انتقال جيرو لإيفرتون فسيقود الخط الأمامي للفريق ويعمل على إنهاء الهجمات التي يشنها لاعبو الفريق بسرعة كبيرة، بالشكل الذي يخطط له المدير الفنى لإيفرتون رونالد كومان.

أما بالنسبة لروني فالوضع مختلف تماماً، فقد كأن ذات موم يقود الخط الأمامي لإيفرتون بشكل رائع، لكنهقضى وقتا

طويلا في السنوات الأخسرة على مقاعد البدلاء، وبات بعيدا عن المشاركة فىالمباريات متعناديه الحالى، ومن المفهوم تماما عنالمشاركة فى عدد أكبر منّ الدقائق مع السنسادي السذي شهد انطلاقته فى عالم كرة القدم، رغم أن هناك أسيابا مقنعة لعدم مشاركة روني في التشكيلة

وسواء كان يتم الاعتماد عليه الأمامي كمهاجم صريح أو كصانع ألعاب خلال السنوات الأخيرة، كان المدير الفنى لمانشستر يونايتد جوزيه موريتيو، ومن قبله لويس فان غال، الملعب، رغم يجد صعوبة كبيرة في دمج روني في المنظومة التي يعمل بها الفريق. وبدأ مورينيو ولايته بالحديث عن أنه بثق تماما بالقدرات الهجومية لرونى ويرفض أي إغراءات للدفع به في وسط الملعب، لكن بمرور الوقت بدا من الواضح تماما أن المدير الفنى البرتغالي قد أسقط روني من حساباته تمامًا، سواء في الخطّ

. الأساسية لمانشستر يونايتد.

رونى فاز ببطولات كثيرة مع مانشستر يونايتد قبل أن ينطفئ نجمه إبراهيموفيتش على جميع مهاجمي مانشستر يونايتد وحجز مكانه في التشكيلة الأساسية، وسُجِل كثيراً روني مع إيفرتون قبل انتقاله إلى يونايتد («الشرق الأوسط»)

科健 KEJIAN أنه لم يعترف بذلك على ويبلغ رونى من العمر سيتي الموسم الماضي الذي كان الهدف رقم 250 31 عاما،أي أكبر من جيرو بعام واحد فقط، وأصغر من المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش

من الأهداف الحاسمة، تعنما لم يشارك روني إلا في دقائق معدودة، في حينٌ فقّد جيّرو مكانه في التشكيلة الأساسية لأرسنال وظل حييساً لمقاعد البدلاء، لكنه دائما ما كان يصنع الفارق عندما يشارك ولم يكن لروني تأثير يذكر مع مانشستر يونايتد خلال السنوات القليلة الماضية، ولهذا السبب قد

يشكك كثيرون في جدوى انتقاله لايفرتون، ليس فقط يسبب المقايل المادي الكيير الذي سيحصل عليه الفريق من بيع لوكاكو والذي يمكن استغلاله في التعاقد مع لاعب آخر، ولكن أيضا تسبب مستوى روني في الآوية الأخيرة، والذي يحعل كثيرين يشككون في قدرته على حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لإيفرتون. والسؤال الآن هو: هل سيدفع إيفرتون بروني في مركز صانع الألعاب في ظل وجود اللاعب الرائع روس باركلي؟ رغم أن روني فقد كثيرا من سرعته، فإنه يملكُ القدرة على التمرير الرائع للأمام والقدرة على التسحيل من الركلات المباشرة، مثل الهدف الرائع الذي سجله من ركلة حرة مباشرة في مرمى ستوك

فی مسیرته مع مانشستر يونايتد لكي يصبح الهداف على حساب باركلي، حتى لو كانت التاريخي لمانشستر يونايتد عبر

النادي بوبي تشارلتون. ومع ذلك، باركلي مع النادي. ويسعى كومان ذوي الخبرات الكبيرة والقادرين للتعاقد مع لاعب سوانزي سيتى كان مورينيو يعمل على تسريع الأيسلندي غيلفي سيغوردسون لتدعيم صفوف الفريق في المركز وتعرة الهجمات، ولذا فضل في النهاية الاعتماد على أندير هيريرآ نفسه، وفي حال إتمام تلك الصفقة

لم يكن لروني تأثير يذكر مع مانشستر يونايتد خلال السنوات القليلة الماضية... ومستواه في الأونة الأخيرة يجعل كثيرين يشككون في قدرته على حجز مكان له في تشكيلة إيفرتون الأساسية

روني يتوسط المدرب مويز ونائب رئيس إيفرتون كينرايت بعد توقيع أول عقد احترافي له قبل 14 عاماً

إيفرتون للتعاقد مع لاعدىن من

فسيكون من الصعب على روني أن وهناك حالة جدل كبيرة بشأن ما إذا كان روني هو الخيار الأفضل يجد مكانا له في التشكيلة الأساسية لإيفرتون في مركز صانع الألعاب وعلى الجانب الآخر، يسعى

على قدادة الفريق داخيل الملعب، علاوة على أن النادي سيشارك في البطولات الأوروبية خلال الموسم الجاري، ومن المرجح للغاية أن يعتمد على تشكيلة مختلفة في مسابقات

الكأس عن التشكيلة التي سيخوض بها مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز. ولا توجد مشكلة الآن فيما يتعلق بعداوة جمهور إيفرتون تجاه روني، الذي رحل عن النادي بحثا عن الشهرة والمال والبطولات، حيث بات جمهور إيفرتون يدرك أكثر من غيره وتعاقد إيفرتون أيضا مع دافي طبيعة عالم كرة القدم في السنوات كلاسن من أياكس أمستردام (23

> وأنهى كثير من لاعبى مانشستر يونايتد مسيرتهم في إيفرتون خلال السنوات الأخيرة، مرورا بفيل نيفيل ووصولا إلى تيم هاوارد وتوم كليفرلي ومورغان شنايدرلين، وبات من الطبيعي أن يفضل لاعب الانتقال إلى شمال

غربى إنجلترا على الانتقال إلى أندية منافَّسة مثل مانشستر سُيتي أو ليفربول. ومع ذلك، لم يكن مانشستر سيتي وليفريول مهتمين بالتعاقد مع روني على أي حال، أما نيفيل وهاوارد وشنايدرلين وأخرون فكأن أمامهم سنوات كثيرة في ملاعب كرة القدم عندما لجأوا لتلك الخطوة. ولا يمكن لجميع اللاعبين أن يتحملوا ضغوط اللعب فتي مانشستر يونايتد لسنوات طويلة، وأثبت إيفرتون أنه بديل مناسب للاعبين الذين يقل مستواهم بعض الشيء مع أندية القمة. ويرى البعض أن روني سيكون مفيداً لإيفرتون، في حين يشكك أخرون في جدوى انتقاله

لقد قدم واين روني أفضل مستوياته على الإطلاق مع مأنشستر يونايتد، وقد يرى البعض أنه لم يعد لديه ما يقدمه بعد الأن، لكن ريما سرى كومان ما لا سراه الأخرون. يرى و د دعونا جميعا نتمن أن يتألق روني مع إيفرتون، لأنها ستكون قصة رائعة أن يعود اللاعب إلى التألق مع النادي نفسه الذي رحل عنه قبل 13 عاما من الآن، وسيكون من الرائع أن نرى رونى بالقميص الأزرق مرة أخرى بدلا من الرحيل إلى الصين أو سماع الأخبار التي تتحدث عن معاناته مع مانشستر يونايتد بسبب عدم اشتراكه في المباريات.

«الغارديان» اعتبرت أن رحيل رونى الذي فقد أيضا مكانه في الْمُنتخَّب الإنجليزي رغم أنه ما زال في الحادية والثلاثين من عمره، سيخفف عبء الرواتب على يونايتد بنحو 13 مليون جنيه سنويا. وتتحدث وسائل الإعلام عن رغبة يونايتد وروني بصفقة نهائية مع إيفرتون عوضًا عن الانتقال إلى الأخير على سبيل الإعارة. ورأت أن عودة «الفتى الذهبي» إلى إيفرتون قد تكون ضمن صفقة تخلي الأخير عن لوكاكو الذي وضع على أعلى لائحة اللاعبين الذين يسعى تشيلسي أيضا لضمهم هذا الصيف، لا سيما في ظل احتمال رحيل الهداف الإسباني دييغو كوستا عن بطل الدوري الممتاز.

وواصل إيفرتون تدعيم صفوفه قبل انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز، وبات أكثر أندية أوروبا إنفاقا في فترة الانتقالات الصيفية. ودفع إيفرتون نحو 30 مليون جنيه إسترليني (38,81 مليون دولار) لضم مایکل کین مدافع بیرنلی، لیصل إجمالي ما أنفقه خلال ألصيف الحالى إلى أكثر من 90 مليون جنيه إسترليني، على أمل أن يبنى تشكيلة قادرة على الوجود في المربع الذهبي للدوري بالموسم الجديد.

مليون جنيه إسترليني)، وجوردان بيكفورد حارس ستدرلاند (25 مليون إسترليني)، وهنري أونيكورو (6,8 مليون إسترليني من أوبن مع إعارته لأندرلخت البلجيكي)، إضافة إلى ساندرو راميريز مهاجم ملقة ومنتخب إسبانيا تحت 21 عاما (5,3 مليون إسترليني).

الإهانات الجارحة التي وجهها اللاعب لفرديناند «حذفت» من سجلات التاريخ

التأريخ متفوقا على أسطورة هناك بعض المشكلات في عقد

ضم أستون فيلا لجون تيري... العنصرية لم تمت بعد

تنهال على اللاعب بعد الإعلان عن

رحيله عن تشيلسي في نهاية الموسم

الماضي، كما لم يتطرق إليها أحد بعد

الإعلانَ عن انتقاله إلى أستون فيلا.

لقد جاء وقت على كرة القدم كان

لندن: ستيف بلومفيلد

أصبحت مشجعا لأستون فيلا عن طريق الصدفة. كان والدي، الذي نشأ في شمال لندن، مشجعا لأرسنال، ولكن لَّأننا كنا نعيش في برمنغهام فقد رأى أنه يتعين على أن أشجع فريق محلى. وكان أستون فيلا قد صعد للتو إلى دوري الدرجة الأولى، في حين كان برمنغهام سيتى لايزال يقبع فى دوري .. الدرجة الثانية، لذا أخذني والدّي إلى ملعب «فيلا بارك».

وكانت أول مداراة أشاهدها تلك المباراة التى انتهت بالتعادل بهدف لكل فريقَ بين أستون فيلا وليفربول في سبتمبر (أيلول) عام 1988 - وجلست أنا ووالدي على مقاعد خشبية في الجزء الأمامي من مدرج «ترينيتي روود»، وهو ما كان يمكننا من سماع صرخات المديرين الفنيين والحوارات التى تجري بين اللاعبين. كنا نذهب إلى هذا الملعب عدة مرات كل عام، وعندما وصلت إلى الثالثة عشرة من عمرى اشتريت تذكرة لحضور جميع مباريات أستون فيلا على مدار الموسم.

وعلى مدار ما يقرب من 30 عاما كنت أشاهد جميع مباريات أستون فيلا في ملعب «فيلًا بارك» كل موسم. لقد رأيت ديفيد بلات وهو يسجل ضد إنترميلان الإيطالي في الدوري الأوروبي، والأسترالي مارّك بوسنيتش وهُو تتصدى لثلاث ركلات ترجيح، وأوغو إهيوغو وهو يضع هدفا رائعا

تايلور. وتغنيت بما يقدمه دوايت يورك وكريستيان بنتيكي وغابرييل أغبونلاور. لكن هذا الموسم، لن أذهب إلى ملعب «فيلا بارك» من أجل مشاهدة مباريات أستون فيلا لسبب بسيط وهو أن النَّادي قد تعاقد مع جون تيري. في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وخلال إحدى المباريات بين تشيلسي وكوينز باركرينجرز، وجه جون تيري إهانات عنصرية لأنطون فرديناند. واتهمته الشرطة ورغم اعترافه شخصيا بأنه

بأربع سنوات، لكنه بدأ انطلاقته

القوية في عالم الساحرة المستديرة

وهو صغير في السن. وتفوق

وجه إهانات عنصرية إلى لاعب كوينز بارك رينجرز فقد تمت تبرئته في محاكمة عقدت بعد عام تقريبا. وزعم تبرى أنه وجه تلك الكلمات العنصرية إلى فرديناند بشكل ساخر، لأنه كأن يعتقد أن فرديناند قد اتهمه بتوجيه مثل هذه العبارات بالفعل. ورغم ذلك، تمت تدرئته أمام القضاء، واكتفى الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بإيقافه أربع مباريات فقط.

وفى أي مكان آخر من أماكن العمل، يتم إيقاف أي شخص يعترف بتوجيه إهانات عنصرية لزميل له حتى يتم الانتهاء من التحقيقات. وحتى لو وحدت المحكمة أنه غير مذنب فمن المحتمل أن يفقد هذا الشخص وظيفته. لكن هذه هي كرة القدم، التي يبدو أنها لا تهتم بالعنصرية.

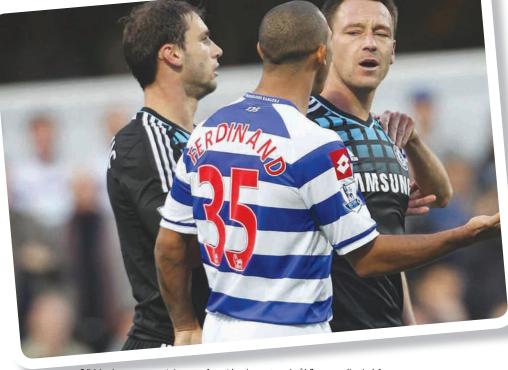
وتتلقى حملة «كبك إت آوت» بالرأس في مرمى توتنهام هوتسبير. المناهضة للعنصرية نحو 500 ألف كما رأيت اللاعب الفذ بول ماكغراث، جنيه إسترليني سنوياً من مختلف واللاعب المبهر تونى دالى، وكذلك إيان هيئات كرة القدم. يبدو هذا مبلغاً

أي شخص خلال المدائح التي كانت

كبيراً بالمقارنة بما تحصل عليه الهيئات الأخرى المناهضة للعنصرية في مجالات أخرى، لكن دعونا نضع ذلك في السياق الأكبر، فيكفى أنّ نعرف أن عائدات البث التلفزيوني لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز وصلت إلى 2,8 مليون جنيه إسترليني في العام. ويدفع الدوري الإنجليزي الممتاز لحملة «كست أت أَهُ تَ» 125 ألف حنيه إسترليني، وهو ما يمثل 0,0004 في المائة من عائدات البث التلفزيوني. هذه هي الرياضة التي يسخر فيها معلق مثل آلان غرين من لاعب كاميروني بصورة عنصرية ويستمر

فى العمل في هيئة الإذاعة الدريطانية. هذه هي الرياضة التي لا يوجد بها سوى مديرين فنيين اثنين من ذوي البشرة السوداء في 92 ناديا محترفا يلعبون في إنجلترا. هذه هي الرياضة التي يقول فيها المدير الفنى الأسكوتلندي مالكي ماكاي نكات عنصرية وتوصف بأنها مجرد

ويبدو أن الإهانات العنصرية التى وجهها تيري لفرديناند قد حذفت من سجلات اللاعب ولم يعد لها أي ذكر بعد الآن، حيث لم يشر إليها



تيرى يوجه كلماته العنصرية لأنطون فرديناند لاعب كوينز بارك رينجرز عام 2011

الجمهور هو من يدفع أجور اللاعبين. فعندما حصل أستون فيلا على لقب الدوري الإنجليزي عام 1981، كان بعض اللاعبين يحصلون على 200 جنيه إسترليني فقط في الأسبوع.

وحتى في بداية التسعينات من القرن الماضى عندما بدأت أموال شبكة «سكايّ» تأتى، كان اللاعبون الشباب في صفوف الفريق الأول يحصلون على راتب بمئات الجنيهات وليس

بالآلاف. وكانت الأموال التي يحصل عليها النادي من مبيعات التذاكر لها تأثير مباشر على ما ينفقه على أحور اللاعبين.

لكن لم يعد الأمر كذلك، حيث تحصل الأندية على مبالغ طائلة من عائدات البث التلفزيوني وحدها -خلال العام الماضي حصل سندر لاند، النذى كان أسوا قَريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، على 93,4 مليون جنيه إسترليني. وأصبح اللاعب الذي لم يتجاوز آلحادية والعشرين من عمره مليونيرا. يجب أن نعرف أن برمنغهام مدينة متعددة الأعراق، وأن أستون فيلا ناد متعدد الأعراق، ولذا فإن فكرة أن يلعب رجل يستخدم مثل هذه اللغة العنصرية ولا يظهر أي ندم على ذلك في فريقي وفي مدينتي هي فكرة تثير الإحباط إلى حد بعيد . كيف تدعى تلك المدينة ويدعى هذا النادي أنهماً ضد العنصرية ويتعاقدان مع لاعب بهذا التاريخ؟

الشيء الوحيد الذي يمكنني القدام به هو أن أتوقف عن تشجيع أستون فيلا. أنا لست ساذجا للدرجة التى تجعلني أعتقد بأن المقاطعة سوق تحدث قرقا، لكن لا يمكنني أن أقول لأصدقائي: «هذا هو فريقي» الذي أشجعه، ولا أستطيع أن أقول لنجلي «هذا هو فريقك» في حال ارتداء جون تيري لقميص النادي. طالما أن جون تيري لاعبا بصفوف أستون فيلاً، لن أكون مشجعا لهذا النادي.

يوميات الشرق-

«شباب الفانوس» يزينون الأحياء الشعبية بجهود ذاتية

متطوعون يكسون حارات عشوائية في مكة بالألوان والزهور

لندن: عبير مشخص

أزقة في حارة صغيرة ضيقة طليت جدراتها ودرجاتها باللون الأزرق المبهج، وزينت بأصص النزرع والنورود، وتعضها حمل لوحات جميلة بالخط العربي، هي صور التقطت في عدد من حارات مكة المكرمة بحي المسفلة القريب من الحرم، وتدل على جهد لتجميل الأماكن المهملة التي تنتظر دورها في عملية الإزالة، ضمن مشروع تطوير المدينة المقدسة.

.... اللمسات الحمالية التي جذبت اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام أيضاً هي نتاج جهد مجموعة من المتطوعين الشباب من سكان الحارات الذين أطلقوا على أنفسهم اسم «شيباب فقط على موقع «إنستغرام»، وضع «شبباب الفانوس» بعض الصور التى تروج لعملهم فى تنظيم الحقلات والتصوير، إلى جانب صور لأعمالهم التطوعية في حارات حى المسفلة بمكة.

مؤسس المحموعة عبد الله البني، الذي كون مجموعة من المتطوعين لخدمة سكان منطقتهم في مكة، يروي لـ«الشرق الأوسط» تُداسات «شُـساب الفّانوس»: «بدايتنا كانت في المراكز الصيفية التى تقام لشغل قراغ الشباب في العطلة الصيفية، هناك تعارفنا وبدأنا في التطوع لتنظيم الدورات ر. الصيفية القريبة من أحيائنا. ومع نهاية الإجازة، فكرنا في استغلال وجودنا معأللقيام بمجهودات تطوعية لخدمة المجتمع، حدينا أهدافنا وبدأنا، وها ندن بعد 4

المواهب، متل التصوير والإخراج وتنظيم الحفلات، وقد استغل الشباب هذا في التطوع في تنظيم المهرجانات واللقاءات الخدية والاحتفالات باليوم الوطني، التى تحتاج لمصورين ومنسقين ورسامين وغيرها من المهارات. ويشير البني إلى أن تلك النشاطات تخدم أكثر من هدف: «نربد أن ندخل الفرحة والسرور على قلوب الناس، وفي الوقت نفسه نفرغ طاقاتنا في أشياء نافعة».

المحموعة تضم عدداً كبيراً من

تحميل الأحساء وطلاؤها وتنظيفها فكرة لفتت الكثيرين لجهودات «شبباب الفانوس»، يشرح البني أنها بدأت من أزمة بيئية حدثت مع إضراب لعمال النظافة ترك الحارات تعانى من النفايات: «تطوعنا لتنظيف و غسل الحارات وتجميلها، وأصبح ذلك طقساً سنوياً نحرص عليه».



شباب الحارة بنفذون لوحة خط عربي للتهنئة بالعبد (شباب الفانوس)

يجعل حجم مجهوداتهم يقتصر على الحارات التي يعيشون فيها، لا تدوم: «كثيرون تشغلهم أمور الحياة، ويتوقّف عطاؤهم. هدفنا وأمنيتنا أن نقدم كل ما نستطيع

تقديمه، وأن نضيف لمجموعتنا من يرغب من الشياب، وألا نتوقف». أسأله عمن يتحمل مسؤولية الإنفاق على مبادرات المجموعة،

المجموعة ليس كبيراً، وهو ما ذاتياً: «بحثنا في كيفية توفير على التبرع المالي، وقررنا استغلال ويشكو من أن الأعمال التطوعية المواهب التي يملكها الفريق لتكوين مجموعات لتصوير الحفلات والأفراح، وما نجنيه من ذلك ننفقه على المبادرات التي نقوم بها».

ويشير البنيّ إلى نقطة هامة في مبادرات تجميل حواري حي المسفلة، وهي أن الأحياء عشوائية، وهي في طريقها لأن ترال،

ويشير البنى إلى أن عدد فيقول إنهم حالياً يدعمون أنفسهم ضمن خطة التطوير العمراني لمكة المكرمة، ويضيف: «البعض الدعم، لا يمكننا أن تُرغُم المتطوعين يستغرب من أنَّنا نبذل مجهوداً فى تجميل وتنظيف حارات فى طريقها للهدم، ولكنى أقول إنه ونستطع خلال ذلك الوقت أن نغير من صورة الحواري العشوائية في أذهان الناس. هناك نقطة أخرى، وهي أن سكان الحارات لا يعترضون على مجهوداتنا ، ولكنى

أحلم بأن نخرج عن ذلك النطاق،

من مبادرات شباب الفانوس الترفيه عن الاطفال وأن نلون الشارع المتجه من حارتنا للحرم المكي، وأن نستطيع تلوين حى الإسكان القريب من الحرم، وأن نحعله «مدينة من الألوان»، ولكن ذلك محرد حلم». ويشير إلى أن كثيراً من الحارات المكية يزورها المعتمرون والحجاج، وهو ما يزيد من أهمية عمليات التحميل والتنظيف، «كثير من المعتمرين

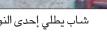
والحجاج يمرون بحارتنا، في رمضان يفطرون معنا، ويصلون

نرفض ذلك».

الفطر، حيث يذهبون لمسجد العيد لإدخال البهجة على المصلين.



شاب يطلى إحدى النوافذ



فكرة خدمة المجتمع تبدو في المقام الأول لدى المحموعة، فهم يرفضون أن يقوموا بجهودهم في إدارة الجامع لنشر السعادة بن تزيين الشوارع بشكل خاص، يقول الأطفال. ويقوم أفراد المحموعة البني: «نتلقى كثيراً من الطلبات باستقبال المصلين بالبخور والتمر من أفراد يطلبون منا تزيين والعطور، ويقيمون طاولات على شارعهم أو خارج بيوتهم، ولكننا

تزينت جدران احدى حارات مكة بالألوان والصور

مخارج المصلى، توضع عليها بعض الحلوبات المكية الشهيرة ولكن «شياب الفانوس» وحلوى للأطفال، كما يقوم عدد خرج عن نطاق الحى في عيد منهم بارتداء ملابس شخصيات أفلام الكارتون، مثل ميكي ماوس،

وبشدر باسم نواب، الذي يعتبره للتصوير مع الأطفال، وتوزيع الفريق المتحدث الإعلامي، إلى أن البالونات عليهم: «بدأنا بـ400 الفريق يفعل ذلك بالتنسيق مع بالون، وفي العيد الفائت وزعنا . ألف بالون».

ويشير نواب إلى أن هدف «شبباب الفانوس» هو تغيير مفهوم الأحياء العشوائية، وأن يكون عملهم تحت مظلة رسمية، ويقول: «أعمل لتوصيل صوتهم والتعريف بهم»، ويضيف أيضاً أن الفريق الذي بدأ عمله منذ بضع سنوات اعتمد على المجهودات الشخصية.

يهدف إلى تكريس أجواء الفرح في المدينة

في مساجد الحي».

انطلاق مهرجان «صيف عمان» وسط عروض فنية وفلكلورية

عمان: محمد الدعمة

انطلقت في حدائق الحسين بعمان مساء أمس فعاليات مهرجان صيف عمان لعام 2017، الذي تنظمه أمانة عمان ويستمر حتى 15 من الشهر الحالى، حيث أقيم حفل افتتاح المهرجان وسط أجواء كرنفالية بعروض لفرقة موسيقات القوات المسلحة، وأخرى فنية وفلكلورية لفرقة أوسكار الاستعراضية.

وأحيا الفنان الأردني طونى قطان حفلا فنيا على المسترح الرئيسي، وسط حضور جماهیری کثیر، قدم خلاله باقة من أغانيه الخاصة والوطنية والشعيبة والتراثية التي اشتهرت محلباً وعربباً. وقال رئيس لحنة أمانة

عمان يوسف الشواربه: إن مهرجان «صیف عمان» جزء من برنامج الأمانة للتنمية الثقافية المجتمعية والترفيهية تحاه مدينة عمان ومواطنيها وزوارها، يهدف إلى تكريس أجواء الفرح في المدينة وتمتين العلاقة بين أهلها.

ووفقا للمدير التنفيذي للاتصال في الأمانة، إبراهيم هاشم، فإن المهرجان يهدف إلى تنشيط الحركة السياحية في عمان، ودعم المواهب المحلنة الشابة، وتوفير أجواء الفرح للمواطنين وزوار الأردن من خلال الفعاليات المحانية ذات الطابع الكرنفالي المنوع التى تلبى أذواق المواطنين،

إضافة إلى تعزيز مفاهيم المواطنة الصالحة من خلال بث الرسائل الإيجابية والتوعوية ضمن العروض الدرامية للكبار والصغار. وخصصت الأمانة أحد

مواقع المهرجان مسرحا للمواهب، بحيث يكون متاحا لجميع المواهب على اختلاف أنواعها، وعلى مدار أيام المهرجان، ومباشرة بعد العروض الفنية، والكوميدية، بْإضافة مقصد إضافي للسياح والاستعراضية، والقصائد التى سيحتضنها مسرح المواهب؛ وهو ما يعتبر إضافة نوعية بتقديم المواهب الصاعدة وإبرازها في فعاليات

وللأطفال موعد مع المتعة



وعملت الأمانة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة على تهدئة الساحات والمواقف المحيطة بحدائق الحسين بهدف التسهيل على المواطنين تأمين مركباتهم؛ تجنباً لإعاقة حركة السير في منطقة الُحدائق.

يشارك في المهرجان

بدورته الحالية إلى جانب طونى قطان، كل من الفنانين مجد أيوب، ويحيى صويص، ومتعب الصقار، وحسين السلمان، وتوفيق الدلو، وحسام اللوزي، ووسام اللوزي، وسعد أبو تايه، وماجد زريقات، وعبد الله كيوان، ونجم السلمان، ومحمد الحوري ورامى شفيق، وفرق شابات السلط، وتراث معان، وأمانة عمان، وفرسان البادية، ومغير راحوب، وصوت الأردن للفنون «الرمثا»، وأوسكار الاستعراضية، ومركز «زها»، كما ستُنظّم عروض للفنون

المسرحية، منها مسرحيتا «وطن، و «لوین رایدین». حضر حفل الافتتاح

جانب من مهرجان «صيف عمان 2017» («الشرق الأوسط») الشهاب، ونائب رئيس لجنة أمانة عمان المهندس زياد الريحاني، ومدير مدينة عمان المهندس عمر اللوزي والرئيس التنفيذي لشركة زين أحمد الهناندة، وعدد من مسؤولي

ومديري الأمانة، وجمهور غفير من المواطنين. على صعيد متصل، انطلقت في المدرج الروماني وسط عمان العاصمة أول من أمس، فعاليات الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان «شبيب للثقافة والفنون» برعاية الأميرة سناء عاصم. وأكدت رئيسة اللجنة

التنفيذية العليا مديرة

المهرجان، الشريفة بدور بنت

وتنشيط السياحة، ويسهم

والعربية.

لدعم الشباب الأردني وإظهار

التراث والفلكلور الأردني.

الخشمان. واختتمت فعاليات اليوم الأول بأمسية فنية قدمها



. والوطني. وخصص المهرجان اليوم الثاني من فعالياته لتكون لىلة عراقية بمشاركة الإعلامي حسين الأسدى، والفنان سيف شاهن، وعائد المنشد، ونجم «أرب أيدل» همام إبراهيم والفنانة إسراء الأصيل وهادي

وتستمرفعاليات المهرجان بليلة فنية أخرى بمشاركة الإعلامي أحمد شبيب، والشاعر فراس السرحان، والشاعرة ناهد أبو العز، وعرض لفرقة الزمردة الاستعراضية اللينانية، وأمسية فنية يقودها فنانون أردنيون وهم؛ إبراهيم أبو غريب ويما نور ومحمد سلطان وعزف منفرد للفنان رائد المصري. في حين خصص المهرجان اليوم الرابع لمهرجان الطفل «شبيب زها» الذي يستضاف في مركز زها الثقافي، يتخلله عرض ساحر وفرقة الدبكة ومسرحية مقدمة من فريق زها المسرحي «نجيبة والسوسة العجيبة» وفريق درم جام. عبد الإله، أن «شبيب» أثبت وعلى مر السنين التي مضت من عمر المهرجان أنه قادر على إرسال رسالته بتعدد مساراته ألثقافية والفنية والتدريبية للنشء الجديد من أصحاب

كما أكدت أهمية المهرجان في دعم الفنانين الأردنيين والإبداعات الشبابية ف مختلف الحقول الفنية وإعطائهم الفرصة للتعبير عَن إبداعاتهم ليكون لهم دور في الحياة الثقافية المحلية

وقالت الشريفة بدور: إن مهرجان «شبيب» يعمل على تنشيط الحركة الثقافية

إبداعاتهم، إضافة إلَّى إحياء

وتخلل حفل الافتتاح عدد من الفعاليات، منها معزوفات وطنية لفرقة موسيقات قوات الدرك وفرقة أمانة عمان الكبرى، وكان هناك جانب لإلقاء الشعر قدمه الشاعران عليان العدوان ومصطفى



وورش عمل خصوصاً بالأطفال، حُيْث شاركت في ركن المؤلف الصغير الذي يحتوي على ورش

عمل تطبيقية، ومسرح مناسب للقارئ الصغير، ويهدف من

خلال منصته إلى تعليم الأطفال

الصغار كيفية كتابة القصص

ورسمها عن طريق تطبيق

إلكتروني، وتمكين الطفل من

طُبِاعُة التَّقْصِة الْخَاصِة بِهُ

ونشرها، وتناول موضوعات

هادفة مثل تعزيز قيم الانتماء

الوطنى، والحفاظ على البيئة، إضافة إلى ربط الأطفال بعالم

القصة من خلال تعليم التأليف في مجال القصة الإلكترونية.

حريصة ليس على اللغة فحسب، بل على السلوكيات التي تشاركنا

. فيها بشكل يومي، وتهتم بها ولديها في السياق ذاته اهتمام

يذكر أن فعاليات مهرجان

«حكايا مسك» تهتم يصناعة المحتوى الإسداعي ضمن قسم

هادفة لجميع شرائَّح المجتمع،

والتعريف بالتراث وإكساب

الأطفال والشباب والفتيات

المهارات والخبرات من خلال

التواصل مع ذوي الخبرة

والاختصاص، وتمكينهم من

مشاهدة أعمال إبداعية في

مجالات المسرح والأفلام القصيرة،

والرسم، وكذلك التأليف، وفنون

السرد القصصى، إضافة إلى

التعرف على قصيص المرابطين

على الحد الجنوبي وفق شهادات

الإعلاميين الذين عايشوا تلك

التجربة في تغطياتهم الميدانية

نظره في العمل، فالنص المقدم

لى هو مآ يشجعني على قبول أو

رفض الشخصية التي أجسدها،

ثم أبدأ بتجهيز نفسى لتقمص

فردّت عبد الرازق: «بخصوص من

ينتقدوننى ويسيئون إلىّ؛ فتحقيق

مسلسل (أرض جو)لنسب مشاهدة

25/18

24 م الدار البيضاء

أمًا عن المنتقدين لها والعمالها

الشخصية».

بالرسم ويكل ما يتعلق به.

وأكد الحربي أنَّ ابنته جوان

«ولادة جديدة» لهالة عباس

في برايتون بمعرضها الأول

معمل «الأنيميشن» استحوذ على الحصة الأكبر من زواره في يومه الأول

أصغر «راوية» في تبوك تبهر بلغتها الإنجليزية مرتادي «حكايا مسك»

تبوك: «الشرق الأوسط»

حظى معمل «الأنيميشن» الخاص تصناعة أفلام الرسوم والفوتوشوب والموشين غرافيك، بإقبال لافت في مهرجان «حكايا مُسك» الذي تقيمه مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» في مركز الأمير سلطان الحضاري بمدينة تبوك (شمال السعودية)، واستحود المعمل في يومه الأول على الحصة الأكبر من إجمالي زوار بقية الفعاليات المتمثلة فتى كثير من الأجنحة والمعامل ألخاصة والورش التعليمية، والعروض المرئية والمسرحية، إضافة إلى حكايا حت المخرجة

التلفزيونية سلمى حلواني أنّ الأنيميشن أو ما يسمى التحريك، هو فن من فنون العصر وصناعة الأفسلام، ومن خلاله بتمكن الممارس لهذا المجال من صناعة المحتوى الرقمى والمرئى الخاص به، مضيفة: «وتعتبر الأنيميشن من الصناعات ذات المستقيل الربحى، وخصوصاً الفتيات اللاتي يتعذر عليهن الخروج إلى سوق العمل، إذ لا يتطلب هذا الفن سوى أحهزة معينة بمكن لمحبيها العمل عليها وكسب المال من خلالها وممارسة هذه الصناعة المحببة إلى قلوب الشياب و الفتيات».

ستقدم 3 ورش عمل فتَّى هذا الشأن لتعريف النزوار بأحدث البرمجيات في مجال الأنيميشن من خلال مواضيع مختلفة

إحدى الفنانات تعرض لوحاتها الإبداعية في سوق حكايا مسك

وحديثة، مشيرة إلى أن ورش العمل قد خصصت لها وقتاً مناسباً لشرح عملية الدبلجة ومراحل صنع الأفلام بمشاركة نخبة من المهتمين في هذا المجال، وسيقدم المعمل بشكل مختلف كثيراً من الورش في مختلف وذكرت الحلواني أنها مهارات الدرمجة والحوسدة.

من جهة أخرى، أعرب عدد من المستفيدين من ورش الأنيميشن عن سعادتهم بتلقى دورات تدريبية في مثل هذه المجالات

النادرة، أملين أن يستفيد الجميع من فعاليات المهرجان بحضوره الأول في منطقة تبوك، وأن ىنعكس ذلك على مستوى الحراك الإبداعي في المنطقة والتعرف على تجاربهم في مجال صنع الرسوم المتحركة وتحريكها والدبلجة الصوتية، وفي شتى المحالات الابداعية.

من جهة أخرى، أبهرت الطفلة جوان عبد الله الحربي التي لم تتحاوز عامها السادس، زوار

فعاليات «حكايا مسك»، بإتقانها اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة، وقدرتها على تأليف القصص القصيرة والروايات، إضافة إلى تميزها في الرسم، وشبغفها الدائم بالمطالعة والقراءة في الأدبيات المكتوبة باللغة الإنجليزية التى تهتم بالثقافة العربية.

وقال والد الطفلة حوان، إنّ ابنته تعلمت وأتقنت اللغة الإنجليزية إبان وجودها في كندا حيث كانت والدتها مبتعثة،

من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي وقد لاحظنا اهتمامها باللغة إلى جانب الإبداع فيها وسرد القصص، كما أنَّها تحب المطالعة والقراءة في المكتبات العامة. وأشسار إلى أنَّه وجد في

سهرجان «حكايا مسكك» من أجل أن تحظى ابنته التي تهتم بالثقافة العربية وتستطيع الحديث بلغة مفهومة، بما يقدمه المهرجان من فعاليات على الحدود.

من أعمال الفنانة التشكيلية هالة عباس برايتون: «الشرق الأوسط»

> تفتتح هالة عباس الفنانة التشكيلية، أول معرض انفرادي لها، تحت عنوان «ريبيرث» «غاليرى 40» الكائنة في قلب حى «نورث لين» في برايتون. حصلت عباس على درجة

الشرف) في الفنون الجميلة قسم الطباعة من جامعة

برايتون. ويعد عملها بمثابة رحلة ذاتية، من منظور أنثوي، من «ولادة جديدة»، في صالة خلال استكشافها للروحانية والطبيعة، ويتسم «بكونه سلسلة من الأعمال التي تعبر عن تحول تصورات روّحانية البكالوريوس (مع مرتبة ومادية».

قالت لـ النننرق الأوسط إنها تتمنى تقديم شخصية كليوباترا أو شجرة الدر

غادة عبد الرازق: جزء من شخصيتي في كل دور أؤديه

القاهرة: علاء حجازي

غادة عبد السرازق فنانة مصرية، تتمتّع بالإضافة إلى موهبة التمثيل بشخصية مميزة وحضور الفت. بدأت موهبتها عبد المعطى، والرؤية الإخراجية الفنية في أوائل الألفية مع الراحل نور الشريف في مسلسل «عائلةً الحاج متولى»، لتقدّم بعدها شخصية المرأة الأحنيية اليونانية مع الراحل محمود عبد العزيز في «محمود المصرى»، ثم توالت مشاركات البطولة الجماعية في الدراما، لتصعد إلى البطولة المُطلقة بـ«مع سبق الإصرار»، و«حكاية حيّاة» إلى «السيدة الأولى»، ثم «الخانكة»، كما قدمت كثيرا من الأفيلام، منها «حين ميسرة»، و«اللي اختشوا ماتواً»، ثم «ليلة البيبي دول»، وأخر ما قدّمته هذا العّام كان مسلسل

> في لقاء «الشرق الأوسط» مع الفنانة المصرية، وصفت شعورهاً بعد تحقيق مسلسل «أرض حو»، نسب مشاهدة عالية بأنّه: «شعور رائع بالنجاح والرضا على ما

«أرض جو».

مسلسل ويحظى بصدى إيجابي من حلقته الرابعة، وهذا ما فعلة أرض جو». وأضافت أنّ عوامل نجاح مسلسل «أرض جو» كانت: «بداية من السيناريو الجيّد لمحمد لحمد حمعة، ومناقشة المسلسل قضية لم تُعالج درامياً مطلقاً، وهي قصُّه اختطاف طائرة من قبل تنظيم إرهابي، وأعتقد أنّ لطاقم عمل المسلسل دورا كبيرا في نجاحه؛ فكل منهم قام بدوره علّى أكمل وجه». وتابعت غادة أنّ المخرج محمد

جمعة هو من رشحها لتأدية شخصية سلمى، بطلب من الكاتب محمد عبد المعطى، وتابعت: «قرأت السيناريو وأعجبني بشدة وقبلت أمّا بخصوص البطولة

النسائية وتقبّل المشاهد العربي لها، فقالت: «أعتقد أنّ البطولةً النسائية ليست جديدة عليّ، وأعمالي السابقة تشهد بذلك، وأعتقد أنّ الأهم بالنسبة للمشاهد العربي هو القضية التي يتناولها المسلسل، والقصة تقود المشاهد، قدّمته للجمهور، فقلما ينجح فلو كان بطل القصّة امرأة ستكون

البطولة نسائية والعكس صحيح فقد جذبت قوة حبكة المسلسل السعنما فقط، أمّا بالنسد

في نهاية المسلسل». واستطردت الفنّانة عبد

27/22 باکو

39/28

البدرامينة وصندق أداء أنطاله، المشاهد». ونوّهت بأنّ: «الأعمال الدرامية مثل (حكاية حياة) و(الخاتكة) و(زهرة وأزواجها الخمسة)، و(سمارة)، تختلف عن السينما اختلافاً كلياً، فمصطلح (نحمة شباك) نستخدمه في للأعمال الدرامية فمعدل مشاهدات مسلسلاتي دليل كافٍ على نجاحي، وهو سرّ إقبال الناس عليه. والحمد للهأنّ المسلسل قد أعجبهم، ونهايته غير المتوقعة صدمت المشاهدين وغَيّرت بالتالي وجهة نظرهم، في ذكاء النساء وأثبتت كيدهن، حين غيّرت سلمى خيوط اللعبة تماماً

الرازق: «خطف الطائرة كان المشهد الأصعب في المسلسل». موضحة أنَّها لا تستَّطيع تصوّر شعورها فى حال شهدت عملية خطف حقىقىة لطائرة. وأكملت: «دوري كمضيفة طيران اقتصر على جزء من حلقات المسلسل، فلم يكن الأمر يستحق عناء أخذ دورات



غادة عبد الرازق («الشرق الأوسط»)

شخصية سلمي قائلة: «كل في ضيافة الطيران لتأدية الدور، كمًّا أنّ سفري المتواصل ورؤيتي شخصية أقوم بها لا بدّ أن يكون للمضعفات كان كافعاً لتقمص منها شيء يشبهني، وأرى أنها تمثّل نوعاً نسائياً موجوداً حالياً الشخصية، ولكنّنا في الوقت نفسه استعناً بمتخصصين في في مجتمعاتنا المصرية، وهي مهنة الضيافة الجوية، وذلك في المترأة التي تحمل عاتق أسرتها المشاهد الرئيسية والصعبة فقط». على كتفها وتفعل المستحيل من أجلها». وأضافت: «صُوّرت مشاهد وتحدّثت عبد السرازق عن

عالية هو أبلغ ردّ عليهم وليس الطائرة وعملية الاختطاف فى أنا، وأن يتابع الجمهور مسلسلى، القربة الذكبة بمصير، وبالنسبة فهذا هو النجاح بالنسبة لي. وعن للتحضير للمسلسل والجاهزية لأداء الشخصية فلم يأخذا كثيراً اتهام مسلسل (أرض جو) بأنّ التتر من الوقت، فإنّ الأمر لم يكن صعباً، مسروق من أحد الإعلانات، فهذا جزء من الهجوم على المسلسل؛ فتقمّص الشخصية احتاج فقط لأنّ في التتر مكتوب أنّه مستوحى لهدوء أعصاب في لحظات معينة». من إعلان لشركة طيران، وهو أمر وردا على ستؤال عن أعمالها الفنية والسينمائية المقبلة طبيعي لكي تكون هناك مصداقية». واختيارها ليلادوار، أجابت: وعن طموحات غادة عدد

الرازق المستقبلية في أن تمتهن «أستعد لفيلم (ورقة توت) للكاتبة مهنة غير الفنّ، قالت: «أنا ممثلة، شبهبرة سيلام، والمخرجة منال ومن الأفضل لي أن أقوم بشيء الصيفى، وفيلم (أهل العيب) أَفْهِمه وأتقنه، ويتَقبّلني الْجُمهوّر للكاتب والسيناريست تأمر فده، فهذا أفضل من أن أقوم بشيء حبيب، والمخرج هادي الباجوري. لىس من تخصّصي». أما بالنسبة لاختيار الأدوار وعن أمنياتها المستقبلية فأبدأ بالسيناريو ثم الشخصية التى أقوم بها، ولو أعجباني، أتحدُّث مع المخرج، وأرى وجهَّة

والشخصية التى ترغب فى تقديمها، قالت عبد الرازق: «من أمنياتي أن أقدم شخصية تاريخية، ولمآذا لا أقدَّمها؟ فكما قلت سابقاً الأزمة عندنا هي أزمة نصوص جيدة تصلح لتحويلها لعمل درامي، فلو قدمت لي سأحسدها تشكل مختلف، فالتاريخ العربي والإسلامي مليء بالشخصيات التاريخية لسيدات حكمن العالم، منهنّ شبجرة الدر،

وكليوباترا، وبلقيس، وهدى شعراوي، والأمثلة على ذلك كثيرة وتاريخنا العربي مليء بنماذج لسيدات فرضن شخصيتهن على الرجال وطوّعن الدنيا لهن بحكمتهن، وحسن التدبير والذكاء والنفوذ». وعن الحب أفادت عبد الرازق

بأن لا حب جديد في حياتها، وأكملت: «أنا أهتم بعملي فقط، وأشارك جمهوري من المعجبين بى والمحبين، لحظاتي الاجتماعية الخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي كـ (إنستغرام)، ولا يوجد ما أخجل منه أو أخفيه عنهم، فابنتي وحفيدتي هما كل حياتي، وأحب أن أقضي وقتي معهما».

أما عن رأيها في برامج اكتشاف مواهب التمثيل ومشاركتها في «آراب كاستينغ»، فقالت: «برنامج (آراب كاستينغ) هو برنامج لاكتشاف المواهب الفنّية والتمثيلية الجديدة، وهو تجربة ممتازة تساعد الطاقات الشبابية في الظهور، واستطاع أن يخرج كوادر فنية شابة، وسعدت بمشاركتي فيه، وأتمنى استمراره».

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الحار والجاف والمشمس الموسمى أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية <u> بسبب المرتفع الجوي السائد. ويتوقع هطول</u> . الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة من غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربى للمملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستقر الكتلة الهوائية الجافة والساخنة عبر أجواء العراق وسوريا. ويتوقع أن تعتدل الأجواء في فترات ما بعد الظهيرة في هذه الأنصاء. وتمتد الظروف الجوية الجافة والمشمسة حتى لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستقر المرتفع الجوي على شمال ليبيا ويجلب الظروف الجوية الجافة والحارة على أغلب أنحاء مصر وشيمال السودان. <mark>ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو</mark> هدوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال غربي الجزائر.

أوروبا

تتحرك الاضطرابات الجوية عبر ألمانيا وبولندا مسببة هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهدوب العواصف الرعدية المتفرقة على شيمال وأواسط إستانيا التي تشهد أنشطة جوية مماثلةً. وتؤدي منطقة الضغط الجوي المرتفع على البحر الأبيض المتوسط إلى جلب الظروف الجوية الجافة والدافئة عبر أجواء إيطاليا واليونان.

أميركا الشمالية

41/32 جيبوتي

المنخفض سريعا عبر شمال شرقي البلاد وتؤدي إلى فترات من تساقط الأمطار. وتتحرك الجبهة الباردة عبر البحيرات العظمى ووادي نهر أوهايو وتجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على طول ساحل الخليج، فيما يظل الساحل الغربي جافا بصورة كبيرة.

القدس المحتلة 32/24

تتحرك منطقة الضغط الجوي

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

سوده کم

		2	2 8		4		
2	6					1	
6							
	7			4	1		
	9		7	8		6 3	3
4				3	3		
	3		9				
6		5					

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

1 3 5 2 4 8 7 6 9 4 2 7 1 6 9 5 8 3 6 8 9 3 5 7 1 2 4 7 9 3 4 8 5 2 1 6 2 4 1 6 7 3 8 9 5 8 | 5 | 6 | 9 | 1 | 2 | 3 | 4 | 7 3 6 4 5 2 1 9 7 8 5 1 8 7 9 6 4 3 2 9 7 2 8 3 4 6 5 1

وهذا يعنى أن الحصاد لا

يعتمد على الطقس ولا يتأثر بالأفات، ويعني ذلك أيضا أن

المزارع لا يضطر إلى استخدام المواد

ويمكنك شراءالفراولة المنتقاة

من جانب إيشيجو عبر الإنترنت

فى مجموعات من ست ثمار ، وتصل

معبأة بشكل جميل في صندوق

لا يختلف عن ذلك المستخدم مع

ويبيع متحر سنبيكيا، الذي تأسس قبل 183 عاما، ثماره أيضا

لكن في الماضي عندما تم إنشاء المحلُّ لأول متَّرة، لم تكن ا

المنتجات التى يبيعها المتجر

تتسم بالتميز، بحسب ما يقول

هيرايشي. وكانت زوجة المالك

الثاني، ابنَّة تَاجِر كاتَسُووبوشي

(التونة المجففة والمخمرة) هي التي بدأت تبيع الفاكهة منتّحا فاخرا.

المتجر الرئيسي في أحد أفضل

الأحياء في طوكيو، وتحيط به

«أكثر من نصف زيائنه من رجال

المزاد الأول لحصاد هذا العام في

هـوكايدو، أقصى شمالى جزرً اليابان، تم بيع زوج من شمام

يوباري بـ 1.5 مليون ين (13700

دولار). وأعلن التاجر الذي اشترى

الثمرتين أنه سوف يتبرع بهما إلى

بتذوقهما شخصيا، فإن الأمر لا

تزال بعد استثمارا ذكيا للعلاقات

العامة. وبعد كل ما قيل، فإن وسائل

الإعلام البابانية تكرس تغطية

كبيرة لقصص عن الفاكهة.

وعلى الرغم من أنه لم

ويمكن العثور على منفذ

ويقول هيرايشي بينما يرص شمامه بعناية على الرف: إن

وقبل بضعة أيام فقط، في

الشوكولاته باهظة الثمن.

في صناديق وكراتين.

الكيميائية.

الشمامة بـ 250 دولاراً وحبة الفراولة بـ9 دولارات

ثقافة تقديم الهدايا في اليابان خلقت ظاهرة الفاكهة الفاخرة

طوكيو: «الشرق الأوسط»

ينظر ناوتو هيرايشي إلى ثمر الشمام الذي لديه بتعبير ذي مغزى، حيث يقلبه بعناية بين يديه كما لو كأن قطعا من الماس ويفحصه من كل زاوية. ويقول مدير متجر الفاكهة

(سنبيكيا) بايتسامة مشرقة: «انظروا إلى ذلك، شبكل الشمام الموجود على السطح مستو تماما». في بعض الأحسان تعتبر الفاكهة المستديرة بمثابة جوهرة، على الرغم من أن الرجل العادي قد لا يدرك ذلك إلا عندما يرى الثمن الذي يصل إلى 27 ألف ين، أو ما يعادل نحو 250 دولارا.

ويقول هيرايشي: «نحن نبيع أفضل شمام في اليابان... وبمعنى آخر، أفضل شُمَّام في العالم».

وتعد الفاكهة صناعة فاخرة في اليابان، وهي مربحة للغاية. وهَّذا لا يعنى أنَّ هنأك ندرة فَّى الفاكهة في ثالَّث أكبر اقتصاد في العالم. وتزَّرع الفاكهة التي يبيعها هيرايشي في اليابان ولا يتم

وفى أي متجر كبير يمكنك شيراء الشيمام، وكذلك الفراولية، والكرز، والخوخ، والعنب وحميع أنواع الفاكهة الأخرى، وإن كانت الأسعار ريما أعلى قليلا مما اعتاد عليه الأشخاص في الغرب.

لكن ما يقوم هيرايشي وغيره من مالكي متاجر الفاكهة المماثلة بتوريده هو نوع فاخر فريد في

وما يجعل ذلك الأمر ممكنا هو ثقافة تقديم الهدايا في البايان. ويقول هيرايشي «80 في المائة من زبائننا يشترونَ الفاكهة بصفتها هدايا». ويحب اليابانيون الطعام بشكل عام والفاكهة بشكل خاص؛ ما يعنى أنهم يمنحونها إلى شركاء



بطيخ مربع أو على شكل قلب







يقول هيرايشي «نبتة الشمام عادة بالشكل الأفضل». العمل والأصدقاء، وفي مجال ما تحمل نحو ست ثمار... ولكن مع شمامنا يقوم المزارع بقطع ولذلك؛ فإن منتجى الأغذية السابانيين يعتنون كثيرا

جميع العناصر الغذائية للنبتة لمدة تصل إلى 100 يـوم... ولكن نصف هذا العدد ... وبعد فترة يقوم بقطع ثمرتين أخريين، والواحدة ماذا تعنى كُلمَّة «أفضلُ» في هذا التي تترك هي الواحدة التي تنمو السيناريو؟

بطل الفيلم اتهمته السلطات بالتورط في المحاولة وبرأته المحكمة

«وادي الذئاب» يعرض خفايا الانقلاب الفاشل في تركيا

لمحاولة الانقلاب، أطلقت مشروعاً

ستعمل من خلاله على طرح تصور

مستوية» أو «منبعجة» قليلا فإن تلك الثمرة تستحوذ على قيمتها تنخفض على الفور. ويقول هيرايشي «يجب أن تكون الثمار مستوية الشكل، وأن

القائمين على مسلسل وادى الذئاب

الذئان: الانقلاب»، قبل شهرين فقط من

الشبهات حول علم القائمين على الفيلم

وأظهرت التحقيقات عدم وجود

صلة بين سيناريو الفيلم ومحاولة

الإنقلاب الفاشلة، حيث تدور أحداث

الفيلم حول بطل يحارب الكيان الموازي

للدولة (حركة الداعية فتح الله غولن

المتهم بتدبير محاولة الانقلاب)، كما

جاءت قصة الفيلم على خلفية ما

جاء بمحض الصدفة.

إذا كانت ثمرة الشمام «غير وهناك مزارعون أخرون متخصصون في الفراولة الفاخرة. وتصل تكلفة الفراولة من شركة «إيشيجو كو» في مقاطعة

تكون جميلة وثقيلة وذات شكل

أضواء لصمام ثنائي باعث للضوء (ليد) في ظل ظروف تكنولوجية فائقة كما لو كانت في مختبر،



للثمرة الواحدة). فهي تزرع في ظل حيث يتم التحكم في درجَّة الحرارة



والرطوبة ومستويات الأكسجين.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

الغذيا

1- دولة في امريكا الجنوبية.

3- للتعريف - عقائد وملل.

4- تلميذ - من الامارات العربية.

5- اعلان للامة - نوتة موسيقية.

7- شديد الطنين - من الاطراف "معكو،

8- من الانبياء - حاكم احرق روما.

9- خاصتي "معكوسة" - صوت الالم

10- القاب - حاجز مائي "معكوسة".

2- علم مؤنث - من الخطاطيف "معكوسة

3- احد الوالدين - دولة عربية.

4- جمع رابية - هواء عليل.

6- من الابجدية - هواء عليل.

امعكوسة".

Ister

1- من المحيطات.

2- من الحمضيات - عاصمة التبت.

يبدأ في سبتمبر (أيلول) المقبل، عرض فيلم «وادي الذئاب - الانقلاب» الذى يجسد أحداث محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في تركيا منتصف يوليو (تموز) العام المأضى، وخفاياها وما دار وراء الستار حتى لحظة

الفيلم يقوم ببطولته الممثل التركى نحاتى شاشتمان المشهور في العالم العربيُّ بشخصية «مراد علمداَّر» التي حسدها في أجراء مسلسل «وادي الذئاب بأجزاّئه المتعددة». ولم تكشف شركة «بانا» المنتجة للمسلسل والفيلم،

رجب طيب إردوغان في الفيلم. وقالت التركية قد أعلنت أنّه في إطار تكريم الشركة إن الفيلم سيعرض في 29 المقاومة الشجاعة من الشعب التركي سبتمبر، وسيروى أحداث ليلة الانقلاب وقوات الأمن التي ظهرت خلال التصدي الفاشل وما جرى وراء الستار من أجل إحياط هذه المحاولة.

العلاقات دليلا على تقديرهم.

بمنتحاتهم، فضلا عن تغليفها.

ولنأذذ الشمام مثالا، حيث

ويشارك في الفيلم أبطال مسلسل صحيح وتعريف الرأي العام بالأحداث وادي الذئاب شنان أوسلو وجاهد كاي أوغلو وأرهان أوفاك ونزيه اشتان بأدوار مهمة. وأشبارت الشركة إلى أن . تقديمها هذا الفيلم جاء نزولاً على رغبة الجماهير قائلة: «بعد التقييم الذي قمنا به، ونزولاً على رغبة الجماهير الذبن طالبوا بإنتاج مسلسل أو فيلم سينمائي يتناول محاولة الانقلاب، طبيعة الدور الذي يجسده شاشمان قررنا العمل على إنتاج فيلم وادي

5- عساكر - حرف نصب - خاصتي.

8- الثمر الناضج - عاصمة اسبانيا.

10- نهر افريقي - حرف نصب "معكوسة".

9- في الفم "معكوسة" - من الاطراف - من الانبياء.

ب ل

س ن س

6- من الاعشاب.

7- هضاب - عملة اسيوية.

الحالسابق

التي شهدتها تركبا في تلك اللبلة، عن طريق الاستعانة بعدد من المسلسلات التى استحوذت على شهرة كبيرة خارج البلاد، مثل مسلسل وادي الذئاب. اللافت أن بطل مسلسل وادى

الذئاب نجاتي شاشيمان، استدعى أمام المحكمة في إسطنبول للإدلاء بشهادته على خلفيَّةُ التحقّيقاتُ التّي تبعت الاشتباه بتورطه في

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، قال

إن فوز سفارته بمنصب رئيس جمعية الدبلوماسيين للمرة الثانية على التوالى، وذلك بعد الانتخابات التي تمت في العاصمة الكندية أوتاوا، ما هو إلا إضاقة جديدة لمنجزات الديلوماسية السعودية، كما أنه بعد تأكيدا لمكانة المملكة

المرموقة على الصعيد الدولي. وأوضح أن هذا الإنجاز ما هو إلا تقدير للجهود المثمرة التى تبذلها المملكة بفضل دعم وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

• سونج أي قوه، السفير

نایف بن بندر

0

Will have



الصيني في القاهرة، افتتح معرض «ثقافة منطقة غرب الصين... شينجيانغ»، في ساحة دار الأوبرا المصرية. ورافق السفير خلال جولته، ليو شي بينغ، مدير المركز الثَّقافي الصيني بالقاهرة، وعدد من قيادات وزارة الثقافة، وشمل المعرض مجموعة من سونج آي قوه اللوحات المستوحاة من التراث الصينى والمناظر الطبيعية التي تتمتع بها، إضافة إلى مجموعةً





والدبلوماسيين والإعلاميين. وقال القائم بالأعمال إن التزام بلاده تجاه الأردن يبقى راسخاً، حيث يتمتع البلدان بصداقة مستمرة لأكثر من ستة عقود، مضيفا أن الصداقة بين البلدين والشعبين أكثر قوة من أي وقت

 عدسى عبد الله مسعود الكلباني، سفير الإمارات لدى نواكشوط، استقبله كان

أبو بكر، وزير الصحة الموريتاني في مكتبه بنواكشوط. وبحث الحانيان خُلالُ اللقاء الذى حضره أحمد ولد أجه، الأمين العام لوزارة الصحة الموريتانية، علاقات التعاون

القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها. • عزام مبارك الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة

الكويت بالمتّامة، استقبله الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني فـيمكتبه بقصر القصِّبية. وتمخلال اللقاء استعراض العلاقات

الأخوية التى تربط مملكة هالة بسيسو لطوف البحرين ودولة الكونت، إضافة إلى تطورات الوضع في المنطقة، حيث أشاد الشيخ محمد بن مبارك بالمساعى الحميدة التى قام بها الشيخ صباح

الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. • الدكتور عبد المنعم البنا، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر، استقبله ديفيد بيزلى، المدير التنفيذي الجديد لبرنامج الأغذية العالمي، في العاصمة الإيطالية روما، حيث قدم البنا التهنئة نيابة

بمناسبة انتخابه مديرا د. عبد العزيز المسلم الإماراتي، ودعماً من المعهد

وأكد تقدير مصر للدور الإيجابي الذي يقوم به برنامج الأغذية العالمي، خصوصا فيما يتعلق بتقديم المساعدات للمصربين العائدين من ليبيا. • هالة بسيسو لطوف، وزيرة التنمية

الاحتماعية الأردنية، كرمت سبعة من أصحاب المشاريع الريادية الإنتاجية الناحجة للأسر المنتحة لعام 2017. وقالت الوزيرة، في كلمتها، إن الأسر المنتجة

حدث في 17 و25 ديسمبر (كانون الذئاب - الانقلاب». وكانت الحكومة محاولة الانقلاب، على خلفية تقديم الأول) 2013، المعروفة بتحقيقات الفساد والرشوة التى اعتبرتها الحكومة طلب ترخيص لانتاج فيلم «وادي محاولة انقلاب ضدها من جانب غولن وقوع محاولة الانقلاب، الأمر الذي أثار بقرب موعد وقوع الانقلاب، أو أنّ الأمر

«وادي الذئاب» هو مسلسل درامي بوليسي تركي، مدبلج إلى اللغة العربية قي أجزائه الثمانية الأولى، ولفتُ الأنظأر بشدة على مدى سنوات العرض، وتميز المسلسل بمعالجة كثير من القضادا السياسية والاقتصادية في تركيا، كما تطرق إلى الأزمة السورية والوضع في العراق، ومحاولة القوى العظمى التي تقود العالم للسيطرة على تركيا، لتديّر العالم من خلالها وفق رؤية مخرج المسلسل الخاصة.

يجمعها العطاء والتعاون والتكافل، مشيرة

. إلى أن الأسرة هي المكون الأساسي للمجتمع

ومن غيرها لن يكون ثمة إنتاج وتكافل

وعطاء، ما يدعونا إلى تحفيزها ودعمها

والأخذ ببدها في مختُلف الظروف والأحوال،

مؤكدة أهمية الوَّقوف على احتياجات الأسر

الراغية يتحسين معتشتها.

• سهیل بن محمد فرج فارس

المزروعي، وزير الطاقة الإماراتي، شارك في أعمال الدورة التاسعة

للمجلس الوزاري العربى للمياه

التى عقدت بمقر الأمانة العامة

لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

وقال المزروعي، في كلمته، إن دولة الإمارات تولى أهتماما كبيرا

بدعم التعاون العربي في مجال

الأمن المائي للتنمية المستدامة،

مضيفا أن وزارة الطاقة أنجزت

مسودة استراتيجية الأمن المائي

2036 بالتعاون مع الجهات

المعنية في الدولة لضمان توافر

المداه بالكمية الكافية والنوعية

الخالدي، رئيس معهد الشارقة

للتراث، كرم الكاتب والباحث

في الموروث الإماراتي، عبد الله

خلفان الهامور، عن كتّابه «أداب

صب القهوة في الإمارات»،

وكذلك الكاتبة البابانية ريه

ناكاو عن كتابها «شيراع حياتي

إلى الإمسارات». جاء التكريم

تُثمينا لدورهما في إبراز التراث

للمساهمة في توسيع دائرة

الاهتمام بالتراثّ والإرث الثقافي.

تصويب

الشيخة مريم بنت حسن ألَّ خليفة هي نائبة

رئيسة المجلس القومي للمرأة. والصحيح

أنها نائبة رئيس المجلس الأعلى للمرأة

نُشر أمس خطأ في هذه الزاوية أن

• الدكتور عبد العزيز المسلم

الأمنة وفقا للمعاسر الدولية.

المثل التركي نجاتي شاشماز

وواقيت الصلاق

09:08 07:08 03:43 12:26 05:44 04:18 āabalaçãa 09:14 07:14 03:48 12:27 05:38 04:09 aluminative de la comanda de la co	العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
القدس الفريط ال	09:08	07:08	03:43	12:26	05:44	04:18	مكة المكرمة
08:47 06:47 03:21 11:59 05:10 03:41 الحياطة (08:32) 07:00 03:37 12:01 05:00 03:17 08:18 18:62 04:18 12:55 06:24 04:58 04:62 04:18 12:55 06:24 04:58 04:62 04:41 08:42 06:518 01:33 06:22 04:41 04:04 09:24 07:42 04:16 12:25 05:07 03:19 03:19 03:20 06:22 06:52 03:28 11:54 04:54 03:19 03:40 06:52 03:28 11:43 04:54 03:19 03:40 06:40 06:34 03:10 11:43 04:51 03:20 03:41 03:10 11:43 04:49 03:19 03:20 03:03 11:39 04:49 03:19 03:20 03:03 12:11 05:24 03:56 03:19 03:22 03:03 12:11 05:24 03:56 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 09:28 07:52 04:28	09:14	07:14	03:48	12:27	05:38	04:09	المدينة المنورة
08:32 07:00 03:37 12:01 05:00 03:17 الفاهرة 08:43 07:26 04:18 12:55 06:24 04:58 04:18 10:18 08:42 04:18 05:18 06:24 04:41 04:54 04:14 04:01 06:22 04:41 06:20 06:52 03:28 11:54 04:54 03:19 03:20 06:22 06:52 03:28 11:54 04:54 03:19 03:40 06:40 06:30 03:10 11:43 04:51 03:20 03:03 11:39 04:49 03:19 03:03 11:39 04:49 03:19 03:03 12:11 05:24 03:56 03:03 12:11 05:24 03:56 03:03 03:19 03:02 03:03 03:19 03:02 03:03 03:19 03:02 03:03 03:12 03:03 03:19 03:02 03:03 03:12 03:03 03:03 03:03 03:03 03:03 03:03 03:03 03:03 03:03 03:03	09:21	07:49	04:26	12:46	05:41	04:04	القدس
الخرطوم 108:43 07:26 04:18 12:55 06:24 04:58 10:18 08:42 05:18 01:33 06:22 04:41 10:18 08:42 05:18 01:33 06:22 04:41 09:24 07:42 04:16 12:25 05:07 03:19 08:22 06:52 03:28 11:54 04:54 03:19 08:46 07:16 03:50 12:28 05:40 04:11 08:46 07:16 03:50 12:28 05:40 04:11 08:04 06:34 03:10 11:43 04:51 03:20 07:59 06:29 03:03 11:39 04:49 03:19 08:27 06:57 03:30 12:11 05:24 03:56 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 09:28 07:52 04:28 12:49 05:38 04:17 08:16 06:46 03:22 11:42 04:37 02:56 08:50 07:16 03:52 12:08 04:59 03:19 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:37 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 09:40 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 09:40 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 09:40 09:41 09:40 05:56 01:11 04:53 02:58 09:40 09:40 09:45 05:40 01:10 05:40 03:56 09:41 09:40 05:50 05:50 05:40 01:11 04:53 02:58 09:40 09:40 09:45 09:55 06:12 01:56 05:56 03:28 09:40 09:45 09:45 09:57 06:07 01:48 05:38 03:16 09:45 09	08:47	06:47	03:21	11:59	05:10	03:41	الرياض
10:18 08:42 05:18 01:33 06:22 04:41 шей ор:24 07:42 04:16 12:25 05:07 03:19 шей ор:24 07:42 04:16 12:25 05:07 03:19 шей ор:20 06:52 03:28 11:54 04:54 03:19 03:10 11:43 04:51 03:20 03:14 08:04 06:34 03:10 11:43 04:51 03:20 03:14 03:19 08:04 06:29 03:03 11:39 04:49 03:19 03:50 08:27 06:57 03:30 12:11 05:24 03:56 03:50 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 03:42 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 03:52 03:42 04:37 02:56 03:14 08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:17 04:41 03:41 08:09 06:13 03:52 12:09 05:38 <td>08:32</td> <td>07:00</td> <td>03:37</td> <td>12:01</td> <td>05:00</td> <td>03:17</td> <td>القاهرة</td>	08:32	07:00	03:37	12:01	05:00	03:17	القاهرة
09:24 07:42 04:16 12:25 05:07 03:19 تونس 08:22 06:52 03:28 11:54 04:54 03:19 تاكويت 08:46 07:16 03:50 12:28 05:40 04:11 04:49 08:04 06:34 03:10 11:43 04:51 03:20 03:10 07:59 06:29 03:03 11:39 04:49 03:19 03:56 08:27 06:57 03:30 12:11 05:24 03:56 03:56 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 03:32 08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:17 04:28 08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:17 03:25 08:09 06:639 03:32 11:42 04:37 02:56 08:16 06:646 03:22 11:42 04:37 02:56 08:50 07:16 03:52 12:08	08:43	07:26	04:18	12:55	06:24	04:58	الخرطوم
08:22 06:52 03:28 11:54 04:54 03:19 تابوظبي 08:46 07:16 03:50 12:28 05:40 04:11 04:64 04:04 06:34 03:10 11:43 04:51 03:20 03:01 04:49 03:19 03:19 04:49 03:19 08:27 06:57 03:30 12:11 05:24 03:56 03:64 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 03:22 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 03:02 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 03:02 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 03:02 08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:17 08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:17 03:02 08:09 06:39 03:32 11:42 04:37 02:56 03:19 03:43 08:04 04:49 12:52 05:39 03:37	10:18	08:42	05:18	01:33	06:22	04:41	الرباط
08:46 07:16 03:50 12:28 05:40 04:11 ابوظلي 08:04 06:34 03:10 11:43 04:51 03:20 1 07:59 06:29 03:03 11:39 04:49 03:19 03:02 08:27 06:57 03:30 12:11 05:24 03:56 03:52 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 03:02 08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:17 08:09 08:16 06:46 03:22 11:42 04:37 02:56 03:02 08:50 07:16 03:52 12:08 04:59 03:19 03:42 10:34 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 03:42 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 03:41 10:36 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 04:53 02:58 10:36 <td< td=""><td>09:24</td><td>07:42</td><td>04:16</td><td>12:25</td><td>05:07</td><td>03:19</td><td></td></td<>	09:24	07:42	04:16	12:25	05:07	03:19	
08:04 06:34 03:10 11:43 04:51 03:20 ikilot 07:59 06:29 03:03 11:39 04:49 03:19 ikilot 08:27 06:57 03:30 12:11 05:24 03:56 bamo 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 cup 08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:17 cup 08:16 06:46 03:22 11:42 04:37 02:56 olas 08:50 07:16 03:52 12:08 04:59 03:19 olas 10:34 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 olas 10:34 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 olas 10:34 08:04 04:40 12:52 05:39 03:37 olas 10:35 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 olas 10:36 08:51 05:24	08:22	06:52	03:28	11:54	04:54	03:19	الكويت
07:59 06:29 03:03 11:39 04:49 03:19 □ 08:27 06:57 03:30 12:11 05:24 03:56 □ 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 □	08:46	07:16	03:50	12:28	05:40	04:11	أبوظبي
08:27 06:57 03:30 12:11 05:24 03:56 baud 09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 12:42 05:33 03:52 12:42 05:33 03:52 03:41 02:41 06:49 03:32 12:09 05:38 04:17 04:40 06:46 03:22 11:42 04:37 02:56 00:48 06:46 03:52 12:08 04:59 03:19 03:41 08:50 07:16 03:52 12:08 04:59 03:37 03:41 08:41 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 03:41 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 03:41 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 03:41 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 03:41 09:40 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 11:40 09:40 05:26 01:11 04:53 03:24 03:41 04:	08:04	06:34	03:10	11:43	04:51	03:20	المنامة
09:28 07:52 04:28 12:44 05:33 03:52 بيروت 08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:17 صنعاء 08:16 06:46 03:22 11:42 04:37 02:56 00:00 08:50 07:16 03:52 12:08 04:59 03:19 03:37 10:34 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 03:37 10:34 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 03:41 10:36 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 04:53 10:36 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 03:14 10:51 09:20 05:26 01:11 04:53 02:58 11:20 09:55 06:12 01:56 05:56 03:28 11:22 09:15 05:42 01:37 05:57 03:41 10:46 08:48 05:17 01:16 05:42	07:59	06:29	03:03	11:39	04:49	03:19	الدوحة
08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:17 صاحاء 08:16 06:46 03:22 11:42 04:37 02:56 01:02 08:50 07:16 03:52 12:08 04:59 03:19 03:41 10:34 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 03:37 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 03:28 10:36 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 04:53 10:51 09:20 05:26 01:11 04:53 02:58 03:28 11:20 09:55 06:12 01:56 05:56 03:28 03:28 11:22 09:15 05:42 01:37 05:57 03:41 03:41 10:46 08:48 05:17 01:16 05:42 03:36 03:02 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 04:52 11:40 09:48	08:27	06:57	03:30	12:11	05:24	03:56	مسقط
08:16 06:46 03:22 11:42 04:37 02:56 olab 08:50 07:16 03:22 11:42 04:37 02:56 olab 10:34 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 olab 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 olab 10:36 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 olab 10:51 09:20 05:26 01:11 04:53 02:58 olab 12:09 09:55 06:12 01:56 05:56 03:28 olab 11:22 09:15 05:42 01:37 05:57 03:41 olab 10:46 08:48 05:17 01:16 05:42 03:36 olab 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52	09:28	07:52	04:28	12:44	05:33	03:52	بيروت
08:50 07:16 03:52 12:08 04:59 03:19 بغداد 10:34 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 باسطنبول 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 باندوسیا 10:36 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 باندن 10:51 09:20 05:26 01:11 04:53 02:58 باندن 12:09 09:55 06:12 01:56 05:56 03:28 باندن 11:22 09:15 05:42 01:37 05:57 03:41 بند 11:40 08:48 05:17 01:16 05:42 03:36 بروکسل 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 بند 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 بند 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 بند 11:12 08:56 <	08:09	06:39	03:32	12:09	05:38	04:17	صنعاء
10:34 08:39 05:10 01:10 05:39 03:37 ليسطنبول 09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 ليتوسيا 10:36 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 04:25 10:51 09:20 05:26 01:11 04:53 02:58 02:58 12:09 09:55 06:12 01:56 05:56 03:28 03:04 11:22 09:15 05:42 01:37 05:57 03:41 03:41 10:46 08:48 05:17 01:16 05:42 03:36 03:06 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 04:52 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 04:52 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 04:52 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 04:52 11:12 08:56	08:16	06:46	03:22	11:42	04:37	02:56	عمان
09:43 08:04 04:40 12:52 05:39 03:55 ليقوسيا 10:36 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 04:18 06:12 06:09 04:18 06:09 04:18 06:09 04:18 06:09 04:18 06:09 04:18 06:09 04:18 06:09 04:18 06:09 04:18 06:09 04:18 06:09 04:18 06:09 04:18 04:02 04:02 06:09 06:09 06:09 04:18 04:02 06:08 03:28 07:02 09:03:41 09:02 06:03 03:41 06:02 04:02 06:05 03:36 03:03 04:02 06:05 04:52 04:52 04:52 04:02 06:05 04:52 04:52 04:02 06:02 06:02 04:52 04:53 02:33 06:02 06:02 06:03 02:33 06:02 06:03 02:33 06:02 06:03 02:37 06:02 06:03 02:37 06:03 06:03 06:03 <	08:50	07:16	03:52	12:08	04:59	03:19	•
10:36 08:51 05:24 01:31 06:09 04:18 الثينا 10:51 09:20 05:26 01:11 04:53 02:58 02:58 12:09 09:55 06:12 01:56 05:56 03:28 03:28 11:22 09:15 05:42 01:37 05:57 03:41 03:41 10:46 08:48 05:17 01:16 05:42 03:36 04:02 12:05 09:57 06:07 01:48 05:38 03:16 03:02 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 04:52 11:51 09:29 05:51 01:41 05:52 03:17 03:12 11:12 08:56 05:14 01:00 05:03 02:33 02:33 11:33 09:29 05:34 01:12 04:53 02:37 02:4 11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 03:02 11:45 09:52 05:44 01:13 04:37 02:25 02:42 12:07 1	10:34	08:39	05:10	01:10	05:39	03:37	اسطنبول
الندن	09:43	08:04	04:40	12:52	05:39	03:55	. 9 .
12:09 09:55 06:12 01:56 05:56 03:28 ساريس 11:22 09:15 05:42 01:37 05:57 03:41 03:41 10:46 08:48 05:17 01:16 05:42 03:36 03:0 12:05 09:57 06:07 01:48 05:38 03:16 03:0 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 04:52 11:51 09:29 05:51 01:41 05:52 03:17 03:17 11:12 08:56 05:14 01:00 05:03 02:33 02:33 11:33 09:29 05:34 01:12 04:53 02:37 02:4 11:38 09:29 05:40 01:23 05:19 02:54 03:6 11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 02:32 11:45 09:52 05:44 01:15 04:37 02:32 02:40 12:07 10:02 06:08 01:46 05:28 03:11 03:34 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 03:10 10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	10:36	08:51	05:24	01:31	06:09	04:18	**
11:22 09:15 05:42 01:37 05:57 03:41 سن 10:46 08:48 05:17 01:16 05:42 03:36 Logo 12:05 09:57 06:07 01:48 05:38 03:16 Outcome 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 Outcome 11:51 09:29 05:51 01:41 05:52 03:17 Outcome 11:12 08:56 05:14 01:00 05:03 02:33 Outcome	10:51	09:20	05:26	01:11	04:53	02:58	لندن
10:46 08:48 05:17 01:16 05:42 03:36 Legon 12:05 09:57 06:07 01:48 05:38 03:16 03:16 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 11:51 09:29 05:51 01:41 05:52 03:17 11:12 08:56 05:14 01:00 05:03 02:33 11:33 09:29 05:34 01:12 04:53 02:37 11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 12:05 10:45 05:53 01:11 03:34 02:05 11:45 09:52 05:44 01:15 04:37 02:32 12:07 10:02 06:08 01:46 05:28 03:11 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	12:09	09:55	06:12	01:56	05:56	03:28	باريس
12:05 09:57 06:07 01:48 05:38 03:16 11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 11:51 09:29 05:51 01:41 05:52 03:17 11:12 08:56 05:14 01:00 05:03 02:33 11:33 09:29 05:34 01:12 04:53 02:37 11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 12:05 10:45 05:53 01:11 03:34 02:05 11:45 09:52 05:44 01:15 04:37 02:32 12:07 10:02 06:08 01:46 05:28 03:11 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	11:22	09:15	05:42	01:37	05:57	03:41	
11:40 09:48 06:19 02:20 06:52 04:52 11:51 09:29 05:51 01:41 05:52 03:17 20:23 08:56 05:14 01:00 05:03 02:33 11:30 09:29 05:34 01:12 04:53 02:37 11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 12:05 10:45 05:53 01:11 03:34 02:05 03:4 11:45 09:52 05:44 01:15 04:37 02:32 02:34 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	10:46	08:48	05:17	01:16	05:42	03:36	روما
11:51 09:29 05:51 01:41 05:52 03:17 11:12 08:56 05:14 01:00 05:03 02:33 11:33 09:29 05:34 01:12 04:53 02:37 11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 12:05 10:45 05:53 01:11 03:34 02:05 02:05 11:45 09:52 05:44 01:15 04:37 02:32 02:02 12:07 10:02 06:08 01:46 05:28 03:11 03:36 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 03:02 10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	12:05	09:57	06:07	01:48	05:38	03:16	بروكسل
11:12 08:56 05:14 01:00 05:03 02:33 11:33 09:29 05:34 01:12 04:53 02:37 11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 02:54 12:05 10:45 05:53 01:11 03:34 02:05 03:02 11:45 09:52 05:44 01:15 04:37 02:32 02:02 12:07 10:02 06:08 01:46 05:28 03:11 03:34 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	11:40	09:48	06:19	02:20	06:52	04:52	
11:20 00:00 05:11 01:00 05:00 02:27 11:33 09:29 05:34 01:12 04:53 02:37 برلین 11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 02:54 12:05 10:45 05:53 01:11 03:34 02:05 03:02 20:05 09:52 05:44 01:15 04:37 02:32 02:32 12:07 10:02 06:08 01:46 05:28 03:11 03:34 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 03:02 10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	11:51	09:29	05:51	01:41	05:52	03:17	
11:38 09:26 05:40 01:23 05:19 02:54 02:54 12:05 10:45 05:53 01:11 03:34 02:05 03:05 11:45 09:52 05:44 01:15 04:37 02:32 02:32 12:07 10:02 06:08 01:46 05:28 03:11 03:31 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	11:12	08:56	05:14	01:00	05:03	02:33	
استوكهولم 12:05	11:33	09:29	05:34	01:12	04:53	02:37	
11:45 09:52 05:44 01:15 04:37 02:32 02:32 12:07 10:02 06:08 01:46 05:28 03:11 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	11:38	09:26	05:40	01:23	05:19	02:54	
امستردام 10:07 10:02 06:08 01:46 05:28 03:11 10:07 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 نيويورك 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	12:05	10:45	05:53	01:11	03:34	02:05	
نيويورك 08:30 05:01 <mark>01:02</mark> 05:32 <mark>03:56 نيويورك 08:30 05:01 01:02 05:32 03:56 نيويورك 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19 واشنطن</mark>	11:45	09:52	05:44	01:15	04:37	02:32	
10:09 08:36 05:09 01:14 05:50 04:19	12:07	10:02	06:08	01:46	05:28	03:11	
	10:07	08:30	05:01	01:02	05:32	03:56	
لوس أنجليس 09:30 08:08 04:44 12:59 05:48 04:27 وس أنجليس	10:09	08:36	05:09	01:14	05:50	04:19	
	09:30	08:08	04:44	12:59	05:48	04:27	لوس أنجليس

London - Saturday - 8 July 2017 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14102

السبت 14 شوال - 8 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14102



سميرعطاالله نجوم الصيف: بوند... جيمس بوند

كان بعض النقاد يسخر من روجر مور، قائلين إن وسامته سبب نحاحه، وليس مواهبه التمثيلية. لكن الرجل الذي مثل أكبر عدد من أفلام «جيمس بوند» كان واسع الثقافة، محباً للأدب والمسرح. وكانت متعة الحديث معه ليس حول الفن، بل حول الأدب والثقافات. وفي بدايات التعرف إليه، شيعرت بغيطة شديدة عندما اكتشفت أننا نتفقّ معاً على أن رواية «الشقيقة كاري»، للكاتب ثيودور درايزر، هي من أهم المؤلفات التي نقلت إلى الشاشة. وبعد وفاته، عثرت في نيويورك على نسخة من الطبعة الأولى للرواية، المسماة «طبعة بنسلفانيا»، وسوف أقدمها إلى ابنه العزيز كريستشان.

لم يكن جيمس بوند الحقيقي مثقفاً فقط، بل كان أبضاً محياً لعمل الحير. وبهذه الصفة، أكرمته الملكة إليزابيث بالوشاح الأول، ومنحته فرنسا الوسام الأول. وفي السنوات الأخيرة ابتعد عن الشهرة، وابتعدت عنه. وكان يمضى أشهر الصيف في جنوب فرنسا، مكتفياً بُبِعض المهام الإنسانية، الَّتي تحمله إلى أمَّاكن بغيدة مثل جنوب

.. ما هو أصعب شيء في حياة النجوم؟ أن تفقد سرعة الضوء التي تعتادها. لكنني كنت ألَّاحظُّ أن الناس، دُّني الشباب، ظلت تتعرُّف إليَّ مور حيث تراه. وذات مرة رأيت بعض الشبان يندفعون نحوه في مطار نيس لمحرد القاء التحية عليه.

معظم الممثلين يلعبون أدوار الشباب في شبابهم، وأدوار الشيوخ في شيخوختهم، لكن مور، الذي اضطر إلى النظارات الطبية في السبعين من العمر، فضُل أن يبقى «الساحر» في ذاكرة السينما والملاسن ممن عرفوه. ومثل أسناء جيله، كان يفاخر أنه جاء إلى الشهرة من أصول متواضعة. ولو لم يكن والده شرطياً، ربما لم يعرف الشاشية.

غير أن الأب الشرطى كُلُف مرة بالتحقيق في سرقة سينمائي معروف. وبعد الانتهاء من التحقيق، طلب من المخرج أن يعطي ابنة الوسيم دوراً في أفلامه. وعند رغبته، أعطاه المخرج دوراً صامتاً تثوان قليلة. وتكررت الأدوار الصامتة والثواني. ثم وقع عقداً مع «مترو غولدوين ماير» لثماني سنوات، غير أن الشركة فكت العقد بعد عامين، بسبب فشله. ووقع عقّداً مع شركة «وارنر» كان أفضل حظاً. وعندما قرر شون كونري، أول ممثلي جيمس بوند، أنه سوف يتوقف عن لعب الدور، ثمة من اقترح اسم روجر مور. وظل المستر بوند ينتقل من فيلم إلى أُخر منذ 1972 إلى 1985. ولم ينكر أنه لولا سأم كونري من الدور «السطحى» لما وصل إلى النجومية التي بلغها.



عارضة تقدم زياً من راكل هلدكي في أسبوع «مرسيدس بنز» للأزياء في ألمانيا (إ.ب.أ)

صتنعلالسديري يا للخجل

منظر تمنيت ألا أراه بعيني، عندما شاهدت المنتخب الأسترالي مع الجماهير، والكل واقفون دقيقة صمت وحداد، على ضحايا الإرهـاب الداعشي في مدينة مانشستر البريطانية، في حين كان أفراد منتخبنا يتمازحون ويتقافزون ويتضاحكون من دون أي واعز من ضمير أو ذوق أو أخلاق، وكأن لموقفَّهم «اللامسؤول» ذاك صدمة للجميع على مختلف المستويات، وخصوصاً أن المداراة منقولة للَّعْالم عدر المحطات الفَّضائيَّة؛ لهذا شنَّت وسائل الإعلام المختلفة في أستراليا وبريطانيا، بل وفي العالم كله حملة شعواء على دولتنا، متصورين أنهاً

وهذا غير صحيح على الإطلاق، لكننا ذهبنا ضحية جهل، أو سذاجة، أو عدم تقدير المسؤولية عند اللاعبين، ولو أن أعدى أعداء دولتنا أراد أن يشوّه سمعتّنا لما استطاع أن يفعل مثلما فعله لاعبونا خلال تلك الدقيقة المشؤومة، وقدمنا لأعدائنا بكل غباء «هدية بزبديّة». والذي زاد في ألمي وقهرى وخيبتي ما قرأته من تغريدات بعض «المتنطعين» الذين أبدوا ، بل أعجبواً بذلك «العبث» الذي صدر من لاعبينا ، وحجتهم الواهية هي: أن وقفة الحداد دقيقة، ليست من عاداتناً.

ُ ونسُوا أَو تُنَاسِواً أَن رَسُولنا - عليه أَفْضِل الْصِيلاة والسِلام - عندما مرت أمامه جنازة رجل «يهودي»، وقف احتراماً للحياة والموت.

تخيلوا مثلاً لو أن سلامنا الملكي الوطني كان يعزف في أحد الملاعب، ونشاهد لاعبى الفُريق الخصم، يتضاحكون ويتقافزونَّ بكلُ استخفافٌ غير اَبهين به، تخيلوا ماذا سوف يكون شعورنا ؟!

إنني لا ألوم اللاعبين فقط، لكنني أضع اللوم الأكبر على الإدارة التي معهم، خصوصاً أنها قد أُبلِغت وأُشعِرت قبل المباراة عن وقفة «الحداد» من قبل المسؤولين الأستراليين! أتمنى ألا تمر هذه الحادثة المخجلة «مرور الكرام» على الرئاسة العامة للشباب، فلا بد أن يدفع الثمن من تسبب بذلك، أيّاً كان.

أحد الأصدقاء «فقع مرارتنا» من كثرة غروره و «فشخرته» وبمباهاته بمغامراته النسائية الكاذِّبة، وكيف أن الفتيات وقعن في غرامه صرعى وكأنه «فالنتينو» زمانه، إلى درجة أن جميع الأصدقاء ضاقوا ذرعاً من ادعاءاته.

وَيُلُّ أَمَامَ فَاحُأْنَا قَائَلاً: سُوفَ أَرْفَ لَكُمْ خَبِراً سَعِيداً، لقد قررت أن أتروج، وعندما لم يجد منا أي رد فعل على ما ذكر، ما كان منه إلا أن «يتنهد» ويهز رأسه قَائلاً: يا الله، كم فتاة سوف تصاب الآن بخيبة الأمل بسبب زواجي؟! وساد الصمت على الجميع، غير أنني قطعت الصمت عندماً رفعت صوتي

قائلاً له: إنها واحدة، وآحدة فقط لا غير، «وَّيا قرد حظها».

هل صحيح أن الشيطان يكفيه عشر ساعات ليخدع رجلاً ؟!، أما المرأة فيكفيها ساعة واحدة لتخدع عشرة شياطين. أعتقد أنه صحيح «99,9 في المائة» - والله اعلم.

شريط طبي لاصق يظهر بالألوان مدى اندمال الجروح المزمنة

المزمنة.

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب

لا داعى بعد الآن لأن يرفع الطبيب الشريط الطبى اللاصق (البلاستر)، کی پشآهد مدی اندمال الجرح، لأن «البلاستر المضىء» ىمكن أن يكشيف له ذلك. طريقة لأندمال الجروح هي عدم العبث بها، إلا أنّ الطبيب مضطر لتغيير الضمادكي بقيم عملية الاندمال. ويقول السويسرية لأبحاث المواد فإنّ أهمية اللاصق الطبى أنّه

الـلاصق الجديد يقيس مدى وخصوصا اندمال الجروح مؤسسة «إيمبا»، أنّ جزيئات لتطوير تطبيق يعين الكاميرا اندمال الجرح بأستُخدام «الرقم الهيدروجيني» (pH). ويظهر «ألبلاستر الناطق»

> درجة اندمال الجرح باستخدام أجهزة استشعآر منمنمة مدمجةفيه تتلون بألوان معينة ومعروف في الطب أنّ أفضل عند تعريضها إلى أشعة الضوء فوق البنفسجية. والأجهزة المنمنمة عبارة عن جزيئات استشعار تقيس نسبة المواد في التفاعل الكيميائي البيولوجي في الجرح. وعلى هذا الأساس والتقنية، إنّ الشريط الطبى يساعد على اندمال الجروح،

ويبدأ الجرح في التحول إلى جرح مزمن.

في الجرح إلى قيمة تبلغ 🖁

في البداية، ثم تثبت عند 5 - 6

عندما تجري عملية الاندمال

بشكل اعتيادي، لكنها تتراوح

بين 7 - 8 عندما تتعرقل العملية

الأستشعار في البلاستر تتباين نسب الغلوكوز جين والرقم الهيدروجيني في الجرح كلما والمادة الأولى عبارة عن مضاد حيوي، في حين أنّ المادة الثانية تقدمت عملية اندّماج الجرح. عبارة عن صبغة تشع بالألوان ويرتفع الرقم الهيدروجين

المختلفة عند تعريضها للأشعة فوق البنفسجية. ويعمل اللاصق الطّبي على أفضل وجه حينما يتراوح الرقم الهيدروجيني بين .7,5-5.5ويستعد قسم الأبحاث في

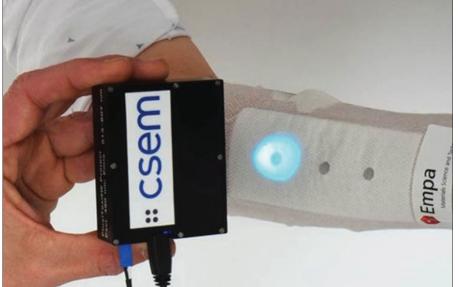
ركضها تقليد سنوي يؤدي إلى إصابة العشرات

الثيران تنطح رجلين خلال مهرجان في إسبانيا

«المناً» منذ الآن، بالتعاون مع وذكر غيدو بانزاراسا، من شركات إنتاج الهواتف الذَّكية،

في الجهاز على إطلاق الأشعة تحتوي على مادتي «بنزال فوق البنفسجية بهدف الكشف كونيونكلوريد» و«بيانين». عن مدى اندمال الجروح. ويـؤكد بانـزاراسـا أنّ

«البلاستر الناطق» مناسب للاستخدام في العيادات والمستشفيات والبيت، وتمكن قراءته بسهولة بواسطة جهاز صغير يطلق الأشعة فوق البنفسجية. ولا يتوقع الباحث أن يزيد سعر البلاستر الجديد عن أسعار البلاسترات السائدة في السوق بأكثر من الخمس أو



مخاوف واعتراضات تمنع نصب تمثال لمارغريت ثاتشر

لندن: «الشرق الأوسط»

المحلية اعتزامها إصدار تصريح الراحلة مارغريت ثاتشر، الملقبة بالمرأة الحديدية، بالقرب من البرلمان البريطاني، وسط خلاف حول عدم تضمين العمل لحقيبة يد، ومخاوف من تعرضه للتخريب من قبل منتقدى الزعدمة المثيرة

للحدل، وفقاً لما ذكرته تقارير إعلامية أمس (الحمعة). وذكرت صحيفة «ذا غارديان» ووسسائسل إعلامية أخرى، أن هبئة

حبيس المخازن بعد

رفض عرضه

بثاتشر.

وطالبت مجموعة

لأعمال تخريب». ورغــــ تيريزا ماي، تمثال تاتشر أصبح

الحدائق الملكية «رويال باركس»، التي تدير الأراضي الواقعة في نفت السلطات البريطانية سياحة «بارلمنت سكوير»، التي تضم تماثيل لقادة بريطانيين بوضع تمثال لرئيسة الوزراء وعالمين، اعترضت على وضع التمثال هناك بسبب شكوك حول تأييد عائلة ثاتشر للخطوة.

وتـردد أن كـارول، ابنة ثاتشر، اعترضت على التمثال البرونزى البالغ ارتفاعه ثلاثة أمتار، ووصلت تكلفته إلى 300 ألف جنيه إسترليني (390 ألف دولار)؛ لأنه لا يضَّم حقيبة اليد الشهيرة الخاصة

من سكان المنطقة بتأجيل وضع التمثال، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن

التمثال «مثير للجدل بما يكفى للمخاطرة بتعرضه يرجع مهرجان سان فريمين إلى العصور الوسطى ويشمل بالإضافة لركض الثيران مواكب دينية ورقصات شعبية وحفلات موسيقية (أ.ف.ب) ذلكَ، أعربت

ثاني رئيسة لــــوزراء بريطانيا ثاتشر، أمـس عن إصرارها عــــــــى وضع

التمثال.

أصيب اثنان من المحتفلين، مس (الجمعة)، خلال أول فعالية لركض الثيران في مهرجان سان فيرمين للعام الحالى بمدينة

بامبلونا، شمال إسباتيا. ونقل التلفزيون الإسباني بعد ركض الثيران عن متحدث باسم منظمة الصليب الأحمر، قوله إن الثيران نطحت رجلين

الصدر، والآخر في كيس الصفن. الثيران وحتى إلى 14 يوليو

(تموز)، سيتم إطلاق ستة ثيران، يزن بعضها أكثر من 600 كيلوغرام، في الصباح الباكر يوميًا ليطاردوا مئات الرحال وَقُلْيِلاً مِن النساء عبر شوارع المدينة الضيقة التي تؤدي إلى حلبة الثيران، حيث تشهد

بامبلونا (إسبانيا): «الشرق الأوسط» (25 عاماً)، أحدهما في منطقة الأمسيات مصارعة الثيران. ومن بداية مهرجان ركض

في 2009. وكما في السنوات السابقة، تحتج منظمات حقوق الحيوان مجدداً ضد مهرجان العام الحالى، الذي بات موضوعاً

ويصاب العشرات كل عام خلال المسافة التي تبلغ 875 مترأ، فيما يعتبر اختباراً لشجاعة الراكضين. ووقعت أحدث حالة وفاة جراء الفعالية

للمناقشة الساخنة في إسبانيا. ورغم ذلك، ما زال المهرجان الشعبي يجذب السياح من جميع أنصاء العالم وبشكل

رئيسى من أوروبا وأستراليا وأميركا. كما كانت مدينة بامبلونا محلاً للأحداث فى أول رواية مهمة للمؤلف الأميركي إرنست همنغواي «ذا صن أولسو رايزس» (ثم تشرق التغذية لدى الأطفال.

ميسي يتبرع بالطعام المتبقي من حفل زفافه لمؤسستين خيريتين



ميسى وعروسه انتونيلا في حفل زفافهما

روساريو (الأرجنتين): «الشرق الأوسط»

ذكرت تقارير إعلامية أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب برشلونة الإسباني لكرة القدم، تبرع بكميات الطعام والشراب المتبقية من حفل زفافه الفخم، الذي أقيم يوم الجمعة الماضي، إلى اثنتين من المؤسسات الخيرية في

مدينة روساريو الأرجنتينية. وأوضحت صحيفة «لا كابيتال» اليومية، التي تصدر فى روساريو، أن ميسى تبرع بكل المشروبات والأطعمة والوجبات الخفيفة، التي لم تستهلك في الحفل، إلى بنك الطعام بروساريق ومؤسسة «كونين» التي تعمل في مختلف أنحاء البلاد لمكافحة سوء

وكان ميسى قد احتفل بزواجه بصديقته أنتونيلا روكوزو في مدينة روساريو، يوم الجمعة المأضي، بحضور أكثر من 260 ضيفا من جميع أنحاء العالم. وأوضح مسؤولو بنك الطعام أنه جرى تسلم كميات من الوجيات الغذائية والمشروبات الغازية، ونظرا لأن البنك لا يقبل المشروبات الكحولية، سيجري

وارتبط بنك الطعام في روساريو منذ أعوام كثيرة بمؤسسة ميسى الخيرية، التي تمده، على سبيل المثال، بقمصان لعب النجم الأرجنتيني وكذلك الكرات، لطرحها في مرادات وتوجيه عائدات بيعها لصالح بنك الطعام.

استبدال مال سيتم رصده لصالح

البنك بها .